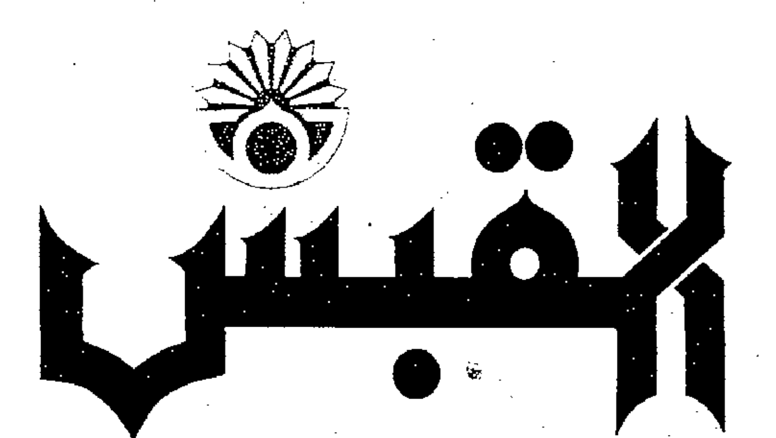


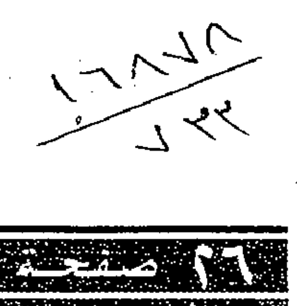
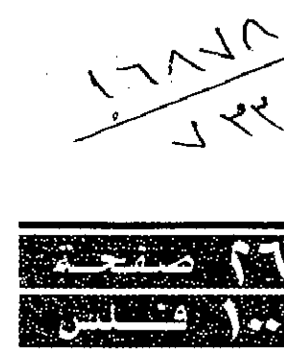


القبس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

السبت ١٠ صفر ١٤٠٨ هـ - ٣ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٧م - السنة السادسة عشرة - العدد ٥٥٢٨ - الكويت
AL-QABAS — Saturday, 3 october 1987 — 16th Year, No. 5528 — Kuwait.

٢٦ صفحة
١٠٠ فلس



«لأنه المرشح الوحيد المقبول.. والمرشح الوحيد المحتمل»

هيكل: سأقول نعم لمبارك من باب التكليف لا المبايعة

■ مدة رئاسة واحدة لرجل ... لا تكفيه لوضع بصمته على تاريخ التطور الوطني لبلاده

■ مبارك تصدى للأزمات الداخلية ووقف بعيدا عن ينابيع الجنون في المنطقة

■ أليس غريبا ان نجد تعاونا اسرائيليا ظاهرا مع ايران وضد العراق في الخليج؟

القاهرة ـ القبس:

اعلن الاستاذ محمد حسنين هيكل انه سيقول «نعم» للرئيس حسني مبارك في استفتاء شعبي على توليه فترة رئاسة ثانية في مصر بعد غد الاثنين. واضاف الاستاذ هيكل في مقابلة تنشرها القبس اليوم بالتعاون مع صحيفة «اخبار اليوم» القاهرية انه سيقول نعم للرئيس مبارك من باب التكليف لا من باب المبايعة لانه يعتبر المبايعة بقية متخلفة من مواريث قديمة.

وقال ايضا انه لا تدخل عقله ولا قلبه دعوة مقاطعة صناديق الانتخاب، او الحض على القول بـ «لا» لحسني مبارك، لانه المرشح الوحيد المقبول، والمرشح الوحيد المحتمل.

واثنى الاستاذ هيكل على الرئيس مبارك لانه تصدى للازمات الداخلية ووقف بعيدا عن «ينابيع الجنون» في المنطقة، وقال انه ظاهرة تستحق التامل، وان مدة رئاسة واحدة لرجل، لا تكفيه لوضع بصمته على تاريخ التطور الوطني لبلاده.

واعرب الاستاذ هيكل عن قناعته بان الرئيس مبارك نجح في تشخيص احوال الوطن منذ الايام الاولى لرئاسته وتحمل مسؤوليته في جو عاصف. وقال ان هناك قضايا عاجلة وملحة في المجالين الاقتصادي والاجتماعي يجب اعطاؤها الاولوية في فترة الرئاسة الثانية لمبارك، وبالذات قضايا الانتاج والاسعار والاجور والاسكان والتعليم، اضافة الى قضايا فكرية بينها قضية اغتراب المثقفين.

ودعا الاستاذ هيكل الى اعادة صياغة المشروع القومي الحضاري، والى الادراك بان خط الدفاع الاول هو السياسة الخارجية قبل السلاح، وانه لم يعد بمقدور اي بلد عربي ان يحل مشاكله ويضع مستقبله في الدنيا الجديدة داخل حدود قطرية. ولكن المشكلة هي كيف السبيل الى نوع من العمل العربي الموحد ياخذ الواقع في اعتباره ولا يتناساه او يدور من حوله.

واشار الاستاذ هيكل الى الاوضاع الغربية التي تعيشها المنطقة، ولفت النظر الى غرابة ان نجد تعاونا اسرائيليا ظاهرا غير مستور مع الجمهورية الاسلامية في ايران وضد العراق في الخليج.

(نص المقابلة ص ٢٠)



«إذا تغيّر تسلسل بنوده العشرة.. سنطالب بقرار جديد»

عزيز: القرار ٥٩٨ يتعرّض لمؤامرة

■ بغداد ضربت ناقلتين قرب السواحل الايرانية وطهران هاجمت ناقلة هندية

■ ايران لم تقرر بعد وقف الحرب وتسعى لشق مجلس الأمن

الامم المتحدة ـ الوكالات ـ اعلن وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز انه رفض اقتراحا سوفيتيا بان يتزامن وقف اطلاق النار في الحرب العراقية الايرانية مع تشكيل لجنة تحدد المسؤولية عن بدء القتال، لكنه اوضح ان حكومته ستوافق على الاقتراح السوفيتي شريطة ان تقبل ايران بقرار مجلس الامن ٥٩٨، في وقت استمرت فيه حرب الناقلات حيث ضرب العراق ناقلتين وهاجمت ايران ناقلة.

(طالع ص ٢٢)

السيد عزيز ابلغ مؤتمرا صحفيا بنيويورك بقوله «لقد ابلغت صديقي شيفاردنادزه بانني ارفض اقتراحه وانه يعرف موقفي جيدا» مشيرا بذلك الى اقتراح تزامن وقف اطلاق النار مع التحقيق الذي طرحه وزير الخارجية السوفيتي في خطابه امام الجمعية العامة للامم المتحدة الاسبوع الماضي.

وقال عزيز انه يعتبر الاقتراح السوفيتي مناقضا للقرار ٥٩٨ الذي تبناه مجلس الامن في ٢٠ يوليو الماضي والذي تدعو اول فقرة فيه الى وقف فوري لاطلاق النار وانسحاب متبادل للقوات ويشير الى تشكيل لجنة تحقيق في فقرته السادسة. واضاف ان العراق قبل قرار مجلس الامن برمته بحلوه ومره وما بين هذا وذاك. وقال ان ايران التي ركزت على تحديد الطرف البادىء للحرب تعمد الى مجرد انتقاء الفقرات التي تريدها في القرار. واضاف ان هذا القرار «ليس مطعما يذهب اليه المرء ويختار الشطيرة التي تروق له ثم ينصرف».

وذكر السيد عزيز «ان اي تغيير في القرار هو مؤامرة ضده سواء جاء من ايران او اي طرف اخر داخل مجلس الامن او خارجه». وقال «انني مقتنع بان ايران لم تقرر بعد انهاء الحرب وانها تتلاعب بقرار مجلس الامن حسب ما تقتضيه اهواؤها ومصالحها فاخذت تقبل مادة منه وترفض اخرى وتعطي الاولوية لمادة على مادة اخرى وتقدم وتؤخر في مواده بشكل يجعل من الصعب بل من المستحيل تطبيقه بشكل كامل وفي آن واحد». واضاف ان ايران تحاول بذلك كسب الوقت وخلق حالة من الارباك وتقسيم وحدة مجلس الامن.

وقال السيد عزيز ان الطريقة الوحيدة لانهاء الحرب تكمن في البدء بتطبيق قرار مجلس الامن كما هو. واضاف «ان على اولئك الذين وقعوا على القرار ان يحترموا التزاماتهم» لكنه اشار الى ان الموقف العراقي ليس جامدا.

واضاف انه اذا ارادت اي دولة من الدول الخمس دائمة العضوية التي استغرقت ستة اشهر لاصدار هذا القرار ان تغير تسلسل الفقرات العشر المتضمنة فيه «فذلك يتوقف عليهم ..

(البقية على الصفحة ٢٣)

غدا في «القبس»

وزير الدولة لشؤون الخدمات



■ رسم مغادرة المطار لا يزال قيد الدراسة
■ ندرس انشاء انفاق متحركة في المطار القديم
■ مرفا للصيادين بديلا للنقع على شارع الخليج العربي

استفتاء علمي اجرته «القبس» حول رئاسة مبارك الثانية

ماذا يقول المصريون في الكويت عن رئاسة مبارك؟

من القبس اليوم

■ الكويت ترد على الاستفزازات الايرانية في الامم المتحدة (ص ٢)
■ الجامعة والتعليم العالي (ص ٥)
■ القبس الصحي (ص ٦)
■ الباب المفتوح (ص ٧)

■ اقتصاد ■

استمرار تحسن مؤشرات البنوك المحلية

* * *

سعران للدولار عند حساب تامينات العاملين المصريين في الخارج (ص ١٨ - ١٩)

وزير العدل ضاري العثمان لـ القبس:

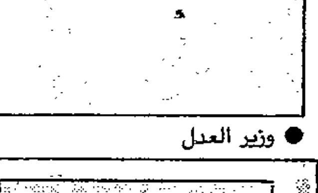
اجراءات لتبسيط التقاضي وقانون لتصفية آثار المناخ

كتب نبيل سويدان:

قال وزير العدل والشؤون القانونية الاستاذ ضاري العثمان ان القانون في الكويت يطبق على الجميع بلا استثناء ذلك ان القضاء هو السلطة العليا المنوط بها تطبيق احكام القانون.

وقال وزير العدل والشؤون القانونية في حديث خاص لـ القبس ان العديد من مشاريع القوانين مطروح حاليا للتعديل في نطاق نهضة تشريعية تشهدها البلاد وتواكب التطور المستمر في شتى جوانب الحياة، وفي الوقت نفسه فان عددا من مشاريع القوانين الجديدة في طريقها الان للصدور من بينها مشروع قانون بتصفية الاوضاع الناشئة عن معاملات الاسهم بالاجل وهو يهدف الى انهاء ما تبقى من اثار ازمة المناخ ومشروع قانون «السجل العيني» لتحقيق علانية التصرفات المتعلقة بالملكية العقارية وتبسيط اجراءاتها، ومشروع قانون لتنظيم اجراءات دعاوى النسب ودعاوى تصحيح الاسماء ومشروع قانون الضمان الصحي، ومشروع قانون للوقاية من مرض «الايدز» الى جانب مشروع قانون بشان المحاكمات والعقوبات العسكرية، ومشروع مرسوم بشان العقوبات الانضباطية في القوات المسلحة وغيرها .. واوضح الوزير عددا من الاجراءات التي اتخذت لتبسيط اجراءات التقاضي والفصل في القضايا باسرع وقت ممكن.

(تفاصيل الحديث ص٣)



● وزير العدل

اليوم في القبس

سياسي يتذكر

بقلم: د. جمال الشاعر

الحلقة ـ ٢٥ ـ (ص ٨)

استشهاد ٣ فلسطينيين برصاص الاحتلال في غزة

(ص ٢٣)

لأنه لم يرض عن التعيينات الأخيرة

بورقيبة «أعفى» رشيد صفر واختار زين العابدين لخلافته

تونس ـ من عبداللطيف الفراتي:

شهدت تونس يوم امس تعيين رئيس جديد للحكومة هو السادس منذ الاستقلال واعفاء السيد رشيد صفر من منصبه كوزير اول وهو المنصب الذي تولاه قبل سنة وثلاثة اشهر اي في ٨ يوليو ١٩٨٦، فقد عين الرئيس الحبيب بورقيبة وزيره للدولة للداخلية السيد زين العابدين بن علي رئيسا للوزراء وفي الوقت نفسه امينا عاما لحزب الدستور الحاكم بدلا من السيد رشيد صفر مع احتفاظ السيد زين العابدين بن علي بوزارة الداخلية، وبهذا التعيين فان السيد زين العابدين ابن علي يصبح خليفة محتملة للرئيس الحبيب بورقيبة وفقا لمقتضيات الدستور التونسي الذي ينص على تولي رئيس الحكومة لمنصب الرئاسة في حالة الشغور.

وحسب اوساط مطلعة عادة فان هذا التغيير يعود الى ان الرئيس بورقيبة لم يكن راضيا عن التعيينات الاخيرة التي حصلت اول الاسبوع اي يوم الاثنين الماضي والتي كان قد بادر بها الوزير الاول السابق، ويبدو ان الرئيس بورقيبة يلوم وزيره الاول السابق على نفس الاسباب التي اقيل من اجلها مزالي قبل عام وثلاثة اشهر وهي اعتبار نفسه رئيسا للحكومة لا وزيرا اول بصورة تجعله يعين من يرضى عنهم هو نفسه في المناصب الوزارية لا اولئك الذين يرضى عنهم رئيس الدولة، والمؤكد ان تعيين السيد عبد الملك العريف مديرا لحزب الدستور يوم الاثنين الماضي والحفاظ على السيد عبد العزيز بن ضياء في صلب الحكومة مع جعله وزيرا للثقافة لم يكن ليرضي الرئيس بورقيبة الذي كان يتمنى في

(البقية على الصفحة ٢٣)

الحسين يزور ليبيا ويلتقي عرفات بتونس

عمان ـ ق.ن.أ ـ علم مراسل وكالة الانباء القطرية في عمان امس ان الملك حسين عاهل الاردن سيقوم خلال الاسبوعين المقبلين بجولة في دول المغرب العربي تشمل زيارة ليبيا.

كما علم ان العاهل الاردني سيلتقي خلال زيارته لتونس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

مختصر مفيد

اصيب الاصدقاء الثلاثة اصلاح ال الادارة، وتقشف بن نفقات، ومانع موظفي الحكومة بن كبارهم ال ممارسة التجارة، بحادث لم ينفع فيه طبيب ولا دواء، ندعو البلدية لدفن الجثث في المقابر العامة.

كافة دواوين الوزارات قررت تقبل التعازي في ديوان الخدمة المدنية لمدة ثلاثة قرون .. قابلة للتجديد .. احسن الله اجركم.

سهل ممتنع

اقترحت ايران حلا وسطا لتسمية الخليج .. فبدلا من الخليج العربي او الخليج الفارسي اقترحت تسميته بخليج الالغام.

العراق وايران يقطعان علاقاتهما الدبلوماسية قريبا

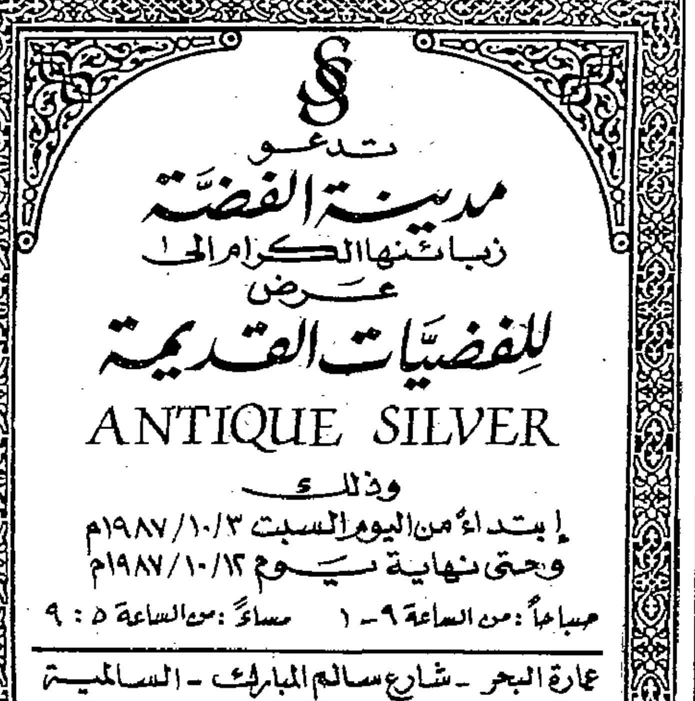
انقرة ـ ي.ب ـ اعلنت الحكومة التركية ان ايران والعراق سيقطعان قريبا العلاقات الدبلوماسية بينهما وقال بيان للخارجية التركية ان البلدين طلبا من انقرة تمثيل مصالح كل منهما في بلد الاخر.

مجلة القبس

٤ صفحات بالألوان

● زوجي لا يكلمني ... لماذا؟
● الشرع يجيب
● مستشارك القانوني
● الطفل عالم خاص ـ من تجارب الأمهات
● امراض الفضاء الخارجي والاخطار التي تهدد الانسان
● أم مثالية وابن معوق
● فن التصوير الفوتوغرافي .. المبدأ واحد أين الاختلاف؟
● هوليود محاصرة بعالم مجنون
● المعرفة قوة
● المجتمع
● هواية الطوابع البريدية سيدة الهوايات
● الجمال ليس بالمكياج .. السر في استخدامه
● كيف تنمي مفرداتك؟
● اكتوبر ... شهر توقف الحروب!

ص ١٣، ١٤، ١٥، ١٦



في كلمة رد على الموقف الايراني

أبو الحسن: رئاسة الكويت للمؤتمر الاسلامي تنبع من تقاليدها الاسلامية ومفهومها للدين

■ الاستفزازات الايرانية وراء وجود اساطيل العالم في منطقة الخليج

استنكر مندوب الكويت الدائم لدى الامم المتحدة السيد محمد عبدالله ابو الحسن بشدة الليلة قبل الماضية تهجما ايرانيا جديدا على الكويت ووصف مطالبتها بعدم رئاستها لمنظمة المؤتمر الاسلامي بانها مخالفة لجوهر وروح الدين الاسلامي.

ورفض السيد ابو الحسن خلال كلمة طالب بالقائها في اجتماع تنسيقي لوزراء خارجية الدول الاسلامية في نيويورك تشكيك المندوب الايراني لاهلية الكويت في رئاسة منظمة المؤتمر الاسلامي.

واعاد الى الاذهان موقف ايران الرافض لانعقاد القمة الاسلامية في الكويت في يناير الماضي.

واكد السيد ابو الحسن ان رئاسة الكويت للمؤتمر تنبع من تقاليدها الاسلامية العريقة ومفهومها للاسلام دين المحبة والاخاء والصفاء والسلام لا دين العصبية والتطرف والتفرد بالرأي دينا يشمل برعايته الجميع.

وشدد على ان الكويت تنشد حسن الجوار الذي لا ياتي بالاعتداء والتهديد والوعيد والابتزاز انما بالقلب المفتوح والنية الصادقة لسلام دائم يقوم على اسس العدل والمحبة.

وفيما يلي نص كلمة السيد ابو الحسن..

السيد الرئيس

لم اكن ارغب في طلب الكلام لولا ذلك التعرض غير العادل والمخالف لجوهر وروح الدين الاسلامي دين المحبة والاخاء والسلام الذي يخيم على اجتماعنا لمندوب جمهورية ايران الاسلامية قبل قليل من نهاية الجلسة الصباحية لاجتماعنا.

لقد تعرض ذلك المندوب الى بلدي الكويت وشكك في اهليتها لرئاسة المؤتمر الاسلامي.. ان موقف ايران من الكويت بصفة خاصة ومن منظمة المؤتمر الاسلامي بصفة عامة لا يحتاج الى مزيد من التوضيح فهو يفضح نفسه حيث شنت ايران وقبل اسابيع قليلة من بدء المؤتمر في الكويت حملة دعائية ظالمة وشرسة وكان هدفها من وراء ذلك ليس فقط تحويل الانظار عن التركيز على هذه الحرب التي تدور بين جارين مسلمين انما للضغط والتاثير على الكويت لتغيير مبادئها ومواقفها السياسية الثابتة والمستقلة تجاه هذه الحرب.

لقد جاب المندوبون الايرانيون بمختلف مستوياتهم ورتبهم غالبية الدول الاسلامية يثنونها عن قبول دعوة الكويت او على الاقل تغيير مستوى الحضور من القمة الى مستويات اقل وماذا كانت النتيجة ايها السيد الرئيس النتيجة ان الكويت استضافت احد اكثر مؤتمرات القمة الاسلامية نجاحا واكثر المؤتمرات حضورا من حيث عدد الدول ومن حيث القادة ولعلني اكتفي بهذه الحقيقة الناصعة لكي اثبت لمندوب ايران ليس فقط زيف ادعاءاته وبطلانها وانما عزلتهم الشديدة فيما يتعلق بموضوع المؤتمر.

ان رئاسة الكويت للمؤتمر تنبع من تقاليدها الاسلامية العريقة ومفهومها للاسلام دين المحبة والاخاء والصفاء والسلام لا دين العصبية والتطرف والتفرد بالرأي دينا يشمل برعايته الجميع ولا ينفر احدا.

لقد تطرق المندوب الايراني ايضا الى سياسة بلدي بالنسبة للتوتر الحالي الذي تشهده منطقة الخليج انه لم يعد يخفى على احد على ان تواجد الاساطيل الاجنبية في مياه الخليج العربي لم يكن موجودا بهذه الصورة والكثافة لو لم تعلن ايران عداءها للدول غير الاطراف بالحرب ولم تمارس ضدها كل انواع الاستفزاز والتهديد ولم تعق حرية الملاحة في هذا الممر المائي المهم بقصفها لسفن الدول غير الاطراف بالنزاع. الخليج العربي كان دائما جسر محبة وسلام ورخاء للعالم شريانا يستقي منه العالم الخير والحكمة والتعقل لكن سياسة ايران تأبى الا ان تحوله الى شريان يغذي العالم بالتوتر بدل الخير والاستقرار بالدمار بدل سبل الاعمار.

اننا طلاب حسن جوار كنا ولا نزال وسنبقى وحسن الجوار لا ياتي بالاعتداء والتهديد والوعيد والابتزاز انما بالقلب المفتوح والنية الصادقة والخالصة لسلام دائم يقوم على اسس العدل والمحبة.

لقد كان بيان رئيس المؤتمر وكما يجب ان يكون انعكاسا وسردا للوقائع كما حصلت اما التحريف او التستر او المحاباة فهي ليست من طباع الكويت ولا سياستها.

● محمد ابو الحسن

اشادة كويتية بمؤتمر اسلامي

اشاد اكاديمي كويتي بمؤتمر وحدة المسلمين الذي نظمته الحكومة الماليزية ووصفه بانه مؤتمر ناجح.

وابلغ الدكتور خالد المذكور الاستاذ في جامعة الكويت وكالة الانباء الكويتية قبيل مغادرته كوالالمبور الذين شاركوا في ذلك المؤتمر الذي انهى اعماله هنا امس الاول كانوا في مستوى المهمات الملقاة على عواتقهم.

وقال انه لمس خلال وجوده في كوالالمبور قلق الحكومة الماليزية من نشاط التطرف الديني.

النفيسي: عطب طارىء بمحرك طائرة بانكوك القادمة الى الكويت

كتب ناصر الخالدي

قال مدير ادارة العلاقات العامة بمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية عبدالله النفيسي بان ما حصل لطائرة الجامبو الكويتية القادمة من بانكوك يوم الاحد الماضي في رحلتها الى الكويت لم يكن سوى عطب طارىء في احد محركاتها الامامية.

وقال النفيسي ان العطب حدث يوم الاحد الماضي وبعد ان اخذ جميع ركاب الكويتية القادمة من بانكوك للكويت اماكنهم وبنهاية المدرج عند الاقلاع لاحظ قائد الطائرة ارتفاع درجة حرارة احد المحركات بالطائرة وذلك نتيجة لعطل طارىء فاوقفه عن العمل املا في ان تنخفض درجة حرارته ثم يعاد تشغيله مرة اخرى اثناء الرحلة ولكن الحرارة استمرت فلجأ قائد الطائرة الى استخدام جهاز الاطفاء الموجود والخاص بالمحرك من اجل تبريده، مما جعل بعض الركاب يتوهم ان حريق شب وقد ساعد على ذلك حدوث صوت يشبه الانفجار وهو ناتج عن تخلخل الهواء بالمحرك ... وبعد ان لاحظ الكابتن ان العملية اصبحت تستدعي الرجوع الى المطار عاد بالطائرة مرة اخرى لمطار بانكوك بعد ان كانت الطائرة قد بدأت بالارتفاع قليلا حيث جرى اصلاحها، هذا وقد قامت المؤسسة بانزال الركاب على نفقتها في احد الفنادق حتى حل موعد اقلاع الطائرة في اليوم التالي الثلاثاء ...

شريكة

طعام .. الاكياس والحراس!

قرأت ما دار من حوار في ندوة التغذية عند الاطفال في المدارس وهي الندوة التي اقامتها جمعية الاطباء الكويتية.. قرأت الحوار فتاهت بنا الافكار حتى اصابنا شيء من الدواخ اثقل الرأس بالدوار.. الدكتورة فوزية العوضي.. مديرة ادارة التغذية وخدمات الاطعام بوزارة الصحة، حين تتحدث عن.. الاكل.. فهي ملك بالمدينة.. وهي.. خباز الخبز.. ويقولون بالعامية.. اعط الخباز خبزك .. ولذا فان حديثها عن الاكل ونوعيته واهميته ونظافته ايضا يؤخذ بالحسبان وله مكانه بالقلب.. مديرة التغذية قالت في الندوة كلاما فحواه خطير ـ قالت الدكتورة.. عن طعام المدارس في المقاصف.. ان اهم اسباب التسمم ـ يعود الى ان «الاكل» يصل الى المدارس «باكياس زباله» ومثل هذا الكلام ليس من السهل المرور عليه دون الوقوف عنده طويلا فمعرفتنا باكياس.. الزبالة.. انها للقمامة وبالتالي سيارات البلدية ثم «المحرقة» ولم نسمع في اي يوم من الايام.. ان .. مخترع.. هذه الاكياس قد اوصى قبل وفاته بان تستعمل مثل هذه الاكياس السوداء التي كلما رأيناها تذكرنا بقناع الاعدام ان تستعمل في تعبئة طعام المدارس عندنا.. ايضا قالت خبيرة التغذية، ان «الساندويتشات والبيض والجبنة» تحضر قبل موعدها بيوم في اي الساعة العاشرة ليلا وعند الساعة الخامسة صباحا توضع «باكياس الزبالة» التي تحتوي على المواد الغذائية في غرفة الحراس بالمدارس وطبعا مع الطقس الحار في الصيف تفسد هذه السندويتشات، وقالت في موضع آخر من حديثها، ان بعض الاكل يحضر احيانا في بيوت المسؤولين..

والذي يقرأ هذه السطور.. يذهب عنه الفرح والسرور.. فحراس المدارس لديهم غرف ياكلون وينامون ويصلون فيها، ولم نسمع في اي يوم من الايام ان هذه الغرف قد تحولت الى .. برادات .. لحفظ الطعام. واذا كان الامر كذلك كما قالت خبيرة التغذية بالصحة. فان الامر خطير ويدعونا الى التفكير .. فاعداد الطعام في بيوت بعض المسؤولين احيانا كما تقول الدكتورة مديرة التغذية ـ ليس بالكلام السهل. واذا كان هو كذلك فالمطلوب معرفة حقائق الامور والوقوف على خفاياها حرصا على ... بطون.. الابناء في مدارسنا.. وقطعا لداء «الاتجار» غير المشروع في هذا النوع من الاطعمة خاصة وانها تنتهي عادة عند «افواه» ابناء المدارس الذين قد لا يملكون المناعة في قبول مثل هذه الاطعمة..

صحيح.. اننا كنا نتناول.. الساندويتشات والفلافل.. عند بقال .. الفريج.. قبل اكثر من ١٥ عاما.. دون ان نصاب باي سوء لا سمح الله.. وصحيح ان .. بقال الفريج.. يفتح لنا المرطبات، ويبيع على الزبائن كل شيء ثم يعمل لنا بيده الساندويتش دون ان نصاب بسوء ايضا، صحيح كل هذا، لكن «ساندويتش البقال» لم يوضع في ـ اكياس الزبالة ... ولم يعد في الساعة العاشرة ليلا ثم يأتي به في الخامسة صباحا الى غرف الحراس ثم بطون الابناء وبالتالي انتظار النتائج ـ والفارق كبير بالتاكيد بين طعام اكياس الزبالة.. وطعام صندوق البقال..

وزارة التربية والبلدية والصحة .. ايضا ... مطلوب منها جميعا الوقوف بحزم أمام هذا الذي كشفت عنه الدكتورة العوضي، ووضع فيه النقاط على الحروف في قضية غذائية ذات تاثير خطير على حياة الابناء .. شكرا ـ لصراحة مديرة التغذية وان كانت لا ترضي البعض لكن الحقائق يجب كشفها لمعرفة الامور ورؤيتها .. تدرون .. بعد هذه المقالة شعرت بالجوع، فصفقت للجرسون باحضار ساندويتش وجبن وفلافل، شريطة الا يكون من .. كيس الزبالة .. ولا هو من مخزونات غرفة الحارس ولا هو من تحضير بيوت بعض المسؤولين.. طال عمرك...

يوسف الشهاب

وزارة الشؤون تقر نتائج الاجتماع التأسيسي لجمعية هدية التعاونية

اشار رئيس اللجنة المكلفة بمتابعة اشهار جمعية هدية التعاونية عبدالله الهاجري الى ان وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وافقت على ما جاء في الاجتماع الذي عقد بتاريخ ١٤ سبتمبر الماضي وحضره اهالي منطقة هدية بناء على الدعوة التي وجهتها اللجنة الموقتة المكلفة بمتابعة موضوع اشهار جمعية هدية التعاونية وتم فيه اختيار كل من عبدالله الهاجري رئيسا وعبدالوهاب الزمامي امينا للسر وعجير العتيبي امينا للصندوق لمتابعة موضوع الاشهار ولتحصيل الاموال من المؤسسين.

واضاف الهاجري بان اللجنة افتتحت فرعا لها في المنطقة قطعة ١ لاستقبال الاهالي يوميا من الساعة الرابعة والنصف وحتى الساعة الثامنة مساء باستثناء يومي الخميس والجمعة وان اللجنة حددت الاوراق المطلوبة من الاهالي على النحو التالي: الجنسية وصورة عنها، وصل الكهرباء او عقد ايجار، صورتان شخصيتان، جواز سفر الكويتية المتزوجة من غير كويتي، البطاقة التموينية، كما فتحت اللجنة حسابا لها في بيت التمويل الكويتي تحت رقم ٢/٨٧٠ باسم جمعية هدية التعاونية.

وذكر الهاجري ان اللجنة المكلفة تواصل الان نشاطها لانهاء الاجراءات المختصة باشهار الجمعية وانها تعمل على استقطاب كافة الاهالي للمشاركة في تاسيس الجمعية والعمل على انجاحها خاصة وان مباني الجمعية جاهزة تماما وان اعداد الاهالي في تزايد مستمر واصبح وجود الجمعية امرا ملحا نظرا لما تقدمه من خدمات ومواد غذائية واستهلاكية.

واكد الهاجري ان اللجنة ملتزمة تماما بما جاء في الاجتماع السابق الذي تم فيه استعراض النظام الاساسي للجمعية وللموافقة عليه وللتوقيع على عقد تاسيس الجمعية وفي تعيينهم بصفة موقتة لتمثيلهم امام وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل للدور المطلوب منهم في متابعة الاجراءات المختصة لاشهار الجمعية ولاستقبال المكتتبين وتسجيل المساهمين وفتح السجلات والملفات والمعاملات الرسمية الخاصة باشهار الجمعية.

وزير العدل والشؤون القانونية في حديث خاص لـ القبس:

القانون في الكويت ... يطبق على الجميع دون استثناء

لا سلطان على القضاء الكويتي الا ضمير قضاته ... ووجدانهم

كتب نبيل سويدان:

اكد وزير العدل والشؤون القانونية الاستاذ ضارى العثمان على نزاهة القضاء الكويتي، وقال ان هذا القضاء اثبت باحكامه الانتصار للحق، وعمل على تطبيق القانون على الجميع بلا استثناء.

وكشف الوزير في حديث خاص لـ «القبس» عن مجموعة من مشاريع القوانين الجديدة التي تأخذ الان طريقها الى الصدور، وتحدث عن دور القضاء الكويتي في انهاء ازمة المناخ مؤكدا على اهمية ذلك الدور في تصفية الازمة وذيولها ـ كما تناول الوزير ضاري العثمان الخطوات التي اتخذتها وزارته على صعيد تطوير العمل وتبسيط اجراءات التقاضي، وتدعيم وظائف القضاء بالكوادر الوطنية، وقال ان التطبيق العملي للقوانين من خلال المحاكم يكشف دائما عن ثغرات تبادر الوزارة الى التنبيه اليها واقتراح اجراء التعديل عليها.

الحوار مع وزير العدل والشؤون القانونية والادارية دار من خلال عدة اسئلة اجاب عنها الوزير على الوجه التالي:

في الطريق الى الصدور حاليا:

- ■ مشروع قانون بتصفية ما تبقى من آثار أزمة المناخ
- ■ مشروع قانون «السجل العيني» لتحقيق علانية التصرفات المتعلقة بالملكية العقارية
- ■ مشروع قانون بتنظيم اجراءات دعاوى النسب وتصحيح الأسماء
- ■ مشروع قانون بالوقاية من مرض العوز المناعي «الايدز»
- ■ مشروع قانون بشأن المحاكمات والعقوبات العسكرية
- ■ مشروع مرسوم بشأن العقوبات الانضباطية بالقوات المسلحة
- ■ مشروع قانون لتنظيم تنفيذ أحكام الايداع في مؤسسات الرعاية

■ اتخذنا العديد من الاجراءات لتطوير العمل في المحاكم وتبسيط التقاضي

■ مشروع قانون المحامين ينجز قريبا ويتضمن العديد من التعديلات

● العديد من مشاريع القوانين مطروح حاليا للتعديل، ما ابرز تلك المشاريع التي يجري بحثها وعرضت او في طريقها للعرض على مجلس الوزراء؟

ـ تشهد البلاد نهضة تشريعية مواكبة للتطور الحاصل في شتى جوانب الحياة، وقد صدرت في الاونة الاخيرة في مجال تيسيط اجراءات التقاضي والتيسير على جمهور المتقاضين عدة تشريعات مهمة منها على سبيل المثال قانون بتعديل بعض احكام قانون تنظيم محكمة المرور وقانون اخر بتعديل المادة ١٤٨ من قانون الاجراءات والمحاكمات الجزائية وقد قصد بها توسيع دائرة الاوامر الجزائية لتحقيق السرعة في الفصل في الدعاوي الجزائية قليلة الاهمية وتبسيط اجراءاتها والتخفيف من اعباء المحاكم حتى تتفرغ لنظر القضايا المهمة، كما صدر القانون رقم ٤٦ لسنة ١٩٨٧ بانشاء دائرة عمالية بالمحكمة الكلية تختص دون غيرها بنظر القضايا العمالية، وصدر القانون رقم ٤٢ لسنة ١٩٨٧ بتعديل بعض احكام قانون المرافعات المدنية والتجارية على نحو يرفع النصاب الانتهائي لكل من المحكمتين الجزئية والكلية كما صدر قانون بفرض عقوبة على مخالفة لوائح الضبط وكانت قبل ذلك مجردة من العقوبة، كما صدر اخيرا القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٨٧ بتصحيح بعض التصرفات التي تمت في حقوق المساهمين في الشركات المساهمة.

وفي مجال الصحة العامة صدر قانون بشأن مكافحة المؤثرات العقلية وتنظيم استعمالها اما مشروعات القوانين المعروضة او التي في سبيلها للعرض على مجلس الوزراء منها مشروع قانون السجل العيني الذي يهدف الى تحقيق علانية التصرفات المتعلقة بالملكية العقارية وتبسيط اجراءاتها وتحقيق الضمان للمتعاملين فيها باجراء التسجيل على اساس الوحدة العقارية.

ومشروع قانون بتصفية الاوضاع الناشئة عن معاملات الاسهم بالاجل وهو يهدف الى انهاء باقي اثار الازمة التي نشأت عن سوق المناخ بعد ان شارفت على الانتهاء والعودة بالمنازعات الخاصة بها الى المحاكم العادية صاحبة الولاية العامة.

ومشروع قانون بشأن تنظيم اجراءات دعاوي النسب ودعاوي تصحيح الاسماء بقصد التحقق من جدية المنازعات بها وتوحيد الجهة المختصة بالفصل فيها ومشروع قانون بشأن الضمان الصحي.

ومشروع قانون بالوقاية من مرض العوز المناعي (الايدز).

والى جانب ذلك يوجد مشروع قانون بشأن المحاكمات والعقوبات العسكرية ومشروع مرسوم بشأن العقوبات الانضباطية في القوات المسلحة.

ومشروع قانون بشأن تنظيم تنفيذ احكام الايداع في مؤسسات الرعاية الاجتماعية او بالمصحات والماوي العلاجية.

ازمة المناخ.. والقضاء

● ما هو دور القضاء لكويتي في انهاء ازمة المناخ والتشابكات التي احدثها التعامل في سوق الاسهم بالاجل؟

ـ في بداية تلك الازمة انشئت هيئة للتحكيم في المنازعات المتعلقة بها وذلك بموجب القانونين رقمي ٥٧، ٥٩ لسنة ١٩٨٢ وهي برئاسة احد رجال القضاء وما زالت تباشر اختصاصاتها حتى الان حيث يتم مد العمل بها سنويا طبقا للقانون.

كما انشئت بموجب القانون رقم ٧٥ لسنة ١٩٨٣ دائرة بالمحكمة الكلية مشكلة من ثلاثة قضاة لنظر قضايا الافلاس المتعلقة بالازمة المذكورة والمنازعات الاخرى المنصوص عليها فيه، وما زالت الدائرة تباشر اختصاصاتها.

كما كان لتلك الازمة الطارئة بعض الاثار السلبية بالنسبة لما ترتب عليها من ازدياد معدل الجرائم المالية المتعلقة بطبيعتها مثل جريمة الشيك بدون رصيد، وقد تولت المحاكم الجنائية الفصل فيها.

هذا بالاضافة الى بعض المنازعات المتعلقة بالاثار الجانبية الاخرى لهذه الازمة والتي طرح امرها على المحاكم.

ويبين من ذلك ان القضاء الكويتي كان له دور مهم في تصفية اثار تلك الازمة وانهاء ما تعلق بها من منازعات.

ونامل ان يصدر القانون الجديد الذي اعد مشروعه لتصفية الاوضاع الناشئة عن معاملات الاسهم بالاجل والذي يهدف الى انهاء باقي اثار الازمة والعودة بالمنازعات الناشئة عنها الى المحاكم العادية.

تيسير التقاضي

●بمناسبة بدء الموسم القضائي الجديد، هل هناك خطة ما لتطوير العمل وتخفيف الروتين بما يكفل تيسير التقاضي، وهل تعاني المحاكم من مشكلة تكدس القضايا؟

ـ فيما يتعلق بتطوير العمل في المحاكم بوجه عام وفي مجال تبسيط اجراءات التقاضي بوجه خاص، فقد صدرت بالفعل لتحقيق هذا الهدف بعض القوانين التي اشرنا اليها في مجال الاجابة عن السؤال الاول.

ومن جهة اخرى فقد صدر اخيرا قرار وزاري بتشكيل لجنة لدراسة ادخال نظم الحاسبات الالية في الاجهزة القضائية وهي المحاكم والنيابة العامة والاجهزة المعاونة لها، بهدف تحديد احتياجاتها من الاجهزة الالية المناسبة لطبيعة العمل في كل وحدة من وحداتها والتي تكفل تيسيره وتباشر اللجنة حاليا عملها الذي تحدد لانجازه نهاية شهر ديسمبر من العام الحالي بمشيئة الله.

اما عن زيادة عدد القضايا التي تنظرها المحاكم فهي زيادة طبيعية بالنظر الى تطور المجتمع وازدياد حركة المعاملات المدنية والتجارية وتطور الانشطة والخدمات بوجه عام، ونحن نواجه هذه الزيادة بالتنظيم والتطوير المستمرين بحيث يتم الفصل في كافة انواع القضايا باسرع وقت ممكن.

كما انه تم زيادة عدد الخبراء العاملين في ادارة الخبراء وتمكنا لله الحمد من استقطاب بعض العناصر الكويتية للعمل في هذا المجال، وادارة الخبراء بصدد الانتقال الى مقرها الجديد الذي روعي في اختياره ان يكون مناسبا للنشاط الذي تمارسه الادارة وموفرا الراحة لجمهور المتقاضين.

تنفيذ الاحكام

● تنفيذ الاحكام بالسرعة المطلوبة كان واحدا من اهدافكم لدى توليكم الوزارة، فماذا اتخذ من اجراءات على هذا الصعيد؟

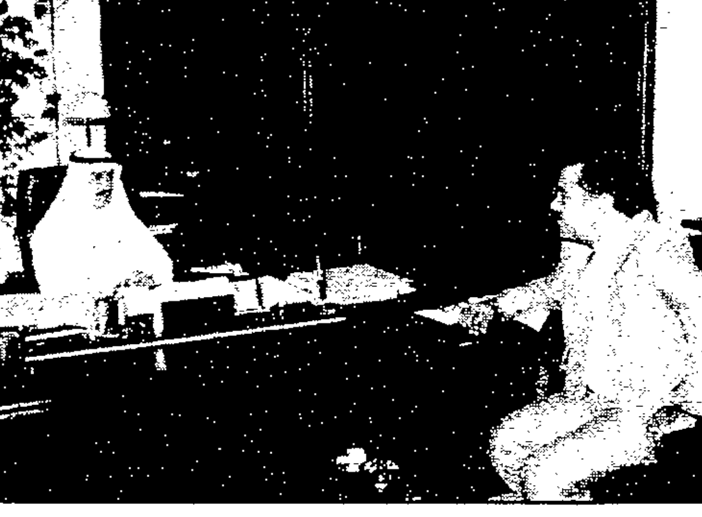
ـ تقوم ادارة التنفيذ التابعة للوزارة بتنفيذ كافة الاحكام الصادرة من القضاء الكويتي بكفاءة ودقة ووفقا للاصول والقواعد القانونية المقررة، وقد صدر القرار الوزاري رقم ١٩٨٧/١٤ باعادة تنظيم الشؤون المالية بالادارة على احدث النظم لضمان الدقة في التحصيل واجراء القيود الحسابية في السجلات.

وقد تم التنسيق بين الوزارة والهيئة العامة للتعليم التطبيقي لتخريج عدد من الكويتيين للعمل كمأموري تنفيذ ومندوبي اعلان، كما يجرى حاليا دراسة ادخال نظام الكمبيوتر والميكروفيلم في اعمال التنفيذ الجبري بالادارة.

قانون المحامين

● ماذا تم في مشروع قانون المحامين الجديد، وابرز التعديلات التي يتضمنها المشروع؟

ـ تقوم الوزارة حاليا ـ ايمانا منها باهمية مهنة المحاماة ـ باعتبارها احد جناحي العدالة باعداد مشروع قانون المحامين الجديد، وذلك بمشاركة الزملاء في جمعية المحامين وهو يتضمن كثيرا من التعديلات بما يحقق صالح المهنة والصالح العام ونامل ان يتم انجازه في اقرب وقت.



● الوزير يتحدث لـ «القبس»

القانون.. على الجميع

● هل يمكن القول ان القانون في الكويت يطبق على الجميع دون استثناء مما يحقق للعدالة صورتها المثلى؟

ـ لا شك ان القانون في الكويت يطبق على الجميع بلا استثناء ذلك ان القضاء هو السلطة لعليا المنوط بها تطبيق احكام القانون، وقد اثبت قضاؤنا بفضل الله انه حصن الامة وسياجها يصون الحقوق ويحميها لا سلطان عليه الا سلطان ضمير قضاته ووجدانهم، وخير شاهد على ذلك ما يصدره من احكام تجتهد في الانتصار للحق في شتى المجالات.

الثغرات القانونية

● هل تقوم وزارة العدل بدور المبادرة في كشف الخلل او الثغرات الموجودة في القوانين، ام تكتفي فقط بالتعديل اذا طلب منها ذلك؟

ـ لا شك ان التطبيق العملي للقانون من خلال المحاكم يكشف دائما عن ثغرات او قصور في بعض القوانين القائمة ووزارة العدل بحكم اشرافها على المحاكم تعني بتقصي هذه الثغرات ونواحي القصور وتنبيه المختصين اليها كما انها قد تبادر الى اقتراح تعديل بعض النصوص بما يؤدي الى سد اوجه النقص فيها او تلافي ما يعتورها من نواحي القصور او الخلل التي كشف عنها التطبيق العملي.

العدل.. والفتوى

● وزارة العدل والشؤون القانونية.. اليس هناك تداخل في الصلاحيات بين مفهومي العدل.. والفتوى والتشريع؟

ـ اذا كان الغرض من السؤال هو الاعتراض على مسمى الوزارة فانني ابادر الى القول بان اسم وزارة العدل والشؤون القانونية ينسجم تماما مع اختصاصات الوزارة وما تتولاه من اعمال، فالمحاكم التي تتولى توزيع العدل بين الناس تابعة للوزارة وما تقوم به الوزارة من اعمال اخرى يدخل في مفهوم الشؤون القانونية واخصها اقتراح التشريعات والاسهام في اعدادها، اما عن تداخل الصلاحيات بين مفهومي العدل والفتوى والتشريع فهو غير وارد لان الفتوى والتشريع لها ادارة مستقلة تتبع رئاسة مجلس الوزراء مباشرة ولا تتبع وزارة العدل ولها اختصاصاتها المحددة في قانون انشائها واخصها الصياغة النهائية للتشريعات المقترحة والتنسيق بينها وبين التشريعات القائمة كذلك ابداء الرأي فيما يطلب اليها من موضوعات، كما انها تتولى مهمة الدفاع عن الحكومة ومصالح الخزانة العامة في القضايا التي ترفع منها او عليها أمام المحاكم.

النيابة العامة

● الجهاز الاداري للنيابة العامة يعاني من نقص في الكوادر وخاصة سكرتارية الجلسات والتحقيق والطباعين، هل في النية فتح باب التعيين لسد النقص القائم؟

ـ الواقع اننا نعطي الاولوية لتعيين المواطنين الكويتيين في هذه الوظائف وهذا التعيين يمكن ان يتم في اي وقت، وبالرغم من معاناتنا من عزوف الكويتيين عن العمل في هذه الوظائف الا ان الوزارة حرصت بالتعاون مع الهيئة العامة للتعليم التطبيقي على عقد دورات بقصد اعداد وتاهيل الشباب الكويتي بالمبادىء العلمية والقانونية وكذلك بالمهارات المناسبة الموضحة بالوصف الوظيفي لكل تخصص ومدة الدورة سنتان كاملتان للحاصلين على الثانوية العامة يلتزم بعدها الخريج بالعمل في الجهاز الاداري بالمحاكم والنيابة العامة.

ومع ذلك فالى حين توفر العناصر الكويتية المطلوبة ـ فقد يتم تعيين عدد من الموظفين غير الكويتيين وذلك في اضيق نطاق وفي حدود الدرجات الشاغرة.

لا نيابة ادارية

● هل هناك تفكير في انشاء نيابة ادارية في الكويت خاصة مع وجود المحكمة الادارية؟

ـ ان هذا التفكير غير وارد حاليا كما ان وجود محكمة ادارية لا يستلزم حتما وجود نيابة ادارية.

مستعدون للتحقيق

● الوظائف المساعدة لجهاز القضاء بالمحكمة الكلية يشكو الناس من مستوى عمل شاغليها واسلوب تعاملهم مع المتقاضين فما ردكم؟

ـ المادة ٢٤ من قانون الخدمة المدنية توجب على الموظف ان يقوم بنفسه بالعمل المنوط به وان يؤديه بامانة واتقان وان يعامل المواطنين معاملة لائقة ولا شك ان مخالفة الموظف لحكم هذه المادة يستوجب مساءلته تاديبيا ومن ثم يتعين على رئيس الكتاب بالمحكمة مراقبة اعمال الموظفين الذي يعملون تحت ادارته ووضع كل مقصر او مسيء امام المساءلة التاديبية.

ونحن في الوزارة على استعداد للتحقيق في اي شكوى ترد الينا في هذا الخصوص واتخاذ الاجراء المناسب الذي يكفل حسن سير العمل وانتظامه.

لا يجوز

● بعض موظفي المحاكم يعملون في مكاتب للمحاماة لكتابة المذكرات او غيرها، هل يجوز ذلك وما العلاج؟

ـ لا يجوز قطعا لاي موظف في المحاكم او في النيابة العامة او في اي جهاز بوزارة العدل والشؤون القانونية ان يزاول عملا في مكاتب المحاماة او غيرها ذلك ان مثل هذا المسلك يعتبر مخالفة صريحة لاحكام قانون الخدمة المدنية الذي يحظر على هؤلاء الموظفين ان يؤدوا اعمالا للغير بمرتب او بمكافاة او بدونهما ولو في غير اوقات العمل الرسمية الا باذن كتابي من الوزير ويعتبر عدم الحصول على هذا الاذن بمثابة مخالفة تاديبية تستوجب المساءلة،

وهكذا فان القانون نفسه يتضمن العلاج لهذه الحالة فحيث يثبت قيام الموظف بارتكاب هذه المخالفة يتعين مساءلته تاديبيا.

■ نعطي الاولوية لتعيين الكويتيين في وظائف القضاء والنيابة

■ التفكير في انشاء نيابة ادارية غير وارد في الوقت الحالي

وانا اؤكد بان الوزارة لا تقر مثل هذا المسلك ان حصل وستتخذ من جانبها كافة الاجراءات المناسبة في مواجهة من تثبت مخالفته لصريح حكم القانون في هذه الخصوصية.

التطوير الاداري

● على صعيد التطوير الاداري، ما هي خطتكم بالنسبة لوزارة العدل في ضوء خطة التطوير التي اقرها مجلس الوزراء ومجلس الخدمة المدنية؟

ـ في مجال تطوير العمل بالوزارة في ضوء الخطة، فقد تم بفضل الله وتوفيقه انجاز الكثير من العمل في هذا السبيل، وما زال امامنا الكثير ايضا ففي مجال تطوير الاجهزة القضائية فاننا نقوم بعمل دورات تدريبية لاعضاء النيابة العامة وفقا للقرار الوزاري رقم ٤١ لسنة ١٩٨٦ الصادر في هذا الشان بقصد تاهيل اعضاء النيابة الكويتيين قضائيا وقد اتموا الدورة الاولى في ١٩٨٧/٤/٢٢ ويجري اعداد الدورات المقبلة تباعا،

كما يتم الاعداد لمشروع قانون بانشاء معهد خاص للدراسات القضائية والقانونية بهدف اعداد الخريجين الكويتيين للعمل بالقضاء بصفة عامة

ـ كما جرى التطوير في شان تبسيط اجراءات التقاضي عن طريق ما تم اصداره من التشريعات في هذا المجال سبق ان اشرنا اليها عند الاجابة على السؤال الاول.

وبالنسبة للتطوير في مختلف ادارات الوزارة فقد صدر القرار الوزاري رقم ٢٩ لسنة ١٩٨٧ باعادة تنظيم ادارة التسجيل العقاري والتوثيق بقصد التيسير على جمهور المتعاملين معها، كما يجري اعادة بناء الهياكل التنظيمية لكافة الادارات والوحدات على اساس واضح بهدف تقسم العمل وتحديد الاختصاصات وسيشترك في عملية اعادة بناء هذه الهياكل عدد من الخبراء الفنيين في هذا المجال.

وفي مجال تنفيذ توصيات اللجنة العليا لتطوير وتحديث الجهاز الاداري فقد سبق ان اشرنا الى صدور القرار الوزاري رقم ٥٧ لسنة ١٩٨٧ بتشكيل لجنة لدراسة ادخال الحاسبات الالية في عمل الاجهزة القضائية، تقوم بمباشرة مهمتها حاليا، علما بانه سبق تطوير العمل بادخال هذه النظم بالفعل في الادارات الاخرى للوزارة كادارة التسجيل العقاري والتوثيق ويجري تطبيقها في باقي الادارات عن طريق مركز المعلومات الالي بالوزارة.

ولعل فيما تقدم ما يبين توجه الوزارة الى تطوير العمل في مختلف المجالات التي تختص بها.

احكام المرور

● يقال ان احكاما كثيرة بغرامات مالية تصدرها محاكم المرور لا تحصل لان اغلب الاحكام تصدر غيابيا، او تقاعس ادارة التنفيذ عن واجبها، فما مدى صحة ذلك؟

ـ كل ما يصدر من احكام الغرامات الصادرة من محاكم المرور تختص بتنفيذها ادارة خاصة بتنفيذ هذه الاحكام تابعة لوزارة الداخلية، كما تختص ايضا بمباشرة الاجراءات بالنسبة للاحكام الغيابية، اما ادارة التنفيذ التابعة لوزارة العدل فيقتصر اختصاصها وفقا للمادة ١٨٩ مرافعات على تنفيذ احكام المحاكم في المسائل المدنية والتجارية ومسائل الاحوال الشخصية واحكام هيئة التحكيم.



العميد فؤاد مساعد الصالح لـ «القبس»:

أطول جسر معلق في الكويت وأعرض جسر في العالم يفتتح في يونيو المقبل

■ طول الجسر كيلومتران وعرضه ٢٦ مترا ويخصص للشاحنات

■ الجسر يبدأ من ميناء الشويخ وينتهي بالدائري الرابع امتدادا مع شارع الغزالي

كتب عباس ناظم:

اعلن العميد فؤاد مساعد الصالح مدير الادارة العامة للمرور بان اطول جسر معلق بالكويت سينتهي العمل فيه خلال شهر يونيو من العام المقبل وقال: في تصريح خاص ادلى به لـ «القبس» ان طول هذا الجسر يبلغ كيلو مترين تقريبا ويبدأ من شارع جمال عبدالناصر منطلقا من ميناء الشويخ ثم يمتد مع شارع الغزالي حيث يخترق الدائري الثالث ويتجه مستمرا مع شارع الغزالي حتى ينتهي بالتقاء الشارع الاخير مع الدائري الرابع.

واضاف العميد الصالح بان عرض الجسر يبلغ (٢٦) مترا ويعتبر من اعرض الجسور بالعالم.

كما ان وزن «البلوك» الواحد من الجسر يبلغ من ١١٥ الى ١٤٠ طنا وان مجموع «البلوكات» وهي ـ سابقة الجهد ـ والتي يتالف منها الجسر هي ٧٤٥ بلوكا.

واشار العميد فؤاد مساعد الصالح بان هذه البلوكات الضخمة تم ربطها بعضها بعض باسلاك حديدية صلبة.

كما اكد مدير الادارة العامة للمرور بانه ليس هناك حد اقصى لتحمل الجسر من ناحية ثقل الشاحنات التي تعبر عليه ويمكنه تحمل شاحنات تزن الواحدة منها (٤٠) طنا اذا ما سارت عليه ثم توقفت من بدايته في ميناء الشويخ وحتى الدائري الرابع.

وعن اهداف اقامة هذا الجسر الضخم قال العميد الصالح:

لقد رأت الادارة العامة للمرور بان الشاحنات ومقطوراتها والمنطلقة من ميناء الشويخ على مدار الساعة تسبب عرقلة السير على الطرق التي تسير عليها لذا ارتأينا وبالتنسيق مع الجهات المعنية الاخرى باقامة هذا الجسر ليكون خاصا بالشاحنات الداخلة والخارجة من ميناء الشويخ بهدف جعل انسياب السير اكثر من عادي وعن الاختناقات المرورية التي تولدت نتيجة الاعمال الانشائية للجسر خصوصا للمركبات المتجهة لشبرة الخضار او للشويخ الصناعية قال العميد الصالح: ان كثرة التحويلات الموقتة نتيجة للاعمال الانشائية للجسر عرقلت بعض الشيء حركة المرور اسفل الجسر وعند افتتاح الجسر ستختفي كل هذه التحويلات ويعود السير طبيعيا وتتمنى من المواطنين والمقيمين التعاون لتجاوز عرقلة المرور الحالية بشارع الغزالي وفروعه والشوارع من حوله بروح رياضية عالية ريثما تنهي هذه الاعمال الانشائية بعد سبعة أشهر ليكون السير طبيعيا وسالكا بل سيكون افضل بكثير من ظروف ما قبل انشاء الجسر.

● الجسر المعلق

● اعمال انشائية للجسر

رئيس وفد الكويت لمؤتمر الملاحة الدولية

لأول مرة يتم اختيار قرار عربي في مؤتمر منظمة العمل الدولية

قال رئيس وفد الكويت لمؤتمر الملاحة المنبثق عن منظمة العمل الدولية السيد احمد خالد الكليب انه لاول مرة يتم اختيار قرار عربي في منظمة العمل الدولية عقب سنوات من محاولات لمناقشة القضية الفلسطينية وحرب الخليج.

واضاف لقد تمكنت وفود عربية مشاركة في اجتماعات مؤتمر الملاحة من احراز نجاحات تكتيكية مهمة في اقناع المؤتمرين باختيار قرار يتعامل مع قضية الشرق الاوسط للنقاش وربما يتم تبنيه.

وابلغ السيد الكليب وكالة الانباء الكويتية امس الاول ان القرار المتعلق بمسالة النزاع الخليجي اقترحه العراق رسميا بدعم من الوفود العربية الثمانية المشاركة في اجتماع جنيف.

واوضح ان هذه اول مرة يتم فيها اختيار قرار عربي في مؤتمر منظمة العمل الدولية عقب سنوات من محاولات لمناقشة القضية الفلسطينية وحرب الخليج.

وقد بدأت لجنة خاصة من منظمة العمل الدولية الليلة الماضية بدراسة نص خمسة قرارات اختيرت من اجل امكانية تبنيها من قبل المؤتمر ومن بينها القرار العربي.

وتضمنت الوثيقة العربية التي عرضها رئيس الوفد العراقي على المؤتمر نقطتين رئيسيتين الاولى وتدعو الى انهاء فوري للحرب العراقية ـ الايرانية وانسحاب القوات المتحاربة الى الحدود وتبادل الاسرى من اجل تسوية النزاع عبر الطرق السلمية.

وتدعو النقطة الثانية ايران لقبول الجهود المبذولة لانهاء الحرب والتوصل الى اتفاقية سلام وعدم اعتداء بين البلدين لتحقيق السلام في المنطقة.

واعرب السيد الكليب عن اعتقاده بانه على الرغم من انه تم اختيار قرار العراق لامكانية تبنيه فان الفترة الوجيزة من الوقت التي خصصت داخل المؤتمر للقرارات المقدمة تعني انه ربما لا يوجد لدى الوفود وقت كاف لدراسته.

وقال ان المؤتمر سينظر قبل تناوله لمسالة النزاع العراقي الايراني في اربعة قرارات اخرى تم اختيارها وتتعلق بالبحارة وداء الايدز وتنسيق الرفاه البحري وتعزيز سياسات وظروف العمل.

واعرب القائم بالاعمال العراقي عن سعادته لاختيار القرار داخل المؤتمر.

وقال انه ذو معنى مهم نظرا لانه لاول مرة يحدث داخل مؤتمر دولي رئيسي ولان القرار يعكس المواقف ازاء الحرب.

ضبط مصنع خمور بالصباحية

القى رجال مباحث محافظة الاحمدي القبض على عبدالصمد هندي الجنسية بتهمة تصنيع وترويج الخمور. فبعد تحريات رجال المباحث التي اشارت الى نشاط المتهم تم ضبطه وهو يقوم ببيع الخمور المصنعة محليا وبتفتيش مسكنه بمنطقة الصباحية تم ضبط ادوات التصنيع والخمور المعدة للترويج مقابل ١٠ دنانير للزجاجة، وتمت احالة المتهم والمضبوطات الى جهات الاختصاص.

تنقلات بين عدد من ضباط محافظة العاصمة

اصدر محافظ العاصمة الشيخ جابر العبدالله الجابر الصباح امرا باجراء تنقلات بين عدد من ضباط المباحث بالمحافظة شملت ضابطين برتبة رائد وثلاثة برتبة نقيب، وستة برتبة ملازم اول.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

عائلة حسين القلي

تتقدم بأحر التعازي القلبية من اولاد

نصار الشريعان وعائلة الشريدة

الكرام

لوفاة فقيدتهم المرحومة

فاطمة مطلق الشريدة

سائلة المولى أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وأن يسكنها فسيح جناته ويلهم آلها وذويها الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

كلام الفريج

مزارعو الصبيحية

فئة جديدة انضمت الى المزارعين الكويتيين الذين يقاتلون الطبيعة!! مزارعو الصبيحية الذين سلمتهم هيئة الزراعة مؤخرا اراضي صالحة للزراعة على حد قول المسؤولين في الهيئة والبلدية والتخطيط وغيرهم!! مزارعو الصبيحية لهم مشاكل عديدة نقلوها مؤخرا في تحقيق صحفي قامت به «القبس» نقلوها الى المسؤولين علهم يجدون اذنا صاغية لهم تصور قطعة من الارض الصحراوية محددة بعمود من الاسمنت ومثبتا عليها لوحة خضراء تحمل اسم المزارع فلان الفلاني وهو ما زال لا يستطيع حتى ان يصل اليها مستخدما السيارة؟؟ كيف يزرع اخونا المزارع وهو لا يملك مالا ولا شارعا ولا كهرباء ولا ماء ولا دعما ولا مساعدة ولا حتى كلمة تشجيع كيف يعمل هذا الكهل في هذه الصحراء. هل هو اختبار له! ام هي ورطة لهذا المواطن الذي انتظر عشر سنوات ليحصل على بديل لمزرعته في الصبيحية! شيء من الاهتمام بتنشيط هذا القطاع ولنؤمن غذاء الجيل المقبل! عبر هذه الاعداد المؤهلين للزراعة. اصحاب المزارع لا تزال صرختهم في السماء، فهل من يحقق لهم استجابة بدعم وزراعة.

مرشد الملا

في اجتماع للجنة الفرعية للمرافق

دراسة المرافق والخدمات التي تعترض توسعة الدراكيل في منطقة الأديرع

■ تركيب هواتف للطوارئ في الدائري الخامس وطريق السفر من الاحمدي

عقدت اللجنة الفرعية للمرافق والخدمات العامة اجتماعها الاسبوعي في قاعة الاجتماعات بالبلدية، حيث استعرضت مخططات المشاريع المعروضة عليها واتخذت بشأنها القرارات المناسبة، كما اطلعت على ملاحظات الاعضاء حول مخططات تم توزيعها في اجتماعات سابقة، لمشاريع جديدة او لاجراء تعديل عليها، وقدمت توصيات بشانها، كما درست الاخطارات الواردة من ادارات التنفيذ في وزارات الخدمات والخاصة بالمشاريع المزمع البدء بها ومواعيد طرح مناقصاتها والانتهاء من تنفيذها.

واستعرضت اللجنة ما عرض عليها من مواضيع ومقترحات من قبل الاعضاء وما تضمنته كل من الملاحظات المرفقة بمخططات المشاريع والاعمال المقترح تنفيذها والمطلوب ادخال بعض التعديلات عليها بعد ان تم توزيعها على مندوبي وزارات ـ الخدمات المعنية خلال الاجتماع، اجابات وزارات الخدمات والجهات ذات العلاقة المرفقة بمخططات المشاريع التي كانت قد وزعت في اجتماعات سابقة لابداء الرأي بشانها، اخطارات دراسة المشاريع والشروع بالعمل الواردة الى اللجنة من قبل الجهات المعنية. والتي تضمنت التالي:

تبليط الساحات

ـ مخططات لمنطقة المنقف، حيث تم توزيعها من قبل مندوب رئاسة هندسة الطرق على مندوب دائرة المياه مع الملاحظة التالية بشأن بيان الرأي والخدمات بخصوص تبليط الساحات المحيطة بالمساجد والمدارس ومحولات وزارة الكهرباء والمؤسسات الحكومية المختلفة ببلاط اسمنتي متداخل كما هو موضح على المخططات والكروكيات المرفقة لمنطقة المنقف.

ـ مخطط لمنطقة الفروانية قطعة (٧٢،٧١)، حيث تم توزيعه من قبل مندوب ادارة التنظيم على مندوب ادارة شبكات النقل الكهربائية مع الملاحظة بشان بيان مدى حاجة المنطقة للمحولات الكهربائية، علما بان القطعتين تحتويان على سكن خاص وسكن استثماري كثافة عالية وسكن استثماري كثافة متوسطة كما هو موضح على المخططات.

ملاحظات الاعضاء

ـ اشار مندوب رئاستي هندسة الطرق والهندسة الصحية بوزارة الاشغال العامة الى نموذج توزيع المخططات الذي كان مندوب ادارة الهاتف قد وزعه على الاعضاء في الاجتماع السابق بتاريخ ٨٧/٦/١٥ من اجل بيان الخدمات القائمة والمقترحة في المواقع التي سيتم تركيب هواتف الطوارئ عليها في كل من الطريق الدائري الخامس، طريق السفر من الاحمدي الى الجليعة وطريق الفحيحيل، وسلم لمندوب ادارة الهاتف مجموعة مخططات مع مذكرة تتضمن ملاحظات من ادارة المشاريع بالهندسة الصحية تتعلق بالموضوع قيد البحث بالاضافة الى ما تضمنته المذكرة السابقة التي كان مندوب ادارة الهاتف قد تسلمها في الاجتماع بتاريخ ١٩٨٧/٧/١٣.

ـ اشار مندوب الادارة العامة للمرور الى موضوع تمديد خطوط المياه الصليبي في منطقة صباح السالم وطلب من الجهة المعنية الطلب من المقاول المكلف بالتنفيذ العمل على اعادة البلاط وتسوية الفتحات، مداخل ومخارج البيوت، خصوصا في القطع (١٣،١٢) حتى لا يؤدي وجود البلاط على الارصفة والطرق الداخلية الى اعاقة لحركة المرور او يشكل خطورة على المشاة في تلك المنطقة.

الحماية الكاثودية

ـ ردا على ما جاء بملاحظة مندوب ادارة التنظيم من الاجتماع بتاريخ ١٩٨٧/٩/١٤. فقد سلم مندوب شركة نفط الكويت لمندوب ادارة التنظيم بناء على طلبه نسخة من المخطط رقم ٧١٦-١٥-٦ مبينا عليه مسار الكيبل الكهربائي لجزيرة المدينة مع كتاب الشركة المتعلق بالموضوع قيد البحث.

مسلخ جليب الشيوخ

ـ طلب مندوب ادارة الانشاءات في بلدية الكويت من مندوب ادارة شبكات النقل الكهربائية اتخاذ ما يلزم لازالة خط الكهرباء الهوائي الموجود بالقرب من موقع مشروع مسلخ جليب الشيوخ وذلك بالسرعة الممكنة حتى لا يكون هناك ما يعيق اعمال عقد بناء المسلخ المذكور.

ـ اشار مندوب ادارة الهاتف الى ان موقع سنترال الهاتف في منطقة الجهراء بحاجة الى دفان وتسوية، وطلب من الجهة المعنية تزويد وزارة المواصلات بكمية الدفان اللازمة لهذا الغرض من اقرب منطقة تقرب من الموقع وذلك بالسرعة الممكنة نظرا لاهمية هذا الموضوع.

ـ ردا على ما تضمنته ملاحظة مندوب الادارة العامة للمرور بشان استبدال بعض اللوحات التنظيمية التالفة ودليل القطع في بعض المناطق السكنية، افاد مندوب ادارة الانشاءات في بلدية الكويت بانه تم اشعار الجهة المعنية بذلك والعمل جار لاتخاذ ما يلزم بهذا الشان.

ـ اشار مندوب رئاسة هندسة الطرق تعقيبا على طلب مندوب الادارة العامة للمرور المتعلقة بالمناطق التي حددها لتنفيذ جسور مشاة وافاد بأن تحديد مواقع الجسور من اختصاص بلدية الكويت سواء كان ذلك بالنسبة للجديد منها او القديم كما يتم تحويلها الى وزارة الاشغال العامة من قبل البلدية وتنفيذها حسب الاولويات التي تحددها البلدية.

توزيع المخططات

بعد ان اطلعت اللجنة على المخططات التي عرضت عليها من قبل مندوبي كل من ادارة التنظيم، رئاسة هندسة الطرق ومناقشة المشاريع المقترحة والمطلوب ادخال بعض التعديلات عليها، قامت امانة السر بتوزيعها على مندوبي وزارات الخدمات المعنية مع الملاحظات المرفقة بها، والمتضمنة التالي:

ـ ادارة التنظيم ـ بلدية الكويت:

ـ وزع مندوب ادارة التنظيم على مندوبي كل من رئاستي هندسة الطرق والهندسة الصحية، دائرة المياه، ادارة الهاتف وادارة شبكات النقل الكهربائية المخططات التالية:

ـ مخطط لمنطقة المرقاب، مع الملاحظة بشان بيان المرافق والخدمات القائمة والمقترحة للمنطقة المبينة امام مجمع الاوقاف بمنطقة الشرق.

ـ مخطط لمنطقة الشرق، مع الملاحظة بشان بيان المرافق والخدمات القائمة والمقترحة للموقع.

ـ سلم مندوب ادارة التنظيم لمندوب شركة نفط الكويت مخططا لمنطقة الاديرع، مع الملاحظة بشان بيان المرافق والخدمات التي تعترض توسعة الدراكيل وكذلك موقع ميدان الرماية العائدة لوزارة الدفاع، وابداء الملاحظات، والمحددة وذلك بناء على طلب بمحضر الاجتماع بتاريخ ١٩٨٧/٦/١٥.

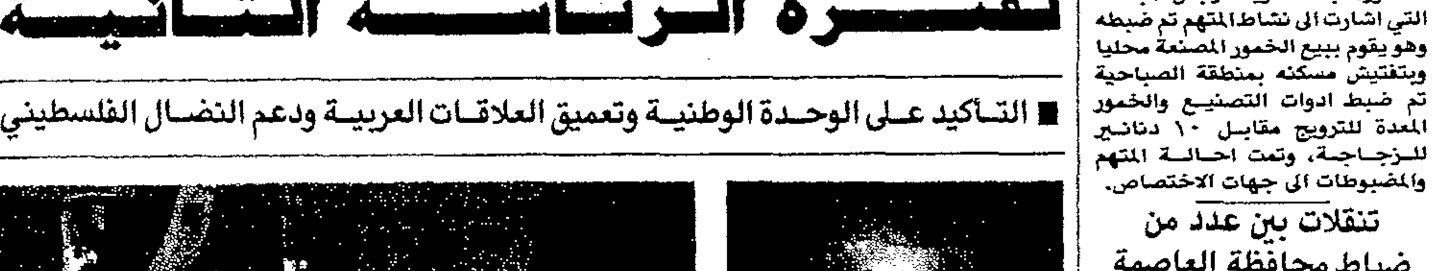
ـ كروكي لمنطقة ضاحية عبدالله السالم قطعة (٤) شارع (٤٥) مع الملاحظة بشان بيان الرأي والخدمات بخصوص الممر الترابي الكائن في منطقة ضاحية عبدالله السالم قطعة (٤) كما هو موضح على الكروكي والمراد تعبيده باسفلت موقت.

ـ الكروكي المبين عليه مسجد موضي الغانم في منطقة ابو حليفة مع الملاحظة.

بشان بيان الرأي والخدمات بخصوص تعبيد الساحة المحيطة بمسجد المرحومة موضي عبدالله الغانم في القطعة (٢٦) في منطقة ابو حليفة كما هو مبين على الكروكيات.

ـ كروكي لمنطقة الادارة العامة للمرور، مع الملاحظة بشان بيان الرأي والخدمات بخصوص الرصيف الترابي في كتف الشارع المقابل للادارة العامة للمرور من الجهة الشرقية، كما هو موضح باللون على الكروكي، حيث سيتم ازالة جزء من الرصيف لعمل موقف جانبي للسيارات على الشارع المبين على الكروكي.

في مهرجان شعبي بدار البعثة المصرية في الكويت



الجالية المصرية تبايع الرئيس مبارك لفترة الرئاسة الثانية

■ التأكيد على الوحدة الوطنية وتعميق العلاقات العربية ودعم النضال الفلسطيني



● الدكتور أحمد عطية المصري

● جانب من الحضور

كتب احمد الشمري

عقد في مقر مكتب رعاية المصالح المصرية في الكويت مساء امس الاول مهرجان شعبي بمناسبة اعادة انتخاب الرئيس حسني مبارك لفترة الرئاسة الثانية لجمهورية مصر العربية.

حضر المهرجان رئيس البعثة المصرية الدكتور احمد عطية المصري واعضاء البعثة وحشد من ابناء الجالية المصرية في الكويت.

والقى الدكتور المصري كلمة في الحفل رحب فيها بالحضور وقال انها مناسبة عزيزة ان يعقد هذا اللقاء العفوي الجماهيري الذي يعكس صفتين من صفات المجتمع المصري الذي نعيشه الان وهما الديمقراطية والطهارة.

ثم القيت بعض الكلمات والاشعار في هذه المناسبة، واعلن الحضور مبايعة الرئيس مبارك رئيسا للجمهورية لفترة رئاسته الثانية، وجاء في وثيقة المبايعة والتاييد ما يلي:

المصريون العاملون في الكويت بجميع طوائفهم وفي كافة المواقع والمجتمعون في مكتب رعاية المصالح المصرية في الكويت يوم الخميس الاول من اكتوبر عام ١٩٨٧، وهم ينظرون الى وطنهم الام مصر وعيونهم وقلوبهم تتابع الانجازات العظيمة للرئيس مبارك في الفترة الماضية.

رفع المعاناة عن الجماهير وحماية محدودي الدخل.

تاكيد الوجه المشرق لمصر عربيا واسلاميا ودوليا.

زيادة الرقعة الزراعية وقهر الصحراء.

اصلاح المرافق والخدمات.

رفع شعار (صنع في مصر) ووضعه موضع التنفيذ.

ولقد ترعرعت شجرة الحرية والديمقراطية في عهد الرئيس مبارك.

اتاح الفرص للشباب لتولي المسؤولية.

حمل الرئيس على كاهله حل مشاكل تراكمت لمدة ٨٠ عاما.

اعاد السلام الاجتماعي الى ربوع الوطن.

قضى على الفساد في كافة مواقعه.

وضع جيش مصر في مصاف الجيوش العالمية من حيث التدريب والتسليح والكفاءة القتالية.

آمن بالديمقراطية وتمسك بها.

تمسك بثورة ٢٣ يوليو ودافع عنها وعن زعيمها جمال عبدالناصر.

لكل هذا يؤكد المصريون في الكويت العربية الشقيقة على تاييدهم ومبايعتهم للرئيس مبارك لفترة ثانية تاكيدا ومزيدا من التدعيم للوحدة الوطنية والضرب بكل شدة على من يريد ان ينال من الوحدة الوطنية المصرية التي يضرب بها الامثال.

مزيدا من تعميق العلاقات مع الدول العربية والاسلامية والافريقية الصديقة.

مزيدا من الدعم والتاييد لنضال الشعب الفلسطيني وحقه في دولته المستقلة.

مزيدا من العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص.

من اجل قطاع عام قادر وقوي يقود التقدم في جميع المجالات ويتحمل المسؤولية في التنمية وقطاع خاص يشارك في التنمية بغير استغلال.

من اجل التخطيط السليم لضمان استغلال الثروات وضمان توزيع الخدمات والمشاركة في تحمل الاعباء.

من اجل حق كل مواطن في الرعاية الصحية بحيث لا يصبح العلاج والدواء مجرد سلعة تباع وتشترى وانما حقا مكفولا غير مشروط بثمن مادي.

حق كل مواطن في العلم بقدر ما يتحمل استعداده ومواهبه.

حق كل مواطن في عمل يتناسب مع كفاءته واستعداده والعلم الذي حصل عليه.

من اجل رعاية الطفولة وهي صانعة المستقبل وتوفير كل ما يمكن لها من تحمل مسؤولية القيادة بنجاح من اجل المرأة.. وتوفير سبل المشاركة لها في صنع الحياة بعمق وايجابية.

من اجل الاسرة وهي الخلية الاولى في المجتمع لا بد ان تتوفر لها كل اسباب الحماية التي تمكنها من أن تكون حافظة لتقاليد الوطن والانتماء للتراب المصري والعربي.

وفي ختام المهرجان رفع الحضور برقيتين الى سمو الامير وسمو ولي العهد جاء فيهما:

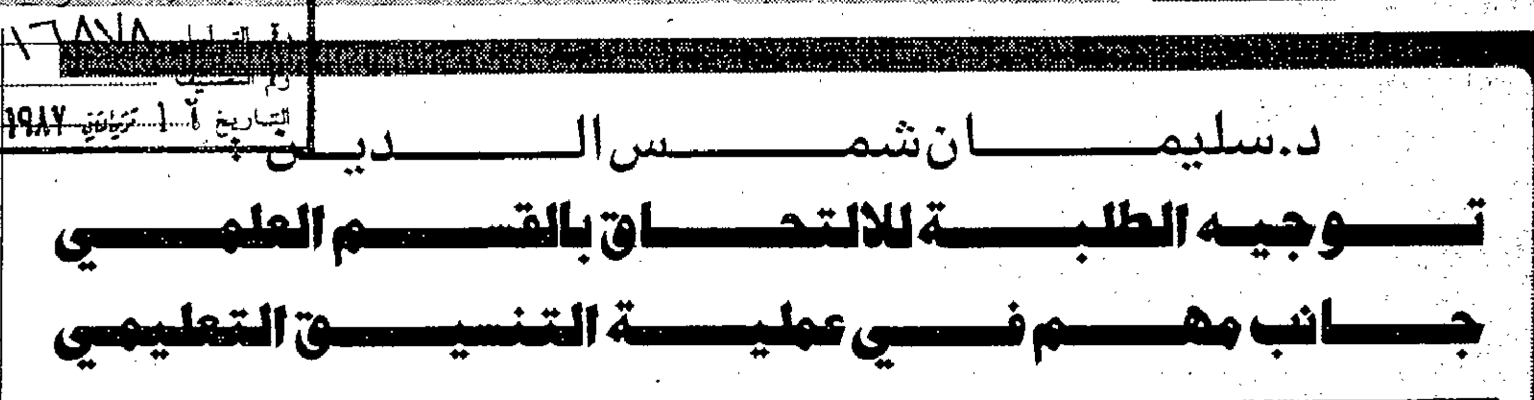
جموع المصريين العاملين في الكويت وهم يبايعون الرئيس مبارك للفترة الثانية.

يبعثون لسموكم والشعب الكويتي باسمى آيات التحية، ويضعون انفسهم رهن اشارتكم فداء للكويت العربية.

١٥ حادثا مروريا ووفاة شخص

شهدت ثلاث محافظات امس الاول وقوع ١٥ حادثا مروريا منها ٥ بالعاصمة و٢ بحولي و٨ بالاحمدي اسفرت عن وقوع بعض الاصابات والاضرار المادية ووفاة شخص، ومن ابرز هذه الحوادث اصطدام سيارة بالرصيف الاوسط بشارع الخليج العربي ومن ثم اصطدمت بشجرة، وقد نتج عن الحادث وفاة قائد السيارة.

الجامعة والتعليم العالي



العميد المساعد بكلية الدراسات التكنولوجية يتحدث لـ «القبس»

د. سليمان شمس الدين

توجيه الطلبة للالتحاق بالقسم العلمي جانب مهم في عملية التنسيق التعليمي

■ خريج التعليم التطبيقي يواجه بامكانية الحصول على عمالة رخيصة من الخارج

كتب تركي الزيد:

أكد الدكتور سليمان شمس الدين العميد المساعد لشؤون التدريب بكلية الدراسات التكنولوجية انه ليس هدف برامج التدريب في المراكز نقل الطالب الى الاقسام العلمية بالكلية.. فالمراكز ليست خطوة للدخول في البرنامج التطبيقي بالكلية.. وشدد الدكتور شمس الدين على أهمية حاجة المراكز للاستقلال عن الكلية.

جاء ذلك في حديث صريح وشامل لـ «القبس» تضمن كل الجوانب المهمة والمتعلقة بمراكز التدريب، في مايلي نصه:

● كيف كانت نشأة كل من الكلية ومراكز التدريب؟

– الكلية في وضعها الحالي عبارة عن مظلة تقع تحتها أقسام علمية كانت تسمى في السابق معهد الكويت للتكنولوجيا.. والذي كان تكملة لما كانت عليه الكلية الصناعية التي كانت تخرج الطلبة بمستوى الثانوية الصناعية.. ومع مرور الزمن استلزم الامر رفع المستوى بحيث تم انشاء معهد الكويتي للتكنولوجيا لتخريج حملة الدبلوم التطبيقي وكان ذلك في عام ١٩٧٦. وكان معهد الكويت للتكنولوجيا لا يقبل سوى طلبة القسم العلمي والثانوية الصناعية والمرور ببرنامج دراسي لمدة سنتين وتصف يتخرج بعدها الطالب بشهادة ديلوم تطبيقي.. واستمر المعهد على هذه الصورة حتى جاءت احدى الفترات التي كان فيها عدد الخريجين من القسم الادبي كبيرا ووقع على المعهد التزام بان يعطى فرصة لطلبة القسم الادبي وذلك بمنحهم فرصه بشرط تجاوزهم الفصل التمهيدي واثبات قدرتهم على التوجه الى القسم العلمي.

● ولكن الدكتور غازي العنزي في حديثه لـ «القبس» ذكر أن قبول طلبة القسم الادبي في كلية الدراسات التكنولوجية جاء نتيجة لقلة عدد طلبة القسم العلمي الملتحقين بالكلية..!

– نعم.. ولكنه في السابق كانت تاتي طلبات القسم العلمي وهي ليست كثيرة خاصة وان خريجي الثانوية «القسم العلمي» كانوا بالأصل قليلي العدد والنسبة الكبيرة منهم تلتحق بالجامعة ويبقى طلبة القسم الادبي.. فهل نتركهم دون ان يحظوا بجامعة أو جهة أخرى تستقبلهم؟.. ومن هنا صار لزاما على الجهات المسؤولة البحث عن مخرج لهذه المشكلة بحيث يتم اتاحة الفرصة لطلبة القسم الادبي لاثبات وجودهم في المجال العلمي.

حدود معينة

● هذا يعني بأنك تؤيد قبول طلبة القسم الادبي بالتكنولوجيا..!

– انني أؤيد بحدود معينة.. وان نعمل اختبارا قدرات لذوي النسب المرتفعة منهم بشرط ان تكون عملية القبول متابعة واذا اثبتت التجربة بان غالبية طلبة القسم الادبي لا يستطيعون مواصلة الدراسة في المجال العلمي فانه بهذه الحالة توقف قبولهم...

وأن الحل الجذري يكون بعدم تخرج طلبة القسم الادبي من الثانوية العامة وذلك بتوجيه الطلبة واجبارهم أثناء الدراسة بمرحلة الثانوية على الالتحاق بالقسم العلمي.. وهذا جانب مهم في عملية التنسيق بين قطاع التعليم العام والتعليم العالي، وأتصور بانه توجد توجهات لذلك..!

● ومراكز التدريب.. كيف كانت بدايتها؟

– المراكز كانت تابعة لوزارات الدولة فاي جهة أو اي مؤسسة او قطاع تنفيذي يستلزم ان تكون فيه جهة للتدريب.. فالموظف لا يستطيع ان يؤدي عمله دون تدريب في حين القطاع الفني تدريبه يستغرق فترة أطول، فبالتالي يكون هناك تعقيد مما يتطلب وجود منهج.

فالمراكز كانت بالاصل تابعة لوزارات الدولة حيث مركز الاتصالات كان تابعا لوزارة المواصلات.. ومركز الشويخ تابعا لوزارة الشؤون الاجتماعية..

ومركز الكهرباء تابعا لوزارة الكهرباء.. ومركز الملاحة حسب تصوري تابعا للطيران المدني.. وبعد ذلك بفترة لا اذكرها حولت الدولة المراكز كلها الى الادارة المركزية للتدريب بحيث تكون الادارة هي المشرفة على قضايا التدريب وتلبي احتياجات الوزارات من حملة الثانوية او المتوسطة بشرط ان يشتغل هؤلاء الطلبة بعد انتهاء فترة تدريبهم في الوزارة.

● أيهما أفضل حسب تصورك ان تكون المراكز تابعة للوزارات أم للهيئة العامة للتعليم التطبيقي؟

– من الناحية النظرية.. الافضل ان تكون المراكز تابعة للجهة نفسها.. ويبدو من الناحية العلمية ان تكون المراكز منعزلة وتكون تابعة لجهة تشرف عليها... ومن الناحية العملية التنفيذية وبالاخص في القطاع الحكومي يتضح بانه جيد وأفضل... والذي دعم ذلك ويجعل الضرر أقل كلما كان الاتصال وثيقا بين الوزارة المستفيدة والمراكز وهذا هو المتبع حاليا... في حين نجد انه بالقطاع التطبيقي «الكلية» تقوم باستقبال الطلبة ولا علينا من الوزارات الا ان الوزارة تقوم بتدريب الطلبة في الفصل الدراسي الخامس «التدريب الميداني» فقط.. ولا يوجد التزام بان توظف الوزارة الطلبة. ولا نحن نستطيع توجيه الطلبة لتخصص معين وذلك لاننا نعطيهم تخصصا عاما يمكنهم من خلاله العمل في اي مكان بمجال تخصصهم.

قضية الاحلال

● انن مشكلة خريجي التعليم التطبيقي والتي يعانون فيها من عدم حصولهم على وظائف سببها الرئيسي يكمن في عدم التنسيق بين الهيئة ووزارات الدولة؟

– اتفق معك في ان طلبة التعليم التطبيقي يتخرجون والوزارات محتاجة ولكن لا تقبلهم لاسباب لا يمكن تحديدها.. فالجهات التي تستقبل الشباب قد ترفض خريج التعليم التطبيقي بادعائها انه يمكن الحصول على عمالة رخيصة من الخارج خاصة في القطاع غير الحكومي والقطاع الحكومي يجب ان تكون عنده قضية الاحلال واضحة بحيث انه اذا وجد فنيون غير كويتيين فمن الملزم ان يحل هؤلاء الخريجون الكويتيون مكانهم. واتفق معك بان هذه الجهات لا تحدد احتياجاتها بشكل مفصل من التخصصات المختلفة، وان كان حسب معلوماتي القطاع الحكومي متجاوبا بتحديده التخصصات بالارقام ومن الاساس في السنوات السابقة لم تنشأ التخصصات الا بمشاركة من القطاع الحكومي وقطاع الشركات بتحديد إحتياجاتها. انما العمليات تحتاج لاتصال أوثق.. فعدم قبول الطلبة ليس لعدم الحاجة ولكن لاسباب ادارية..!

● ما هي التوجهات بالنسبة لمراكز التدريب؟

– مركز التدريب يقدم دورة تخصصية تخرج شابا سواء مساعدا فنيا أو فنيا لكي يؤدي وظيفة محددة في جهة محددة وهذا هو وجه الاختلاف عن التعليم التطبيقي كذلك فبرنامجه يبدأ بالتخصص والعمل الذي سيقوم بعد انتهاء الدورة... وتوجهاتنا تتركز في:

– نحاول ونحرص بقدر الامكان ان يكون هناك قدر كبير من التنسيق بين المراكز سواء في قضية البرامج نفسها الموجودة في المراكز والاقسام العلمية بحيث لا يحدث الدمج ولكن تحدث الفائدة بالتنسيق.

– الاستغلال الامثل للامكانات المادية المتوفرة.

– الاستفادة من الخبرات والقدرات البشرية الموجودة بطريقة لا تؤدي الى الاخلال بمهمة القطاع.

– مع ان الاتصال وثيق مع الجهات التنفيذية «الوزارات» ولكن نستمر ونزيد من الاتصال مع الجهات التنفيذية... فقطاع التدريب بالاصل يعتمد في عمله على الوزارات وذلك لتلبية حاجتهم و... الخ.

– جذب الشباب ذوي الخبرة ولو كانت بسيطة حيث ان الكادر الجديد وضع لجذب الشباب الكويتي ولحثه على ان يوثق من خلال برامج التطوير للمدربين والعاملين بالصلة مع الجهات التنفيذية بحيث يكون الاداء بالصورة الجيدة.

● هل سيتم دمج بعض المراكز بمراكز أخرى؟

– لا...!

التطوير مطلوب

● هل سيطرأ تغيير على المناهج نتيجة دمج المراكز بالكلية؟

– ان التطوير مطلوب من فترة لاخرى بحيث يتناسب واحتياج البلد.. يعني ان القطاع الاكاديمي مناهجه معروفة لا يستطيع التغيير فيها فمن المتعارف عليه ان الطالب في ذلك التخصص يأخذ منهجا وشهادة معينة في حين نجد ان الجانب التطبيقي تتغير مناهجه ولكن ليس بالصورة الكبيرة اذا ما قورنت بالبرامج التدريبية، فالمناهج التدريبية تتغير بصورة اكبر لذلك فاننا في قطاع التدريب نعتمد اعتمادا كليا على المذكرات لان المذكرات محتواها من قطاع العمل «التنفيذ».

● كيف يمكن لطالب المراكز مواصلة دراسته بالكلية؟

– ليس من هدف المركز او مسؤوليته نقل طالب المركز الى الكلية.. فالمراكز ليست خطوة للدخول في البرنامج التطبيقي بالكلية حيث كما ذكرنا بان هدفنا تخريج الطالب بدورة تدريبية ولكن اذا وجدت هناك حالات خاصة لطالب يرغب في تكملة دراسته بالقسم العلمي (الكلية) ففي هذه الحالة يعالج كاي طالب اخذ مواد وقدم من جديد للالتحاق بالقسم العلمي بالكلية ومن هنا فالقسم العلمي له متطلبات تخرج معينة ومن ثم تتم مقارنة المواد التي اجتازها الطالب في المركز ويبدأ معادلة المواد.. وسيفقد الكثير من المواد التي اجتازها لان هدف الكلية ليس انتقال طالب المركز للكلية وذلك لان كلاهما يعمل بنفس المستوى.

● ما هي العلاقة بين قسم الكهرباء بالكلية كمثال ومركز الشويخ للكهرباء والماء؟

– مركز الكهرباء والماء برامجه التدريبية موجهة لخدمة وزارة الكهرباء والماء.. وقسم الكهرباء يخرج فنيا في مجال الكهرباء يستطيع ان يخدم في عدة أماكن..!

استقلالية كاملة

● باعتبارك العميد المساعد للتدريب.. ما هي نظرتك المستقبلية وطموحاتك الشخصية تجاه مراكز التدريب؟

– مراكز التدريب تحتاج الى امكانات مادية والكادر الجديد ومع وجود بعض الثغرات فيه الا انه من المتوقع ان يجذب اعدادا جيدة من الشباب صاحب الخبرة العملية الذي سوف يكون له دور فعال في المشاركة بالعملية التدريبية.

وأطمح ان تعطي الكليات استقلالية كاملة بحيث تكون لها ميزانياتها الخاصة والحرية في التحرك مما سوف يؤدي الى انجاز الكثير خلال فترات وجيزة... ويجب ان تأخذ المراكز استقلاليتها في الميزانية والاجراءات الادارية حتى في الاتصال مع الجهات التنفيذية من ناحية تحديد الاحتياجات وتنفيذ البرامج والقضايا الشكلية الموجودة حاليا تعرقل العمل وتؤخره.

● القضايا الشكلية – مثل ماذا؟

– على سبيل المثال عندما نقوم بارسال خطاب انتداب موظف من وزارة معينة نجد ان الخطاب يتنقل من العميد الى عدة ادارات ويعود مرة أخرى بعد حلقة طويلة.. هذه قضية شكلية..!



● د. سليمان شمس الدين يتحدث لـ «القبس»

ليس من اهداف المراكز نقل الطالب الى الكلية

..فالمراكز ليست خطوة

للدخول في البرنامج التطبيقي





● مقر الطالبات

● معهد الاتصالات

اخبار جامعية

نكشات تطبيقية

* لم تبدأ الدراسة ببعض المقررات في .. قسم اللغة العربية بكلية التربية الاساسية وقسم المحاسبة بكلية الدراسات التجارية .. وعند السؤال لا يلقى الطلبة أي مبرر لهذا التغيب .. فهل يعقل هذا ؟!

* أمور التسجيل وما يتعلق بالطالب داخل الكلية من اختصاص مكتب التسجيل وعميد الكلية .. والغريب ان يتم ندب الطلبة الى عمادة التسجيل بالهيئة مع العلم بأن «الشغلة» لا تحتاج هذه المماطلة !

* أثناء عملية التسجيل قام بعض الطلبة بتسجيل موادهم في آخر يوم من اسبوع السحب والاضافة ولم يبق سوى توقيع أستاذ المادة حيث انه توجد تاشيرة من رئيس مكتب التسجيل وعميد الكلية باعتماد الجدول .. الا أنه رد رئيس المكتب كان خافيا لتاشيرة سابقيه ولم يوافق على قبول الجدول الا بموافقة العميد مرة أخرى ... فهل يجوز كل ما حدث أتمنى أن تنتهي مثل هذه المشكلة الفصل المقبل !

اوفوا بالعهد

الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع الجامعة قدم عملا مسرحيا جيدا للطلبة المستجدين بعنوان (غلطة كمبيوتر) ولكن لنا عتابا على الاتحاد الذي وعد الطلبة غير المستجدين باعادة عرض المسرحية في بداية العام الدراسي الحالي دون ان يفي بوعده.. والطلبة على احر من الجمر لرؤية هذا العمل.

عجبي

قام بعض افراد ادارة المرور من الضباط بدخول الحرم الجامعي ومخالفة جميع السيارات في كليات الحقوق والاداب والعلوم الطبية بالشويخ وذلك يوم الاثنين الماضي... ونحن نتساءل اين يوقف طلبة الجامعة سياراتهم مع العلم انه لا توجد مواقف للسيارات هناك!! عجيب... الا يكفي عدم تجاوب ادارة الجامعة في تهيئة مواقف للسيارات حتى تاتي ادارة المرور وتزيد الطين بله، عجبي!!!

تشكيل اللجنة الثقافية لمركز خدمة المجتمع

ضمن مساعي التطوير لقطاع خدمة المجتمع والاعلام في جامعة الكويت، اصدرت الدكتورة رشا الصباح مساعدة المدير لخدمة المجتمع والاعلام قرارا بتشكيل اللجنة الثقافية لمركز خدمة المجتمع برئاسة فهد المبع رئيسا وعضوية كل من عمر عبد الحميد وعصام القليج وعبد المجيد الجمال واحمد اسماعيل بهبهاني. وتتلخص مهام اللجنة في القيام بعمل برنامج ثقافي متكامل يهدف نشر وتعميق الوعي الثقافي والتعليم بين الجمهور، وذلك بعقد ندوات داخل الجامعة بواقع ندوة كل شهر.

الجامعة ليست كرنفالا

نداء الى الطالبات في كليات الجامعة المختلفة الى الاعتدال في اختيار الملابس واختيار الرداء المناسب للطالبة الجامعية ... لان الجامعة هذه الايام أصبحت لعرض الازياء وليست مكانا للعلم ...؟!

أوراق جامعية

نصائح الى الطلبة المستجدين

بما انني طالب في جامعة الكويت احببت ان ابين لاخواتنا واخواتنا الطلاب والطالبات ما يحتاجونه من معلومات اساسية يستطيعون من خلالها تكوين خلفية جيدة تكون بمثابة المرشد لهم في هذه المرحلة الحرجة من حياتهم. في البداية احب ان ابعث تهنئة من القلب الى اخواننا واخواتنا المستجدين لقبولهم في الجامعة سائلا المولى ان يوفقهم في دراستهم الجامعية. تعتبر مرحلة ما بعد القبول وقبل تسجيل المواد من اصعب المراحل التي يمكن ان تمر على الطالب المستجد فهي مرحلة تخوف من هذا العالم الجديد، وتساؤل عن ماهية الدراسة ويسأل المستجد نفسه اسئلة كثيرة مثل ما هو نظام المقررات، وما هو دور المرشد وكيف لنا ان نتعرف عليه، والمقررات المطلوبة للتخرج، ما هي الجمعيات العلمية وكيف يمكن ان تساعد الطلبة في تحصيلهم العلمي والاهم من ذلك كله كيفية التسجيل؟ واين؟ وماذا تسجل؟

كل ما سبق من اسئلة وامور كثيرة لم نذكرها مخافة الاطالة وسوف نجيب عليها في سلسلة من النصائح للطلبة المستجدين.

افتتحت جامعة الكويت يوم الاحد الرابع عشر من شعبان سنة ١٣٨٦هـ الموافق السابع والعشرين من نوفمبر عام ١٩٦٦ وبدأت الدراسة في الجامعة بـ ٤١٨ طالبا وطالبة و٣١ عضو هيئة تدريس وقد تضاعفت هذه الارقام تباعا ووصل عدد الطلبة الان الى حوالي ١٨,٠٠٠ طالب وطالبة وعدد اعضاء هيئة التدريس الى ٨٦٥ عضوا بينهم ٢٥٩ كويتيا وقد بلغت ميزانية جامعة الكويت في عامي ٨٥/٨٦ ٦٨,٥٦٤,٠٠٠ دينار كويتي وتحتوي على كليات عديدة. تتألف السنة الدراسية الجامعية من فصلين دراسيين، فصل شتوي مدة الدراسة فيه من ١٥ الى ١٧ اسبوعا اما الفصل الصيفي فالدراسة فيه اختيارية ومدته ثمانية اسابيع بما في ذلك ايام الامتحانات.

الارشاد

تقول المادة الثامنة عشرة من لائحة المقررات تحت عنوان الارشاد «يعين لكل طالب مرشد من بين اعضاء هيئة التدريس من القسم العلمي التابع له الطالب بالكلية ويكون من اختصاص المرشد مشاركة الطالب في اختيار جدوله الدراسي وان تتم هذه العملية في ضوء صحيفة تخرجه ولا تقبل بطاقات التسجيل والاضافة الا باعتماد المرشد او رئيس القسم العلمي بالاضافة الى الاستعانة بالمرشد في محاولة ايجاد الحلول المناسبة لما قد يواجهه من مشاكل.

بالنسبة لك عزيزي الطالب المستجد يتبين لك ان الجامعة تخصص مرشدا علميا لمجموعة من الطلبة من نفس القسم العلمي الذي قبلت فيه وآمل ان توفق في حياتك الجامعية.

بقلم: باسل براك الموسى

بريد الصفحة

الى مدير ادارة السلامة بجامعة الكويت مع التحية.

من البديهي أن يكون للموظف في أي مؤسسة الحق في استعمال مرافقها قبل غيره للتسهيل عليه في انجاز مهامه ولوضعه في الجو الطبيعي المناسب لتأدية عمله لذا فمن المنطقي أن تكون الاولوية في استعمال مواقف السيارات الموجودة داخل أسوار الجامعة لاعضاء الهيئة التدريسية والمدراء وموظفي الجامعة، ومن غير العدل أن يجر حقنا في استعمال هذه المواقف ليعطى حق استخدامها لموظفين تابعين لمؤسسات لا تربط بهيكل الجامعة كموظفي البنك الاهلي. والذي أبيح لهم استخدام هذه المواقف من قبل مدير ادارة السلامة على حساب موظفي الجامعة هذا وقد طلبنا من السيد مدير ادارة السلامة النظر في تخصيص مواقف لنا وقد قوبل طلبنا بالرفض بل وعلاوة على ذلك نفاجأ بأن بعض موظفي البنك الاهلي أصبح لهم حق لا ينازعون عليه باستخدام مواقف أعضاء هيئة التدريس والمدراء، بالاضافة الى تخصيص مواقف لمستخدمين وفراشين مكتب الامين العام المساعد السابق وكل هذا بموافقة مدير ادارة السلامة فهل من العدل في شيء بأن تكون مواقف سياراتنا نحن الموظفين خارج أسوار الجامعة في حين تخصص مواقف الجامعة التي نعمل بها لاناس ليس لهم حق، ولأناس ليس لهم علاقة بالجامعة، فارجو النظر في هذه الحقائق الغريبة والصادرة عن ادارة السلامة التي تتبع مكتب الامين العام بالجامعة.

(موظفون بالجامعة)

القبس الصحي

اعداد: د. احمد الشطي

د. ابراهيم العيسى اول طبيب كويتي يرأس مركزا صحيا

رئاسة الطبيب للمركز تستدعيها طبيعة العمل

■ ٦٠٠ ـ ٨٠٠ مراجع يترددون يوميا على المركز

في يوليو ١٩٨٦ صدر قرار وزاري تم بموجبه تعديل تسمية الوحدة الصحية المجمعة والمستوصف لتصبح مسمى كل منهما «المركز الصحي» والذي حدد اختصاصات رئيس المركز الصحي وهي وظيفة استحدثت بناء على القرار الوزاري، وما زال الاطباء الكويتيون المتجهون الى قطاع الخدمات الخارجية يعدون على الاصابع وكانت منطقة مبارك الصحية رائدة في تنفيذ القرار وكان د. ابراهيم العيسى اول رئيس لمركز صحي في منطقة مبارك الصحية ولربما في الكويت وهو مركز بيان الصحي.

والقبس الصحي تقرأ افكار د. العيسى من واقع لقائه مع «نشرة مبارك الصحية» كنموذج يمكن ان يتكرر مع عدد كبير من الاطباء الكويتيين.

يعتقد د. العيسى. ان وجود طبيب كرئيس للمركز تطلبه طبيعة عمل المركز العلاجية والوقائية. اما اختصاصاته فتشمل الاشراف الفني والاداري على سير العمل بالمركز الصحي لتوفير افضل خدمة تجسيدا لرغبة الوزارة في تطوير وتعزيز الخدمات في الرعاية الصحية الاولية وربط المركز الصحي بالعيادات التخصصية ومستشفى المنطقة وفقا للقرار الوزاري ٨٤/١٨٨ طبقا للخطة التنفيذية والبرامج المعتمدة من قبل المنطقة الصحية التابع لها، فلا بد من مشرف ومنفذ لهذه الخطة والبرامج.

اما عن اهم المشاكل فهي متوقعة مع أي نظام جديد والحديث للدكتور العيسى ولكن لا يمكن التحدث عن المشاكل بقدر ما هو نظام جديد لم يتم التعود عليه خصوصا اذا صاحبه مراقبة دائمة ومستمرة مما يسبب عدم الرضا لدى بعض الافراد ومجرد ان استمر العمل اعتاد الموجودون والعاملون على النظام الجديد.

ويستدرك اول رئيس مركز صحي كويتي قائلا :

لكن هنالك بعض الملاحظات وهي ان مركز بيان الصحي يخدم ثلاثين الف نسمة ويقدم الرعاية الصحية الاولية على شكل عيادتين للصحة العامة وعيادة اطفال كما يقدم خدمة عيادة الاسنان والصحة الوقائية والخدمة التمريضية والصيدلية.

ويتردد على المركز الصحي يوميا متوسط ستمائة مراجع تزداد في المواسم الى ثمانمائة مراجع يوميا وهذا عدد ضخم والمكان يحتاج الى توسعة حتى نتمكن من زيادة عدد العاملين من اطباء وفنيين واداريين لتقديم خدمة افضل مما هي عليه الآن، كما تحتاج المنطقة الى مختبر.

وكما علمت انه من المقرر انشاء مركز اخر في منطقة بيان خصوصا وانها تتكون من ١٢ قطعة.

ومن واقع الاحصائية المرفقة، لشهر يناير ١٩٨٧ لعدد المراجعين.

	طب عام	اطفال	اسنان	وقائية	عدد الوصفات	ضماد
المجموع الشهري	٨٨٤٩	٤٢٣٤	١١٥٤	٩١٦	١٤٥٠٥	١٥٠١
المعدل اليومي	٣٥٠	١٦٣	٤٤	٣٥	٥٨١	٥٧

وهنا نرى الحاجة الى توسعة المكان وكذلك زيادة الافراد العاملين مستقبلا حتى نواجه الزيادة في عدد السكان وعدد المراجعين.

هذا بجانب ان العلاج الموقت يكون فعلا مشكلة ولا اعني به الحاجة الطارئة فانه من الافضل ان يسجل كل انسان نفسه وان يراجع كل انسان المركز المسجل عليه حيث ملفه وحيث طبيبه الدائم الذي يعرف حالته ويتابعها حتى يصل الى التشخيص والعلاج لابد أن يبدأ من جديد في كل مرة وقد تتعقد الحالة بدون اجراء فحوصات مخبرية او اشعارات وقد تكون عنده حساسية لبعض الادوية وتكون مسجلة في ملفه ولا يدري بها الطبيب هنا ولم يخبره بها هو بذلك ربما تؤذيه وتودي بحياته.



- د. ابراهيم سعيد عبدالله العيسى.
- ٣٤ سنة.
- متزوج ولديه ابناء.
- بكالوريوس طب وجراحه ـ الاسكندرية ١٩٧٨.
- ماجستير طب الاطفال ـ دبلن ١٩٨٢.

اعدام الدواء

● التهمة الموجهة للدواء قبل اعدامه هي :
«نفاذ مدة صلاحيته» .

ومن المهم أن تعرف أن تكاليف هذه العملية ـ التي تتم بدون جماهير واعلام ـ تبلغ ملايين الدنانير ولا أقول الدولارات سنويا ... وهي مستمرة منذ سنوات ... المنطق السائد فيها منطق الكرماء في ولائمهم : «نريد الأكل ولا ينقص» مع كل ما يترتب على ذلك من رمي للفضلات أو حرقها :

● الاسباب التي تحضرني مع عوامل اولها أن تاريخ وصول أو تسليم الدواء لوزارة الصحة لا يكون بالضرورة تاريخ انتاجها . ثانيها أن هناك أدوية مدة صلاحيتها قليلة وهي تنفد قبل استعمالها . وأخيرا أن شراء وطلبيات الأدوية لا تستند بالشكل المطلوب الى الاحصائيات الخاصة بعدد الحالات وتكلفة العلاج لكل حالة في كل مركز أو مستشفى أو منطقة تعليمية !

أعتقد أن عمليات اعدام الدواء يجب أن تتوقف أو تقلص الى حدودها الدنيا خاصة مع استعمال الكمبيوترات في الجرد والاحصاء والتخزين .

ومن باب العلم بالشيء نذكر ان استهلاك الادوية كلف وزارة الصحة ٩ ملايين دينار في عام ٨٤ ـ ٨٥ وكان استهلاك الدواء حسب المناطق الصحية كالتالي :

منطقة الشويخ الصحية ٢ر١٧٪ ، الفروانية ٨ر١٦٪ العدان ١٧٪ ، الأميري ١٧٪ ، مبارك ٤ر١٦٪ الجهراء ٦ر١٥٪ .

التسمم الغذائي مسؤولية من ؟!

لو أن موجة التسممات الغذائية التي اجتاحت الكويت في الاسبوع الماضي والتي بلغت حوالي مئة اصابة متباينة الشدة ، وقعت في بلد آخر وشكلت لجنة تحقيق وخرجت نتائج أقول فكان لنا أن نتوقع ان تحدد المسؤولية وأن تطير بعض الرؤوس ! فمجرد القرار. في أي ارشيف للصحافة نجد أن هذه الموجات أصبحت عادة موسمية شملت حتى الآن الطلبة ، العمال ، الممرضات والاطباء ، طلبه الشرطة ، طلبة الجامعة و ... والبقية آتية .

باعتقادي أن الرقابة الغذائية مهمة ومشكلتها أن الاخصائيين من مفتشي الصحة والأطباء في وزارة الصحة يملكون العلم والخبرة ولكن لا يمتلكون السلطة للمتابعة القانونية بينما البلدية ولا تخلو من بعض العناصر الجيدة بشهادة الجميع ولكن الجهاز التنفيذي الذي ينزل الشارع للفحص والتابعة يحتاج الى مزيد من التدريب والمتابعة قبل أن نحاسبه ... مطلوب شيء من التنسيق بعيدا عن التسمم !

الأخطر .. من السحايا

اللجنة الوطنية لمرض السحايا تدرس في الوقت الحاضر كل ما له علاقة بهذا المرض .. ولا نظن أن اللجنة سوف يفوتها أمر علمي مهم وهو أن ميكروبي السيلان والالتهاب السحائي كلاهما من فصيلة واحدة أصلها بكتريا «النايسيريا» وفي جنوب شرق آسيا وغرب افريقيا يستوطن هذا النوع من البكتريا وقد يمتد الى بلادنا نتيجة السياحة غير السياحية .. والاكتشاف الخطير الذي نشرته المجلات العلمية هو ان اصابة الشخص الذي سبق وأن أصيب بميكروب السيلان المستعصي على العلاج بميكروب السحايا يصبح شفاؤه ميئوسا منه لأن الميكروبين يتبادلان خصائص المناعة عن طريق «بلازميدا المناعة» فيصبح الشفاء من التهاب السحايا مستحيلا بسبب تولد ميكروب جديد لا يستجيب للبنسلين ، وخطورة الميكروب انه ينتقل بالعدوى بمجرد تنفس المصاب في وجه السليم ، لذا فاننا نطالب وزارة الصحة بالكشف على الشباب العائد من شرق آسيا وغرب افريقيا خوفا من انتقال الميكروب بواسطة أحدهم .. هذا الميكروب الذي اذا أصاب الانسان خلف له الشلل والصمم وعدة مضاعفات .

فهل نتنبه قبل حلول المشكلة ..؟

برافو .. مراقبة التلوث بالكويت

ـ الخبر الذي نشرته الصحافة المحلية عن اشادة احدى المجلات الطبية المتخصصة بانجازات الكويت في مجال منع العدوى ومراقبة العدوى بالمستشفيات برأيي هو النموذج المطلوب لتقديم الكويت الى القراء المتخصصين في مختلف أنحاء العالم كنموذج مشرق من بين دول العالم الثالث !

هناك العشرات من التقارير السنوية عن أعمال كل ادارة وهناك العشرات من الكتيبات التعريفية عن مختلف خدمات الوزارة ولكن معظمها «يقتل» بغياب فعالية التوزيع للوصول الى الجهات والاشخاص المهتمين واختصار هذه التقارير الى أوراق علمية تنشر في دوريات دورية معترف بها وتصنيفها في الفهارس الطبية هو التوثيق والأرشفة العلمية المطلوبة لخدماتنا التي نعتز بها ... أملي أن نرى هذا النموذج يتكرر مع كل الاقسام الأخرى بوزارة الصحة !

وعندما نعود الى المقال نجد أن وصية مجلس وزراء الصحة العرب بطباعة الكتاب الذي ألفه د. سداد صبري ووزع على مختلف المستشفيات والمراكز الصحية هو اعتراف آخر بأن انجازات هذا القسم الناشىء في الكويت كانت سبقا صحيا على مستوى الوطن العربي . فالى كلُ العاملين في القسم نقول «قواكم الله» ومن حسن الى أحسن .

المحرر

د. محمد المشاري أهم الامراض التي تصيب الشعر:

الشعرانية، فرط التشعر وتساقطه

يعود د. محمد المشاري الى قرائه في «القبس الصحي» ليكتب عن «الامراض التي تصيب الشعر» وكالعادة ياتي المقال جامعا بين المفردات العلمية وترجماتها للزملاء وبين البساطة في اللغة والفائدة التي يسعى اليها القراء.. فماذا قال المشاري؟!

الامراض التي تصيب الشعر
Hair disorders

بقلم الدكتور محمد عبدالله المشاري

دكتوراه واستشاري في الامراض الجلدية والتناسلية

تبلغ نسبة الاصابة بمرض تساقط الشعر ٤,٨٪ من بين المترددين على عيادات الامراض الجلدية في الكويت، وردت هذه النسبة في دراسة قام بها كاتب هذا المقال مع الدكتورة طبية المتيس، بمساعدة الدكتور محمد الشايب المدرس بقسم الرياضيات بجامعة الكويت. يستفاد من هذه الدراسة ان نسبة اصابة المرضى الكويتيين تبلغ ٤٤٪، بينما نسبة الاصابة ما بين غير الكويتيين هي ٥٦٪. وتبين ان ٩٠٪ من الحالات تظهر في سن ما بين ١٠ ـ ٤٠ سنة، منها ٤١٪ تظهر في سن ما بين ٢٠ ـ ٣٠. ووجد ايضا ان نسبة الاصابة بتساقط الشعر تكثر عند السيدات عن الرجال، حيث تبلغ نسبة الاصابة عند السيدات ٨٨٪ من الحالات.

ينمو الشعر بصورة طبيعية من خلال عدة مراحل، اولها مرحلة النمو «Anagen phase» وهي اطول مراحل تكوين الشعر، حيث تستغرق هذه المرحلة بحدود ٣ سنوات وتليها المرحلة الانتقالية «Catagen phase». اما المرحلة الاخيرة، فهي مرحلة السكون «Telogen phase» وتستغرق هذه المرحلة بحدود ٣ اشهر. ويعتبر ٨٥٪ من الشعر في مرحلة النمو، و١٤٪ في مرحلة السكون، بينما ١٪ فقط من الشعر يبقى في المرحلة الانتقالية.

وفي دراسة طريفة لاحد الباحثين تبين ان عدد جرابات الشعر «Hair follicle» في جميع اجزاء الجسم تبلغ بحدود خمسة ملايين، منها مليون في منطقة الرأس ومائة الف على فروة الرأس. ويختلف نمو الشعر باختلاف مكان تواجده، فنجد ان نمو الشعر في فروة الرأس يبلغ ٠,٣٥ ملليمتر في اليوم، بينما نمو الشعر مثلا في منطقة الفخذ تبلغ ٠,٢١ ملليمتر في اليوم، بينما في منطقة الذقن عند الرجال تبلغ ٠,٣٨ ملليمتر في اليوم. ويبلغ المعدل الطبيعي لتساقط الشعر ٤٠ ـ ١٠٠ شعرة يوميا.

اما انواع الشعر فهي:ـ

● د. محمد المشاري

١ـ شعر الزغب «Lanugo hair»:ـ حيث يغطي هذا النوع من الشعر جسد الجنين، وعادة ما يبدأ هذا النوع من الشعر بالسقوط ابتداء من الشهر السابع أو الثامن من الحمل، ويتميز هذا النوع من الشعر بنعومته، ورقته، ويتلون بلون اشقر، وذلك لعدم وجود مادة الصباغ.

٢ـ شعر الجسد «Vellus hair»:ـ عادة ما نجد هذا النوع من الشعر على جسد الاطفال ولا يتعدى في طوله عن ٢ سنتيمتر في شكله الشعر الزغبي.

٣ـ الشعر النهائي «Terminal hair»:ـ ونجد هذا النوع من الشعر على فروة الرأس، الابط، العانة، الذقن والشارب... الخ. ويمتاز الشعر النهائي بطوله وقسوته وزيادة تركيز مادة الصباغ، مما يعطيه لونا داكنا.

اهم الامراض التي تصيب الشعر مرض فرط التشعر
Hypertrichosis

مرض فرط التشعر، ما هو الا زيادة نمو الشعر الزغبي والجسدي، بصورة محدودة، او شاملة. اما اسباب المرض، فهي:ـ

١ـ اسباب وراثية:ـ

أ) اطفال لامهات مصابات بمرض السكر.

ب) يصاحب مرض فرط التشعر، بعض الامراض الوراثية مثل مرض تشعر الكوع، فرط التشعر الشامل، الوحمة المشعرة المصطبغة، البورفيريا وفرط التشعر الزغبي.

٢ـ قد ينتج المرض من تعاطي بعض انواع من الادوية كمركبات الستيرويد، السورالين، الستريبتومايسين، والبنسلين... الخ.

مرض الشعرانية
Hirsutism

هو نمو الشعر النهائي عند السيدات، وذلك تحت تاثير هرمون الاندروجين، وهو الهرمون المذكر، حيث ينمو الشعر في منطقة الذقن، الشارب... الخ. اما اسباب المرض فهي:ـ

١ـ قد ينتج المرض عند اصابة بعض الغدد الصماء بالخلل، خصوصا الغدة الكظرية، والمبيض.

٢ـ وقد يظهر المرض عند تعاطي بعض الادوية خصوصا مركبات الستيرويد، وهرمون الاندروجين.

٣ـ وللعامل الوراثي دور في ظهور بعض الحالات، حيث ثبت من بعض الدراسات وجود المرض في التاريخ العائلي للمريض.

تساقط الشعر
Hair Fall

هناك اسباب عديدة تؤدي الى تساقط الشعر، اهمها:ـ

١ـ الصلع «Male pattern alopecia»

ينتج هذا النوع من تساقط الشعر، وذلك بتاثير الهرمون المذكر على جراب الشعر، حيث يلعب العامل الوراثي دورا بارزا في هذا المقام. ونجد ان حجم جراب الشعر يبدأ بالصغر التدريجي، وفي النهاية يسقط الشعر.

٢ تساقط الشعر الساكن «Telogen effuvium»

هو زيادة تساقط الشعر في مرحلة السكون «Telogen phase»، فنجد ان عدد الشعر المتساقط يوميا يتراوح ما بين ٢٠٠ ـ ٤٠٠ شعرة، او قد يزيد عن ذلك. وعادة ما نجد هذه الظاهرة بعد الاصابة ببعض الامراض التي تصاحب بالحمى كذات الرئة، التيفوئيد، حيث يبدأ الشعر بالتساقط بعد مرور شهرين الى ثلاثة اشهر من ظهور الحمى، ويستمر بالتساقط لمدة شهر الى شهرين. وكثيرا ما يتساقط الشعر عند السيدات بعد الولادة، حيث يبدأ الشعر بالتساقط بعد مرور شهرين الى خمسة اشهر من الولادة، ويستمر الشعر بالتساقط لمدة شهرين الى خمسة اشهر ايضا. بعدها يبدأ الشعر بالنمو بشكل طبيعي. وقد يتساقط الشعر عند الاطفال حديثي الولادة وخصوصا خلال الاشهر الاربعة الاولى من العمر. ولكن سرعان ما يبدأ الشعر بالنمو خصوصا عند الشهر السادس الى الثامن من العمر. وكثيرا ما نجد هذا النوع من تساقط الشعر عند الاصابة بنزيف دموي حاد، او عند اجراء بعض العمليات «Surgical shock».

٣ـ تساقط الشعر الشامل الكيميائي: «Alopecia of chemical origen».

في كثير من الاحيان نجد تساقط الشعر ما هو الا نتيجة لتعاطي بعض الادوية مثل الثاليدومايد، مضادات الغدة الدرقية، الهيبارين، كثرة تعاطي فيتامين أ، الادوية التي تستعمل في علاج الامراض السرطانية «Anti-mitotic Drugs».

٤ـ تساقط الشعره الشامل لسوء التغذية «Nutritional alopecia»

كثيرا ما نجد هذا النوع من تساقط الشعر عند السيدات المصابات بسوء التغذية وذلك عند عمل الرجيم، او عند الاصابة ببعض امراض سوء التغذية عند الاطفال مثل الكوشيركور. او عند الاصابة بفقر الدم.

٥ـ تساقط الشعر الشدي «Tractional alopecia»

نجد هذا النوع من تساقط الشعر، عندما يتعرض الشعر الى الرضح «Trauma» او الشد «Traction»، مثل الاستلقاء لفترة طويلة على الظهر عند الاطفال او عند المصابين بغيبوبة طويلة او عند كبار السن، نجد تساقط الشعر في مؤخرة الرأس. او عند الاصابة ببعض الامراض كالحزاز المنبسط المزمن، شد الشعر العصبي، او عند التعود على تسريح الشعر وذلك بشده بقوة، فذلك يؤدي في النهاية الى تساقط الشعر.

٦ـ مرض الثعلبة «Alopecia areata»

سوف اتطرق الى هذا النوع من تساقط الشعر بشيء من التفصيل في موقع لاحق، وذلك لاهميته.

٧ـ تساقط الشعر الندبي «Cicatricial alopecia»

ونجد في هذا النوع ان تساقط الشعر يحدث نتيجة لحدوث تلف في بويصلات الشعر وذلك لتكون بعض الانسجة الليفية، نتيجة للاصابة ببعض الامراض. يتميز هذا النوع من تساقط الشعر بانه نهائي، اي لا توجد هناك فرصة لنمو الشعر مرة اخرى. اما الامراض التي تؤدي الى الاصابة بهذا النوع من تساقط الشعر فهي:ـ

١ـ امراض وراثية كمرض التقرن الشعري الضموري، الوحمة الدهنية لجاداسون، السماك الشائع، التقرن الجرابي لمايبلي، انحلال الجلد الفقاعي.

٢ـ قد ينتج المرض نتيجة لبعض الاصابات كالحروق، الجروح... الخ.

٣ـ او عند الاصابة ببعض الامراض، كالامراض الفطرية مثل القراع الملتهب، والقراع البلدي، او عند الاصابة بمرض الدرن، الجذام، العقبولة المنطقية، حبة بغداد او الليشمانيا الجلدية، او عند الاصابة بالمرحلة الثلاثية لمرض الزهري، الذئبة الحمراء، صلابة الجلد، التهاب الجلد والعضل.

٤ـ عند الاصابة ببعض الاورام الحميدة او الخبيثة.

وهناك بعض الامراض التي تصيب الشعرة ذاتها، ومن اهم هذه الامراض، الشعر الالتوائي، تكسر الشعر العقيدي، متلازمة نيثيرتون، متلازمة جراهام وليتل، المونيليثركس، التهاب الاجربة الشعرية الصديدية... الخ.

اصدارات صحية عن دار الهلال المصرية

● وصل «القبس الصحي» العدد الجديد من مجلة «طبيبك الخاص» عن دار الهلال المصرية وهي مجلة «تهتم بصحتك الجسدية والنفسية والعصبية»، كما جاء في تعريفها، عموما تمتاز المجلة بجمعها بين عنصر المقالة العلمية السريعة المفيدة في عصر السرعة ممزوجة برسومات الكاريكاتير والصور وجرأتها في التعامل مع مختلف المواضيع الصحية.

جاء الموضوع الرئيسي بقلم رئيس التحرير د. عبدالرحمن النور في حديث عن العنف كظاهرة في القرن العشرين ثم موضوع رئيسي عن زراعة الاعضاء حيث رصدت تجربة العراق في هذا المضمار ولاحظت المجلة ان عددا غير قليل من رواد زراعة الاعضاء في العالم هم من اصول عربية مصرية، عراقية ومغربية.

ونقرأ لك من عناوين المقالات المختلفة:

الم الصدر ليس معناه دائما الذبحة الصدرية، علاج اورام السرطان بلا شعاع، الدجاج وحبوب منع الحمل.

احتياجات الانسان الغذائية ٣

علاج انيميا اديسون ... قصة نجاح فريدة

■ «الفلور» مطلوب توفيره بالماء لحماية الاسنان

■ المعادن ضرورية ولكن بمعدلات قليلة جدا

احتياجات الانسان الغذائية

في الحلقة الثالثة من احتياجات الانسان الغذائية. يشمل د. رياض العلمي المستشار الصيدلي بوزارة الصحة في مقالته النياسين، فيتامين ب، الفولات، فيتامين ب ١٢، ثم ينتقل للأملاح والمعادن كالكالسيوم، الحديد، اليود، الفلور، الخارصين «الزنك»، المغنيسيوم، النحاس، الكروم، السلينيوم، الكوبلت. وكالعادة هناك معلومات للثقافة الصحية مغلفة بالطرافة من التاريخ والفائدة المتعة فماذا كتب د. العلمي.

النياسين

لم يكن الاطباء في العصور القديمة والوسطى يعرفون مرض البلاجرا، وكان أول من وصفه الطبيب الاسباني كازال عام ١٧٣٠. وقد اطلق عليه طبيب ايطالي اسمه الحالي (اسم مشتق من كلمتين باللغة الايطالية «يلى» ومعناها الجلد و «أجرا» ومعناها المر)، ومظاهر هذا المرض هي ضعف متزايد وطفح جلدي واسهال شديد وتدهور عقلي.

وقد انتشر هذا المرض مع التوسط في زراعة الذرة الشامية. فعم غالبية الدول الاوروبية والافريقية المتاخمة للبحر الابيض المتوسط في القرن التاسع عشر. وكان هذا المرض معروفا منذ امد طويل في اميركا ولكنه وصل الى مستوى الوباء في جنوب الولايات المتحدة الاميركية بعد الحرب الاهلية التي تركت الكثير من الفقراء فلم تجد اسر كثيرة من الزنوج ومن البيض شيئا تاكله سوى الذرة الشامية. وبلغت التقشيات حدا من الانتشار والشدة مما جعل الاطباء يعتقدون انها ناتجة عن عدوى جرثومية.

يوجد النياسين موزعا على نطاق واسع في الاغذية الحيوانية والنباتية ولكن بكميات قليلة. واللحوم مصدر غني بالنياسين وخاصة الكبد كما يوجد بكثرة في الحبوب والبقول الصحيحة ولكن قد يزيل الطحن معظم النياسين الموجود في الحبوب مثلما يزيل الثيامين منها.

ويلعب النياسين دورا أساسيا في اسلوب التاكد الذي تتحرر بواسطته الطاقة الكيمائية الموجودة في جزئيات الكربوهيدرات والدهون البروتين للتوفر لخلايا الجسم للقيام بالعمل أو لتوفير الحرارة.

الريبوفلانين (فيتامين ب ٢)

يلعب الريبوفلانين مثل النياسين دورا اساسيا في تفاعلات التاكسد في خلايا جميع أنسجة الجسم. وهو موزع على نطاق واسع لدرجة انه يوجد في معظم الاغذية. وتعد الخميرة مصدرا غنيا به. كما تعد اللحوم والبيض والاسماك مصادر جيدة له. ويحتوي الحليب على كميات مفيدة منه. وتحتوي الحبوب الصحيحة على كميات مفيدة منه. ولكن جزءا كبيرا من هذه الكميات يفقد بالطحن. فتكون النتيجة ان الحبوب المطحونة بدرجة عالية لاتحتوي الا على قليل من الريبوفلانين وهو الفيتامين الوحيد الذي يوجد بكميات كبيرة في الجعة (البيرة).

بعد عام ١٩٣٥ تبين ان جرعات صغيرة منه تشفي حالات سوء التغذية التي تتمثل بتقرح زوايا الفم وتسلخ وتورم وتشقق الشفتين واللسان واحمرار قرنية العين واحتقانها.

وعلى نقيض جميع الفيتامينات الاخرى لايسبب نقص الريبوفلانين أي مرض خطير رئيسي للانسان.

الفولات

حمض الفوليك. اكتشفت احدى الطبيبات عام ١٩٣١ في بومبي ان كثيرا من الامهات كن مصابات بنوع شديد من فقر الدم. ولكن تحسنت حالتهن لدى اعطائهن خلاصة الخميرة بينما لم يستجبن لخلاصة الكبدة.

وتحتوي معظم الاغذية على بعض الفولات ولكن الخضروات المورقة وبعض الاغذية الطازجة هي الوحيدة التي تعد مصدرا غنيا بها. وقد اشتقت كلمة فولات من كلمة «فوليوم» باللاتينية وتعني الورقة. وثبت بعد سنوات عديدة ان حامض الفوليك دواء فعال لعلاج فقر الدم.

وقد يكون فقر الدم شديدا بل ومميتا في بعض الاحيان اذا لم يعالج بهذا الفيتامين. ولذلك فان الكمية التي يجب أن تتناولها الحوامل هي ٤٠٠ ميكرو غرام يوميا. ويسهل توفير الفولات على شكل عقار.

وقد يقترن نقص الفولات، كما هو الحال بالنسبة لنقص فيتامين (ب ١٢) بامراض القناة الهضمية فيؤدي الى فقر الدم. وربما ان الحليب ليس غنيا بالفولات فيلزم اعطاء الاطفال فولات لمقاومة فقر الدم.

في عام ١٨٤٩ وصف الطبيب الانكليزي اولسون فقر الدم الخبيث الذي يبدأ ثم يتزايد ببطء حتى ينتهي بموت المريض بعد سنتين الى خمس سنوات. لم يكن هناك أمل في شفاء المرضى المصابين حتى عام ١٩٢٦ عندما اثبت احد اطباء جامعة هارفرد انه يمكن علاجه باكل كمية كبيرة من الكبدة. وقد ثبت بعد ذلك ان فقر الدم الخبيث لا يحدث نتيجة لنقص الغذاء انما عجز الجسم عن افراز عامل يحتوي على مادة الكوبلت اطلق عليها فيما بعد مادة سيانوكوبولامين أو فيتامين (ب ١٢) وقد امكن ابقاء بعض المرضى المصابين بفقر الدم الخبيث بصحة جيدة بعلاجهم عن طريق حقنهم بكميات ضئيلة للغاية من هذا الفيتامين لاتزيد عن واحد في المليون من الجرام يوميا. وتعتبر السيطرة على هذا المرض من أروع قصص النجاح في تاريخ الطب الحديث. واطلق على المرض اسم انيميا اديسون.

تتميز خلايا الدم في حالات الاصابة بانيميا اديسون بانها اكبر من الحجم الطبيعي وغير منتظمة الشكل والحجم.

أما بالنسبة لمصادر هذا الفيتامين فان النباتات لاتستطيع صنع هذا الفيتامين كما أنها لا تستخدمه. ولكنه يوجد في كثير من أنواع العفن. ويمكن بالفعل اعداده بسهولة وبتكاليف قليلة اذ انه من النواتج الجانبية المتبقية من عملية صنع المضاد الحيوي ستريتومايسين.

توجد كميات صغيرة جدا منه في الانسجة الحيوانية انما يعتبر الكبد هو المصدر الوحيد الغني بهذا الفيتامين فهو العضو الذي يختزن فيه.

ويتناقص هذا المخزون ببطء شديد ويكفي لسد حاجة الانسان لسنة أو أكثر.

هذا ويمكن ابقاء المصابين بانيميا اديسون بصحة جيدة اذا اعطيت لهم كمية لا تتجاوز ميكروجراما واحدا في اليوم.

تقل الكمية المتناولة من هذا الفيتامين عن المستوى المفروض لدى الكثيرين من الاشخاص الذين يتناولون طعاما رديئا أو طعاما نباتيا. والغذاء النباتي شائع في الهند عند الهندوس ولكن معظمهم يشربون اللبن وياكلون البيض والاسماك. ومع ذلك فان كمية الفيتامين ب ١٢ التي يتناولها هؤلاء الهنود أقل من اللازم ولذلك فينتشر مرض فقر الدم في الهند باكثر مما يحدث في اوروبا.

يحتوي الهيكل العظمي للانسان على حوالي ١,٢ كيلوغرام من الكالسيوم الذي يكون الغالبية الصلبة للعظام في صورة فوسفات الكالسيوم. ويوجد الكالسيوم في انسجة النباتات والحيوانات كما ان الالبان ومنتجاتها غنية جدا بالكالسيوم وكذلك الاسماك.

هذا وان عملية الامتصاص للكالسيوم في الامعاء مضبوطة بدقة للوفاء باحتياجات الجسم. ومن الثابت ان ذلك يعتمد على فيتامين د. فاذا ما انخفض مقدار هذا الفيتامين عن المستوى المطلوب، يقل امتصاص الكالسيوم يبدأ السحب من احتياطي الكالسيوم في العظام وتكون النتيجة لين العظام. ولا يمكن امتصاص الكالسيوم من الامعاء الا اذا كان في شكل محلول.

ان ارتفاع نسبة الكالسيوم في الجسم لاي سبب من الاسباب يؤدي الى تكلس الكلى وغيرها من الاعضاء الداخلية. وقد تحدث هذه الحالة لدى الاطفال الصغار الذين اعتادوا تناول اغذية اصطناعية مقواة بكميات زائدة من فيتامين (د) وكالسيوم. كما يمكن ان تتكون حصى بولية لدى الاشخاص جيدي الصحة نظرا لزيادة نسبة الكالسيوم في الغذاء.

الحديد

يحتوي جسم الانسان البالغ على ٣ ـ ٤ غرام من الحديد ويوجد اكثر من ثلثي هذه الكمية في الهيموغلوبين ـ وهو خصب خلايا الدم الحمراء. أما بقية كمية الحديد فتوجد في صورة احتياطي في الكبد والكليتين والطحال وغيرها. ورغم ضآلة الكميات التي يحتويها الجسم من الحديد فهو من أهم عناصر التغذية كما انه ذو أهمية اساسية للحياة. فالحديد من مكونات الهيموغلوبين والكرويات الخلوية والعديد من الخمائر (الانزيمات) فهو يؤدي بذلك وظائف مهمة تتعلق بنقل الاكسجين والتنفس الخلوي.

وتتفتت خلايا الدم الحمراء وما بها من خصب، وتستبدل مرة كل ١٢٠ يوما. ويتحرر نتيجة لذلك حوالي ٩٠٠ ملغرام من الحديد يوميا لا يتم افرازها من الجسم لانه يستخدم معظمها في تكوين هيموغلوبين جديد.

ويتم امتصاص الحديد في المعدة وفي الامعاء الدقيقة. ولا يمتص سوى ١٠٪ من الحديد الموجود في الحبوب والخضروات والبقول فيما عدا فول الصويا. وتزيد قليلا كمية الحديد التي تمتص من الاغذية الاخرى فهي مثلا ٣٠٪ بالنسبة للحوم و ٢٠٪ لفول الصويا و ١٥٪ للاسماك. ويساعد حمض الاسكوربيك على امتصاص الحديد المتناول. ويزيد امتصاص الحديد عندما يزداد تركيب الهيموغلوبين أو عقب نزيف أو بسبب فقر الدم أو أي شذوذ في تكوين الدم، وفي حالات الحمل والنمو.

بالاضافة الى ما تفقده النساء فسيولوجيا من الحديد، انهن يفقدن عادة اثناء فترة الحيض كمية من الحديد يمكن ان تصل الى ٢ مليجرام في اليوم ولذلك تكون احتياجات المرأة البالغة من الحديد اكثر مما يحتاجه الرجل البالغ. وينبغي ان يتناول الاطفال كمية من الحديد تكفي لتعويض الفاقد الاساسي منه بالاضافة الى الوفاء باحتياجات النمو من زيادة الكتلة الهيموغلوبية. ومحتوى أنسجة الجسم من الحديد يولد الطفل ويجسمه احتياطي كاف من الحديد.

اذا انخفضت كمية الحديد التي يتناولها الانسان ـ صغيرا كان أم كبيرا فان النتيجة تكون الاصابة بفقر الدم الغذائي الذي يتميز بنقص كمية الهيموغلوبين، وبكريات دم حمراء باهتة، وتصوب مخزون الحديد.

وتيسر الاغذية التالية كميات تفي بالاحتياجات اليومية من الحديد: اللحوم، الطيور، الاسماك، الحبوب، المشمش، الخوخ، البرقوق، العنب والزبيب، الخضروات الصفراء والخضراء.

معرض الشرق الاوسط للرعاية الصحية الاسبوع المقبل

سيقام معرض الشرق الاوسط للرعاية الطبية ٨٧ في البحرين في الفترة ١٢ ـ ١٥ (أكتوبر) من هذا العام . وتشير طلبات الاشتراك الواردة الى الشركة المنظمة الى اهتمام الصناعة الدوائية والطبية اهتماما كبيرا بهذا المعرض الذي يقام في البحرين لاول مرة . وبناء على هذه الطلبات فان اكبر مجموعة ستشترك في العرض حتى الآن هي المجموعة البريطانية والتي تضم ١٥ شركة من كبريات الشركات في بريطانيا والتي اشتركت عن طريق المجلس البريطاني لتصدير الرعاية الطبية (BHEC) من هذه الشركات : ويلكم ، فيسون ، اكسفورد انسترومينتس ، داون سيرجيكال . وكما وتشترك ألمانيا الاتحادية بعدد من شركاتها الضخمة مثل بوهرنجر مانهايم ودورنير ، كما ووردت طلبات اشتراك من شركات فرنسية واميركية وكندية ومن خمس شركات بحرانية تمثل ما يزيد عن ٥٠ شركة جديدة .

يعود هذا الاهتمام الكبير الذي أبدته الشركات الاوروبية والاميركية في معرض البحرين الى الموقع الاستراتيجي لهذا البلد العربي الصغير في منطقة الخليج والى نشاطها الكبير في مجال الرعاية الصحية واخيرا بسبب الجسر البحري الذي يصلها بالمملكة العربية السعودية .

ان أهمية الجسر البحري هذا تكمن في تأمين الاتصال البري السريع بين البلدين ، الاتصال الذي انعكست آثاره في رفع النشاطات الاقتصادية . فلاول مرة يتيسر لسكان المنطقة الشرقية من المملكة السفر بسهولة الى البحرين التي تشهد توسعا صناعيا وتجاريا كبيرا ، وللأطباء والعاملين في القطاع الصحي من الاشتراك في المعارض والمؤتمرات الصحية هناك .

سيرافق هذا المعرض مؤتمر طبي علمي بدعم من وزارة الصحة حيث عين سيادة وزير الصحة البحراني السيد جواد العريض الدكتور عون عبدالواحد رئيسا للجنة المنظمة للمؤتمر والتي تضم ممثلي وزارة الصحة والجمعية الطبية البحرانية وأكاديمية الأميري للعلوم الطبية .

ولقد تلقت اللجنة المنظمة أكثر من ١٥٠ بحثا وهي في صدد وضع برنامج نهائي للمؤتمر الذي سيعالج مواضيع طبية تهم الأطباء في البحرين ودول مجلس التعاون الخليجي .

هاتف: ٤٨١٢٨١٩/٥ خطوط
العنوان: القبس ـ ص.ب ٢١٨٠٠ الصفاة ـ الرمز البريدي 13078

الباب المفتوح

اعداد:
أحمد شمس الدين

ديوانية الباب

يسر «الباب المفتوح» في عدد اليوم ان يستضيف صديق الديوانية الدكتور عبد العزيز الدعيج من جامعة الكويت. وانها لدعوة مفتوحة لاصحاب الرأي والاختصاص ان يدلوا بارائهم واقتراحاتهم البناءة والتي من شأنها ان تدفع بعجلة التقدم والتطور في كويتنا الحبيبة الى الامام. فاهلا وسهلا بالجميع في ديوانية «الباب المفتوح».

المجلس الاعلى للتعليم والتوقعات

المجلس الاعلى للتعليم الذي عين مؤخرا بمرسوم اميري هو خطوة جريئة في ميدان التربية والتعليم في الكويت. فهنيئا لاعضاء هذا المجلس اختيارهم وتمنياتنا لهم بالتوفيق والنجاح. وما المهمة الملقاة على عاتق الاعضاء الا امانة عظيمة كلفوا بها لانها تتصل باغلى مصلحة في حياتنا وهي مصلحة النشء فلذات الاكباد. وما نتوقعه من هذا المجلس هو ان يضع نصب عينيه دائما الظروف الخاصة التي يرتبط بها المجتمع الكويتي حين التخطيط للتعليم في مدارسنا، فكلنا يعلم ان لكل مجتمع سمات خاصة به ربما تناسبه ولا تصلح لسواه. فخير ما نتوقعه من المجلس الموقر هو الاهتمام بجعل التعليم مرتبطا بالحياة العملية للطلاب داخل وخارج اسوار المدارس. وان يكون الهدف الاول والاخير من تعليم الابناء مرتبطا بجعلهم يتحلون باسمى درجات التربية بانواعها والاخلاق الفاضلة بمحاسنها التي يفتقدها كثير من ابنائنا للاسف الشديد من خلال علاقاتهم مع بعضهم البعض او مع افراد المجتمع الاخرين. ولكن مما يلفت النظر حقيقة هو تسمية المجلس المعين بالمجلس الاعلى للتعليم وقد غابت عن التسمية كلمة التربية، مع ان التربية اعم واشمل من التعليم وهي الاساس له والقاعدة التي يرتكز عليها.

ان خير نمط من التربية التي يجب ان يرتبط بها التعليم في مجتمع اسلامي كالمجتمع الكويتي هو التربية الدينية القائمة على الاسلام الحنيف وتعاليمه الجليلة. وما انحراف كثير من الشباب في اي مجتمع الا وسببه الابتعاد الواضح عن مناهج التربية الايمانية التي تعتبر منبع الفضائل، ومبعث الكمالات. فمن خلال هذا النوع من التربية يتعلم الابناء تحمل المسؤوليات، ويتصفون بالامانة، ويسعون للمثل العليا والاهداف النبيلة، ويعرفون المنهج الذي يحدد اشباع الغرائز، ويحد من انطلاقهم وراء الشهوات والملذات. وعليه فان الحرص على اختيار افضل المناهج بما يلائم نضج الدارسين وثقافاتهم له والتوقع الاسمى لحفظ التربية والتعليم.

ومما ينتظره الفرد منا من المجلس الموقر ايضا الا تخلو خططه التعليمية من ايجاد ذلك المتعلم لانبل معاني الكرامة والشخصية، والخلق العظيم بجانب تعلمه للمواد العلمية البحتة. كذلك ما احوجنا الى ايجاد نوع من التربية الجسمانية التي عن طريقها يمكن للابناء تحمل الاعباء والمسؤوليات بسبب الاعداد الصحي والنفسي لديه.. ولا نتوقع ابدا ان تخلو خطط التربية والتعليم المستقبلية من تعريف الدارسين بواجباتهم التعليمية وذلك باختيار افضل المناهج والبرامج التي تعينهم على تنمية تربيتهم العقلية وتزيد قدرتهم على الابتكار والابداع والبحث، وهذا لا يكون الا بوجود التوعية الفكرية المناسبة التي يوجدها المربون على اختلاف مستوياتهم. وما توفر التربية الاجتماعية في مناهجنا باقل اهمية من غيرها من الامور، فشبابنا بحاجة الى التحلي بالسماحة الكريمة، والاخلاق الفاضلة، والبعد عن الافات القلبية والنفسية كي يستطيع هذا الشباب القيام بواجباته خير قيام. اخيرا كم هو جميل ان تحتوي خطط التربية والتعليم بربط المتعلمين بقيمهم وعاداتهم الاصيلة كالمحبة والايثار والجرأة خاصة في معاملاتهم الاجتماعية، وعلاقاتهم الانسانية.

لا اظنني قد بالغت في توقعاتي لخطط العمل لمجلسنا الموقر، لانني كما قلت في بداية هذا الموضوع ان الامانة كبيرة تتطلب جهدا اكبر ولانه قد ثبت ان هناك ارتباطا كبيرا بين رفاهية ورقي المجتمعات وبين مناهج التربية والتعليم فيها، ولا اظن ان هناك من يرفض هذه الظواهر ونحن من هم في امس الحاجة لها.

● د. عبد العزيز الدعيج

د. عبد العزيز الدعيج

رسالة الى وزير الاسكان

■ البيت ومواصلة التعليم
■ الزوجة والاولاد وبيت المستقبل

بداية، لا يسع المرء الا ان يشيد بالجهود التي يبذلها معالي الوزير ومن ورائه القائمون على الهيئة العامة للاسكان لتوفير السكن المناسب للمواطنين.

الا أن هناك نقطتين أود النهوض فيهما لما لهما من أهمية لدى قطاع كبير من المواطنين.

أولا: قامت الهيئة بالسماح لطالبي بيوت ذوي الدخل المحدود بتحويل طلباتهم الى قسائم وقروض وبنفس تاريخ تقديم طلباتهم السابقة.

ولا يعتقد أن هناك من يعترض على مساواة كافة المواطنين باستحقاق السكن الذي يرغبون فيه، ولكن تحويل الطلبات بنفس التاريخ القديم أضر بقطاع كبير من الشباب الذي أكمل تعليمه وتحمل سنوات الدراسة في المعاهد والجامعات لتحسين مستواه الاجتماعي، فلم يراع القرار فرق سنوات الدراسة، بل بالعكس أعطى الدور لمن لم يكمل تعليمه واجبر من أكمله على الانتظار. وفي هذا تشجيع على ترك الدراسة مبكرا لضمان الحصول على الخدمة الاسكانية قبل الغير.

ثانيا: تقوم الهيئة بتسجيل البيت باسم الزوج والزوجة والابناء أما بخصوص الزوجة فلا اود النقاش حيالها حيث أن تبريرات الاخوان في الهيئة تحتاج الى اعادة نظر بسبب المشاكل التي يواجهونها سواء الاجتماعية او الشرعية.

السؤال المطروح هو تسجيل الابناء في البيت، ومدى تاثير ذلك على استحقاقهم للخدمة الاسكانية عند الكبر، واذا كان ذلك لا يؤثر فلم تم تسجيلهم أصلا في الاستحقاق مادام الاب والام مسجلين، فنرجو من معاليكم توضيح ذلك وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

مواطن

الى مديـر ادارة الهجـرة
عجوز تجاوز عمرها الـ ٨٠ عاما تطمع بلفتة انسانية

نحن عائلة عربية قدمنا للكويت منذ فترة طويلة واصطحبنا معنا مربية عاشت معنا وقامت بتربيتنا جميعا حتى اصبحنا رجالا.

وقد دخلت معنا الى الكويت بصفتها مربية وقد قامت بتربية جدي وابي والعائلة والان جدي ووالدي توفيا

وهي ما زالت تقوم على تربيتنا وكل مرة تنتهي فيها الاقامة تجدد على انها مربية حتى اصبح عمرها الان ٨٠ عاما، وقبل مدة انتهت اقامتها

وعندما ذهبنا لادارة الهجرة لتجديد الاقامة قوبل طلبنا بالرفض بحجة ان عمرها الكبير لا يسمح لها بان تكون مربية فقلت للمسؤولين ان الامر ليس مسالة عمل مربية لان تلك المرأة

العجوز عاشت معنا وهي شابة وقامت بتربيتنا جميعا حتى وصلت الى ارذل العمر، وفي حالة الغاء الاقامة لا نعرف الى اين تذهب لاننا الوحيدون الذين نعيلها وهي الان بمثابة والدتنا نقوم

على رعايتها لرد جميلها، ونحن بعد وفاة والدنا انهينا كافة معاملاتنا في بلدنا وقمنا ببيع منزلنا هناك ولو ذهبت لن تجد من يسكن معها لانها لا

تعرف احدا غيرنا في هذه الدنيا، وحاولنا كثيرا مع المسؤولين بادارة الهجرة ولكن جميعهم قالوا ان الامر راجع الى مدير ادارة الهجرة العميد خالد المنيس وهو الوحيد المفوض بالامر، لذا نتوجه بندائنا هذا لكم لما عرفناه عنكم من تفهم كبير للقضايا الانسانية. ان هذه العجوز الكبيرة في السن اصبحت لا تقدر على السير بل كل حاجياتها تقضيها لها وهي جالسة، انها تطمع بلفتة انسانية خاصة ولم يبق من العمر الا قليلا، لذا تطمع بتجديد الاقامة وانقاذها من الضياع لان الغاء الاقامة معناه ضياع امرأة عجوز لا تقدر على السير خاصة وان جميع معارفها في الكويت.

و. ص

● العميد المنيس

صورة الاشعة والحفاظ على المال العام

أود أن أبعث بكلمة الى المتعاملين مع خدمات الدولة، وكلمتي باختصار أوصي فيها بحفظ الاموال العامة. أقول هذا الكلام بعد ان عثرت في المرقاب على صورة أشعة جديدة قذف بها صاحبها دون ان يكلف نفسه حساب كم كلفت على الدولة التي تقدم خدماتها للجميع بالمجان.

فيصل

تبرع من فاعل خير

من فاعل خير تلقينا مبلغ «١٠٠ دينار» كتبرع للمواطنة الكويتية التي نشرنا مشكلتها في عدد الاربعاء ٩/٣٠ بعنوان «الزوج مريض بالقلب.. والابن بمرض مزمن.. والديون تراكمت».

وكذلك تلقينا شيكا بمبلغ ٥٠ دينارا من فاعل خير.. استلمتها المواطنة فيرجى منها مراجعتنا بـ القبس لاستلام قيمة التبرع الاول.

كلام الباب

المطلقات والسكن

بعد نشرنا لموضوع احدى السيدات الكويتيات المطلقات وبلوتها مع مطلقها التي بدأت بعد ان اجبرت بل وحشرت في ملحق صغير تابع للفيلا الكبيرة التي يقطنها «البعل السابق» مع عروسته الجديدة فقط في الوقت الذي حشرت فيه هي وأبناؤها الاربعة والذي يبلغ اكبرهم ١٧ عاما في غرفتين فقط بحيث صارت الخدامة تنام مع الام في غرفة واحدة أما الثانية فانها تستعمل من قبل الاولاد في المعيشة والمذاكرة وخلافه... !!

هذا الموضوع نشرناه في عدد الاحد الماضي ٨٧/٩/٢٧ وتحت عنوان «من مطلقة الى الاسكان.. حالي حال مع مطلقي فانظروا بأمري» بالاعتذار من شادي الخليج في الفقرة الاولى.. فما المطلقات بحاجة الى مطرب كي يصور مأساتهن مع «بعول الماضي» بكلمات تحكي جوانب البيت الصغير والملحق الحقير والوضع التعيس وفي الوقت ذاته تبين وبوضوح العز الذي يعيش فيه «البعل السابق».. المهم في الامر انه حال نشر الموضوع انهالت علينا المكالمات من كل صوب وحدب ناهيكم عن الرسائل بل والزيارات من قبل معشر المطلقات لشرح الكثير من جوانب النقص التي يعانينها في ظل هيمنة الزوج السابق ولا ادري اي عقل مفكر وكبير هذا الذي وضع قانون أو قرار أو ضوابط فرض السكن للمطلقة مع مطلقها دونما مراعاة لظروفها ونفسيتها ونظرة المجتمع اليها...

تقول احدى الشاكيات ممن اصابهن الامر بفداحة ان مطلقها وبعد ان استولى على بيت المستقبل وبعد ان صرفت عليه دم قلبها «قبل الطلاق» هذا المطلق قام بحشرها هي واطفالها الاربعة ايضا في الدور العلوي «يعني بدون مطبخ.. الاكل راح يكون دجاج تكا وهمبورغر وفلافل.. والريوق «باجه» من احد مطاعم شرق بشرط أن تصحو المطلقة قبل الديك للحصول على طبق ساخن من «الكوارع» أما الحوش والمطبخان فقد استولى عليهما المطلق كي يحلو له المقام بهما مع زوجته نهاية عام ٨٧.. المهم ان امر التقسيم تم بدون مشاورة الزوجة.. كيف.. ما أدري.. الله أعلم !!

هذه حكاية من عشرات «السوالف» التي سمعناها من كثير من المطلقات اللاتي يطالبن الاسكان بالنظر في أمر السكن بشيء من العدل.. فلا حشرهن في شقق خاصة بهن وفي مكان خاص بالارامل والمطلقات أمر مقبول من «معشر المطلقات» ولا اجبارهن بالسكن مع «بعولهن السابقين» أمر مستحب.. وخير الامور الوسط.

المحرر

اكتشـاف جديـد

■ ادوية شعبية تقضي على مرض «حساسية الجلد»
■ شـاب كـويتي وراء سـر الاكتشـاف

يوسف الشمري شاب كويتي تقدم منذ فترة الى معهد ضباط الصف بكلية الشرطة كي ينخرط في سلك العسكرية فرفض طلبه بسبب اصابته بمرض جلدي مزمن عبارة عن «اكزيما» بالقدمين واليدين ومنذ فترة زادت على العشر سنوات... فاحتار في أمر حالته وظن ان الابواب ستسد بوجهه بسبب هذا المرض.. واخذ يتردد على كبار السن من عشيرته يسالهم عن علاج ناجح لمرضه بعد ان فشلت جميع الادوية التي استعملها من داخل وخارج الكويت..

اثناء ذلك أحس قريبه علي الشمري والذي كان يبحث وينقب عن علاج يقضي على هذا المرض والمنتشر بين عدد من أفراد عائلته بماساة يوسف فاتفقا على مواصلة البحث والسؤال عن علاج

مفيد بواسطة استخدام بعض الادوية الشعبية المعروفة والتي سبق وان استخدمت في علاج امراض حساسية الجلد مثل «الاكزيما» وبعد بحث

طويل توصل «علي الشمري» الى العلاج وهو حاصل على الثانوية

العامة علمي وموظف في احدى الوزارات الحكومية وسيلتحق قريبا باحدى جامعات الفلبين لدراسة الطب

على نفقته الخاصة لانه لم يقبل هنا في الكويت بسبب نسبته في الثانوية العامة.

يقول صاحب الدواء «علي الشمري» بانه بدأ بالتفكير في اكتشافه

هذا منذ اكثر من شهرين وسأل العجائز من أهله عن دواء لامراض الحساسية

الجلدية فنصحوه باستعمال «السدر» مع الماء فلم يفلح الدواء في القضاء على مرض صديقه وقريبه «يوسف الشمري» فلجأ الى استخدام بعض أنواع الاعشاب التي لها تاثير قوي على الجلد بحيث تقوم بحرق المكان المصاب...

ويواصل الشمري حديثه قائلا بان اكتشافه هذا عبارة عن مركب من ثلاثة أنواع من الادوية الشعبية.. رفض اطلاعنا على مسمياتها وهذا من حقه طبعا فلربما اعتمد هذا الدواء كعلاج أكيد لمرض «الاكزيما» حسب كلام الشمري وسجل الاكتشاف باسمه...

«لم اتوقع نجاح التجربة» الكلام لعلي فقد شفى احد اقربائي وهو طفل في الرابعة من عمره من مرض حساسية الجلد وسيدة في العشرين من عمرها من حساسية اصابتها في اليدين بسبب استعمالها لمواد الغسيل كالصابون وخلافه..

وقريب يوسف الماثل أمامكم.. انظروا الى كلتا يديه انهما سليمتان ١٠٠٪ ولاحظ هذه البقعة البنية اللون في قدمه اليمنى.. «الكلام موجه لي» لقد كانت كبيرة جدا وبيضاء أما الآن وبعد استخدام يوسف للدواء فقد بدأت بالاختفاء أمام يديه فلا اثر لاية بقعة فيهما...

وسالت يوسف.. كيف وجدت اثر الدواء على يديك ورجلك فقال بانه ما ان وضع الاعشاب شعر على اليدين والرجلين حتى شعر بحرقان شديد وكرر المحاولة وبعد ثلاثة أيام لاحظ ان الجلد بدأ بالتساقط «مكان الاصابة» وظهرت طبقة جلدية جديدة واختفت بعض الحبوب التي تصاحب مرض «الاكزيما» عادة.. وبعد شهر بدأ التحسن واضحا ولم تظهر اية آثار جانبية..

وردا على سؤال اخير قال صاحب الاكتشاف «علي الشمري» بان الامر مازال طي الكتمان بينه وبين أفراد عائلته ويتمنى ان ينجح اكتشافه هذا كي يفيد منه البشرية...






● صاحب الاكتشاف «علي الشمري»





● المستفيد من الاكتشاف «يوسف الشمري»

رد اخر على صاحبة الحجاب

لقد أعجبت بموقفك تجاه أمك وأخيك وأنت في هذا السن وأرى أن تستمري على موقفك لان الرسول ﷺ يقول «لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق» فاطيعي أولي الامر في كل شيء الا معصية الله تعالى.. وأود أن أقول لامك: اتق الله واعرفي أن وراءك حسابا فما هو السبب في ممانعتك للحجاب؟ أنه ستر للابنة اذا كنت

تنوين لها الستر والشرف وأود أن أقول لاخيك: انت الآن امام مسؤولية كبيرة فامك واختك في ذمتك فحافظ عليهما لانك الرجل الوحيد في المنزل بعد وفاة والدك.

عبدالمهدي

منافسة «بوعرام» لتاكسيات السينما

العاملون على تاكسي سينما الفردوس يعانون الامرين من وجود منافسة شديدة لهم من باصات «أبوعرام» اذ أن باصا واحدا بامكانه أخذ كل الركاب وترك أصحاب التاكسيات بدون ركاب. فهل تلتفت الى مشكلتهم الادارة العامة للمرور؟

أميتاب باشان

رد من «الكويتية»

من السيد عبدالله النفيسي مدير العلاقات العامة والاعلام بمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية تلقينا الرد التالي:

نود أولا شكركم جزيل الشكر على اهتمامكم البالغ بمؤسستكم (الكويتية) وعلى ثقتكم الغالية بها تلك الثقة التي تحرص دائما على تدعيمها والحفاظ عليها.

كما نود الاشارة الى ما جاء في عدد صحيفتكم رقم ٥٥٠٣ بتاريخ ٨٧/٩/٨، تحت عنوان الى (الكويتية) مع التحية بصدد الغاء حجز الدكتور عبداللطيف الخليفي. ومع اسفنا الشديد لما حدث فقد تحرينا عن الموضوع لدى الجهات المختصة وتبين ان الغاء الحجز تم نتيجة لعدم تاكيده في الوقت المناسب حسب تسلسل تاريخ الحجز كما هو مثبت بكشوفات اجهزة الكمبيوتر (الحاسب الآلي) والتي يمكن الاطلاع عليها. ومع ذلك فقد بذل العاملون في مكتب نيويورك كل جهد ممكن لتمكين الدكتور من السفر.

ونود التاكيد مجددا على أن المؤسسة حريصة كل الحرص على تجنيب ركابها كل مضايقة، وعلى أن توفر لهم كل أسباب الراحة النفسية والجسمية، فهم ضيوفها واكرام الضيف سمة من سماتنا العريقة في هذا البلد المضياف.

أولياء أمور طالبات ثانوية الرقة:

الادارة المدرسية تلزم الطالبات بلباس «النفانيف» بدلا من «التنانير»

أولياء أمور طالبات ثانوية الرقة للبنات يقولون أن ادارة المدرسة فرضت على بناتنا لباس «النفنوف» بدلا من التنانير والقمصان المعتمدة من قبل الوزارة، وقامت الادارة المدرسية باعطاء مهلة للطالبات تنتهي اليوم السبت بحيث لن يسمح لاي طالبة بالدخول الى المدرسة ما لم ترتدي «النفنوف»، ويقولون أن التنانير معتمدة من الوزارة ومنذ بداية العام الدراسي فصلنا للطالبات تنانير وقمصانا والكل يعرف أن أقل سعر للتنورة الواحدة هو ١٢ دينارا فهل من المعقول أن تلغي الادارة المدرسية لباسا مدرسيا تسمح به كافة مدارس الثانوية ثم كيف الحال بولي الامر الذي عنده ثلاث أو أربع بنات في الثانوية هل معناه انه سيخسر مرة ثانية ويشتري «نفانيف» وهناك شيء مهم نتمنى أن تراعيه الادارة المدرسية وهو أن فصل الشتاء على الابواب وبالتالي بالامكان الطلب من الطالبات بأن يكون اللباس الشتوي من «النفانيف» حتى تكون هناك فرصة لأولياء الامور والطالبات لتفصيل الملابس حسب رغبة الادارة المدرسية، ولكن طلب الادارة المدرسية الحالي غير متوقع خاصة وأن الدراسة قد بدأت وحتى لو استجاب أولياء الامور واشتروا «نفانيف» لبناتهم فسوف يرتدين الملابس لمدة شهر على الاقل بعدها ياتي فصل الشتاء ويتم تغيير اللباس، فلماذا هذا الاهدار يا ادارة ثانوية الرقة للبنات. وهل ترضى الادارة المدرسية بايقاف الطالبات يوميا في الطابور وتحذيرهن بسبب الملابس.

أولياء أمور

صح النوم

بدالة مستشفى الفروانية رقم [٤٨٨٨٠٠٠] في سبات ما بعد العميق، وبحاجة الى هزة قوية حتى تكون في مستوى الخدمة التي أوجدت من اجلها.. عساها «موميتة».. صح النوم ..!!!



بقلم: د. جمال الشاعر

هذا الكتاب يتناول التاريخ السياسي المعاصر لفترة مليئة بالاحداث في العالم العربي عموما والاردن على وجه الخصوص .. والمؤلف الدكتور الطبيب جمال الشاعر الذي عايش تلك الاحداث اربعين عاما سواء من خلال عمله الحزبي المكثف او الوزاري ، يروي تفاصيل تجربته الغنية في ما يتعلق بقضايا الوحدة والتحرير والديمقراطية والحياة النيابية ، والاحزاب ، ولقاءاته مع شخصيات سياسية مؤثرة بينها الملك حسين وجمال عبدالناصر ، وميشيل عفلق ، ومنيف الرزاز ، وصلاح الدين البيطار ووصفي التل ، وسليمان النابلسي ، وجورج حبش وعبدالله الريماوي ، واكرم الحوراني، وعبدالحميد السراج ، وانطون سعادة وغيرهم كثيرون .

ناشر الكتاب «رياض الريس للكتب والنشر ـ لندن» وتنشره «القبس» على حلقات بالتعاون مع «الدستور» الاردنية .

الكاتب جمال الشاعر من مواليد مدينة السلط عام ١٩٢٨ درس في الجامعة الاميركية ببيروت، ثم في ايرلندا وبريطانيا حيث ترأس اتحاد الطلبة العرب (٥٤ـ٥٨)، لجأ سياسيا الى سوريا (٥٨ـ٦٠). وكان عضوا في القيادة القطرية لحزب البعث عام ٦٠ ، وتقلد عدة مراكز حزبية بعثية في الاردن قبل ان يؤسس عام ٧٦ «التجمع الديمقراطي الوحدوي في الاردن» ثم اصبح عضوا في المجلس الاستشاري الاردني عام ٧٨ ووزيرا للبلديات وشؤون البيئة عام ٧٩ ، وعضوا في المجلس الاستشاري عام ٨٢ .



حكومة كل القضايا

■ المرشح للمحافظة يجب ان يحصل على ثقة بلدته او قريته اولاً ■ مجلس خاص بالاعلام لمناقشة السياسة الاعلامية على اوسع نطاق

لم اكن قادرا على الاقتناع بان اية فئة او حكومة تستطيع ان تقول رأيها بفلسفة التربية او الاقتصاد او العلاقات العمالية دون ان تكون حزبا مهما اختلفت الاجتهادات داخله. ولذلك فقد فهمت موضوع الميثاق الوطني على انه محاولة لتجميع الناس حول السلطة، بالتالي فان تلك المحاولة ليست الا شكلا اخر من محاولة الاتحاد الوطني، بالرغم من الخطوات التي اقترحت لبحث الميثاق الوطني في المجلس الاستشاري وطرحه للنقاش في الصحف، والاستفتاء عليه. ولقد اشترك آخرون معي في القناعة بان المطلوب فعلا هو التباحث بقواعد العمل السياسي.

تداولت مع احد اعضاء تلك اللجنة، وكان عضوا في حزب البعث العربي الاشتراكي، في موضوع التيارات الفكرية. فاقترحت عليه ان نلتقي برموز البعثيين والشيوعيين والاخوان المسلمين فكانت وجهة نظره انه لا يجوز الاعتراف بمبدأ الحوار مع جماعات اردنية تابعة لدولة عربية او اجنبية. ولقد وجدت في ذلك الرأي الكثير من المنطق، رغم انني كنت اعتقد ان هناك بعض الاشخاص الذين يعتبرون جزءا فعليا من الحياة السياسية الاردنية بالرغم من تبعيتهم. وهكذا فاذا نظرنا الى التيارات الفكرية في البلاد لوجدنا انها جميعا بلا استثناء تشكيلات مرتبطة بشكل او بآخر خارج حدود البلاد، ودأبت على انشاء تشكيلات جبهوية استوعبت غير المرتبطين. فكان بذلك وصول الى طريق مسدود اخر. ولم يبق امامنا عمليا الا التفتيش عن مجالات اخرى لتحقيق هدف المشاركة الذي طرحته الحكومة واعتبرته شعارا اساسيا من شعاراتها.

٥ مجالس للمحافظات

دعاني رئيس الوزراء بوصفي وزيرا للبلديات كما دعا وزير الداخلية وانضم الينا الدكتور قاسم الريماوي واخرون الى اقتراح التعديلات الممكنة على قانون البلديات وتعليمات الادارة المحلية، وذلك من اجل صياغة قانون موحد او قانونين متناسقين لتحقيق ما يمكن تحقيقه في المشاركة واللامركزية. والحقيقة ان الجلسات العديدة التي عقدت لهذا الغرض افرزت الافكار الموضوعية الجيدة على طريق بناء المؤسسات الديمقراطية في تلك المرحلة من حياة الاردن، كما يمكن ان تكون صيغة جيدة لبداية تجربة رائدة، قد تنعكس على مستقبل الحياة البرلمانية عندما تتوفر الظروف الملائمة لعودتها. ولقد كان عبدالحميد شرف والدكتور قاسم الريماوي اكثر الاشخاص اهتماما بايجاد الصيغ الملائمة التي تحقق الاهداف المطلوبة. واذكر ان احد الوزراء الذي كان عضوا في حزب البعث قد حضر عددا من تلك الجلسات، وطلب بما لا يمكن تحقيقه في تلك المرحلة بالذات، مشككا بنوايا الجهات العليا حول ذلك الموضوع، وذلك بالرغم من انه اشترك بعدد من الحكومات التي ساهمت في تقليص امكانات الوصول الى خطوات جدية على طريق بناء المؤسسات الديمقراطية، بما في ذلك الفترة التي مارس فيها المجلس النيابي نشاطه.

تلخصت الخطوط العريضة لنتائج تلك الابحاث في ايجاد خمسة مجالس تمثيلية للمحافظات الى جانب الهيئة التنفيذية التي تتكون من المحافظ الذي تعينه الحكومة ومدراء الدوائر، على ان يكون المحافظ وهيئته مسؤولين امام الحكومة المركزية بما يختص بها من قضايا، وان يتقدموا لمجلس المحافظة المنتخب بمشروع الموازنة المحلية لاقرارها. ولقد قاوم المحافظون وكبار موظفي وزارة الداخلية ذلك الاتجاه اذ اعتبروه تعديا على صلاحيات المحافظين الذين كانوا يطالبون بالمزيد من الصلاحيات تحت شعار اللامركزية. والحقيقة لم استطع الاقتناع بذلك المفهوم للامركزية، اذ انه لا يمكن تعيين شخص مهما كان قديرا ثم تعطى له صلاحيات يتجاوز بها الحكومة التي عينته، فيطبق بالتالي قناعاته الخاصة حول الامور التي توكل اليه. ولقد رأيت بذلك خللا بالنسبة لعلاقة الحكومة المركزية بالجهاز الاداري. وكان من المنطقي في تلك الحالة ان يصر كل وزير على ان يبقى مدير اية دائرة في المحافظة مرتبطا بالوزارة وليس بالمحافظ.

شروط المرشح للعضوية

وتم الاتفاق على ان يتشكل مجلس المحافظة التمثيلي من اربعة اخماس الاعضاء المنتخبين على الاقل، على ان تحتفظ الحكومة بحق تعيين الخمس الباقي، وذلك من اجل افساح المجال امام الكفاءات التي لا تصل عن طريق الانتخاب، والاشخاص الذين يمثلون قطاعات اجتماعية وذلك للحفاظ على التوازن المطلوب في المرحلة الاولى من هذه التجربة على الاقل. وخاض الوزراء المشاركون في النقاش حوارا طويلا حول من يحق له ترشيح نفسه والاشتراك في الانتخاب، واستقر الرأي على ان يعطى حق الانتخاب لجميع المواطنين من ذكور واناث بعد السن الثامنة عشرة، كما تم الاتفاق على ان ينتخب المواطن في اي منطقة من المحافظة قائمة كاملة بعدد اعضاء المجلس المنتخبين، بينما تنقسم المحافظة الى مناطق على اسس عدد السكان بحيث يمثل كل مدينة او بلدة او قرية عدد في المجلس يتناسب مع عدد سكانها.

كما تطرق النقاش الى الشروط التي يجب ان تتوفر لدى المرشح لعضوية المجلس، فكان بالاضافة الى الشروط التقليدية شرط اخر هو ان يكون قد فاز بعضوية او رئاسة مجلس المدينة او البلدة او القرية. واستند مفهوم ذلك التوجه الى استبعاد الذين يخوضون المعارك الانتخابية لاسباب سياسية بحتة بالمفهوم السائد للسياسة. فاذا كان هناك نية لدى اي مواطن خوض المعركة الانتخابية توجب عليه اولا الحصول على ثقة اهل مدينته او بلدته او قريته، وان يكون على استعداد ان يجلس على مقعد المجلس البلدي او القروي ويساهم في حل مشاكل المواطنين اليومية ويفتح ابواب مكتبه وبيته للمواطنين. وبهذا نكون فعلا قد بدأنا من الجذور. وكان على المرشح ان يجيب على تساؤلات المواطنين حول القضايا والهموم اليومية وان يسهم في حلها. فاذا ما حصل على ثقة المدينة اوالبلدة او القرية، يصبح باستطاعته طرح نفسه على مستوى المحافظة، فيكون بذلك قد وصل الى المستوى القيادي الذي يؤهله للزعامة الشعبية الحقيقية، ولثقة المواطنين بمواقفه وآرائه حول القضايا السياسية.

رأى البعض ان ذلك الاسلوب قد يحجب على المواطن الذي لا يريد خوض المعارك البلدية او القروية، امكانية الوصول الى مجلس المحافظة. والحقيقة ان مثل ذلك الرأي كان بعيدا عن مفهوم العمل السياسي كما تمارسه الدول البرلمانية. وربما كان متاثرا بالرغبة في تقديم الحد الادنى من الجهد في المشاركة الحقيقية، وربما كان يفتح المجال للذين يخوضون المعارك الانتخابية لتسجيل المواقف السياسية التي ترتبط بالاوضاع العربية والدولية دون ان يكون لها مساس مباشر بحياة المواطن. فالناخب في بريطانيا مثلا، يهمه رأي المرشح المستقل او الحزبي باموره الحياتية بالدرجة الاولى. فاذا نظرنا الى اهمية حقيقة تاثر الاردن اليومي بالتيارات السياسية التي تجتاح المنطقة العربية، لادركنا اهمية التمسك بالجذور، من اجل بناء المؤسسات الديمقراطية على اسس صلبة.

مشروع قانون الادارة المحلية

فاذا ما تحقق مثل ذلك الوضع الذي يتوفر من خلاله خمسة مجالس محافظات منتخبة، استطعنا ان نتصور مساهمة مثل تلك المجالس في بروز القيادات الشعبية المرتبطة ارتباطا وثيقا بهموم المواطنين. كذلك نستطيع ان نتصور النتيجة الطبيعية للنقاش حول اي موضوع يطرحه المحافظ وهيئته التنفيذية، بحيث لا بد وان ينقسم كل مجلس تمثيلي الى اتجاهين او ثلاثة اتجاهات: مع القرار وضد القرار والاتجاه المحايد. كذلك فانه مع مرور الزمن لا بد ان تتناسق الافكار في البلاد من خلال عملية الحوار حول مختلف القضايا، فلا غرابة ان يكون بذلك بذور الاتجاهين الرئيسين في محاكمة الامور كما يحدث في اي مجتمع متقدم بين اليمين واليسار. وبالتالي تكون قد تهيات الظروف بشكل طبيعي لنشوء الحزبين السياسيين.

بعد ان تم الاتفاق على تلك الخطوط العريضة، تعاونت مع السيد علي البشير لوضع الصيغة النهائية لمشروع قانون الادارة المحلية، الذي وافق عليه رئيس الوزراء، بينما انصرفت من خلال وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة الى دفع مشروع القانون الجديد الذي اضاف تعديلات رئيسية على قانون عام ١٩٥٥. وكان الهدف الرئيسي من وراء تلك التعديلات توسيع القاعدة الانتخابية واعطاء حق الترشيح والانتخاب للمرأة، ورفع مستويات الكفاءة الادارية بحيث يكون من اهداف الحكم المحلي تنمية القيادات الشعبية. ولقد شارك في الصياغة النهائية عدد كبير من موظفي الوزارة نفسها، ووزراء البلديات السابقين، وبعض الشخصيات العامة من داخل المجلس الوطني الاستشاري وخارجه. ومن المواد المهمة التي اضيفت الى مشروع القانون الجديد، تقسيم مدينة عمان الى عدد من المجالس البلدية، على ان يكون رؤساء تلك المجالس اعضاء في مجلس امانة العاصمة، اضافة الى عدد مماثل تعينه الحكومة على ان يختار رئيس الوزراء من بين هؤلاء امينا للعاصمة. وبذلك تحتفظ مدينة عمان بوضع متميز من حيث الادارة الاستراتيجية لها، بينما يمارس اهلها الانتخابات كبقية انحاء البلاد. ولقد رفع مشروع القانون الى ديوان التشريع حيث تمت القراءة النهائية له والموافقة عليه، على ان يرفع الى مجلس الوزراء ومن ثم الى المجلس الوطني الاستشاري.

قضية الاعلام

من القضايا التي شغلت بال عبدالحميد شرف وبعض الوزراء قض لاعلام. فقد كانت السياسة الاعلامية من حيث الخبر لتعليق والبرامج مدار نقاش في المجلس الاستشاري ل تشكيل الحكومة. فكان بعض الوزراء الجدد يعتقدون ان وزارات الاعلام هي مظهر من مظاهر الحياة السياسية في دول العالم الثالث. ولم يكن هناك توجه عملي لالغاء دورها، وقد توفرت القناعة عند الرئيس واصدقائه بضرورة تخفيف حدة سيطرة الوزارة على وسائل الاعلام لا سيما غير الحكومية. وباعتقادي.

ان ذلك قد حصل فعلا والى حد بعيد. ومن الافكار التي طرحت في ذلك الموضوع وضع نظام مجلس الاعلام الذي يمثل مختلف الجهات المعنية بتطويره، بحيث تناقش السياسة الاعلامية على اوسع نطاق ممكن. كذلك فقد خفت حدة التوجيه المباشر للوسائل الاعلامية الحكومية، لدرجة انه حصل بعض الخلل المقصود او غير المقصود في اذاعة البيانات الحكومية او خطابات وتصريحات رئيس الوزراء نفسه. واما على صعيد القطاع الخاص فقد تمتعت الصحف والمجلات الخاصة بقسط كبير من الحرية. واذكر على سبيل المثال ان وزيرا سابقا نشر مقالا قاسيا، ابرزته جريدة «الرأي» بعنوان مثير، وهاجم ذلك المقال بيان الحكومة وافترض نوايا لم تكن واردة فعلا، كما هاجم بعنف رئيس الوزراء وشكك في دوافعه وقدرات الوزير المسؤول. والتقيت بعبد الحميد شرف بعد ذلك المقال الذي هز الاوساط الثقافية والسياسية، ولاحظت انه كان متألما جدا وميالا الى موقف عدائي، الا انه تراجع بعد ان شرحت له وجهة نظري بضرورة ان تكون صدورنا واسعة لمثل تلك المحاولات الاستفزازية لا سيما وان الكثيرين من المثقفين والسياسيين خارج الحكومة لم يكونوا اصلا مرتاحين الى ذلك المقال. والحقيقة يمكن القول بأن جهات معينة في اوساط الصحف كانت تخطط لاحراج عبدالحميد شرف بشكل خاص وحكومته على وجه العموم.

في تلك الفترة القصيرة كان السفراء المعتمدون في الاردن وبصورة خاصة العرب منهم يترددون على الصحف والمسؤولين للاحتجاج على خبر او مقال او تعليق، وذلك بسبب الفكرة السائدة في المنطقة العربية ان الصحف، لابد وان تكون مراقبة من الدولة وربما تعكس وجهات نظرها، ولكن مع مرور الزمن بدأت القناعة بأن الصحف الاردنية ليست كذلك بالضبط. واذكر انه عندما زار الاردن وفد حكومي عراقي برئاسة نائب رئيس الجمهورية، كنت عضوا في الوفد الاردني المفاوض وذلك بسبب وجود وزير الاسكان العراقي وكوني انذاك رئيسا لمجلس ادارة مؤسسة الاسكان في الاردن. ولقد كانت المفاوضات والاتفاقيات موضع سعادة عظيمة عند الجميع، ووصلت المشاعر الى حدودها القصوى يوم التوقيع على الاتفاقيات المشتركة. في ذلك اليوم نشرت صحيفة كبرى في الصفحة الاولى بيان التنظيم الدولي للاخوان المسلمين الذي يؤيد ايران في عدائها للعراق. وكان ذلك موضع دهشة الضيوف العراقيين والسفير العراقي، الا ان بعضهم استوعب حقيقة ان الصحف الاردنية تتمتع بمقدار معقول من الحرية. ولا ادري ما اذا كان نشر ذلك الخبر بالذات قد تم بالصدفة او البراعة الظاهرة، ام كان وراءه مقصد معين. وعلى كل حال فان فترة ما سمي بانفلات الصحافة قد انتهت بعد استقالة حكومة الدكتور الريماوي.


● عبد الحميد شرف

شخصية رئيس الوزراء المفتاح الوحيد لما يمكن ان تتصف به الحكومة

التفتيش عن بدائل للحكومة

بالرغم من الكلام حول امكانات استمرار حكومة عبدالحميد شرف لسنوات عديدة، الا ان ذلك لم يكن مقنعا لعدد غير قليل من الوزراء، ولبعض الدوائر الرسمية والجهات الاخرى من مؤسسات واشخاص. فكان الفريق الوزاري يبدو موحدا في ظاهره بينما الاجواء الحقيقية لم تكن كذلك، فقد انصرف الوزراء الى الاتصال بشخصيات خارج الحكومة للتعبير عن عدم الارتياح وطرح الاحتمالات والبدائل لرئيس الحكومة المقبل. وعندما اتطلع الى تلك الفترة يمكن القول بأنه لم يكن لعبد الحميد شرف مجموعة داخلية متماسكة، تستطيع السيطرة على التيارات المختلفة داخل الحكومة وخارجها. ولا ادري ما اذا كان ذلك يصدق ايضا على حالات رؤساء الحكومات السابقين. ولعل عبدالحميد شرف احاط نفسه باكثر من دائرة واحدة من الوزراء او الاصدقاء خارج الوزارة، ولم تكن مدة بقائه في الحكم كافية من اجل غربلة تلك الدوائر واعتماد مجموعة واحدة متفاهمة ومتماسكة.

ذكر لي صديق عن نشاطات اكثر من وزير في مجال تشكيكه بامكانات رئيس الوزراء. وبعد ان تأكد لي صدق ذلك القول، تشاورت مع عدد من الوزراء الذين تربطهم بي صداقة، فنصحوا بضرورة التحدث مع الرئيس حول هذا الموضوع في الوقت المناسب. وعندما فعلت ذلك على مضض، اتفقت مع رئيس الوزراء على ضرورة تقريب اولئك الوزراء واستيعابهم في اطار الصداقة والثقة. ولكن الحسابات لم تعط النتائج المتوقعة، اذ كانت النتيجة غير مرضية.

وفي جلسة مع سياسي اميركي عاش في الاردن لمدة طويلة وراقب الاحداث والاشخاص بالدقة الكافية، ذكر لي بأن حكومة عبدالحميد شرف لا تعدو كونها محاولة محدودة وموقتة، لان البلاد مقبلة على تطورات تحمل في باطنها الكثير من المخاطر الامنية. ولم تكن الحكومة مؤهلة لمواجهة تلك الاحداث لا سيما وان الدلائل كلها كانت تشير الى عدم تمكن الاردن من مقاومة الضغوطات التي يتعرض لها. واعتقد ذلك الرجل بانه لا بد من ان يكون في الارض حكومة تضع قضية الامن والسيطرة على المواطنين في رأس قائمة الاولويات. ولا يمكن طبعا الحكم على ذلك بالقول ان وفاة عبدالحميد شرف السريعة لم تعطه المجال لمواجهة المشاكل الامنية الكبيرة. ولكن طبيعة الحكومة نفسها لم تكن من النوع الذي يعطيها تلك الصفة القوية لمواجهة الظروف السلبية. وكان عليها ان تعيش الاوضاع المرتاحة داخليا وعربيا لفترة طويلة لكي تستطيع ان تلتحم بالمواطنين التحاما كافيا، يسهل لها ان تواجه بالاشتراك الكامل مع المواطنين، ما تخبئه الاحداث للاردن من احتمالات وصعوبات.

مضى حزيران ولم نجتمع

لم يستطع عبدالحميد شرف العمل مع الفريق الوزاري كوحدة متماسكة كما لم يستطع ان يكون حلقة صغيرة متماسكة داخل ذلك الفريق. وربما كان من الانصاف القول بأن عبدالحميد وضع لنفسه برنامجا مكثفا، وأن الاحداث والصعوبات قد تراكمت وتسارعت فحالت دون تنفيذ ذلك البرنامج. واذكر انه بعد تشكيل الحكومة بثلاثة اشهر اتيح لي ان اقضي وقتا طويلا معه وان نستعرض مجريات الامور، واقترحت عليه ملحا بضرورة وقفة قصيرة للتقييم، اذا اعتقدت ان عملية التقييم بحد ذاتها قد تخلق الترابط بين اعضاء الحكومة، بحيث يمكن اقامة جسور مشتركة وتناسق في المواقف. وطرحت نفس الفكرة على بعض الوزراء الذين شعروا بالحاجة لمثل ذلك العمل، وتم الاتفاق على ان نناقش في شهر حزيران العديد من القضايا المهمة وعلى رأسها موضوع العمل السياسي.

مضى شهر حزيران دون ان نتحدث في ذلك الأمر، باستثناء جلسة عائلية واحدة جمعت زميلين آخرين في أواخر ذلك الشهر. وفي اليوم الثاني من تموز وفي خضم التحضيرات لمؤتمر وزراء الخارجية العرب دعاني عبدالحميد شرف لمقابلته، وكنت قد هيأت بعض النقاط المهمة المتعلقة بشؤون وزارتي للتداول معه بها. وعندما تطرق الحديث حول تمويل بعض المشاريع، تطلع الي عبدالحميد مبتسما واحسست بالألم العميق الذي أحس به، وكانت أقساط المعونة العربية قد تاخرت، وكان على وزير المالية ان يحول كل ما لديه للأمور الاكثر الحاحا. على أنني أحسست أيضا بانه كان يحرص على اللقاء العام المنتظر وخرجت من مكتبه لآخر مرة ليهزنا جميعا خبر وفاته في صباح اليوم التالي.

حكومة كل القضايا

خلاصة القول ان حكومة عبدالحميد شرف جاءت لدراسة كل القضايا معتمدة على الوضع الداخلي والعربي المرتاح نسبيا لما اعتقد الرئيس وبعض رفاقه على الاقل ان ذلك الوضع سيطول للدرجة التي يستطيعون بها كشف الحقائق ووضع العلاج، كما ظنوا أنهم سيلاقون التعاون والترحيب من كل جانب. جاءوا ليضعوا المعاني الجديدة ومواصفات الاردن الجديد فنظروا في السياسة الاعلامية، وراجعوا السياسة المالية، وناقشوا الأسس الفكرية والثقافية والتربوية. وحركوا موضوع القضاء، وواجهوا الحقائق التي كانت أكثر جبروتا من طموحاتهم. وتطلعوا الى الوزارات والدوائر المستقرة المترامية ليهزوها ويعيدوا اليها ما أمكن من الحيوية كوزارة الزراعة ووزارة الصحة والمواصلات. كما أعادوا النظر بعلاقة الدولة مع الفئات الواسعة المستقرة ولكن في أوضاع لم تعد مقبولة كمخيمات اللاجئين والمناطق المعتدى عليها في المجتمعات التي تكتظ بسرعة هائلة بسبب تقدم المشاريع وتكاثر السكان الوافدين. وأعادوا النظر بالفكر القومي وعلاقة المجتمع الاردني الجديد المطلوبة بالتراث الديني والاسلامي. وحاولوا تجديد النظرة لدعم المواد التموينية وغيرها، ولنشاطات السلك الدبلوماسي، ولنشاط العمل الاجتماعي وغير ذلك كله. ولا بد من التاكيد على ان روحا جديدة دبت في البلاد، بالرغم من ازدياد حدة النقاش حول كل قضية طرحت للنقاش. وربما شعر بعض القريبين من الرئيس وحكومته بشدة الانتقاد من كل جهة، ولكن رد الفعل الذي شاهدته البلاد لوفاة عبدالحميد شرف أظهر حقيقة مشاعر المحبة والاحترام التي تمتع بها طيلة تواجده على الساحة الاردنية كرئيس للديوان ورئيس للوزراء.

دخلت مكتب وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة، لادخل في عملية من التفاعل مع الافكار والناس وعملية تثقيف للنفس كانت من التجارب الغنية في فترة اهتمامي بالعمل العام طيلة خمسة وثلاثين عاما. ولقد كان أول ما واجهته هو طلب من التلفزيون الاردني ان أتحدث عن الوزارة من حيث انجازاتها وتطلعاتها. وبالرغم من المعلومات المحدودة التي استطعت الحصول عليها أثناء عضويتي في المجلس الاستشاري ومن خلال قراءات سريعة لمدة يومين منذ أبلغني عبدالحميد شرف عن حقيبتي، الا ان ذلك لم يكن كافيا للتحدث لوسائل الاعلام. ولقد علمت بأن الرئيس طلب الى التلفزيون مقابلة عدد من الوزراء لاعطاء صورة حية للمواطنين عن الحماس الذي تميزت به الحكومة الجديدة. وساعدني طبعا بعض الموظفين في الوزارة، واكتفيت بالتركيز على العموميات.

غموض العلاقة بين الوزير والوكيل

لقد أوضحت لي تلك التجربة بالذات طبيعة العمل الوزاري، فعندما تشكلت الحكومة كما تشكلت معظم الحكومات الاردنية السابقة لم يكن لاي منها برامج متفق عليها سلفا. وربما كانت شخصية الرئيس هي المفتاح الوحيد لما يمكن ان تتصف به الحكومة، وربما كان انتقاؤه لاعضاء حكومته يستند الى حد معين على تمكنهم من استيعاب افكاره وطموحاته. ولقد ساعد على مثل هذا الوضع غياب الحياة البرلمانية وضعفها حتى قبل تعليق مجلس النواب، فتناقصت بالتدريج قيمة الموقع الوزاري من حيث أنه بالدرجة الاولى يرتكز الى نقل سياسة الحكومة الجديدة الى الاداريين ومراقبة تنفيذها. وحتى في حالة تسلم ذلك الموقع من قبل شخص من الجهاز الحكومي، فان السياسة التي يسعى الى وضعها، اذا فعل ذلك، تكون تعبيرا عن قناعاته الشخصية بالدرجة الاولى.

والاكثر من ذلك فان الصورة السائدة في الاردن هي غموض العلاقة بين الوزير ووكيل الوزارة، مما تسبب مع مرور الزمن في ضعف دور ذلك المنصب المهم. ولقد زاد في تعقيد هذا الوضع ان بعض صغار الموظفين تسلموا المناصب الوزارية. وفي بعض الاحيان في نفس الوزارة التي عملوا فيها. كذلك فان نظام الخدمة المدنية الذي يعتبر الوزير مسؤولا عن السياسة والوكيل مسؤولا عن الادارة، قد أعطى الصلاحية الكاملة للوزير لممارسة الادارة بنفسه واستثناء وكيل الوزارة أو تجاوزه في الامور الادارية.

بالرغم من ان التقليد بدا يترسخ خلال الاعوام الاخيرة في الاحتكاك والتنافس بين الوزير والوكيل، الا أنني استطعت في وزارة البلديات ان اقلل ذلك الاحتكاك الى حدوده الدنيا، وانصرفت الى محاولة فهم دور الاداريين لتطوير العلاقة بالاتجاه الصحيح. وكنت اعتقد ان مهمة الوزير يجب ان تنحصر في نقل افكار حكومته للجهاز الاداري، ونقل افكار وطموحات الجهاز الاداري الى الحكومة. كذلك نقل ما يدور من اقتراحات وانتقادات في المجلس الاستشاري وبين المواطنين الى مختلف دوائر الوزارة ومؤسساتها. ويضاف الى ذلك كله دراسة مشاريع القوانين وتطوير الانظمة السائدة وبث الروح الايجابية.

ضعف الوكلاء بانخفاض رواتبهم

من خلال ذلك التوجه تكونت لدي القناعات بأن أسباب ضعف دور وكلاء الوزارة تكمن في انخفاض الراتب، وتطلع الوكلاء الى مبالغ تقاعدية أفضل، وفي ما يتراكم عند كبار الموظفين بشكل عام من احباطات، عندما يتكرر انتقال الوزراء من الاجهزة الادارية. وأخيرا غموض العلاقات الادارية بين الوزراء من جهة ووكلاء الوزارات من جهة أخرى. وهكذا فقد وصلت الى الاستنتاج بضرورة دراسة هذا الامر، لما له من أهمية كبرى تنعكس على أجهزة الدولة بشكل عام. وباعتقادي فان هذه المشكلة يمكن ان تحجم بربط وكلاء الوزارات ومدراء المؤسسات بشخصية ادارية رفيعة المستوى ترتبط بدورها مباشرة برئيس الوزراء، وكذلك في تحسين رواتب وتقاعد الوكلاء وفي حجب المناصب السياسية عن كبار موظفي الدولة على ان تمر فترة عامين على الاقل بعد ترك الوظيفة الحكومية قبل الحصول على المناصب الوزارية.

حث عبدالحميد شرف وألح كثيرا على ضرورة اجراء الاحالات على التقاعد والتنقلات في مختلف أجهزة الدولة من أجل تحريكها، وكان ذلك الالحاح ذا تاثير على البعض خاصة الوزراء الجدد. ولقد تكون مثل هذه الفكرة براقة للوهلة الاولى، لاسيما وان الصورة عن موظفي الدولة كانت مهزوزة في أذهان الكثيرين. ولكن تلك الفكرة لم يثبت جدواها كثيرا، خاصة اذ كان المفروض ان تعالج بتلك السرعة الهائلة. وكان هناك العديد من الصعوبات والعوائق لتنفيذها. وبالرغم من أنني تحمست لها في بادىء الامر الا انني عدت لاراجع الموضوع واجد ان الحكمة تقتضي التمهل في هذا الامر ريثما تتكامل الصورة الحقيقية. وكان من الامور التي أحدثت شيئا من الاحباط ان احدى الدوائر المهمة طلبت تمديد وظيفة شخص اشتهر بالمخالفات الادارية الكثيرة، وفوجىء معظم الوزراء عندما اسرع الرئيس نفسه بطلب موافقة المجلس على ذلك التمديد. وفي مناسبة أخرى زرت السيد مضر بدران الذي نصح بعدم التسرع، وشرح الصعوبات الكثيرة ومنها ان الموظف الحكومي يكتمل نضوجه في الوقت الذي يكون معرضا للاحالة على التقاعد، ويكون أصبح ذا خبرة جيدة وقادرا على العطاء، كما ان تعويضه يصعب كثيرا خاصة بسبب ضعف رواتب الدولة. وقد أكد لي عدد من الاصدقاء في أجهزة الدولة نفسها والذين كنت احترم آراءهم واخلاقهم، هذا الكلام.

توفرت لدي القناعة خلال أشهر قليلة، بان موظفي الدولة لم يكونوا بالسوء الذي يتصوره الناس، من المستويات في المقدرة والخلق بالرغم من وجود بعض السلبيات. والحقيقة انني استطعت من خلال عملي في القطاع الخاص كطبيب ان ألمس بنفسي الكثير من جوانب التقصير والاهمال والضعف والفساد، ولكن لا يمكن القول بأن هذه المظاهر موجودة في الاردن فقط، بل على العكس ربما كانت أقل انتشارا مما هي عليه في كثير من الدول العربية. وأذكر أنه بعد تشكيل الحكومة ببضعة أيام القت رئيسة وزراء بريطانيا خطابا في مجلس العموم البريطاني ذكرت فيه ان الرشوة اصبحت من صفات العالم المعاصر، وأن هدف أية حكومة يجب الا يتعدى السعي الى تخفيفها ما أمكن. وفي زيارة قمت بها لبريطانيا والجمهورية الايرلندية، استطعت ان اشاهد الكثير من جوانب الضعف والسلبيات في أجهزة الدولة، مما زاد من قناعاتي بأن التحسين والتنشيط يحتاج الى دراسات أكثر عمقا للقوانين والانظمة وتطويرها بما يخدم الاهداف في هذا المضمار.


● مضر بدران


● د. قاسم الريماوي

الحلقة (٢٦) الثلاثاء المقبل
الشعلة.. انتهت

في ذكرى رحيل عبدالناصر

هل ثمة من يسترد لامة العرب جهازها العصبي المركزي؟

بقلم: د. اسعد عبدالرحمن

قد لا تستسيغ الاوصاف الرومانسية المتدفقة على ألسن الكثير من مريدي المرحوم عبدالناصر والقائلة بانه كان الشمس التي اشرقت في دنيا العرب طوال الخمسينات والستينات! وعلى اية حال فان الشمس، من الناحية الزمنية البحتة، تشرق في منطقتنا نصف ساعات اليوم وفي النهار فقط وفي السياق ذاته، لم يكن عبدالناصر ـ حسب تعبيرات العديد من المعجبين به ـ القمر الذي اضاء ظلمة السماء العربية. فمجددا، ومن الزاوية الزمنية المحضة، ينشر القمر الاشعة المنعكسة عليه نصف ساعات اليوم وفي الليل فقط والحقيقة ان عبدالناصر، بما له وبما عليه، كان معنا، سواء بشخصه او بحضوره او بتأثيراته، طوال ساعات اليوم، نهارا بل وليلا منذ النصف الثاني من الخمسينات وحتى فارقتنا روحه الى بارئها في يوم ٢٨ أيلول ـ سبتمبر من العام ١٩٧٠، وهذه حقيقة نعتقد انه لا خلاف عليها ويتفق حولها معنا الملايين من العرب وغير العرب.

* * *

اما ما يقوله خصوم واعداء عبدالناصر فيعتمد الى درجة كبيرة على هوية القائل، فالاسرائيليون يجمعون، ربما باستثناء واحد بالمليون منهم، على ان عبدالناصر كان بالنسبة لهم بمثابة «هتلر الجديد» الساعي لاحتواء وجودهم تمهيدا لتصفيتهم، وهم، مثلا، يتساءلون ومعهم الحق في ذلك: هل خاض احد من الزعماء العرب، عدا عبدالناصر، ضد «اسرائيل» ثلاث حروب في الاعوام ١٩٥٦، ١٩٦٧، ١٩٦٩/١٩٧٠، وأعد العدة كاملة لحرب رابعة كادت ان تكون قاضية في العام ١٩٧٣؟ وهم ايضا يتساءلون، ومعهم الحق في ذلك: هل نجح اي من الزعماء العرب، عدا عبدالناصر، في احتلال قلوب الجماهير العربية وبالتالي في تجاوز نتائج تلك الحروب رغم فداحتها، ورغم ـ وربما بفضل ـ الحرب الضروس التي شنتها ضده وضد سياساته قوى الاستعمار القديم والجديد التي انحازت علنا وسرا الى جانب اسرائيل؟ ثم يتساءل الاسرائيليون، ومعهم مطلق الحق في ذلك، هل صمد احد من الزعماء العرب مثل عبدالناصر الذي قضى نحبه وهو يقاومهم ولم يخط خطوة واحدة على درب الاستسلام؟

* * *

ومن جهتهم، يعتقد الرأسماليون الغربيون ان عبدالناصر كان وجعا دائما في كل مليمتر من اجسادهم، مدوا له اياديهم تدعوه للتبعية فانهال عليها ضربا بعصا التحرر، حاولوا استمالته بالجزرة ليلتحق بالسوق الرأسمالية وليتقيد بسلاسل الاقتصاد الاستهلاكي، فوجدوه يسد الطريق عليهم بخياره الاشتراكي ويسد حلوقهم البشعة بجزرتهم المردودة. وحينما اداروا له ظهورهم مقاطعين، ضربهم على قفاهم من خلال عقد صفقة السلاح التشيكي وكسر احتكار السلاح الفرنسي وتأميم القناة وبناء القطاع العام ومباشرة التصنيع وتشييد السد العالي. وما ان اختار عبدالناصر نقطة الانعطاف التاريخي مطالبا الاستعمار «ان يحمل عصاه ويرحل» حتى وضع نهاية لدول الاستعمار القديم اثر هزيمتها في العدوان الثلاثي ١٩٥٦، وعلى عكس ما جرى في مناطق عدة، وجد الاستعمار الجديد نفسه ـ ويا للمفاجأة غير السارة!! ـ في مواجهة غير متوقعة مع «الريس» الجامح الذي يرفض اية سروج ويستعصي على كل انقياد. ويوم واجهوه بمقولة: «من ليس معنا فهو ضدنا»، قلب لهم ظهر المجن وسارع الى الاسهام في تأسيس مدرسة الحياد الايجابي واقامة معسكر عدم الانحياز واجابهم بعبارته المدوية: «موتوا بغيظكم ولتشربوا ماء البحر الاحمر ومعه ماء البحر الابيض المتوسط ايضا»، ومنذئذ، فان الولايات المتحدة، ذات الحلق المتشقق جراء المياه المالحة التي جرعهم اياها «الريس»، لم تغفر لعبدالناصر اقواله وسياساته وكان «ثأرها» منه في حرب ١٩٦٧ وما بعدها.

* * *

اما ناقدو وخصوم واعداء عبدالناصر من العرب فتنوعت حججهم وذرائعهم، فمنهم من عاب على نظام عبدالناصر فرديته وديكتاتوريته واعتماده على اجهزة المخابرات وعدم ايمانه بالاحزاب السياسية وعجزه عن بناء المؤسسات السياسية القادرة على الحفاظ على مكتسبات الثورة، ومنهم من خاصم «الريس» او عاداه لانه خطف الاضواء منهم وتركهم في الظل حانقين يكيدون او في الظلام يغمهون، ومنهم من عاداه لانه حطم خراطيم انيابهم الطويلة التي امتصت دماء جماهير الشعب العربي في مصر بعد ان ضرب مصالحهم وامم اراضيهم وشركاتهم المملوكة اصلا على حساب حقوق وعرق بل ودماء الناس الفقراء الطيبين، ومنهم من رأوا في توجهات عبدالناصر الاشتراكية والعلمانية والسوفيتية كفرا ما بعده كفر والحادا ما بعده الحاد، ومنهم من اعماه الحقد السياسي فنسي الامبريالية والصهيونية وبات لا يرى من عدو له وللامة العربية سوى عبدالناصر، ومنهم من رأوا عبدالناصر بديلا لهم، مثلما رأوا في سياساته تجنيرا لثورته الواعدة بابتلاع الكيانات القطرية التي يمثلون سدتها ويوظفونها في خدمة مصالحهم ومصالح من يمثلون. ومنهم من رأى في دعمه المتميز لحركة التحرير الوطني الفلسطيني خروجا على النص المكتوب، وتهديدا لما اسموه امن واستقرار الاوضاع في المنطقة ومزايدة غير مسؤولة في موضوع مطلوب فيه المناقصة لا المزايدة!

* * *

اما نحن فقد احببناه وما ألهناه، انتقدناه وما هدمناه، ايدناه دون نيلية ودعمناه دون تبعية. تبنينا سياساته القومية والدولية دون استلاب لحقوقنا في النقد. وتحفظنا حينا ورفضنا احيانا سياساته الداخلية التي استلبت الجماهير حقوقها في الممارسات والمؤسسات السياسية الديمقراطية. واليوم، وبعد ان اصبح عبدالناصر ملكا للتاريخ، نؤيده كثيرا بقدر ما حارب الصهيونية والاستعمار والامبريالية. وبقدر ما دافع عن العروبة والقومية العربية والوحدة الشاملة. وبقدر ما استرد للجماهير العريضة حقوقها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية. وفي الوقت ذاته، ورغم ادراكنا لجبروت القوى المعادية التي استثارها عبدالناصر بسياساته فسعت لاسقاطه، نرفض تجربته في تغييب المؤسسات السياسية واكتفاءه بتعبئة الجماهير تعبئة آنية بواسطة ذلك الشلال المندفع بقوة العبارات والشعارات المفعمة بالحماس والتي لا اطار يؤطرها ويحفظها ويبقيها ويدافع عنها، كما نرفض ما تجلى في تجربته من تماد من قبل مراكز القوى والمخابرات والبيروقراطية الرأسمالية للدولة في سلب المواطنين حقوقهم الانسانية والسياسية وغيرها، وبعبارات مختصرة: نحن ازاء تجربة عبدالناصر اصطفائيون. فرغم اننا نصطفي المعاني والسياسات النضالية والخيرة في مسيرته وندعو لها وندعو له بالرحمة بفضلها، لا نتردد في تسليط الاضواء على الاخطاء والخطايا داعين الى ادانتها في الوقت الذي ندعو له ايضا بالرحمة ازاءها.

* * *

وفي المقابل، نحن نستهجن اقوال وممارسات اعضاء تلك المدرسة التي «تصطفي بالمقلوب»، او هي ـ اذا جازت العبارة ـ «تستسوء» او تحرص وتجتهد في اختيار الاسوأ في التجربة الناصرية!! فهؤلاء يتباهون بانهم مذهبيون وطائفيون واقليميون معادون للفكرة القومية العربية. وايضا قمعيون. واذا انت تحديت قمعهم وجدتهم، بما جبلوا عليه من انتقائية متهافتة وذرائعية سقيمة. يلقون عليك سؤالهم المريض المقلوب: «نحن نسير على خطى صاحبكم عبدالناصر، الم يكن قمعيا؟!». ثم ان اعضاء المدرسة المقلوبة هذه كيانيون وقطريون معادون للوحدة العربية. وايضا اضطهاديون. واذا انت تحديت اضطهادهم وجدتهم، بما جبلوا عليه من انتقائية متهافتة وذرائعية سقيمة، يرمون في وجهك سؤالهم المريض المقلوب: «نحن انما نسير على درب زعيمكم الريس. الم يكن اضطهاديا؟». ثم تجد ان اعضاء هذه المدرسة يتنافسون على الجلوس في حضن الامبريالية ويتحدرون في اتجاه مستنقع الاستسلام لاسرائيل ـ وايضا مخابراتيون. واذا انت تحديت مخابراتهم وجدتهم، بما جبلوا عليه من انتقائية متهافتة وذرائعية سقيمة، يحاولون صفعك بسؤالهم المريض المقلوب: «نحن نسير على نهج ملهمكم عبدالناصر. الم يكن مخابراتيا؟!» ومع ذلك، نحن على يقين بانه، وسواء طال الزمان ام قصر، سيرى قالبو الحقائق هؤلاء اي منقلب سينقلبون.

* * *

اذن، لم يكن عبدالناصر شمسا اشرقت في دنيا العرب، ولا كان قمرا اضاء ظلمة سماء العرب في الخمسينات والستينات. فلا الشمس كانت ولا القمر معنا طوال الوقت آنذاك. أما عبدالناصر فكان شخصه وحضوره وتأثيره معنا على امتداد تلك السنوات. وبهذه الديمومة الزمنية كان عبدالناصر بمثابة «الجهاز العصبي المركزي» للنظام العربي الكبير الشامل وبجماهيره العريضة. وعلى هذا الاستنتاج شواهد كثيرة. فهل ثقتنا بانفسنا اليوم هي ذات ثقتنا بانفسنا في عهد عبدالناصر؟ وهل رأسنا مرفوعة اليوم مثلما كانت في زمن الريس؟ وهل قامة كبريائنا منتصبة كما كانت في مرحلة عبدالناصر؟ وهل كرامتنا مصونة مثلما كانت في عصر الريس؟ وهل يحترمنا او يخشانا او يرهبنا الحلف الامبريالي ـ الصهيوني كما كان عليه الحال ايام عبدالناصر؟ وما بالنا اصبحنا بعد عبدالناصر، وبالتدريج، بلا جوامع تجمعنا معا كعرب، وبلا احاسيس تحركنا معا كعرب، وبلا طموحات تحفزنا معا كعرب، رغم ان الحلف الامبريالي ـ الصهيوني ما يزال يعادينا ويحتقرنا ويحاربنا معا كعرب؟ وما بالنا امسينا بعد عبدالناصر مجرد سفينة بشرية كبيرة لا تنزف او تتألم او تصرخ جراء معركة سكاكين الحلف الامبريالي ـ الصهيوني الذي ما فتىء يقطعنا ويجزئنا كعرب؟ فهل ثمة منقذ من هذا الشلل، يملك لنا اطرافنا، ويعيد الدماء الى عروقنا، ويسترد لامة العرب جهازها العصبي المركزي؟

عندما تتحقق الوحدة العربية قل اعوذ برب الفلق

بقلم: ابراهيم ابوناب

كان من المفروض حسب توقعات المؤرخ البريطاني المشهور المرحوم أرنولد توينبي أن تتحقق الوحدة العربية في موعد أقصاه عام ١٩٧٤! فلماذا مر ذلك العام وانقضى قبل ما يقرب من ثلاثة عشر عاما ولم يحدث لهذه الوحدة العربية المنكودة ما يمكن أن يجعلها قريبة المنال أو من موجودات الحلم العربي؟ بل لماذا وصلت الامة العربية الى وضع مثل الذي وصلت اليه والذي لا يستطيع فيه قادتها وزعماؤها أن يعقدوا مؤتمرهم الذي اصطلحوا على تسميته بمؤتمر القمة؟ فكل التفسيرات السياسية التي تنشغل بها الصحافة عادة لم تعد تكفي لتفسير هذا الذي يحدث أو الذي يمتنع عن الحدوث. وكل هذا الذي في مياه الخليج من بوارج وحاملات طائرات ومدمرات وفرقاطات وكاسحات ألغام قد أخذت تدفع بالعقل العربي وغير العربي الى البحث عن أجوبة خارج الاطارات المألوفة.

ولقد اقترح البعض البحث عن هذه الاجوبة المطلوبة في القرآن الكريم اذا كانت السياسة والفلسفة لا تغنيان عن الحق شيئا. ولعل أن مثل هذا البحث يحتاج الى صحافي باحث مدقق أكثر مما يحتاج الى شيخ معمم لاسباب عديدة أهمها: أن البحث غير مقصور على أولئك الذين يعممون رؤوسهم وبالنجم هم يهتدون، وأن الدين الاسلامي هو دين عقل وليس طقوس كهانة معقود لواؤها لكهنة السلطان يقدسون للسلطان ويحرقون البخور عند أقدامه، ثم انه لو كان عند هؤلاء الجواب الصحيح أو أنهم قد رأوه في القرآن الكريم مثلما رأيناه في سورة الفلق لكانوا قد اطلقوا حناجرهم القوية به من على رؤوس المنابر التي يلعنون من عليها أي شيء يتحرك!

أدوات البحث

من المستحسن وقبل الدخول الى عالم سورة «الفلق» للبحث عن أسباب الوضع الراهن في منطقة الشرق الاوسط وفي العالم أجمع أن نختبر أدوات البحث التي بين أيدينا لكي نتأكد منها ومن أننا لا نلجأ الى الخرافات والاوهام وأسلوب عقد حلقات الذكر الراقصة التي تجعلنا نطير من على سطح الواقع ونذهب في غيبوبة مثل غيبوبيات الـ Trip التي يلجأ اليها جيل المخدرات أو بعض المفسرين!

واللغة هي احدى هذه الادوات. ولا أعني أن اللغة وحدها كافية لهذا البحث لان هناك من يتلاعب بهذه اللغة ومعانيها فيجعل «الذبح والقتل» محل المحبة في بعض الكلمات. فهناك أصول عديدة واجبة للتفسير أهمها مراعاة العلم والعقل ومراعاة السياق وشمولية الرسالة والتكامل بين الآيات التي يفسر بعضها بعضا.

فعلينا أن نتعرف على ما توصل اليه العلماء قبلنا من مفاتيح وأسس لفهم القرآن الكريم وأن ندرك ثانيا أنه مع ارتقاء البشرية يرتقي التفسير ومع تراجعها وتخلفها يتراجع ويتخلف الفهم والوعي. وان تفسيرنا وفهمنا للقرآن اليوم ما هو الا مرآة لمستوى الوعي الذي وصلنا اليه. فبعض الناس الذين يرتفع مستوى الوعي عندهم والفهم القرآني عن طريق التطهر والصدق والتعبد يستطيعون أن يروا من المعاني أكثر مما يراه بعض «العلماء» الذين لا يشعرون! ولا شك أن الترقي والتهذيب النفسي يرفع من مستوى الوعي والتطهر فيصل المرء الى مستوى فهم القرآن الذي «لا يمسه الا المطهرون» أي لا يصل الى معانيه الا من تطهرت نفسه من أدران الغرض والهوى.

وفي مجال اللغة، علينا أن ندرك أن القرآن ليس تاريخا أو جغرافيا أو سردا قصصيا وأن لغته لذلك ليست حرفية المعاني وانما هو فيه آيات محكمات وأخر متشابهات. فهو محكم ومتشابه. ولذلك فان فيه من المعاني ما هو أكثر من المعاني التي تبدو للعين أو للعقل لاول وهلة. وأن يكون القرآن محكما فذلك يعني أنه كله وعي واحد لا يتجزأ، وان من يحصل على هذا الوعي من قراءته كله يحصل على ذات الوعي من قراءة جزء منه، «ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا». ولذلك فان تفسير آية منه غالبا ما يؤدي الى الآيات الاخرى وهي تأخذ بعضها ببعض حتى ليجد المرء نفسه وكأنه عند تفسير سورة «الفلق» مثلا كأنما هو يفسر القرآن كله، وهذا يعيدنا الى القاعدة الاساسية التي ذكرناها سابقا وهي تفسير القرآن بالقرآن.

ما هو معنى الفلق؟

والآن علينا أن نتساءل: ما هو معنى الفلق في سورة الفلق التي تقول: ﴿قل أعوذ برب الفلق، من شر ما خلق، ومن شر غاسق اذا وقب، ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد﴾.

تكاد هذه السورة أن تلخص كل شرور الدنيا التي تتعلق بالفلق والذي لا بد من معرفته، فغالبا ما يذهب المفسرون الى أن «الفلق» هو الفجر. وهم يذهبون الى أن الفجر هنا انما يرمز الى الحقيقة التي يبزغ فجرها من الليل بعد غياب مثل بزوغ الشمس. وان العياذ برب الفلق انما هو تمسك بأهداب الصدق والحقيقة. وهذا هو أحد المعاني التي تحتوي عليها هذه الآية كما توصل اليها الاقدمون.

ولكن الانسان وبما توصل اليه من مستوى علمي في العصر الحديث يستطيع أن يرى أن كلمة «الفلق» ليست هي الفجر فقط وان كان الفجر هو أحد مظاهر الفلق. ان الولادة هي نوع من الفلق. وكذلك انقسام الخلية المتواصل الذي لا يتوقف. ولو شاء الله أن يكون معنى الفلق هو الفجر فقط لقال: «قل أعوذ برب الفجر». ان الفلق في هذه الحالة يحمل معنى آخر بالتأكيد غير معنى الفجر ألا وهو معنى الانقسام: انقسام الشيء الى قسمين أو أكثر أو تجزئته بعد أن كان كاملا.

وبلغة الحساب والكسور فان الشيء الكامل هو الرقم واحد (١). وهذا الرقم اذا قسم على الصفر وهو غير المتناهي في الصغر فانه لا نهاية الى ما يمكن أن يخرج منه. واذا كان القاسم الواحد هو الواحد الذي لا تحده حدود والمقسوم عليه هو نتائج هذا الفلق التي لا نهاية لها فان الجواب يعود واحدا أحدا! وهكذا فاننا نرى العلاقة التي لا انفصام لها بين الواحد الاحد وبين الفلق. فهو رب الفلق. وهو الاحد، الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد.

الاسلام العلمي

مثلما يقول الاشتراكيون «بالاشتراكية العلمية» والمادية الديالكتيكية فاننا نجد أنفسنا أمام «الاسلام العلمي» والديالكتيكية الاسلامية التي لا تنطبق على المادة فحسب وانما على عالم الغيب والشهادة أي على عالم المادة والروح، ويبدو لنا الفلق ـ الذي هو الانقسام ـ كاحد شقي الديالكتيكية الاسلامية وهو جانب أساسي ومهم من جوانب الخلق الذي ينقسم فيه الواحد، كل واحد، الى ما لا نهاية. وان الله الواحد هو محدث هذا التجزؤ الذي لا ينتهي في عملية الخلق المتواصلة. فهو رب الفلق. وهو «يبدىء ويعيد». وهو «الغفور الودود» «فعال لما يريد».

وان الشق الآخر المقابل لعملية الفلق في هذه الديالكتيكية لهو «التوحيد». انه عودة اللانهايات المتجزئة الى منشئها. فاليه مرجعكم واليه ترجعون. يوم يتوحد كل شيء في ذاته: ﴿يا أيتها النفس المطمئنة. ارجعي الى ربك راضية مرضية. وادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾.

ان العياذ برب الفلق انما يعني اللجوء اليه والاستعانة به من شرور الانقسام اللازم دائما لعملية الخلق والتي لا تتوقف. واذا لم تحدث في مقابل عملية الانقسام المستمرة عملية التوحيد باستمرار والتي لا تتوقف أيضا ولا يصيبها الخلل فان على المرء أن يتوقع ظلاما دامسا (غاسق اذا وقب) وفوضى لا نهاية لها. ان على المرء لذلك أن يلجأ الى الله من شرور التجزئة والانقسام التي اذا لم تعالج بالتوحيد فان الظلام سيتحكم بكل شيء حينما تستمر عملية الانقسام والتجزئة دون رادع لها ودون ذلك الوازع الذي ينزع بها في الاتجاه الآخر الى التوحيد.

الفلق السياسي

القوانين الكونية تنطبق عادة على عالم الغيب وعالم الشهادة. ومثلما أن «الفلق» يحدث في العالم المادي كذلك فانه يحدث في العالم الروحي والفكري. والفلق السياسي الذي يعاني منه العالم العربي والاسلامي انما هو انقسام في الرأي لا يقف عند حد. وهو الذي يصاحبه ظلام غاسق واقب. وكأنما من علامات شرور هذا الانقسام الذي لا حد له وما يحدثه من ظلام وفوضى أن تظهر التيارات والحركات (النفاثات في العقد) التي تنفث سمومها فتزيد من تعقيدات الامور وتشعل نيران الانانية والحقد والكراهية والغيرة والنميمة وظلم الانسان للانسان.. وكل هذه عقد ولها نفاثات في حالة الانقسام والفوضى والتجزئة. ثم يعوذ بالله في هذه الحالة من شر حاسد اذا حسد لانه حسد من يقف عند حد وسيكون مدمرا.

لا يمكن فصل السياسة عن الاقتصاد وفصل كليهما عن المعاني *الاعمق التي تكون القاعدة الاخلاقية لكل شيء*. ومعاني سورة «الفلق» هي بالطبع أبعد من السياسة ولكن السياسة لا تقع خارج اطارها. والقرآن هو قراءة لجميع العوالم التي نعيش فيها في هذا الكون. انه رؤية نافذة لكل الانظمة البيولوجية والفكرية والمادية والروحية المرئي منها وغير المرئي، هناك العالم الظاهر وهناك العالم الباطن.

هناك العالم «المحسوس» الذي يعبر فيه الشعراء مثلا عن كل المشاعر التي تختلج في صدر الانسانية وتنزع بها نحو الامثل والاجمل. وهناك عالم الاحلام التي نعيشها في المنام. ثم هناك عالم الغيب الذي لا نعرفه. والله عالم الغيب والشهادة. ثم انه هو «رب العالمين». وهناك اثبات علمي لهذه العوالم في علم الفيزياء الكمية Quantum Physics.

ولذلك فاننا نقول كل يوم في صلواتنا أكثر من سبع عشرة مرة «الحمد لله رب العالمين» حيث يفترض ان نفكر في كل هذه العوالم التي ربها هو الله. ولان كل انسان يجب أن يكون معنيا بالعالم الروحي غير المرئي قدر عنايته بالعالم المادي المرئي والا فقد توازنه وخرج عن ايمان المؤمنين فان التوجه الى عالم واحد من هذين العالمين دون الآخر هو «فلق» وانقسام يحدث مشاكل نفسية وحياتية كثيرة. فالانسان يشعر عند اختلال هذا التوازن وكأنه يعيش تارة في عالم مادي قاس لا معنى له أو في عالم الاحلام والاوهام أو في عالم روحاني منقطع الصلة بهذا العالم ولا علاقة له به. وان من أقسى هذه العوالم التي يعيش فيها الانسان هو عالم «الشيزوفرينيا»، عالم «الفلق» النفسي الذي يشعر فيه المرء بالتفوق والاضطهاد في آن واحد نتيجة الانفصام في شخصيته.

ان عالم النفاق والمراءاة هو عالم آخر من عوالم الفلق التي يعيش فيها الانسان غير المؤمن حيث يقول غير ما يفعل ويفكر غير ما يقول ويعلن غير ما يبطن. وبما أن الله هو أقرب الى الانسان من حبل الوريد وهو يعلم «الجهر وما يخفى» فان العلاج من النفاق يكون بتطابق ما يخفي عند الانسان مع ما يظهر منه. والصدق مع الذات ومع الآخرين يخرج الانسان من حالة الفلق والانقسام الى حالة التوحد والتوحيد ويقربه من الله. والله لا يحب المنافقين لانهم يبتعدون به عن انفسهم وعما ذكروا به. «ولما نسوا ما ذكروا به قلنا لهم كونوا قردة خاسئين».

وان الناس المبتعدين عن أنفسهم يلاقون من عذاب شرور الفلق. وهذا العذاب مستحق لانهم اشركوا وعبدوا آلهة من دون الله واتخذوا أندادا لهم يتبعونهم. وان من بعض شرور الفلق أنه عندما يحدث فانه يجعل كل جزء من الاجزاء يحيا حياة أنانية خاصة به تؤدي به الى نمو غير طبيعي وهو يكافح من أجل الابقاء على حياته وحالته بينما تشده الفطرة الى أصله والى الوحدانية.

وهذا ما يحدث للامة العربية والاسلامية المجزأة حاليا حيث ينمو كل جزء منها مستقلا عن الجزء الآخر مثل نمو اليد في الجسم كما لو أنها مستقلة عنه وكذلك الرأس والرجل. وان هذا ما أصبح علماء الطب يسمونه بالاعراض العربية Arab Syndrome فان من صفات «الفلق» العربي الابتعاد عن الاصل الذي هو الوحدة، ولا تكون معالجة هذا الفلق الا تشخيص شروره ثم بالتوحيد.

الانسان المؤمن حقا هو الذي يعرف أن رسول الله عليه الصلاة والسلام قد جاء من عند الله بهذا الفهم الذي لا مثيل له لحقائق الكون والوجود وهو الذي يسعى لان تكون أفكاره بالجهر تتطابق مع أفكاره بالسر وأن تكون كلها لله. وجهاد الانسان المؤمن الاكبر هو جهاده مع النفس لكي يحملها على هذا الامر الذي هو ليس سهلا ولا هينا. ولكنه يستعين عليه بالصبر والصلاة لانه يعرف أنه لا يوجد عنده ما هو أحلى من الاقتراب من الله وأن تكون النفس لسعيها راضية.

الحرية و «الامانة»

ان الجهاد الاكبر الذي يمارسه الانسان المؤمن يوميا هو الذي يقع في ميدان الحرب المستمرة بين الفلق وشروره والتوحيد ونعمائه والذي يجد فيه الانسان المؤمن دوره الحقيقي الى جانب التوحيد في كل ما يبرز من عوامل «الفلق» سواء في ميادين السياسة أو الاجتماع أو الاقتصاد أو العلوم أو غير ذلك من الميادين.

وهذا الدور انما يشكل في القرآن الكريم «الامانة» التي حملها الانسان حينما عرضها الله «على السموات والارض والجبال فابين أن يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا» لانه حمل ما هو أكثر من قدراته على الحمل. لقد مارس الانسان حريته في اختيار «الامانة» دون سائر المخلوقات فصار بالاضافة الى حريته الممنوحة من الخالق انسانا مؤتمنا يجب أن يعيد أمانته الى الله مع العودة اليه لان في هذه العودة عودة كل الاشياء التي حدثت بالفلق الى الخالق الواحد الاحد الذي بدأ كل شيء خلقه. واليه ترجعون.

فالانسان المؤمن هو انسان يعرف الحرية والمسؤولية وهو يغذي نفسه بالمعرفة يوميا كجزء من هذه المعرفة وهو يجدد علاقته ويوطدها مع ربه في تهذيب مستمر فيصبح مصلحا بين الناس عطوفا محبا للخير مرهف الاحساس وبذلك فانه يمثل الايمان الحقيقي ويتمثل الايمان الحقيقي فيه. وليس لهذا المؤمن أفضل قدوة من محمد ﷺ خاتم الانبياء والمرسلين.

والله سبحانه وتعالى يطمئن المؤمن في رحلته الشاقة وصراعه مع شرور الفلق اذ يقول له: ﴿والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى. وللآخرة خير لك من الاولى ولسوف يعطيك ربك فترضى﴾، فان الله يؤكد للانسان المؤمن أنه يعطيه مع كل فلق ما يعينه عليه: ﴿ألم يجدك يتيما فآوى﴾.

واليتم هو حالة من حالات الفلق التي ينفصل بها الانسان عن محبيه فيحتاج الى من يؤويه). ووجدك ضالا فهدى. (والضلال حالة أخرى من حالات الفلق التي علاجها الهدى) ووجدك عائلا فاغنى. (وكذلك كثرة العيال هي حالة من حالات الفلق).

والقرآن مليء بهذه التأكيدات والوعود وحث الانسان على متابعة جهاده لانه اذا توقف سادت شرور الفلق ولم يعد قادرا على التمتع بالدرجات العليا السامية من جنات ربه. والله يخاطب النفس المطمئنة بان ترجع الى ربها راضية مرضية وأن تدخل في العباد ومن ثم تدخل الى الجنة. فالنفس لا تطمئن ولا تتغلب على شركها في هذه الدنيا ولا تجاهد في سبيل توحيد عالمها وكل العوالم في عالم واحد ربه رب السموات والارض ولا ترتقي الى الدرجات العليا في الدنيا والآخرة.

«آمن الرسول بما أنزل اليه من ربه. والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله. لا نفرق بين أحد من رسله. وقالوا سمعنا وأطعنا. غفرانك ربنا واليك المصير».

المؤتمر الدولي

اثيوبيا: جمهورية منغستو وحروب القوميات والمجاعة

بقلم: الطيب اكليل

في أوائل الشهر الماضي شهدت العاصمة الاثيوبية أديس أبابا ضجة منقطعة النظير، وجلبة لا أول لها ولا آخر. كان المسرح يعد لشيء ما في الداخل. وهذا ما حدث بالفعل. لقد احتفل المجلس الاداري العسكري المؤقت الحاكم في اثيوبيا بذكرى ميلاده الثالث عشر... وبذكرى مماته في نفس الوقت، أو انه حل نفسه الى غير رجعة، واعلنت الجمهورية، ونصب الرئيس الاثيوبي من نفسه اول رئيس لجمهورية اثيوبيا الاشتراكية.

وبهذه الخطوة انتقلت اثيوبيا من مرحلة الى مرحلة، وهي ما اصطلح ان يسميها منظرو العسكر الانتقال من الشرعية «الثورية» الى الشرعية «الدستورية».

وحقيقة الامر ـ كما دلت عليه التجارب المماثلة السابقة ـ ان الصراع في هذه المرحلة بين الضباط الحاكمين يكون تصفي تماما، وحسم لصالح شخصية واحدة قوية.. ارتأت ان تباشر العملية السلطوية باسلوب مغاير تماما للاسلوب السابق، وذي واجهة (حضارية)، اي مقبولة دوليا.

ويستند الرئيس الاثيوبي منغستو في حكم جمهوريته الاولى الى حزب واحد أوحد، والى برلمان أساسه الموالون للسلطة، وجهاز مخابرات قوي، لحماية الوضع.

وباختصار لقد تبنى الرئيس الاثيوبي (بالنظر الى هيكلية مؤسساته) النموذج الاوروبي الشرقي وهو نموذج جرب كثيرا في دول العالم الثالث خاصة في التجارب المتشنجة التي تعقب الانتخابات... وكان عطاؤه: مرا، وقاتلا.

والذين رأوا الرئيس الاثيوبي وهي يشهد ضيوفه ومن حوله على جمهوريته ويستعرض جيوشه الجرارة أمامهم، قد تساءلوا فيما اذا كان منغستو يضمر مفاجأة يبز فيها من سبقه من حكام ـ في شتى اركان العالم ـ ويعطي مسحة انسانية لسلطته!

انه تساؤل من حق اي شخص ان يطرح.. دون ان يقصي الشكوك التي تساوره في مثل هذه الحالات.

ويوجد في المقابل من يلفت الانتباه الى ان هذه «الهيلمانة» ما هي الا مظاهر لا تعكس حقيقة ما يجري في اثيوبيا.

كيف؟

أولا.. ان الكرنفالات والمهرجانات والاحتفالات، واستضافة الضيوف الكبار تحتاج الى امكانات كبيرة والى صرف بذخي للاموال، ليس مكانه ولا أوانه ظروف اثيوبيا الراهنة. فكان بامكان الرئيس الاثيوبي ان يختصر مراسم تتويجه.. لاعطاء المثل الاعلى بان قلبه على شعبه. ويجب الا يفهم بان ما اقوله هو تجن على الرجل! ولكنه يستند الى حقيقة اخذت تجار بها المنظمات الانسانية والدولية.. وتحذر بان اثيوبيا مقبلة على مجاعة ثانية ليست اقل عبوسا او ضراوة من مجاعة ١٩٨٤/١٩٨٥ التي قضت على حياة مليون شخص، وتركت ١١ مليونا آخرين يتوكاون على هياكلهم العظمية منتظرين ساعة الراحة الابدية.

وكما تقول تقارير الوكالات والمنظمات المعنية بالاغاثة ان المجاعة (الثانية في العهد الاشتراكي) تهدد سبل عيش ما يتراوح بين ٥ و ٧ ملايين شخص في احسن الاحوال اي اذا ماتم تدارك الكارثة في مهدها وعجلت الدول المانحة في تقديم هباتها وصدقاتها.

فقد قدرت لجنة التوطين والتاهيل الاثيوبية حاجة البلاد الى اكثر من ٩٥٠ الف طن لمجابهة الخطر الماثل، ولكن هذا الطلب كما يراه المهتمون بالاغاثة قليل جدا.. وان اثيوبيا في حاجة الى ضعف *هذا الرقم لتتجنب الطامة الجديدة!*

فاي احتفالات، مع التسول، وقوافل الجوع!

ثانيا: احتفالات الجمهورية الاثيوبية واكتمال هياكل المؤسسات الحاكمة والاكف الملتهبة بالتصفيق ليست دليلا على ان هذه الدولة، أو تلك تتمتع بوحدة وطنية، وبجو مقبول ومعقول من الحرية وابداء الرأي.. وبحد ادنى تريد كلمة «لا»!

وتكرارا لكي لا نتهم بالتجني على التجربة الاثيوبية دعونا نتساءل مرة أخرى عن سبب هروب وزراء وسفراء دولة ما الى دول اخرى وطلب حق اللجوء السياسي؟ واليك امثلة من ذلك:

في اكتوبر ١٩٨٦ تخلى وزير خارجية اثيوبيا غوشو وولدي عن منصبه اثناء وجوده في نيويورك، وطلب حق اللجوء الى اميركا.. واختفى اثره السفيران الاثيوبيان في طوكيو وباريس، كما هرب السكرتير الاول في السفارة في تشيكوسلوفاكيا الى بون! ووطن كثير من المسؤولين الاثيوبيين اسرهم في الخارج استعدادا للهروب عندما تحين الفرصة المناسبة!

ويذكر في زمرة الهاربين من اديس ابابا ايضا رئيس لجنة التوطين والتاهيل دوايت وولدي ونائبه. وهرب كذلك ٦ من لاعبي كرة القدم اثناء وجود الفريق الاثيوبي في القاهرة في ديسمبر ١٩٨٦. وآخر الهاربين اعضاء من فرقة اديس ابابا الفنية التي تجولت في اوروبا واميركا خلال الشهور الماضية في عروض شكر لمن ساعدوهم خلال مجاعة ٨٤/٨٥.

ثالثا: اثيوبيا تعد اكثر الدول امتلاء بالصراعات القومية. فما ابتلعته من دول «اريتريا» وقوميات (اوغادين وتيغراي) ايام قوتها تحول الى شوك لا تستطيع ابتلاعه او قذفه! فاثيوبيا في حرب مع شعب اريتريا التي ضمتها الى امبراطوريتها عام ١٩٦٢، لم يهدأ اوارها منذ عهد هيلاسلاسي والى الآن، كما تصطرع مع اقليم اوغادين ذي القومية الصومالية منذ عام ١٩٦٣ وما ادى اليه من حروب مع جارتها الصومال. واديس ابابا في قتال ضروس ايضا مع قومية التيغراي في الشمال التي تطالب هي الاخرى بكيان مستقل.

ويبدو ان اثيوبيا قد تعبت من حروب القوميات، ولكنها تعلم ان الخيار الاصعب هو تقسيم «الامبراطورية» الى اربع دول، لذا لجأت الى الخيار الاقرب لاستيعابها وهو طرح مشروع الحكم الاداري الذاتي من خلال برلمانها الجديد لاقاليم اريتريا واوغادين، وتيغراي.

وان بدت هذه المبادرة مرفوضة من بعض الاطراف المعنية [جبهة تحرير ارتيريا التنظيم الموحد] فانها تعتبر اعترافا بحق القوميات وتطورا نحو حلول مستقبلية وان تراءت بعيدة المنال الآن...

وهذه هي جمهورية منغستو، ووضعها الذي لا تحسد عليه، ومشاكلها المتطابقة في بنية الحكم، والمجاعة وحروب القوميات!

الدول الاشتراكية والتراجع المتسلسل

بقلم: محمد ابوصباح

بعد عدوان ٥ يونيو / حزيران عام ١٩٦٧ قررت جميع الدول الاشتراكية بقيادة الاتحاد السوفيتي ـ باستثناء رومانيا ـ قطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل كرد تضامني مع العرب في مواجهة «الروح العدوانية الصهيونية».

ومنذ ذلك التاريخ وحتى نهاية السبعينات بقي القرار قرارا ملزما للجميع واستمرت هذه الدول في ربط اعادة العلاقات بعودة اسرائيل الى حدود ما قبل ٥ يونيو حزيران وتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ كما تفهمه الدول العربية لا كما تفهمه اسرائيل.

لكن «الصمود الاشتراكي» الذي لم تزحزحه كافة الاغراءات والضغوط الاميركية برغم اهميتها وحجمها، ما لبث ان بدأت دعائمه تتزحزح شيئا فشيئا مع اوائل الثمانينات. ثم زادت الامور سوءا في منتصف الثمانينات حين بدأ الانهيار المتسلسل في موقف دول المنظومة الاشتراكية حيال قضية اعادة العلاقات مع تل ابيب. واخذ الانهيار شكلا ويافطة اريد بها عدم زعزعة ثقة العرب بصداقة الدول الاشتراكية، وفي الوقت نفسه قطع اشواطا تمهيدية على طريق اعادة العلاقات مع اسرائيل تواكب التطورات ان على المستوى الدولي او على مستوى الشرق الاوسط. فكأن أن رفعت بعض الدول الاشتراكية يافطة اعادة «العلاقات القنصلية» وهي يافطة ظاهرها معالجة بعض «القضايا الانسانية» و«المصالح الصغيرة» وحقيقتها التقدم باتجاه اعادة العلاقات الدبلوماسية خطوة حاسمة. ومن تابع الخطوات البولندية «القنصلية» والمجرية «القنصلية» مؤخرا يستطيع التأكد ان المسألة ليست مسألة «قنصلية» بل هي تتعداها لمراحل اهم واوسع، والدليل على ذلك المستوى المرموق للدبلوماسيين من الجانبين الذين يتولون عملية تنسيق اعادة العلاقات القنصلية.

لقد نشطت وسائل الاعلام ووكالات الانباء الغربية في الماضي في ترويج اخبار كثيرة عن احتمالات اعادة العلاقات الدبلوماسية ما بين هذه الدولة الاشتراكية او تلك وبين اسرائيل. وفي تلك الاثناء فسر الكثيرون من المعلقين السياسيين العرب وحتى «الرسميين العرب» تلك الاخبار على انها مجرد «فبركة اخبارية غربية» تهدف الى التشويش على العلاقات العربية مع دول المنظومة الاشتراكية. وذهب بعض المحللين السياسيين العرب حد الكتابة الاتهامية للوكالات الغربية ووصفها بالكذب وترويج الاشاعات. اما وقد انفجر خلال الايام الماضية اكثر من بالون حقيقي يكشف عن معلومات حقيقية واتصالات واقعية واكيدة ونوايا مستقبلية، واخرها المحادثات المجرية ـ الاسرائيلية لاعادة العلاقات بين الجانبين، فان المسألة ـ والحالة هذه ـ تحتاج ليس الى اتهام هذه الدول بالتنكر للصداقة العربية، ولا اتهامها بالركض وراء مصالحها، بل هي حالة تحتاج الى تقويم للاسباب الحقيقية التي دفعت بهذه الدول الى التراجع عن «صمودها» في مواجهة الاغراءات والضغوط. ويمكن هنا عرض بعض اهم هذه الاسباب على النحو التالي:

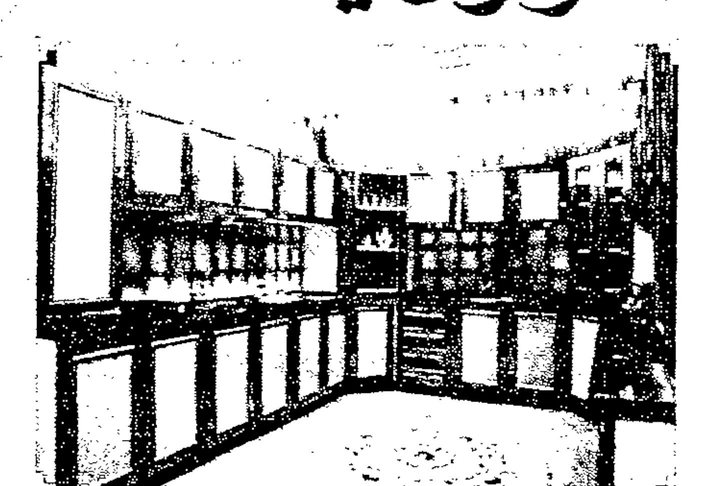
● الخط التراجعي السياسي والعسكري الذي ساد المنطقة العربية تجاه الصراع مع اسرائيل الذي بدأ منذ ما بعد عقد اتفاقيات كمب دايفيد وحتى الان. وعدم وجود وحدة في الموقف العربي الحالي تجاه هذا الصراع وتفاوته ما بين دولة وأخرى.

● سياسة الانفتاح التي يقودها الاتحاد السوفيتي ـ وتتأثر بها سلبا وايجابا كافة اطراف حلف وارسو ـ تجاه الغرب لمعالجة قضاياه الاستراتيجية سواء على مستوى سباق التسلح ام على مستوى الصراعات الاقليمية، ام على مستوى المصالح الاقتصادية الحيوية لموسكو وحلفائها الاشتراكيين.

● ارتفاع وتيرة الحديث عن «المؤتمر الدولي» واعتباره الطريق الوحيد المنظور والمقبول لحل ازمة الشرق الاوسط. ولان هذا المؤتمر لن تتاح له الفرصة ليرى النور دون مشاركة سوفيتية، فالواجب والحالة هذه ان تعمل كافة الاطراف على تيسير عقده بأخذ مبادرات تذلل العقبات التي تعترضه، ومنها عدم وجود علاقات دبلوماسية بين الدول الاشتراكية بعامة والاتحاد السوفيتي بخاصة وبين اسرائيل. ولان موسكو والدول الاشتراكية هي صاحبة القرار في هذه المسألة فهي المطالبة بالاقدام عليها، ويبدو ان يافطة «العلاقات القنصلية اريد ان تكون هي البداية انتظارا للمستجدات والردود».

يبقى من المهم ـ بعد هذا العرض للاسباب والمقدمات ـ والضروري القول ان مناقشة القرار العربي والحسم فيه هو الاساس، لانه وحده القادر على التأثير على حركة القرار الدولي وقرار الاصدقاء وحتى قرار الاعداء ايضا. اما الوقوف في شباك الانتظار دون فعل فسوف يؤدي الى تراجعات اكبر واعم ليس على مستوى ساحة العالم والاصدقاء فيها بل ـ وهذا هو الاخطر ـ على مستوى ساحة الاشقاء.

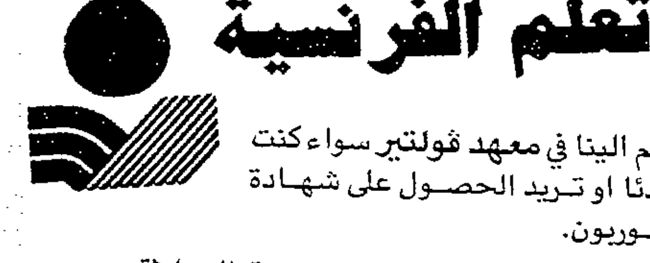
الـواوان في كل مكانٍ



تحذيـــر

تحـــذر مؤسســة رائــــد الكويــت للتجارة العامة والمقاولات ونقل البضائع من استخدام او التستر على كل من : يوسف حسن حيدر لبناني الجنسية جواز سفره رقم ٧٠٢٠١٣ وموكش كمار وهانا لال هنـدي الجنسية جواز سفره رقم ٩٧٩٥٢٧. حيث تركا عملهما دون مبرر وهما بكفالتنا. ويرجى ممن يعرف عنهما شيئا ان يتصل تلفون: ٢٤٠٢٣٩٨ - ٢٤٠٢٣٩٩ أو يبلغ اقرب مخفر للشرطة.

تعلم الفرنسية



انضم الينا في معهد ڤولتير سواء كنت مبتدئا او تريد الحصول على شهادة السوربون.

كما يوجد لدينا صفوف خصوصية للمحادثة ابتداء من ١٢/١٠/١٩٨٧ الى ١٣/١/١٩٨٨

هيئة التدريس بالكامل فرنسية
الدراسة صباحية ومسائية

العنوان: الجبرية-بلوك رقم ١٢ قطعة رقم ١٥٨
تلفون: ٥٣١٩٧٣٥-٥٣١٩٧٣٤-مواعيد التسجيل من السبت الى الاربعاء-من ٨,٣٠ صباحا-٤-٨ مساء

موافقة رقم (٢٩٠)

مطلـــوب

كافتيريا درجة اولى في المباركية
بحاجة الى :
- معلم عصير
- معلم فول وفلافل
- عمال توزيع

يشترط بالمتقدمين اقامة صالحة وقابلة للتحويل
المراجعة : ☎ ٢٤٠٧٠١٧-٢٤٠٧٠١٨

شركة تجارية كبرى
بحاجة الى:

١ - **سكرتيرة** بدوام كامل. يشترط اجادة اللغة العربية والانكليزية والطباعية باللغتين ومعرفة تامة باعمال السكرتارية.
٢ - **مراسل** لمتابعة المعاملات يشترط خبرة سابقة ومعرفة مناطق الكويت وأن يكون لديه سيارة

المراجعة من ٨ صباحا الى ٦ مساء
سوق الوطنية / الطابق الخامس مكتب ٥١٢ الرجاء احضار الصور الشخصية عدد ٣ مع صورة عن جواز السفر والشهادة العلمية والعملية ☎ ٢٤٣٢٩٣٩

للبيع او المشاركة
مكتب سفريات

في جليب الشيوخ وذلك لعدم التفرغ الاتصال مع أبو أحمد، أبو فهد من ٤,٣٠ الى ٨,٠٠ مساء.
تلفون: ٤٧٤٠٢٨٦/٤٧٤٠٢٨٧ صباحا ٤٧١١٢٦٦ - فايز

{بشرى سارة لأهالي الفحيحيل والمنطقة العاشرة}

شركة الواوان للألمنيوم والمطابخ المعدنية

تعلن وبعون الله تعالى عن إفتتاح معرضها الثالث في الفحيحيل - شارع الدبوس / عمارة محمد جاسم الدبوس / وندعوكم لمشاهدة أحدث موديلات المطابخ من الحديد المدهون والستانلس ستيل والألمنيوم ...

مطابخ الواوان تعني: الذوق - المتانة - الأناقة - تفصيل حسب طلبكم - أسعار مدروسة وبدون فوائد - صيانة مجانية بعد التركيب

الري : ت: ٤٧١٦٠٢٧ | حولي - شارع تونس - مركز الربيع - ت/ ٢٦٦٨٠٤٢ | الفحيحيل ت/ ٣٩٢٧٠٦٨/٩ | خصم خاص لمدة شهر بمناسبة الإفتتاح



الواوان في الفحيحيل



الى المقاولين واصحاب العقار
على استعداد تام للقيام بجميع مقاولات الاصباغ الداخلي والخارجي وضد الرشح والرطوبة، تقدم كفالة لمدة سنتين - جميع المواد المستعملة أميركية
مع تحيات شركة الوزان
ت: ٢٤٥٠١٤ - ٢٤٥٠٨٥

للبيع معرض بثلاث واجهات في السالمية شارع سالم المبارك

بسبب انتقال مكاتبنا نعلن عن بيع المعرض الحالي المكون من سرداب ودور أرضي وطابق أول.
* تبلغ المساحة الاجمالية للمعرض ٤٢٠ متر مربع

يمكن الاتصال بهاتف رقم: ٥٧١٢٤٩٢ - ٥٧١٢٤٩٣ - ٥٧٥٣٥٢٩ الاتصال من الساعة ٩ - ١ صباحا ومن الساعة ٤ - ٧ مساءً بالسيد/ محمد مصطفى



معرض الشعيب للملابس

يرحب بكم ويعرض اسعاره لتحوز على رضاكم
النقرة - شارع بيروت - مجمع النقرة الجنوبي
مدخل رقم ٥ محل رقم ٤٩

حجاب ساده ومشجر	١,٥٠٠	بنجابي نسائي مطرز	٤,٥٠٠
دراعة نسائة مشجرة	١,٨٥٠	بنجابي بناتي مطرز	٢,٧٥٠
تايور نسائي	٥,٠٠٠	قطع خام غير مفصلة	
تايور نسائي	٤,٠٠٠	فساتين	٩,١٥٠
شنط مشكلة	١,٢٥٠	مطرح+(مقعد) سدو	٣,١٥٠
فستان بناتي	١,٢٥٠	مطرح+مقعد سدو	٢,٧٥٠
فستان بناتي	١,٧٥٠	مسند مربع سدو	٤,٢٥٠
فستان بناتي	٢,١٥٠	مسند هرمي سدو	٤,٢٥٠
قميص نسائي حرير	١,٥٠٠	مسند ومطرح حجم متوسط سدو	٨,٠٠٠
تنورة ماكسي وميني	١,٥٠٠	مسند ومطرح حجم كبير سدو	١٢,٠٠٠
قميص ولادي	١,١٥٠		
تنورة بلوزية بناتي قطعة	١,٢٥٠		

ووصلت تشكيلة حديثة من الاكسسوارات وغيرها

استثمارات في كندا

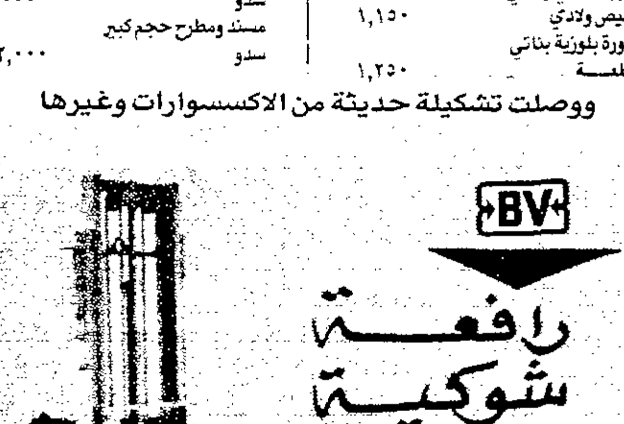
يسرنا ان نقدم خدماتنا للراغبين في الهجرة الى كندا عن طريق الاستثمار. الخبرة العملية ورأس المال اللازم يسهلان الحصول على سمة هجرة الى كندا وقبولك كمهاجر.
(خدماتنا في الكويت وكندا ستنال رضاك)

مكتب العقارات العربية
☎ ٢٤١٥٦٠٣

شركة الغانم ودارس للسيارات والمعدات

وكلاء زيوت آدنوك
بحاجة الى
سائق مبيعات زيوت

يشترط خبرة ثلاث سنوات على الاقل في مجال مبيعات الزيوت مع اقامة صالحة للتحويل.
(المقابلة شخصيا في مكتب الشركة)
شارع الكندادراي ☎ ٤٨٣٤٣٨١/٢



محلات للبيع

في حولي - شارع ابن خلدون
المساحة ٩×٤م السعر مغري والايجار مناسب العدد ٥ محلات متجاورة
☎ ٢٦٣٥٥٥٨-٢٦٣٥٥٥٩

عقارات للبيع

- فيلا في الاندلس من دورين ١١٠ الاف د.ك
- ثلاث فلل في سلوى كل فيلا من دورين ٢١٥ الف د.ك
- فيلتان في قرطبة كل فيلا دورين ١٩٠ الف د.ك
- فيلا في ابو حليفة دورين ١٣٠ الف د.ك
- فيلا بالجابرية دورين ١٣٥ الف د.ك

لدينا قسائم سكنية في الجابرية وسلوي وغرناطة

مؤسسة الموقع العقارية
٢٤٥٥٤٥٩/٢٤٥٠٧٩٧

بيوسكالين

الاكتشاف الجديد لعلماء فنلنديين من جامعة هلسنكي لوقف تساقط الشعر ومعالجة القشرة والافرازات الدهنية. يعطي الشعر قوة وبريقا متوفر بشكل شامبو، ولوسيون، اليكسير
متوفر لدى **صيدلية الجودر** حولي - **صيدلية الاحمدي وكافة الصيدليات**

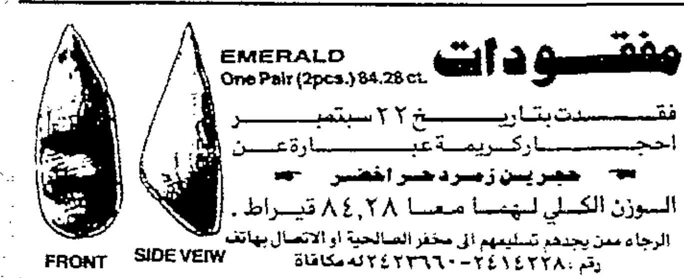
مطلوب
شراء اراضي بالاردن

مطلوب شراء اراضي ضمن تنظيم مدينة عمان الكبرى وبالمناطق التالية:
الشميساني، عبدون، الصويفية، الجبيهة مقابل الجامعة الاردنية، ام السماق، تلاع العلي
يرجى ممن له الرغبة بالبيع تزويدنا في مخطط موقع تنظيمي للمزيد الاتصال مع فؤاد كرادشة ☎ ٢٤١٣٤٥٠-٢٤٢٠٤٦٤

للبيع

- مضخة كونكريت ٢١ متر شوينج
- ثلاجة فان شفروليه بحالة جيدة جدا
- بيت جاهز من غرفتين بحالة جيدة
- افران تركية كهربائية جديدة

المراجعة: ٤٨٣٨٢٨٥/٦-٤٨٣٣١٩٤



مفقودات

فقدت بتاريخ ٢٢ سبتمبر احجار كريمة عبارة عن
حجرين زمرد حر اخضر
الوزن الكلي لهما معا ٨٤,٢٨ قيراط.
الرجاء ممن يجدهم تسليمهم الى مخفر الصالحية او الاتصال بهاتف رقم: ٢٤١٤٢٢٨-٢٤٢٣٦٦٠ له مكافأة

للبيع خمس قسائم سكنية وتجارية

في فلوريدا على خليج المكسيك قرب دزني ولد، مساحة كل قسمة ٤٨٠ متر.

المراجعة ☎ ٢٤٥٢١٧١/٢٤٥٢١٧٢

للبيع او للايجار محل بالسالمية

شارع سالم المبارك قرب بنك الخليج
المراجعة :
٤٧١١٢٥٤-٩٠٢٨٠٨٣

للايجار فيلا جديدة

تكييف مركزي من دورين وملحق وديوانية بالسرة قطعة ٤
المراجعة: ☎ ٥٣١٩١١٣

اعـــلان

يعلن مكتب الكويت لخدمة الطلبة عن مواصلة خدماته في:
١ - التسجيل بجامعة بيروت العربية
٢ - التسجيل في الدراسات العليا بجامعة القديس يوسف
٣ - التسجيل في دورات اللغة الانكليزية لجميع الاعمار والمستويات وعلى طول السنة في بريطانيا واميركا.
☎ ٢٤٥٠٨٧٤-٢٤٥٠٨٧٥ (موافقة رقم ٦٨٩)

للبيع او الايجار

مكتب لبيع وشراء السيارات
المراجعة : ٥٧٤٢٣٨٦

مطلوب فورا

تريلات نساف (قلاب) للعمل خارج الكويت بعقد لمدة سنة قابل للتجديد باسعار مغرية جدا والدفع مضمون
المراجعة :
☎ ٢٤١٣١٠٩ ابوحسن
من ٨-١٢ ظهرا
ومن ٥-٨ مساء

كلمة السر

اعـــداد: رائد حسن

— احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
— يتبقى معك في النهاية « ٨ » احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحدى أغاني أم كلثوم.

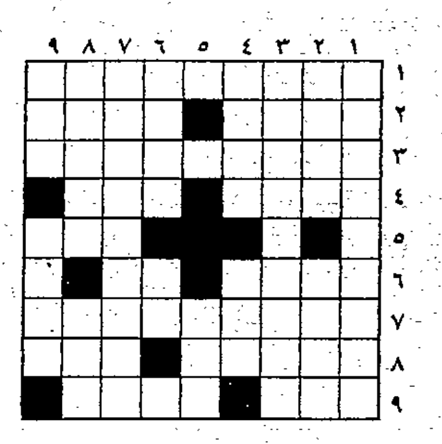
	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	و	ل	و	ي	ل	ن	ا	ق	ب	ح	ل	ا	و	ح
٢	ن	ل	و	م	و	ن	ن	ي	ا	م	و	ق	ا	ي
٣	ب	ا	ا	ن	ت	م	ن	ا	ل	خ	ل	ا	ن	م
٤	م	ك	ي	ف	ي	ل	ذ	ا	و	ع	ن	م	ا	أ
٥	ي	ا	ق	و	م	ل	ا	د	ب	ك	د	ق	ن	م
٦	ك	ا	ن	ي	ن	ا	ى	و	ه	ل	ا	ب	ر	ج
٧	ة	ل	ب	ا	ن	ي	ل	ه	ا	ك	م	ط	ح	ت
٨	ا	ب	ل	ق	د	ح	ا	و	ب	ت	ش	ع	و	ل
٩	ك	ك	ا	و	ه	ي	ف	ت	ك	ر	ت	و	ي	ل
١٠	ي	ع	ذ	ب	و	ج	ا	ة	ا	ب	ه	ا	ن	م
١١	ب	ل	ل	ا	ق	ل	ب	ي	ن	و	و	ا	د	ي
١٢	ب	ل	ق	ل	ا	ي	و	ا	د	ي	و	ك	ي	ف
١٣	س	ا	م	و	ن	م	ب	ح	ا	ب	ل	ق	ا	ل
١٤	ل	ق	ف	ا	و	ء	ا	م	س	ا	ل	ا	ه	ل

تلومونني ـ يا ـ قوم ـ والحب ـ قاتلي ـ أأنتم ـ من ـ الخلان ـ أم ـ من ـ عواذلي ـ ولو ـ فيكم ـ يا ـ قوم ـ من جرّب ـ الهوى ـ لأدرك ـ اني ـ قد ـ تحطم ـ كاهلي ـ لو ـ كان ـ لي ـ قلبان ـ عشت ـ بواحد ـ وتركت ـ قلبا ـ في ـ هواك ـ يعذب ـ وشاة ـ بلا ـ قلب ـ يداوونني ـ بها ـ وكيف ـ يداوي ـ القلب ـ من ـ لا ـ له ـ قلب ـ أحب ـ من ـ الأسماء ـ ما ـ وافق..

كانت كلمة السر في عدد أمس: « حلم »

كلمات متقاطعة

اعداد: طارق فيصل



افقياً وعمودياً :

١ ـ أحد شعراء الأرض المحتلة، ٢ ـ ضعيف ـ اداة امتناع لوجود، ٣ ـ شاعر كويتي راحل، ٤ ـ يرقد ـ يهرب، ٥ ـ حمد، ٦ ـ يعزل مبعثرة ـ للنداء، ٧ ـ مخرج سينمائي مصري، ٨ ـ مدينة اردنية ـ حبي معكوسة، ٩ ـ بيت ـ ماركة سيارات.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعموديا :

١ ـ محمد عبده، ٢ ـ حمد بو حمد، ٣ ـ مد ـ دل ـ يد، ٤ ـ دب ـ ايل، ٥ ـ عود ـ حتف، ٦ ـ انت الحب، ٧ ـ دم ـ ي ف ا د، ٨ ـ هديل ـ يا، ٩ ـ بغداد.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

أعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٤/٢٠-٣/٢٢)
احذر مناقشات الجنس الاخر اليوم.

***

الثور (٥/٢٠-٤/٢١)
مكافأة مالية غير متوقعة او هدية تفرحك.

***

الجوزاء (٦/٢٠-٥/٢١)
كل الامور تسير في صالحك سواء في البيت او العمل.

***

السرطان (٧/٢١-٦/٢١)
عملك اليوم يسير في تقدم ويرفع شأنك.

***

الاسد (٨/٢٢-٧/٢٢)
ستجد اليوم نجاحا مشجعا في بعض اعمالك الصغيرة.

***

العذراء (٩/٢٢-٨/٢٣)
يوم حافل بالنشاط والاعمال.

***

الميزان (١٠/٢٢-٩/٢٣)
قضية تنتهي لصالحك اليوم.

***

العقرب (١١/٢١-١٠/٢٣)
قضاء وقت ممتع وصديق يزورك اليوم.

***

القوس (١٢/٢١-١١/٢٢)
تعامل مع الرؤساء بحكمة ولباقة.

***

الجدي (١/٢١-١٢/٢٢)
مشاكل عائلية واخرى عاطفية عالجها برفق.

***

الدلو (٢/١٩-١/٢٢)
امنية تتحقق من اجراء سفر او رحلة او اجتماع.

***

الحوت (٣/٢١-٢/٢٠)
التفكير في الخيال لا يفيدك.

المليونير الاسرائيلي المزور في ايدي الشرطة البريطانية

استيقظ المليونير الاسرائيلي شابتاي كالمانوتيش من نومه في غرفته في اوتيل شيراتون وسط لندن ليجد رجال البوليس امامه ومعهم مذكرة توقيف باعتقاله .

وابلغ رجال الشرطة البريطانية كالما نوتيش عن وجود مذكرة استرداد اميركية بحقه صادرة من ولاية نورث كارولينا .

وقال المليونير الاسرائيلي «اعتقد انني في حلم . ولم يكن لدي في البداية اية فكرة عن اسباب مذكرة الاسترداد الاميركية . ولكن البوليس في النهاية عرض علي وثيقة من السفارة الاميركية في لندن تتهمني بالتزوير» .

واخلي سبيل كالمانوتيش بعد شهر من توقيفه بكفالة مالية قدرها ٥٠٠ الف جنيه لكنه لا يتمكن من مغادرة المملكة المتحدة لان السلطات صادرت جواز سفره ريثما تصل معاملات استرداده لينظر فيها القضاء البريطاني .

وقال المليونير الذي اعتقل في اواخر شهر ايار (مايو) الماضي انه يرغب في المثول امام القضاء الاميركي لكن محاميه ابلغه ان قوانين الاسترداد في بريطانيا لا تسمح بذلك قبل ان يبت القضاء البريطاني بالمسألة .

وكان كالمانوتيش قد عرض على السفير الاميركي في رسالة وجهها اليه بعد اربعة ايام من اعتقاله انه يدفع تكاليف السفر لبعثة اميركية من نورث كارولينا وفي الدرجة الاولى كي تاتي الى لندن وتاخذه الى اميركا للمثول امام القضاء .

ولاعطاء عرضه هذا القوة القانونية طلب من ناثان لوين المحامي الاميركي ووكيل ريتشارد نيكسون وادوين ميس ملاحقة المسالة لكن هذا الاخير فشل في مساعدته .

وسيمثل المليونير الاسرائيلي امام محكمة بوي ستريت في لندن، في الاول من شهر تشرين الاول (المقبل) حيث من المتوقع ان يعود الى خلف القضبان الحديدية بانتظار استكمال معاملات الاسترداد .

برنسبيل تطلق «دالاس» .. وتنطلق للمستقبل

اكدت فيكتوريا برنسبيل عدم عودتها للمشاركة في المسلسل التلفزيوني الاميركي المشهور «دالاس» .

ويعكس باتريك دافي الذي وجد حلمه في العودة للعب دور «بوبي» فان النجمة برنسبيل وجدت دورا جديدا .

وقالت «ان مسلسل دالاس اصبح من الماضي بالنسبة لي . انني من هذا النوع من النساء اللواتي يتطلعن دائما الى المستقبل» . اما الدور الجديد لفيكتوريا التي امضت تسع سنوات في تمثيل دور «بام يونيغ» في دالاس فهو «العشيقة» في فيلم تلفزيوني جديد .

واعلنت قائلة «العب دور الفتاة الصغيرة التي جاءت الى هوليود وهي تتمتع بقليل من الجمال والحظ» .

الوفيات في الوطن العربي

● **فلسطين المحتلة:**

القدس: الحاجة حسنية رمضان زبيدة، عناتا: الحاج محمود عمر شيخة (ابو محمد)، العيسوية: سامر محمود عيسى ابو عويس، نابلس: يسرى ابراهيم الصباغ (ام حسن)، غزة: رجب العبد حسن سكر، الحاج سعيد محمد عوض الشراقي (ابو محمد)، الحاج سعيد محمود العكلوك (ابو نصوحي)، دير البلح: ابراهيم محمود البحيصي (ابو سعدي)، رام الله ـ جبع: فاطمة صباح محمد ناصر، الخليل: فتحية علي الديب (ام عبدالمحسن)، الحاجة فهمية عبدالرحمن الجعبة (ام طاهر) .

● **الاردن:**

علي عبدالجليل ابو ارميلة التميمي، امين عبدالمجيد علي ابو طالب، المحامي علي حسن خضر عطاطرة، الشيخ سلامة محمد الرواشدة، الحاج احمد عبدالله الشقور الحياري، علي عواد مصطفى بتالي، الحاج علي محمود عبدالهادي المحارمة، عدلة دويكات ام حسن، الحاجة غزالة حسين طايع ام خليل، ولي حسن علي جبر، محمد ابراهيم الخماش .

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

حركة الطيران ليوم السبت ٣/١٠/١٩٨٧ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الأردنية	عمان	٨,٣٠ صباحا			
الشرق الاوسط	بيروت	٩,٠٠ صباحا	المصرية	القاهرة	١٠,٤٠ صباحا
المصرية	القاهرة	١١,٤٥ ظهرا	العراقية	بغداد	١,١٥ ظهرا
العراقية	بغداد	٢,١٥ ظهرا	السورية	دمشق	٣,١٠ عصرا
السورية	دمشق	٤,١٠ مساء	الليبية	طرابلس ـ عمان	٦,٤٥ مساء
			الاردنية	عمان	١٠,٣٥ مساء

حركة الطيران ليوم السبت ٣/١٠/١٩٨٧ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الكويتية	بانكوك ـ مانيلا	١,٣٠ صباحا	الهولندية	أمستردام	١٢,٣٥ صباحا
الهولندية	سنغافورة ـ جاكرتا	١,٣٥ صباحا	الفرنسية	باريس	٤,٢٥ صباحا
الخليج	البحرين	٨,٠٥ صباحا	الخليج	البحرين	٧,٢٠ صباحا
الكويتية	الاقصر	١٠,٠٠ صباحا	الكويتية	بومباي	٧,٤٥ صباحا
الكويتية	لندن ـ نيويورك	١٠,٣٠ صباحا	الكويتية	عدن	٧,٥٠ صباحا
البريطانية	لندن	١٠,٤٠ صباحا	الكويتية	دلهي	٨,٠٠ صباحا
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	الكويتية	كراتشي ـ رأس الخيمة	٩,٠٠ صباحا
			الكويتية	أبوظبي ـ دبي	٩,٢٠ صباحا
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	البريطانية	كراتشي	٩,٣٥ صباحا
الخليج	الدوحة ـ أبوظبي	١,٠٠ ظهرا	الخليج	مسقط ـ الشارقة	١٢,١٥ ظهرا
الكويتية	البحرين ـ الشارقة	١,٢٠ ظهرا	الكويتية	الاقصر	٤,٢٠ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	الخليج	البحرين	٥,٠٠ مساء
السعودية	الرياض ـ جدة	٦,٣٠ مساء	السعودية	جدة ـ الرياض	٥,١٥ مساء
الخليج	مسقط ـ الشارقة	٧,٣٥ مساء	الكويتية	عمان	٥,٥٥ مساء
			الخليج	أبوظبي ـ الدوحة	٦,٥٠ مساء
			البريطانية	لندن	٦,٥٠ مساء
			الكويتية	لندن	٦,٥٥ مساء
			الكويتية	الشارقة ـ البحرين	٨,٢٠ مساء
			الكويتية	القاهرة	٨,٣٠ مساء

الصيدليات

الكويت: صيدلية الشعب ت: ٢٤٢٠٣٠١ ـ ش فهد السالم.

الكويت: صيدلية ابن حيان ت: ٢٤٢٩٨٥٤ ـ ش مبارك الكبير.

حولي والنقرة: صيدلية الخيام ت: ٢٥١٣٤٥٥ ـ شارع بيروت.

السالمية والرميثية: صيدلية الشفاء ت: ٥٦١١٠١٣ ـ ش سالم المبارك.

الفحيحيل: صيدلية الشيبة ت: ٣٩١١٢٣٨ ـ الفحيحيل.

جليب الشيوخ: صيدلية السلامة ـ الشارع الرئيسي.

الجهراء: صيدلية الزهراء ـ السوق الجديد.

المستشفيات

مستشفى الاميري ٢٤٥٠٠٠٥
الصباح ٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات ٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية ٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي ٢٤٣٢١١١
هادي ٥٣١٢٥٥٥
المواساة ٥٧١١٥٣٣
ابن سينا ٤٨٤٠٣٠٠
العدان ٣٩٤٠٦٠٠
الولادة ٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي ٤٨٤٣٩٠٠
السارية ٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير ٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية ٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء ٤٧٧٥٣٠٠
الرازي ٤٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية ٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة ٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة ٠٢٣
استعلامات الدليل ١٠١
الشكاوى ١١٧
٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ ٤٨١٠٠٠٠
السالمية ٥٦١٠٠٠٠
النزهة ٢٥١٠٠٠٠
الفروانية ٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل ٣٩١٠٠٠٠
المنقف ٣٧١٠٠٠٠
٣٧١١٨٨١
٣٧٢٢٨٨٢
٣٧٢٠٠٠٠
٣٧١٧٤٤٤
٣٧١٣٠٠٠
الصباحية ٣٦١٢٨٨٨
٣٦١١٨٨١
٣٦٢٢٨٨٢
المدينة ٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا ١١٧
● مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
● ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

الطوارئ

الكهرباء

المدينة ٤٨٤٧٠٤١
٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية ٤٨١٧٣٢٨
الجهراء ٤٧٧١١٨٠
خيطان ٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ ٤٧١٣٨٢٩
السالمية ٥٧١٢٢٥٩
٥٧١١١٣٠
حولي ٢٦٥٠٧٠٢
٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس ٣٩٠١٢٤٤
٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل ٣٩١١٣٣٣
٣٩١٥٣٠٠
فيلكا ٢٧٩٠١٢٥
٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع ٤٧٤٥٠٠٩

الماء

الشويخ ٤٨٣٢٩٣٣
حولي ٢٦٢٧٧٢٨
السالمية ٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي ٣٩٨٤٩٢٦٢٦
الجهراء ٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا ٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة ٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء ٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل ٣٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد ٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات ٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة ٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

المطار

القادمون ٤٣٣٥٥٩٩
المغادرون ٤٣٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة ١٠٢
المرور ٤٨٣٢١٨٨

الإسعاف

الفحيحيل ٣٩١٩٠٨٩
الاحمدي ٣٩١٩٠٨٩
المدينة ٢٥٥٣٧٧٩
مبارك ٥٣١١٤٢٧
الفروانية ٤٧٣٥٢٩٢
خيطان ٤٧٣٥٢٩٢
الجهراء ٤٧٧٤٥٠١
حولي ٢٦١٠٨٠٤
بنك الدم ٢٤٣٨٤٨٤
السالمية ٥٦٣٩٠١١
فيلكا ٢٧٩١١٧٥

الطقس

تكون درجة الحرارة حول المعدل والرياح شمالية غربية الى متقلبة خفيفة السرعة.
● حالة البحر: خفيف الى معتدل.
● درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ٤٢ الاحمدي ٣٧ فيلكا ٣٩ درجة مئوية.
● نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في الكويت ٣٥ بالمائة الاحمدي ٤٢ بالمائة، فيلكا ٥٢ بالمائة.

البحر

اعلى مد
٦ صباحا ١٠ مساء

ادنى جزر
١ صباحا ٣ عصرا

العيادات الخاصة

د. أحمد الانصاري (استشاري الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦
د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان ـ حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٥١٣٧٧٣ / ٥٦٥٣٧٥٥
د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤
د. سند راشد الفضالة (استشاري أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد حسن الصفوري (استشاري انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨
د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢
د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
د. طعمة صالح العنزي ـ الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦
د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢
د. عبدالرحمن محمد أبو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) ٢٦٣٤٤٢٢ (مجلس التعاون)
د. يوسف عبدالعزيز مال الله (اخصائي امراض جلدية وتناسلية) (دكتوراه واخصائي) ت ٥٧٤٧٥٧٥/٥٧٤٧٤٧٥
د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ٤٧٤١٤٤٤٥
د. نحمده ابوستة (دكتوراه اخصائية اطفال) الفحاحيل ٣٩٢٥٠٩٩ ٣٩٢٥٥٨٨
د. سناء عبدالرحيم معروف (اخصائية اطفال) السالمية ٥٧١٣٥١٤

الإذاعة

٥,٢٤ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، ٥,٢٩ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج سمات المجتمع المثالي في الاسلام + قراءة البرنامج، ٦,٣٠ برنامج صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٣٤ دعاء الله رب العالمين، ١١,٣٨ اذان الظهر ودعاء وقرآن كريم، ١١,٤٣ حديث صيانة النعمة، ١١,٥١ قراءة البرنامج، ١١,٥٦ اربع اغنيات، ١٢,٣٠ مسلسل سدرة في الحب القديم، ١٢,٤٢ يمايا هوايا لفايزة احمد، دور بيها يالشمالي لفرقة المرجانة، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ عظيمة يا بلدنا لسعود الراشد، منسية لعائشة المرطة، ١,٤٥ امة القرآن، ٢,١٢ آه يالجراح لعبدالكريم عبدالقادر، حكاياتنا احنا الاثنين لليلى مراد، مغربية لعلي عبدالستار، شرع الهوى لغيتة المغربية، ٢,٥٠ دعاء لمائدة نزهت، ٢,٥٦ القرآن الكريم، ٣,٠١ اذان العصر ودعاء وقرآن كريم، ٣,٠٦ حديث، ٣,١٧ اغنيتان، ٣,٣٠ قطوف الادب من كلام العرب، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ خلخالك مال يا طفلة لرابح درياسة، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ ثلاث اغنيات، ٥,١٤ القرآن الكريم، ٥,٣٣ اذان المغرب ودعاء وقرآن كريم، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ برنامج مساء الخير يا كويت، ٦,٥٠ اذان العشاء ودعاء وقرآن كريم، ٦,٥٥ تابع مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ الناس والطب، ٩,٣٠ من الغناء القديم، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل سدرة في الحب القديم، ١٠,١٩ على حبي لعوض دوخي، ١٠,٣٠ سينمائيات، ١١,٠٠ الثقافة العلمية، ١٢,٠٠ موجز لاهم الانباء، ١٢,٠٥ برنامج زيارة الى، ١,٠٠ موجز الانباء، ١,٠٥ القرآن الكريم، ١,١٢ الختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ محمود علي البنا، ٥,١٩ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢١ حديث قرآن وسنة: العمل الصالح واثره على حياة الفرد والجماعة، ٥,٢٨ الختمة المرتلة للشيخ علي حجاج السويسي، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ علي حجاج السويسي، ٦,٤٤ برنامج على طريق الهدى، ٧,٠٠ من الذكر الحكيم، للشيخ وليد ابراهيم الدليمي، ٧,٠٥ برنامج لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٩ الطيب من القول، ٧,٢١ برنامج في آفاق التربية الاسلامية، ٧,٢٩ القرآن الكريم للشيخ مصطفى اسماعيل، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	:	٤,٢٣
الشروق	:	٥,٤٢
الظهر	:	١١,٣٨
العصر	:	٣,٠١
المغرب	:	٥,٣٣
العشاء	:	٦,٥٠

التلفزيون

البرنامج الاول

٢,١٥ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٣,٢٠ المسلسل الكارتوني/ البطل الخماسي، ٣,٤٥ رسوم متحركة، ٤,٠٠ اهم الانباء، ٤,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤,١٩ المسلسل التاريخي/ سلطان العلماء، ٥,٤٤ مسلسل الاطفال المحلي/ المناهل، ٦,١٤ المسلسل الثقافي/ رحلات استكشافية، ٧,٠١ اهم الانباء، ٧,٠٦ نور الاسلام، ٧,٣٧ الامن والمواطن، ٨,٢٤ برنامج مساء الخير، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ١٠,٠٣ المسلسل العربي/ اللاعب والرمية، تمثيل يحيى شاهين بوسي وعلي الحجار، ١١,٠٠ سهرة منوعة/ ليالي جرش، ١١,٥٤ اهم الانباء، ١٢,٠٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٣٥ القرآن الكريم، والختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٤,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٤,١٠ رسوم متحركة، ٤,٣٠ الانتقال الى صالة عبدالعزيز الخطيب لنقل مباراة كرة اليد بين فريقي منتخب الامارات العربية المتحدة ومنتخب البحرين ضمن بطولة منتخبات مجلس التعاون الخليجي لكرة اليد، ٦,٠٠ الانتقال الى صالة عبدالعزيز الخطيب لنقل مباراة كرة اليد بين منتخبي الكويت والمملكة العربية السعودية، ٧,٣٠ رسوم متحركة، ٧,٣٦ المسلسل الاجنبي/ المامور، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٠ مسلسل المغامرات الاجنبي ستنفري، ٩,٣٠ المسلسل الثقافي الاجنبي الكون، ١٠,٣٥ الفيلم البوليسي/ القلعة، ١١,٥٥ موجز الانباء، ١٢,٠٠ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,١٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● بوسي

السهرة الليلة

«ليالي جرش» و«القلعة»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع سهرة منوعة بعنوان: «ليالي جرش»، وتتضمن بعض الاغاني والفقرات لمهرجان جرش الذي اقيم في الأردن هذا العام.

وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع الفيلم الاجنبي: «القلعة» .

السينما

الاندلس : فيلم: صراع المجرمين ـ اجنبي.

السالمية: فيلم: المتنافسون ـ اجنبي.

الحمراء : فيلم : رصاصة بالتيمور ـ اجنبي.

السيارات: فيلم: المرأة الحديدية ـ عربي.

الفردوس ـ فيلم: راهي ـ هندي.

الفحيحيل الصيفي: فيلم: الرجل السكير ـ هندي.

الفحيحيل الشتوي: فيلم: الاصابع الذهبية ـ مالايالم

الجهرة: فيلم: صراع في الفضاء ـ اجنبي.

غرناطة: فيلم: الهروب من نيويورك ـ أجنبي.

الصليبخات : فيلم: السادة الرجال ـ عربي.

الجليب: فيلم: وقت الغروب ـ مالايالم.

سيارات الاحمدي : فيلم : جريمة في الخيال ـ اجنبي.

مسرح الخليج العربي يعود الى خطواته الاولى

بساطة تامة تحمل منطقها في مسرحية الاوانس ولكنها تحتاج الى المزيد من العمق في طرح قضيتها

■ عرض كوميدي ناجح من خلال اداء ممثليه وبعده عن الابتذال بقصد واضح

الرجل يحب ابنة خالته، وهي تحبه، وتضحك من الخاطبة التي تلح في عرض العرسان، لكن المرأة تخترع الحجج لتأجيل الزواج، سنة بعد سنة، رغم انها ترى مصير عمتها العانس، وتكبر في ابن خالتها انتظاره، وتتطلع الى مستقبل سعيد لابنتها الشابة. وعندما يتدخل رجل مجرب، يستطيع ان يكشف لها دواخلها، فتوافق، ثم تعود الى التردد بحجة جديدة، هي ان ابن خالتها اخفى عنها زواجه في الغربة، حين رحل بعد ان رفضته وتزوجت غيره. والتردد هذه المرة يكون جارحا، فيكون حاسما ايضا، يرحل معه ابن الخالة. وتكف الخاطبة عن البيت كله.

هذا ملخص بسيط للاحداث التي بنيت عليها مسرحية (الاوانس) التي تقدمها فرقة مسرح الخليج العربي على خشبة مسرح عبد العزيز المسعود الان...

في المسرحية كل شيء يوحي بالبساطة المتناهية، بدءا من تأليفها، مرورا بأداء ادوارها وانتهاء باخراجها، وهذه البساطة تذكر ببدايات هذه الفرقة، عندما كانت تتلمس طريقها الى مسرح فاعل، استطاعت ان تحقق الكثير منه، اواخر الستينات واوائل السبعينات، حين نضجت تجربتها مع المسرح الذي يعرض القضايا الاسرية (فيما كتبه رئيس مجلس ادارة الفرقة الحالي عبد العزيز السريع) لتدخل في تجارب اعمق، بعضها ملتقط من قضايا المجتمع، وبعضها الآخر من التراث، وكل ذلك كان يطرح لونا من الفلسفة الاجتماعية او السياسية، يعمقها اخراج الراحل صقر الرشود، رائد الفرقة.

ومحمد السريع، مؤلف المسرحية الحالية، واحد ممثليها، هو واحد ممن عايشوا الفرقة كل عمره الفني، وعمرها ايضا، وله تجربة سابقة في التأليف الاجتماعي الذي يطرح قضاياه بحس كوميدي لا يفرغ هذه القضايا، كانت تجربته في (مجنون سوسو)، المسرحية القصيرة التي قدمت في عرض (الواوي) يلمس مشكلة اجتماعية كانت متفشية في حينها، هي مشكلة زواج الرجل المسن من صبية صغيرة، من غير بيئته، اما في (الاوانس) فهو يطرح قضية جديدة، ولكنها قائمة في المجتمع ايضا، هي قضية العنوسة في المجتمع، فالفكرة التي تقف وراء المسرحية تتعلق بوجود ثلاث نساء غير متزوجات في منزل واحد، رغم فرص الزواج المتوفرة لهن، اما اسباب هذه (العنوسة) فان المسرحية تختصرها في سبب واحد، ولا تستطيع ان تبرزه جيدا، مع انه في حقيقته عميق جدا، كما انه لا يمكن ان يكون السبب الوحيد.

ان النص يحمل النساء مسؤولية عدم زواجهن، ولكنه لا يطرح ذلك بشكل مباشر، بل يحاول ان يوحي بالاسباب الكامنة وراء التردد، الذي يستمر ويستمر، حتى تكون الفرصة قد ضاعت، وفي المسرحية جو جديد على بدايات الفرقة، وعلى المجتمع، لانها تقدم نساء مستقلات ماديا واجتماعيا، ويملكن حرية الرفض والقبول، لكن هذه الحرية محكومة بشروط خلقتها النساء لانفسهن، تتعلق بالرجل المناسب، فالعمة العانس ظلت ترفض المتقدمين اليها واحدا بعد الآخر، لانها لم تجد ما يناسبها - ماديا واجتماعيا - حتى لم يعد احد يتقدم، اما ابنة اخيها، وهي ارملة، فهي تعلق ترددها على شماعة اسباب توحي بترددها، بينما يستمر ابن خالتها الذي رفضته في شبابه، على حبها والرغبة في الزواج منها، حتى تاتي اللحظة التي تجرحه فيها، فينسحب، لكنه لا ينسى ان يوصي بالا يتحكم احد بالشابة الصغيرة (ابنة المرأة التي يحب) حتى لا تكون العنوسة مصيرها ايضا.

وحين يتم التامل في اسباب تردد المرأة، فانها لا تبدو واضحة وان حاول النص ان يفسرها بوجود المال بين يدي المرأة، حينما اتهم الشاب بانه يجري وراء مال ابنة خالته، رغم انه يملك من المال ما يكفي. كما كانت هناك اشارات الى استقلال المرأة، والى ارتباطها بعملها، والى غرورها ايضا، ولكنها جميعا لا تشكل سببا مقنعا للتردد، لانها لم ترد بقوة من ناحية، ولان اسباب العنوسة ليست من صنع المرأة وحدها ثانيا.

لقد التقط المؤلف الفكرة البسيطة، وصاغها بمنطق درامي بسيط ايضا، يكاد ان يخلو من الصراع، حتى وهو يخلو من السقطات، ولذلك فان البساطة في العرض لم تحمل العمق الذي يحتاجه طرح مشكلة مهمة كذلك، غير متفرعة الا في بعض المشاهد التي فرضها الاتجاه الكوميدي للمسرحية، وقوة بعض ممثليها.

وهذه البساطة في النص، قابلتها بساطة في العرض ايضا، وهو عرض واقعي، كما سبق لمخرجه منصور المنصور ان ذكر، ولكنها واقعية متزمتة الى حد كبير، تكاد تخلو من الشاعرية التي يحتاج اليها العرض المسرحي، ومن التشكيل، بسبب قلة الشخصيات، واتساع مساحة الحركة في الديكور الواقعي الذي لم يزد - معظم الوقت - عن صالون عادي، لا توظف فيه الا الكنبات للجلوس، وهو بلا شك صالون جميل، يوحي بالمستوى المعيشي لاصحابه، ولا يضيف شيئا اخر، وقد كان واضحا ان المخرج قصد ان يبرز النص بشكل جيد، باعتباره اهم عناصر المسرحية، ولذلك ركز على اداء الممثلين، واحسن اختيار معظمهم في الادوار التي ادوها، وان كان هناك دوران اساسيان احتلا حيزا كبيرا من النجاح، دور (الخاطبة) الذي ادته حياة الفهد، لتثبت من جديد انها متمكنة من خشبة المسرح، مهما غابت عنها، وان المشهد الذي تكون فيه، يكون حيا، رغم ان (الخاطبة) هي ابعد شخصيات المسرحية عن واقع المجتمع الآن، وسط الفئة التي تصورها المسرحية على وجه الخصوص، كما كان دور ابراهيم الصلال متميزا ايضا، ومستقلا في كثير من تفاصيله، خاصة في ايحاءاته الكوميدية حول الشاب الجميل، وهي ايحاءات لا تتسق وشخصيته في المسرحية، شخصية الرجل المسن الواضح، القادر على حسم الامور عندما يتدخل فيها.

وكان واضحا ان نجاح الشخصيتين - رغم عدم واقعية بعض سماتها - ارتبط باسمي من مثلهما، الى جانب الشخصية الناجحة الاخرى، التي اداها سليمان الياسين، بتميز، رغم قصر دورها، وان كان النص قد فشل في تفسير تعلق الفتاة (منى عيسى) به دون غيره (من خلال الهاتف) بعد ان تجاوز الامر مسالة العناد مع الام (اسمهان توفيق)، لانها كانت قد وافقت على الزواج من ابن خالتها، مما ينفي كون الابنة حاجزا بينها وبين السعادة، وينفي ضرورة تضحية الفتاة بالزواج من اول طارق، الا اذا كان هناك ما يجذبها اليه، وهو امر كان بامكان المسرحية ان توفره، لو عمقت شخصيته قليلا، واعطته سمات منفردة من نوع الصراحة او البساطة او العناق، او حتى الطاعة، ولم تبالغ في تحويل والده (منقذ السريع) الى كاريكاتير، لانه عاجز.

وبالرغم من ان شخصية الاخ (حسين المنصور) تبدو جانبية، الا ان حماسه لزواج اخته من ابن خالته، لما بينهما من مصالح مادية، جعل وجود الشخصية مبررا، وكذلك كان الامر مع شخصية الموظف (عبد العزيز الفهد) لانه كان واسطة تعارف بين الشخصيات الاخرى ووالده، وان كان الحديث عن وظيفته ورغبته في التقاعد، زائدا عن حدود المسرحية، ومطيلا في مشهد الديوانية، المشهد الوحيد الذي خصص له ديكور مختلف، وكان غير ضروري، فلو حدث تصرف بسيط في النص او الاخراج، لكان الديكور الاصلي كافيا تماما، حتى وان احتاج الى تعديل بسيط، خاصة وان جزءا من المشهد لا يستطيع الا ان يتسم بالبرود.

ان المسرحية، على بساطتها، تملك الكثير من منطقها، مما يوحي بقدرة مؤلفها على الربط، كما ان الحس الكوميدي فيها جيد، لفظا في الاساس، وبعض مواقف، وهو امر يؤكد ان اختيار المؤلف لفكرة اكثر عمقا سيكون كفيلا بوصوله الى مسرح ناضج فنيا وفكريا، وهو ما نتمنى ان نراه في اعمال مقبلة.

وليد ابو بكر

● طلة الخاطبة

● ديوانية الصلال

شريط جديد للمطربة سميرة سعيد

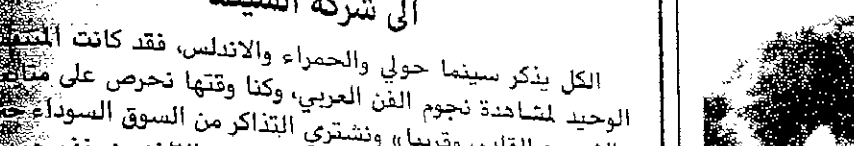
في الاسواق الان شريط كاسيت جديد للمطربة سميرة سعيد يحمل اسم «حكاية»، أنت أنا، اياك تنسى، حبيبي بيحبني.

وضع كلمات الاغاني الشاعر عمر بطيشه ومن ألحان الموسيقار محمد سلطان.

شريط جديد للمطرب عبدالله الشحمان



سجل المطرب الصاعد عبدالله الشحمان شريطا يتضمن مجموعة من الاغاني الجديدة وهي، فرحة الدار من كلمات هبوب الليل، أغنية يحز في نفسي من كلمات أحمد الشرقاوي وألحان راشد الخضر، وأغنية حبيبي أول شحلوه، كلمات مبارك الحديبي وألحان عبدالله الرميثان وهما ضمن الشريط الجديد الذي سيطرح في الاسواق قريبا.



الى شركة السينما

الكل يذكر سينما حولي والحمراء والاندلس، فقد كانت المنفذ الوحيد لمشاهدة نجوم الفن العربي، وكنا وقتها نحرص على ... «الاسبوع القادم، وقريبا» ونشتري التذاكر من السوق السوداء ... تنفد من مصادرها الرسمية. وبعد غزو جهاز التلفزيون خف ... السينما، وبدا يقل حضوره تدريجيا وعاما بعد عام، حتى ... الضربة القاضية بعد دخول الفيديو كل بيت، وظهور شركات ... ومؤسسات، ومحلات لبيع الافلام بانواعها من كوميديا ودراما واستعراض وغناء وحفلات خاصة، فتم اغلاق سينما حولي، ولم تعد نشاهد تلك الطوابير امام شباك التذاكر حتى ولو كانت الافلام قوية وجديدة وتستحق المشاهدة في بعض دور السينما !! بل ان الاغرب والمؤسف هو ان شركة السينما تعلن عن فيلم جديد يعرض في دورها لمدة طويلة، والناس تنتظر نزوله الى محلات الفيديو !!

اننا ندرك اهمية هذه المؤسسة الوطنية ودورها التثقيفي الذي لا ينكره احد، واسهامها الكبير في تقديم الكثير من المشاكل والحلول عبر العروض السينمائية في وقت لم يكن هناك تلفزيون ولا فيديو، لذلك نقدر دور الشركة في افتتاح مكاتب للفيديو حتى ولو جاء متاخرا، لما له من اهمية استثمارية، الا اننا نرجو ان يكون هذا الدور اوسع، ويتعداه الى وجود صناعة سينمائية وتلفزيونية، بحيث تصبح شركة انتاج تنافس دول الخليج الاخرى، وذلك بحكم الامكانات المتوفرة لديها كأن تقوم بانتاج مسلسلات تلفزيونية وافلام سينمائية بعيدا عن الاستديوهات وتصوير الفيديو، وبذلك تبدأ انطلاقة جديدة من خلال ما هو مسموح لها من انتاج وتوزيع وتسويق، وايضا تشرك القطاع الخاص بتأجير بعض دورها للعرض السينمائي الاهلي في مناطق نائية في الكويت. فهذا ما هو حاصل في بلدان كثيرة ولا شك ان ايرادات ذلك سيكون لها دور في وضع الشركة المالي، على ان تضع شركة السينما شروطا يلتزم بها اصحاب العقود المؤجرة وتخضع لقانون الرقابة والتجارة وما يتبعه من لوائح ونظم معروفة.

ونحن نقدر اهمية الاعلان ودوره خصوصا اعلانات شركة السينما عن الافلام الجديدة التي يبثها التلفزيون يوميا، ولكن كان من الافضل ان يكون نادي السينما من اختصاص الشركة بحيث يعرض في البرنامج عن الافلام الجديدة المتوقع وصولها الى الكويت ولقاءات مع نجومها، لاعادة الجمهور الذي هجر الشاشة الكبيرة دون رجعة !!

ثم نسأل لماذا لا تقوم شركة السينما بعمل حفلات خاصة على حسابها واستقطاب فنانين ومطربين من الخارج بدلا من شركات المقاولات، ودور الازياء، وبذلك تعيد جمهورها بالتدريج ؟

ان قسم العلاقات العامة في الشركة بحاجة الى اعادة نظر والى قرار شجاع نظرا لتكاسله وجلوس افراده خلف المكاتب دون ان يكلفوا انفسهم عناء الاتصال في الصحافة الفنية والشركات الفنية وحتى الجمهور للسؤال عن نشاطات الشركة، بل ان من مهمة هذا القسم (لو كان نشيطا) عمل استبيان وتوزيعه مع الصحف اليومية يسأل فيه المشاهد عن اقتراحه لتطوير الشركة ونوعية الافلام التي يرغب في مشاهدتها وما الى ذلك من امور تتم بمعرفة الشركة.

فهل من مجيب لندائنا ؟

احمد الشمري



من المحرر

هل صحيح انه حين يكون المرء ضعيفا تبهره قوة الاخرين، وحين يكون جاهلا يبهره علم الاخرين؟ واذا سلمنا بهذه المقولة فما هو قياس الضعف والقوة وكيف يكون، وما هو مقياس الجهل والعلم ومن يحدد قواعده؟

في البداية، هل الضعف والقوة بالمعنى العضلي؟ طبعا لا، والا لكان رافعو الاثقال والمصارعون هم قادة العالم. اذن القوة هي القوة المعنوية، قوة العقل والفكر وقوة النفس والارادة - انها القوة الداخلية، النابعة من اعماق الانسان وروحه، وكذلك الجهل والعلم - ليست شهادة الدكتوراه مثلا هي مقياس العلم بل القدرة على تسخير العلم في ما ينفع الانسان - وقد يحمل المرء اعلى الشهادات - مع احترامنا لحملة الشهادات - ويكون كما وصفهم القرآن الكريم... يحملون اسفارا.

بهذا المقياس، وهذا المفهوم - لماذا نتذكر الكلمة الشعبية او الاغنية الشعبية القديمة... كل شيء فرنجي برنجي (وفرنجي تعني اجنبي وبرنجي كلمة تركية تعني ممتاز او جيد).

يقبض البوليس في اي بلد من بلادنا على عجوز تعالج الاطفال باللمس والادعية والقراءة.. فتوصف انها دجالة تخدع الناس وتبتز اموالهم، وقد تحاكم وتلقى صنوف البهدلة اشكالا والوانا - ولكن حين نقرأ في مجلة او نشاهد على التلفزيون اميركيا او اميركية، فرنسيا او المانية او حتى من بلاد واق الواق، يلمس المرضى ويعالجهم باللمس تفتح عيوننا عجبا ونقول... سبحان الله، كم تقدم الانسان وماذا اكتشف او اخترع... هؤلاء الاوروبيون يا اخي لم يتركوا شيئا الا وبحثوا فيه. عندنا هو دجال ونصاب وعندهم هو عالم وباحث وتنتشر اخباره بكل وسيلة ممكنة ونتلقفها نحن بكل بساطة وايمان - هل هذا لعلمهم او لجهلنا - هل هذا لانهم يعرفون اكثر ام لاننا نحتقر مالدينا ونستهين بما نعرف بدل ان نبحث عن اصوله العلمية في القديم؟

لو قلنا على هذه الصفحة ان مواطنا يعالج المرضى ببخور الاعشاب والنباتات البرية وان مصابين بالربو والاورام الخبيثة - السرطان في الحنجرة والرئة والدماغ والغدد الليمفاوية - قد شفوا من امراضهم، لقفز الكثيرون يقولون ان هذا خرافات وترهات وان ناشر الخبر يتلف العقول ويسهم في اغراق شعبنا المحتاج للعلم في دياجير الظلام والخرافات - وليس مستبعدا ان يقول هؤلاء ان ناشر الخبر يتعاون مع الاستعمار لتضليل الشعب والهائه عن معركة الحرية والكرامة... ومن الاكيد ان هؤلاء المتحمسين سوف يستخدمون كل الكلمات الطنانة دفاعا عن العقل - ولكن حين يكون الخبر من الخارج - من الاجانب... من هناك... فهو بحث علمي يستحق الاهتمام.

اخبار امس الاول حملت ان طبيبا صينيا يعالج مصابين حتى بالسرطان بطريقة التبخير ويجعلهم يستنشقون بخار اعشاب ونباتات معينة مختارة - وهو يمارس هذا الاسلوب منذ العام ١٩٨٥ - اي منذ اكثر من سنتين وبنجاح بلغ ٧٤ في المائة.

هل هو دجال ام هو برنجي لانه فرنجي؟ والمعجبون بنهضة الصين، هل يصدقون ان الدولة هناك تتساهل مع دجال وناشر خرافات - ام ان الخرافات تعشش في عقول تدعي المعرفة وتسد كل نوافذ العقل؟



● مادونا
● فرح فاوست

هوليوود محاصرة بعالم مجنون!

الامن، تجارة مربحة جدا في هوليوود، يعيش نجوم السينما هناك حياة شبيهة بالافلام البوليسية، مع ما تتضمن من مطاردة وحماية ومخاوف وخطف ومحاولات قتل. تعج هوليوود بالشركات التي تعرض سواقين متمرنين على التصدي لعمليات الخطف، وتليفونات خاصة تصلك بمراكز الشرطة مباشرة، واخصائيين في بناء الملاجيء، وخبراء في تثبيت آخر ما توصلت اليه التكنولوجيا من انظمة اجنبية في كل غرفة من المنزل، واندية للرماية تعلمك على استعمال الاسلحة النارية وتعطيك دروسا في الدفاع عن النفس وتعلمك اساليب مواجهة المعتدي دون اللجوء الى السلاح، وكالات لاكتشاف الطرود الملغومة ورسائل التهديد، شركات تؤمن دوريات مسلحة على مدى الساعة، سيارات مواكبة من والى المنازل.

ويوجد في عاصمة السينما العالمية ايضا رجال امن مسلحون يحرسون مداخل الابنية الفخمة والمنازل التي يسكنها النجوم ويفتشون جميع السيارات.

وسواء كنت من المشاهير او من الاشخاص العاديين، لا تستطيع عبور الحاجز الامني في ماليبو كولوني، اذا لم تكن تحمل بطاقة خاصة.

وفي المرتفعات المقابلة اقامت مادونا حاجزا كهربائيا حول منزلها وتراقب الدوريات البحرية المسلحة كل شخص يحاول الاقتراب من المنطقة.

وبدات موجة الخوف حتى الجنون، في صفوف نجوم السينما في هوليوود، مع الجريمة التي وقعت عام ١٩٦٩ في احدى مرتفعات عاصمة السينما وذهب ضحيتها الممثلة شارون تيت مع ٥ اشخاص. ومنذ ذلك الحين لم يشعر اي نجم من النجوم بالاطمئنان، ففي اوائل السبعينات اصبحت عملية اقتناء مسدس او سلاح ناري تتم بمجرد ابراز رخصة السواقة، كما انتشرت نوادي الرماية بشكل واسع.

وفي اواخر السبعينات شددت الحراسة المسلحة حول ستوديوهات فوكس. ومع ذلك تمكن بعض المهووسين من التسلل الى الداخل، ووجدت كيت جاكسون واحدا منهم في غرفة تبديل ثيابها.

وقد عززت فرح فاوست حراستها بتشييد حائط ضخم حول منزلها الذي كانت تقيم فيه مع زوجها لي ميجور. جاكلين سميث المنزعجة من مهووس، وضعت خطا هاتفيا ساخنا ومباشرا مع البوليس.

كيت جاكسون صريح جدا بالنسبة لاجراءات الامن الاحترازية: «اننا نعيش في عالم مجنون. وظفت احد خبراء الامن ليضع لي خطة امنية شاملة. لدينا احدث الآت مكافحة السرقة. هناك حاجز حول المنزل وكلاب بوليسية، واعتقد ان ٩٩ بالمائة من المنازل في المنطقة محصنة بانظمة امنية».

وفي اواخر السبعينات اقام روبرت واغنر وبات بوون وغريغوري بيك وكورك دوغلاس وبرت رينولد. مجموعة من البوابات الاوتوماتيكية والكاميرات حول منازلهم.

واصبحت الاجراءات الامنية في هوليوود جزءا من حياة النجوم نجمة دالاس السابقة فيكتوريا برنسبيل وضعت في حمامها زرا كهربائيا يقفل الابواب الفولاذية للمنزل، ولديها ايضا خط تليفوني مباشر مع البوليس.

توم جونز صرف ربع مليون دولار لبناء حائط عال حول منزله. ويقول النجم الغنائي، «لدي دوريات خاصة، لقد حزنت وتاثرت كثيرا لمقتل جون لينين، ولا توجد حماية في مثل هذه الحالة. لكن لمواجهة ما يجري هنا نستطيع ان نفعل بعض الشيء».

لا يوجد في هوليوود نجم واحد لا يخشى المهووسين والمجرمين وحتى المعجبين، كما يرفض العديد منهم مثل جاكلين سميث، وفرح فاوست، وكريستي برانكلي، وان برانكفورت، واليوت، غولد، ان تؤخذ صور لاولادهم خوفا عليهم من الخطف والابتزاز.

ويعترف هؤلاء بانهم يدفعون ثمنا غاليا لشهرتهم وهو التنازل عن الحرية في التنقل، والعيش بسلام.

ام مثالية وابن معوق

حين يجري تصنيف او ترتيب لتضحيات الام من اجل اطفالها، وحين يصار الى انتخاب الام المثالية التي تضحي وتستمر في التضحية، فان السيدة سوزان مورينا ستكون الفائزة دون شك، وقد بلغت الشهر الماضي التسعين من عمرها وبلغ ابنها المعوق الثامنة والستين من العمر - وتقول التقارير الطبية انه الشخص الوحيد في العالم المصاب بظاهرة مرض «دون» الذي عاش الى هذا العمر المتاخر - وانه لولا حنان الام ورعايتها التي تفوق التصور لما عاش حتى الآن - لان المصابين بهذا المرض الذي يجعلهم معقوين تماما يموتون في الغالب في سنوات الطفولة الاولى وان عاش واحدهم فحتى العاشرة او الخامسة عشر في اقصى حد معروف.

تقول سوزان مورينا العجوز ان ابنها هذا - واسمه جيمي - قد ولد في العام ١٩١٩ - معوقا - ولم ينتبه الاطباء في ذلك الحين الا بعد مضي خمسة اشهر الى انه مصاب بذلك المرض «دون» ولكن في الخمسة اشهر تلك صارت سوزان تحس بعاطفة عجيبة تجاه هذا الصغير - ولما عرض عليها ان يؤخذ منها ليصار الى مراقبته في مستشفى خاص رفضت واصرت ان تبقيه في البيت وتعتني به.

في السنة الماضية اصيبت العجوز بضعف شديد في بصرها - ولم يعد في مقدورها ان تعتني بابنها وترعاه فوافقت ان يوضع في معهد خاص - وتقول ان المعاهد الطبية اليوم ليست كما كانت قبل ستين او سبعين عاما - حيث لا كان يوجد علاج فعال ولا رقابة جيدة. وكذلك ساءت حالة المعوق - العجوز وهو في الثامنة والستين من عمره.

لكن مورينا تقول انها بحنانها ومثابرتها استطاعت ان تعلمه ان ينطق بضع كلمات مثل - شكرا - هالو - انا مسرور برؤيتك - وغير ذلك من العبارات القصيرة والمفيدة كما علمته كيف يستخدم تلك العبارات واين وفي اية مناسبة... تقول انه ظل حتى الثلاثين من عمره لا يعرف النظافة - وفي حاجة لمن يغير له ثيابه وحفاظاته كما للطفل الرضيع - ولكنه بعد ذلك - وبفضل مثابرتها واناتها علمته ان ينظف نفسه، ان يرتدي ثيابه بنفسه، وان يربط سيور حذائه ايضا - وهذه ليست من الامور البسيطة او الخفيفة بالنسبة لشخص معوق يعاني من مرض «دون».

حتى بعد ان وضعته في المعهد في العام الماضي، فانها تحرص ان تزوره في كل يوم وتحمل اليه بعض الطعام الذي تعده بنفسها وتعرف انه يحبه كما تحمل اليه الكعك والحلويات التي يحبها ايضا.

وتصف حياته في طفولته فتقول انها وزوجها لم يعاملا جيمي كطفل معوق - بل دوما كطفل سليم في كل شيء ولعل هذا ما ساعده على تعلم بعض الكلمات وما ساعده ايضا في ان يعيش حتى هذه السن المتاخرة.

وتكشف سوزان العجوز انها في صباها كانت تنظم القصائد لابنها المعوق ومنها واحدة تقول في مطلعها ان الله يختار امهات مميزات لرعاية اطفال معوقين كي يمتحن قدرتهن وتضحياتهن.



المعرفة قوة

كل معلومة نلم بها تعني مزيدا من القوة، وليس بالضرورة ان تكون قوة عضلية، بل هي قوة المعرفة التي تقود الى قوة وسلامة التفكير، اذا كلما ازددنا معرفة اتسع الافق وكثرت الامكانات فازددنا قوة.

★ ★ ★ ★

● تبدو العملية متناقضة ولكن لو دققنا لوجدنا الامر واضحا جدا. خبراء اليونسكو يقولون ان نسبة الامية في العالم تنخفض. في العام ١٩٧٠ كانت نسبة الاميين في العالم كله ٣٢,٤ في المائة اي قرابة الثلث وهبطت في العام ١٩٨٠ الى اقل من ٢٩ في المائة ويتوقع ان تهبط في العام ١٩٩٠ الى ٢٥ في المائة - ولكن عدد الاميين ازداد كثيرا - لان تعداد السكان في العالم ازداد اكثر من نسبة انخفاض الامية المئوي - في العام ١٩٨٠ كان في العالم ٨١٤ مليون امي - ولكن مع العام الفين يتوقع ان يصل عدد الاميين الى الف مليون.

★ ★ ★ ★

● في بنك الاحتياط الاميركي - فيدرال ريزيرف بانك - عقد مسؤولو الامن والمكلفون بالحراسة في رتشموند - ولاية فرجينيا، اجتماعا للتداول في افضل الطرق لحماية البنك وحماية الموظفين من هجمات اللصوص المسلحين من رجال العصابات - في الاجتماع نشبت مناقشات حادة ادت الى تبادل اطلاق النار فقتل حارس وجرح ثلاثة اشخاص.

★ ★ ★ ★

● يعتبر مفرق طرق الخط السريع بين سانتا آنا ويومونا وسانتا مونيكا في كاليفورنيا، الاكثر ازدحاما في العالم كله - اذ تعبر ذلك المفرق يوميا نصف مليون سيارة - حسب الاجهزة التي تنصب لرصد حركة المرور.

★ ★ ★ ★

● الديانة البوذية ظهرت في الهند اساسا الا انها تلاشت من تلك البلاد وانتشرت في سري لانكا وتايلاند والتيبت والصين واليابان ومنذ الف ومائتي سنة تكاد الهند - مهبط البوذية - تخلو من البوذيين - اذ ان اقل من نصف واحد في المائة من الشعب الهندي يؤمن بالبوذية.

★ ★ ★ ★

● في العام ١٩٧٨ اضرب رجال الاطفاء في انجلترا لاسباب عمالية تتعلق بزيادة الراتب وبعض المطالب الاخرى وتولى الجيش معالجة الحالات الطارئة ومكافحة الحرائق. في ١٤ يناير دعي جنود الاطفاء من قبل عجوز انجليزية علقت قطتها في اعلى الشجرة عند غصن دقيق ولم تستطيع العودة - وصل الجنود بسرعة وتمكنوا من انزال القطة، ففرحت العجوز وتعبيرا عن امتنانها وشكرها دعت الجنود لتناول الشاي معها - ولما انتهوا تبادلوا مع العجوز الشكر وركبوا سيارتهم منطلقين الى مركزهم، ولكن تلك السيارة دهست القطة التي انقذوها من الشجرة نفسها فقتلت على الفور.

امراض الفضاء الخارجي والاخطار التي يتعرض لها الانسان

نيسان (ابريل) ١٩٦١: للمرة الاولى التقى الانسان بالفضاء الخارجي ووجد نفسه في بيئة جديدة. في حينه، كان رائد الفضاء السوفيتي يوري غاغارين اول انسان يدور حول الارض. دامت رحلته حول كوكبنا مائة وثمانية دقائق. اليوم، يمضي رواد الفضاء فترات اطول بكثير في الفضاء الخارجي. والامر الذي كان مستحيلا في الماضي، اصبح ممكنا اليوم وبات الانسان قادرا على البقاء مدة طويلة في الفضاء الخارجي، في حالة انعدام الجاذبية ومعرضا للاشعاعات الكونية، ولكن السؤال يبقى نفسه: ما هي الاخطار التي يتعرض لها الانسان في الفضاء الخارجي؟

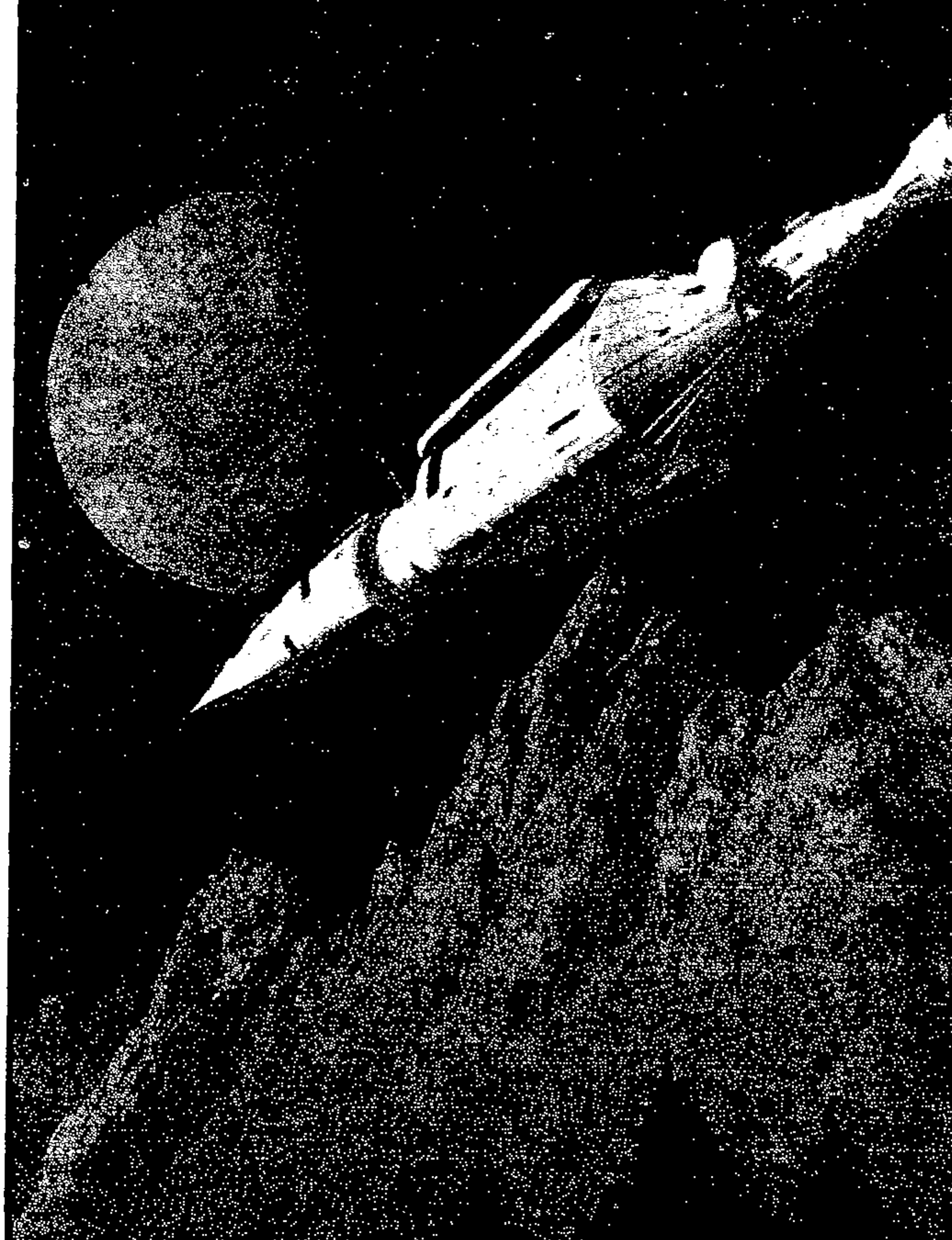
سؤال مهم لا بد من الاجابة عنه اذا ما اراد الانسان استعمار الفضاء الخارجي وبناء محطات فضائية ماهولة.

والواقع ان العلماء لم ينتهوا بعد من وضع لائحة المشاكل التي يواجهها الانسان في الفضاء الخارجي. في مقدمة هذه المشاكل، ان الانسان عندما ينطلق الى الفضاء الخارجي وعندما يعود الى الارض، يعرض نفسه لاشعاعات هائلة. ولكي نفهم اهمية هذه المشاكل تكفي الاشارة الى ان قوة جاذبية الارض الطبيعية التي تتحملها كل يوم قيست بـ«1G» رائد الفضاء عندما ينطلق الى الفضاء او يعود الى الارض، يتعرض لزيادة في السرعة مقدارها ما بين ثلاثة وخمسة اضعاف هذه الوحدة الاساسية. ولكن هذه المشكلة ليست خاصة بمجال الفضاء لان جميع الطيارين الذين يقودون طائرات مقاتلة تفوق سرعتها سرعة الصوت يعرفونها ويواجهونها يوميا. وتكفي الاشارة الى ان تعرض الجسم لسرعات من هذا النوع تؤدي اما الى ارتفاع ضغط الدم على مستوى الدماغ واما الى انخفاضه مما يؤدي الى اصابة الطيار او رائد الفضاء بحالة غيبوبة سرعان ما تمر وتنتهي عندما يعود ضغط الدم الى وضع طبيعي.

رواد الفضاء يواجهون مشاكل من نوع آخر فعلى علو يتراوح ما بين مائتين واربعمائة كيلو متر فوق الصفر، فيها الظلمة التامة او النور الذي يعمي النظر، وفيها ايضا اشعاعات ما فوق البنفسجية تزيد مائة وعشرين ضعفا عما هي عليه على سطح الارض. في هذه البيئة، تبدو المشكلة الاولى انعدام الجاذبية. فالجاذبية تسمح لنا على الارض بالتنقل بشكل طبيعي وتمييز مكان وموقع ما يحيط بنا في الفضاء، وبغياب قوة الجاذبية، على شيء يطفو في الفضاء. فلا شمال ولا جنوب ولا فوق ولا تحت. لذلك فان الانسان يفقد في انعدام الجاذبية حاسة التوازن وكل حواسه الاخرى كما ان الدم الذي يتركز عادة في اسفل الجسم بفضل الجاذبية، ينتقل الى الرأس في حالة انعدامها وتزيد دقات القلب بنسبة تتراوح ما بين ٢٥ و٣٠٪ لذلك فان جميع رواد الفضاء يتقيأون ويراجعون في حالة انعدام الجاذبية. انه مرض الفضاء الشهير الذي يصاب به رواد الفضاء ويعانون منه لمدة اربعة ايام على الاقل بنسبة ٨٠٪ منهم. يمكن بالطبع الحد من لعيان النفس والتقيؤ بفضل عدد من الادوية كما يقول البروفسور برنارد كوميت الذي يتولى مهمة المتابعة الطبية لرواد الفضاء في مركز الدراسات العلمية الفرنسي. الاميركيون يستعملون عقاقير وحبوبا يبتلعها رواد الفضاء خلال رحلات فضائية قصيرة. ولكن لا احد يدري ما هي الحلول التي توصل اليها رواد الفضاء السوفيت الذين يبقون في الفضاء الخارجي مدة اطول بكثير تناهز السنة احيانا.

المشكلة الثانية التي تواجه رواد الفضاء هي ارتفاع كمية الدم في الجسم الى مستوى الرأس ما يتسبب بامراض قلبية لدى العودة الى الارض، عندما يستعيد ضغط الدم وضعه الطبيعي. لذلك نرى ان رواد الفضاء يقومون خلال مهمتهم بتمارين جسدية قاسية جدا. وقد وجد الخبراء حلا آخر بدلا من التمارين الجسدية التي تاخذ في وقت رواد الفضاء وتمنعهم من القيام بمهمتهم الرئيسية ذات الطابع العلمي، وهو ان يقوم رائد الفضاء قبل نصف ساعة من عودته الى الارض، بابتلاع ليترين من الماء المالحة.

مرض ثالث من امراض الفضاء هو الاضطرابات العصبية والحسية التي يصاب بها رواد الفضاء بسبب انعدام الجاذبية وكذلك فقدان الاملاح والكالسيوم في الجسم وفي العظام بمعدل ٥ الى ٨٪ ولكن من المسلم به علما ان جميع هذه الاضطرابات آنية وتختفي تدريجيا بعد عودة رواد الفضاء الى الارض. الخطر الرئيسي الذي يكمن وراء بقاء الانسان في الفضاء الخارجي والذي قد لا تزول آثاره هو خطر الاشعاعات الكونية التي يتعرض لها الانسان عندما يكون في الفضاء الخارجي. والاشعاعات الكونية عديدة وفي مقدمتها البونات الثقيلة التي تتسبب بها الانفجارات على سطح الشمس. لذلك فان الرحلات الفضائية مبرمجة مبدئيا لكي تتجنب فترات الانفجارات الشمسية التي تمكن العلماء من تحديد زمنها، اضافة الى ان حزام فان آلين (FAN ALLEN) الغازي الذي يغطي الارض على علو خمسمائة كيلو متر يقي رواد الفضاء من خطر الاشعاعات الكونية.



● الفضاء الخارجي .. بيئة مؤذية للانسان

فن التصوير الفوتوغرافي ١

شكل رقم (١)

قبل ان تفكر بشراء كاميرا لامتاع هوايتك بتصوير الاهل والمناظر والاخوان.. او اي ميل اخر تسعى اليه من وراء شرائك للكاميرا... اقرأ هذا المقال.. وفكر..

جميع الكاميرات .. تعمل على مبدأ واحد.. هو : غرفة مظلمة بداخلها وملاصق لاحد جدرانها فيلم يوضع .. ويبدل حسب رغبة حاملها.. وفي مقابل هذا الفيلم فتحة عليها عدسات يدخل منها الضوء الى الفيلم باشعاعات حسب قوة المصدر المنعكسة عنه... ويترك اثره على الفيلم.. حتى تظهر هذه الاختلافات في قوة الاشعاعات بعد التظهير .. المنظر نفسه الذي رغب حامل الكاميرا تصويره.. ولكن السوق حافل بانواع عديدة من الكاميرات..

بعضها ببضعة جنيهات.. واخرى بالاف الجنيهات .. بعضها صغير الحجم وبعضها كبير بعضها ثقيل.. وبعضها خفيف ..

فان كان المبدأ واحدا فلم الاختلاف اذا.. والرد على ذلك ان بني الانسان جميعهم لهم شكل واحد يعرفون به.. ولكن لكل منهم مقدرة واداء يؤديه.. وقد يفشل في اداء ما ليس من قدراته او مقدرته.. وهكذا الكاميرات.. صحيح انها تتشابه في المبدأ ولكنها تختلف في الاداء .. والغرض الذي تستعمل من اجله. ولكل منها اسلوبها في التعبير.. لان التصوير الفوتوغرافي هو في الحقيقة نوع من التعبير الانساني مثل الشعر والنثر والنحت والتصوير والتمثيل وغير ذلك..

ولكن لماذا نسرع الخطى.. ولناخذ الامور بروية وتمهل عبر بضع صفحات حتى نلم بهذه الالة الحساسة.. ونتفهم مقدرتها على الاداء.. فليس كون الجهاز غالي الثمن يعطي صورا رائعة بيد كل انسان.. وقديما قيل الفرس من الفارس.. والفارس الماهر هو الذي يعرف قدرات فرسه.. ويستغل هذه القدرات الى طاقاتها الممكنة..

ما هي الكاميرا ؟ هذا هو اول سؤال يخطر على البال.. وقد قلنا انها غرفة مظلمة (اي حجم ما) محكمة الاغلاق وفيها سطح عليه فيلم.. ومقابله سطح عليه فتحة تدخل الضوء.. وهذه الفتحة تعمل الآن على العين بالتمام.. اي ان فيها عدسات لتحديد مسار الاشعة الداخلية.. وتوضح الاشكال الداخلة الى الفيلم (الذي هو بمثابة الشبكية في العين) والجفن يغلق ويفتح للسماح للضوء بالدخول.. والعدسات وراءها جفن آلي يغلق ويفتح بضغط حامل الكاميرا على زر معين.. وتعرف هذه الجفون في الكاميرا باسم (شترز) .

والعين فيها ايضا قدرة على تحديد كمية الضوء الداخل.. فهي اذا ما اشتد الضوء ضاقت فتحتها (القرنية) والكاميرا فيها (ريافرام) يزداد فتحه او تنقص فتحه ايضا حسب رغبة حامل الكاميرا الذي يعين كمية الضوء الداخل الى الفيلم ..

وجد اول الامر ان الكاميرا ذات العدسة الواحدة تجعل المنظر الذي امامها مقلوبا راسا على عقب على سطح الفيلم.. وسبب ذلك ان كل جسم ينعكس على جميع اجزائه الضوء فترسل الاشعة بخطوط مستقيمة الى عدسة الكاميرا وهناك تنعكس حسب مبادىء العدسات الى بؤرة الانعكاس هو الذي يسبب انقلاب الصورة.. انظر الشكل(١) .

ولكن العين لا تفعل ذلك.. ووجد العلماء ان عدسة العين فيها مرونة خاصة لالغاء هذا الانعكاس.. ووجدوا ان اضافة عدسات اخرى الى هذه العدسة تعدل ظهور الصورة الى وضعها الطبيعي في الكاميرا.. فادخلوا هذه التحسينات كما هو ظاهر في شكل (٢) .

فاصبحت الكاميرات الآن جميعها الا النادر مكونة من عدة عدسات، وهذه العدسات اعطت للصورة وضوحا اشد.. وانطباطا في اطرافها اكثر .. اذ كانت العدسة الواحدة تجعل اطراف الصورة وكانها هالة ضباب تحيط بالوسط.

فقامت مصانع الكاميرات بصنع اشكال متعددة من الالات ولكنها جميعا ذات عدسات متعددة .. وكان السبب هو الحاجة الى هذه الانواع . خذ مثالا الصور المخروطة للكاميرات.. شكل (٣) الاولى كما ترى لها عدستين.. احداهما اعلى من الاخرى.. ولو دققت النظر في سير شعاع الضوء.. لوجدت ان العدسة العليا هي لايصال الشعاع الى عين الرائي على لوحة زجاجية ينظر اليها من اعلى.. والشعاع السفلي يدخل العدسة الاخرى متجها الى الفيلم.. وهو لا يدخل الا بعد السماح له من قبل حامل الكاميرا كما قلنا..

في الجهاز الثاني.. الشعاع الداخل واحد يدخل من العدسة فيصادف مراة عاكسة تعكسه الى زجاج مخروطي الشكل ثم يتجه الى العين.. وهنا يمكن للعين ان ترى الشكل الذي ترغب في تصويره . وعندما تحكم جميع قياساتها يضغط حامل الكاميرا على زر فتنزاح المراة الى وضع افقي فيتجه الشعاع رأسا الى الفيلم .. اي انه في هذه اللحظة العين لا ترى شيئا ..

في الرسم الثالث.. هناك شعاع يدخل العدسة الاساسية للكاميرا ويتجه الى الفيلم.. ولكن عندما نسمح له بذلك..

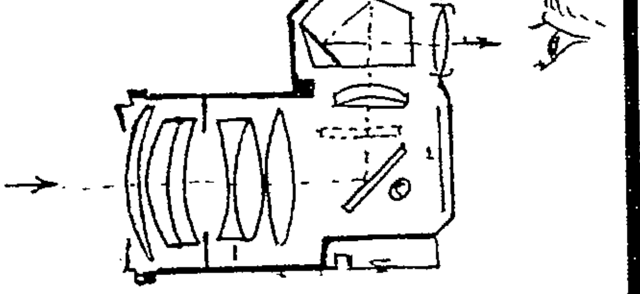
وهناك شعاع آخر يدخل عدسة في الاعلى وينعكس على مخروط زجاجي باتجاه مرآة نراها امام العين.. ومقابل العين عدسة اخرى تدخل شعاعا آخر مباشرة الى العين .. هذان الشعاعان يلتقيان على سطح المرآة امام العين وبسبب افتراق مصدر دخولهما وهما من المصدر الاصلي نفسه.. تظهر الصورة مهزوزه على المرآة.. فيقوم حامل الكاميرا بجهاز معين بتعديل المخروط الزجاجي حتى تتطابق الصورتان على المرآة..

الفائدة من ذلك ان هذه العملية تساعد حامل الكاميرا على معرفة بعد الجسم عن عدسة الكاميرا..

هل بامكانك بعد ان عرفت هذه الانظمة الثلاثة ان تفكر بمقدرة كل من هذه الكاميرات.. وامتياز بعضها عن بعض.. وفشل بعضها عن بعض في اداء بعض الاعمال..

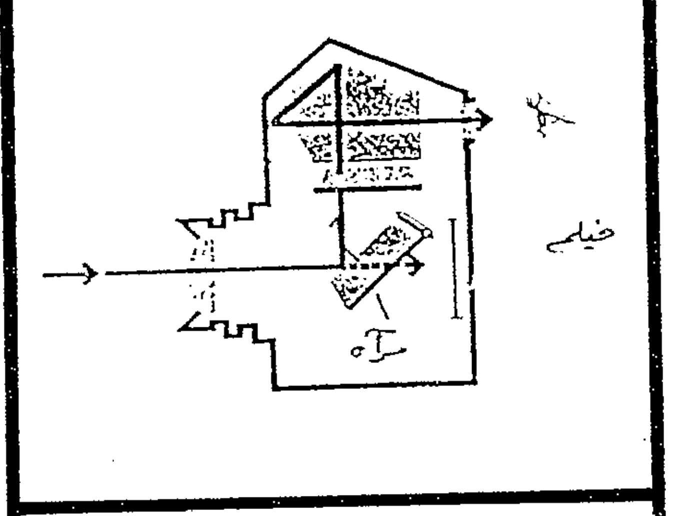
سنحدثك عن هذا في الحلقة المقبلة ان شاء الله .

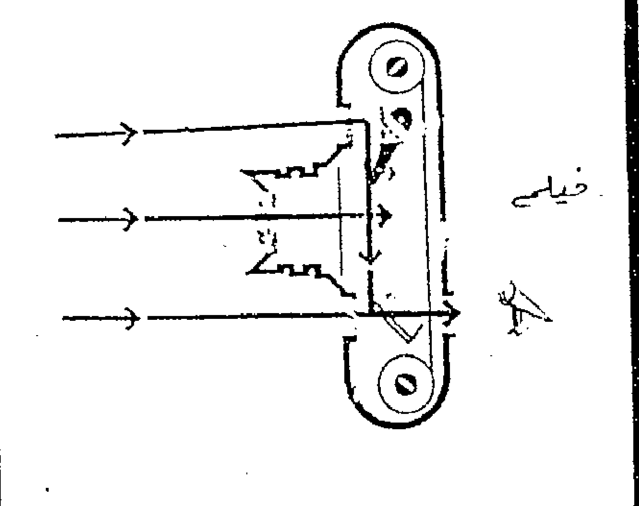
شكل رقم (٢)

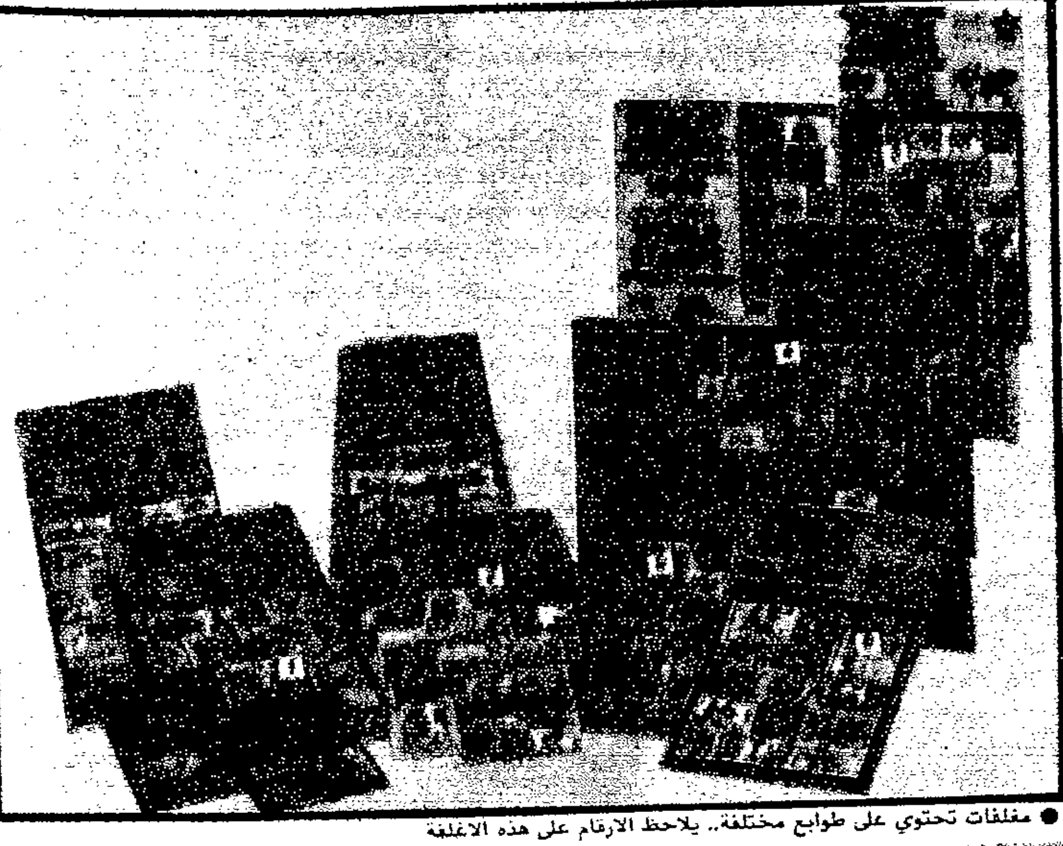


(١) العدسات المتعددة
(٢) مراة عاكسة عند التصوير اوتوماتيكيا الى الوضع الافقي
(٣) مخروط لعكس الاضاءة الى العين
(٤) الفيلم

انواع الكاميرات (شكل رقم ٣)







● مغلفات تحتوي على طوابع مختلفة.. يلاحظ الارقام على هذه الاغلفة

هواية الطوابع البريدية ١

تعتبر هذه الهواية بحق سيدة الهوايات بالنسبة للطلبة. فهي تجمع جميع مميزات الهوايات كلها.. وتضيف عليها الشيء الكثير.. ويميل كثيرون من رجال التربية الى نشرها بين طلابهم لذلك.. فهي ايسر وسيلة لترسيخ المعلومات والعلوم في افكار الطلبة اذ تقدم هذه المعلومات على شكل كبسولة يتقبلها الطالب وهو مشغول بهوايته .

لنؤجل هذا الحديث وننظر هذه الهواية ونتعرف عليها .

الطابع البريدي عبارة عن ورقة صغيرة تحمل على احد وجهيها رسوما ملونة ويضع كلمات وارقاما وعلى ظهرها صمغا حتى يمكن الصاقها على الرسائل والوثائق.. اما اطرافها فالغالب عليها الشكل الرباعي او المستطيل.. واحيانا تكون دائرية او على شكل مثلث.. او كما فعلت دولة توجو، على اشكال لا حصر لها من اشكال الفاكهة او الحيوانات وغير ذلك.. هذه الاطراف احيانا تكون غير مخرمة.. وذلك ليسهل فصل الطابع عن الذي يليه من قبل بائع الطوابع في دوائر البريد..

في بداية الامر كانت الطوابع تحمل شعارات الدولة او رسم الحاكم فيها.. ولكن مع مرور الزمن وجدت الدول ان هذه الطوابع لها ميزة خاصة يمكن تحميلها رسالة اعلامية للبشر في كل مكان.. فكانت الطوابع تلك الرسائل بخاصة عن كل بلد الى بلدان العالم .

ومنذ ذلك التاريخ والدول تسعى جاهدة لجعل الطوابع رسائل اعلامية للناس.. فاصبح امر الطوابع يلقى عناية خاصة من الدول.. بل ان الدول دعت الفنانين لمشاركتها في التعبير عن هذه الرسائل .

خذ اي طابع بريدي وانظر اليه.. ستجده يحمل رسائل منوعة عن ذلك البلد.. اول هذه المعلومات اسم البلد الصادر عنها. ثانيا المناسبة التي صدر الطابع من اجلها.. ثالثا الالوان الخاصة التي طبع الطابع بها.. الرسوم بخاصة التي وشح الطابع بها ..

والاهتمام بفحوى هذه الرسائل.. وبكيفية المحافظة على هذه الطوابع.. هي ما يعرف بهواية الطوابع.. اما جمع الطوابع فامر آخر..

الطوابع انواع - منها ما يستخدم في البريد لايصال الرسائل وهذا ميدان الهواة.. ومنها ما يستخدم كطوابع رسوم للوثائق .. وهذا ميدان يقترب منه جامع الطوابع..

بالنسبة للهاوي.. كيف يباشر هواية الطوابع:

وجد ان افضل اسلوب هو ان يتعرف الهاوي على اكبر عدد من طوابع الدول العالمية الرخيصة الثمن.. الى ان تتبلور ميوله نحو نوعية خاصة من الطوابع.. اذ من المعروف انه ليس بامكان فرد ما ان يجمع جميع ما ظهر من طوابع بريدية الى الان. مهما كان ثريا.. وذلك راجع لندرة العديد من الاصدارات.

فالافضل ان يشتري مغلفا يحتوي على ما يزيد على الالف طابع.. وثمنها لن يزيد على دينارين كثيرا..

يعود بهذا المغلف الى البيت.. ويفرغ سطح طاولة في غرفته ويفتح المغلف ويلقي بالطوابع على سطحها.. ثم يتناولها واحدة واحدة ينظر اليها.. ويتفقد المعلومات التي عليها.. سيجد وهو يفعل ذلك ان هناك بين هذه الكمية عددا من طوابع البلد الفلاني.. والبلد العلاني.. فيبدأ بفرز الطوابع التي امامه الى دولها.. وما ان يفرغ من ذلك سيلحظ انه لا يعرف العديد من هذه الدول وربما لم يسمع بها ابدا ولا يعرف مواقعها من الدنيا.. فماذا يفعل ؟

يرجع الى الاطلس يتفقد هذه الدول ويحدد وجودها وابعادها عن بلده.. وربما وقع في يده طوابع بلاد بلغة بلدها فلا يعرف ما هي..

نترك هذا الامر موقتا.. ونكمل مع الهاوي تفقده للطوابع..

ياخذ مثلا مجموعة بلد من البلدان.. ربما تلك البلد التي لديه منها مجموعة كبيرة من الطوابع.. ويعود يدرسها كما فعل من الاول.. فماذا سيجد ؟ سيجد ان هناك بعض الطوابع تتشابه بالشكل والرمز.. وبعضها يختلف.. فيضع المتشابه قرب بعض والمختلف لوحده.. ولكن اين يضع هذه الطوابع ويحفظها.. يذهب الى حيث اشترى المجموعة ليسال.. فيعرض عليه البائع البومات تخزين وهي عبارة عن صفحات كرتونية عليها جيوب بلاستيكية شفافة.. فيعود الى البيت ويرتب ما لديه في هذه الجيوب ..

في المدرسة او الحي يلتقي باصدقائه ويحدثهم بمجموعته.. فيعلم ان اصحابه لديهم ايضا مجموعات.. هناك تبدأ المقارنات بين المجموعات وفجاة يجد الجميع.. ان مجموعاتهم كلها تنقص عددا كبيرا من الطوابع.. ويبدو لهم ان هناك طوابع شكلها متقارب.. هناك امور يجب ان يعرفها الهاوي عن الطوابع بالاضافة الى ما عرفه

المجموع كما قلت عبارة عن عدة طوابع او ربما طابع واحد صدر لمناسبة محددة .. بالكتاب الخاص بالطوابع..

والكتالوجات عبارة عن كتب تسجل فيها تحت كل اسم دولة جميع ما صدر فيها من طوابع بريدية قديما وحديثا مرتبة تاريخيا.. وكل مجموعة مذكور في الكاتالوج عددها وقيمة الطوابع المادية فيها... واشارة الى صور الوجة عليها.. والالوان .. والى شيء آخر هو مقاس التخريم.. (وهي الثقوب المحيطة بالطابع) وشيء آخر ايضا وهو العلامة المائية..

هناك كتالوجات مبسطة لجميع دول العالم.. وهناك كتالوجات خاصة لمناطق محددة من العالم او باسماء بلدان مفردة.. والمعلومات في هذه الاخيرة اكثر دقة..

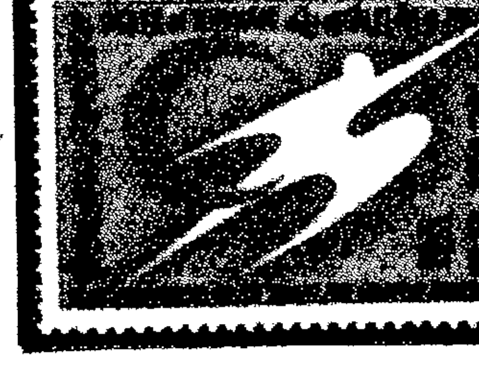
هنا يعود الى طوابعه.. فيلقي جميع الطوابع للبلاد التي لم تستهويه طوابعها.. ويبادلها مع اصدقائه.. ويحتفظ بتلك الطوابع التي اعجب بها لما تحمله من صور ورسوم واشكال..

ولكن سيجد نفسه امام المشكلة نفسها.. هنا يبدأ يفكر بالتخصص اي يعين الدول التي يرغب في جمعها لديه.. والاحتفاظ بها في البوماته..

مثلا قد يرى ان يجمع جميع طوابع العالم العربي .. او دول الشرق الاقصى.. او دول اوروبا الغربية.. او دول اوروبا الشرقية.. او اميركا الشمالية او الجنوبية.. او دول حلف الاطلسي.. او الدول الافريقية او الدول الخليجية فقط. اذن بدأ يفكر في تحديد هوايته - وهو الافضل - ربما فكر في ان يجمع طوابع دول الكومنولث البريطاني.. او دولة روسيا لوحدها.. او الولايات المتحدة لوحدها بالاضافة الى طوابع البلد التي يقيم فيها . او قد يشعر انه ذو ميول عالمية فيجمع طوابع الامم المتحدة..

هذه التحديدات افضل.. وهي كما يلاحظ الهاوي مثل دارس الطب او الكهرباء او الميكانيكا.. فانه بعد ان يبدأ، يبدأ في التخصص في فرع معين..

ولكن الهاوي قد يحب صور الطيور وهذه قليلة في بعض البلدان فماذا يفعل ؟ هنا بامكانه الانتقال من التوزيع الجغرافي لهوايته الى التوزيع الموضوعي للهواية.. فيجمع اي طابع يحمل صورة طير، صدر في اي بلد في العالم.. او ربما صور سيارات .. او قطارات .. او صواريخ فضائية ومركبات.. او شخصيات عالمية.. او حشرات.. او اسماك او زهور او اشجار.. او اي شيء آخر يمثل نفسه اليه.. هذا الجمع الموضوعي هو نوع من التخصص .




● مجموعة طوابع صدرت بمناسبة مرور عشرة اعوام على تاسيس جمعية الهلال الاحمر الكويتي

لمعلوماتك

■ اول مرة رأى العالم وجه القمر المظلم كان عام ١٩٥٩

■ في بريطانيا في القرن التاسع عشر.. يعدم كل من يفشل في محاولة انتحار

■ يتحدث الناس في الهند بحوالي ٨٤٥ لغة

شهر اكتوبر

هو في السنة الميلادية العاشر ترتيبا وعدد ايامه ٣١ يوما في نصف الكرة الارضية الشمالي يمتاز بمناظر الخريف الخلابة حيث تصطبغ اوراق الاشجار بالوان زاهية متعددة وحيث يكون الطقس لطيفا مع برد خفيف .

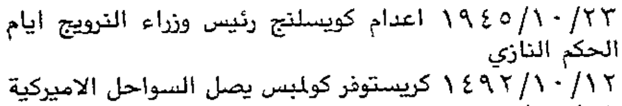
الاحجار الكريمة التي ترتبط به حسب علم المنجمين هي الاوبال وتورمالين وزهرة اكتوبر.. ورموزه البرجية هو الميزان لمواليد ١ - ٢٣ منه و العقرب لمواليد ٢٣ - ٣١ منه .

حسب التقويم الروماني القديم هو الشهر الثامن واسمه مشتق من كلمة لاتينية (أوكتو) ومعناها ثمانية . وقد نقل ترتيبه الى المركز العاشر في القرن الثاني ق.م. كما هو في تقويم يوليوس قيصر المعدل .

في هذا الشهر كان الرومان عادة يحتفلون باله الحرب مارس.. ويقصد بهذه الاحتفالات توقف الحروب لقدوم فصل الشتاء..

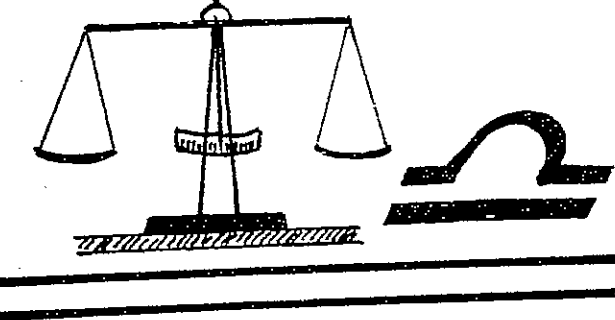
عديد من الدول تحتفل بايامها الوطنية في هذا الشهر ومن بينها :

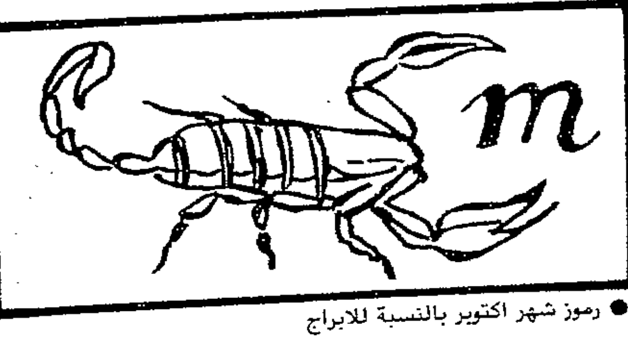
● نيجيريا ١٠/١
● الصين الوطنية ١٠/١٠
● مدغشقر ١٠/١٤
● زامبيا ١٠/٢٤
● النمسا ١٠/٢٦
● تركيا ١٠/٢٩



بعض احداث وقعت في هذا الشهر في العالم

٨/١٠/١٨٧١ حريق واشنطن
١٥/١٠/١٩١٧ اعدام الجاسوسة ماتا هاري في نهاية الحرب العالمية الاولى
٢٣/١٠/١٩٤٥ اعدام كويسلنج رئيس وزراء النرويج ايام الحكم النازي
١٢/١٠/١٤٩٢ كريستوفر كولمبس يصل السواحل الاميركية
٣١/١٠/١٥١٧ مارتن لوثر الالماني يؤسس المذهب البروتستانتي
١٤/١٠/١٠٦٦ معركة هيستنج التي انتصر فيها وليم الفاتح على بريطانيا
٢١/١٠/١٨٧٩ توماس اديسون يخترع المصباح الكهربائي
٢/١٠/١٨٦٩ مولد غاندي





● رموز شهر اكتوبر بالنسبة للابراج

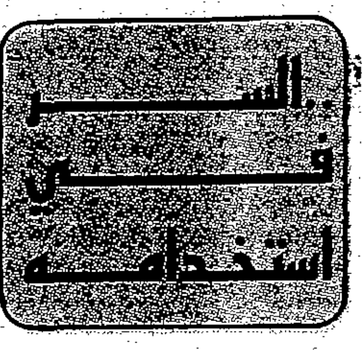
يجديك ان تنمي مفرداتك - ١ -

كلمات حدد القرآن الكريم معانيها فهل تعرفها...

١ - كل ارض مستوية فهي : ....
٢ - كل ما علاك فاظلك فهو : ....
٣ - كل حاجز بين شيئين فهو : ....
٤ - كل بناء مربع فهو : ....
٥ - كل بناء عال فهو : ....
٦ - كل شيء دب على الارض فهو : ....
٧ - كل ما غاب عن العين وحصل في القلب فهو : ....
٨ - كل ما يستحي من كشفه من اعضاء فهو : ....
٩ - كل ما حمل عليه من الابل والخيل والحمير فهو : ....
١٠ - كل ما يستعار من قدر او قصعة فهو : ....

الاجابات في الحلقة ٢

الجمال ليس بالمكياج





● شيريل تيغز

● سالي فيلد

لو كان انف بربارا سترايسند على امرأة اخرى لانتقدها الرجال والنساء على السواء، ولو شاهد اي منا امرأة لها ذلك الانف الضخم المعوج لادار وجهه بكل تاكيد، ولو شاهدنا امرأة لها فم صوفيا لورين الواسع جدا لتذكرنا ممثلات الثلاثينات والاربعينات من هذا القرن حين كان الفم «خاتم سليمان» والممثلة القديرة هي التي تزم شفتيها في الكلام ليبدو فمها صغيرا .

ثم ماذا ؟ الممثلة شيريل تيغز ذات العينين الصغيرتين والغميقتين في محجريهما، ومثلها تقريبا الممثلة سالي فيلد التي تتمتع بوجنتين ناتئتين بشكل ملفت للنظر، ولو قسنا بالسنتمتر المسافة بين عيني جاكلين كنيدي اوناسيس لوجدنا المسافة اكبر من ان تعتبر في مقاييس الجمال... ومع كل هذا، ومن ذكرنا اسماءهن ليس سوى نموذج لملايين النساء، فهن ممثلات مشهورات ودوما يرى المرء فيهن ملامح الجمال والجاذبية .

السر في المكياج

منذ وجدت حواء والمكياج يرافقها.. احد خبراء التجميل قال مرة «ان حواء حين تسترت بورقة التين او التوت، عرفت مقدار استخدام الوسائل الاخرى لتزيد جمالا وجاذبية» المرأة في مصر القديمة عرفت المكياج وفي كل مكان، تستدل المرأة البدائية جدا على المكياج، والمكياج كلمة اجنبية تعني «التجمل او التجميل» .

● احد الخبراء يعمل لدى اشهر شركة لانتاج المكياج في اميركا – اسمه غلين روبرتس، يضع خبرته لخدمة حواء في كل مكان – ويقول ان طريقة استخدام المكياج تلعب الدور الاهم والاساسي في ابراز الجمال واخفاء العيوب .

نادرا ما يكون هناك وجه يخلو من العيوب تماما، قد يكون وجه ملاك لشدة جماله ولكن في مقاييس نساء اخريات قد تجد فيه بعض العيوب .

الانف والعينان

انف بربارا سترايسند معروف بضخامة حجمه وفي وجه هذه الممثلة عيب آخر، العينان قريبتان والمسافة بينهما عبر الانف قصيرة جدا. ماذا تفعل بربارا لتخفي ذلك العيب وتحوله لجمال تتقبله العيون... ؟ استخدمت المكياج لاظهار العينين متباعدتين وكذلك لتسليط الالوان وكثافة المكياج على الجانبين الخارجيين للعينين – لجهة الاذنين – بذلك اظهرت الانف اصغر مما هو واظهرت المسافة بين العينين اوسع وبذلك اخفت العيب، وركزت الانتباه على جانبي العينين وليس على تقاربهما ولا على الانف. صحيح ان انفها لا يزال في حجمه الطبيعي لم يصغر او يضمر ومهمة المكياج ليس التغيير بل اظهار التقاطيع كما لو انها تغيرت. ولتحقق بربارا سترايسند ذلك فقد استخدمت اللون الفاتح على العينين من الداخل جهة الانف، واللون الغامق عند طرف العين الخارجي، ورسمت خطا عريضا نوعا ما من طرف العين الخارجي باتجاه الاذن قليلا .

لورين والفم الواسع

لكي تبعد صوفيا لورين التركيز عن فمها وشفتيها كان عليها ان تظهر تقاطيع وجهها الاخرى ضخمة ايضا وفي الوقت نفسه لتقلل من حجم شفتيها قدر الامكان . واستخدمت لذلك القلم الملون في اظهار عينيها اوسع من حقيقتهما . وهذا يلاحظه من يتأمل في بعض صورها التي تنشر احيانا في الصحف ويكون المصور قد فاجأها بالتقاط الصورة دون مكياج كبير . واستعملت الالوان فوق الجفن واسفله وخاصة الالوان الغامقة التي جعلت عينيها تبدوان اوسع من حجمهما، وبذلك اعطت وجهها شكلا مميزا وقللت من وقع فمها الواسع وشفتيها المتدليتين وحين تستخدم احمر الشفاه فانها تستخدم قلما رفيعا ليرسم حافة الاحمر على الشفتين وهذا يساعد في اظهارهما ارق وانحف مما هما في الواقع .

سيدتي، ان كنت تنعمين بفم واسع فاستخدمي المكياج والقلم لتجعلي الحاجبين يبدوان كانهما مليئان بالشعر الكثيف، ذلك يجعل العينين اوسع وبالتالي يجعل الفم يبدو اصغر .

جاكلين والعينان المتباعدتان

المسافة بين عيني جاكلين كيندي اوناسيس واسعة نسبيا، مما يظهر اعلى الانف عريضا وربما اعرض مما هو في الواقع، ولكن جاكلين تستخدم الميكاج بمهارة لتخفي ذلك العيب، والخطوة الاساسية هي انها تستخدم الالوان الغامقة على الجفنين من جهة الداخل، والالوان الفاتحة عند الاطراف الخارجية للعينين . ولا ترسم خطوطا خارجية من العين باتجاه الوجنتين، ودوما تحرص ان تبقى الاطراف الخارجية للحاجبين قصيرة لا تتعدى موازاة الطرف الخارجي للعين ولكنها في الوقت نفسه تمد الحاجبين قليلا عند اعلى الانف بلون داكن مما يجعل العينين تبدوان اقرب وعرض الانف يبدو اقل .

وشيريل تيغز ذات العينين الغميقتين في محجريهما غير الواسعتين، الا انها لا تستخدم المكياج بمهارة تضيف جمالا فوق جمال . تستخدم اللون الازرق، لون عينيها الفاتح على الجفنين والقلم لما تحت الجفنين وهذا الاستخدام للالوان يجعل العينين بارزتين قليلا فتخفي عيب انهما غارئتان في محجريهما .

باختصار، الجمال في متناول يدك، شرط الا تقلدي اي امرأة بل ان تعرفي العيوب اولا، ومن ثم تركزي اهتمامك على تلافيها، وليس على استخدام الالوان لمجرد انها الموضة او جارتك تستخدمها فتبدو جميلة، الالوان نفسها قد تكون مضحكة على امرأة اخرى .



● جاكلين كنيدي اوناسيس



● بربارا سترايسند



● صوفيا لورين

الشرع يجيب



● الشيخ حسن مناع

المحرم الموقت والمحرم الدائم

● هل ينطبق على المحرم الموقت كزوج الخالة ما ينطبق على المحرم الدائم كالخال والعم من حيث الجلوس امامهم كاشفة الرأس والذراعين والقدمين .

هدى. س – الكويت

يجيب فضيلة الشيخ حسن مناع، المستشار بوزارة الاوقاف :

– ان المحرم الموقت يعامل معاملة الاجنبي ولا تجوز الخلوة معه ولا ينبغي كشف غير الوجه والكفين وكذلك زوج الاخت يعامل معاملة الاجنبي لانه اذا ماتت الزوجة يحل له الزواج من الشقيقة، ولهذا فهو محرم ولا ينطبق عليه شروط المحرم الدائم . والذين يجوز الخلوة معهم الابن والخال والعم ويجوز لو كشف الرأس امامهم فهو مأمون عليه .

الزواج السري والعرفي

● ما الفرق بين الزواج السري والعرفي. وما حكم كل منهما شرعا ؟

عبدالله الفضيل – الكويت

يجيب فضيلة الشيخ حسن مناع ايضا :

– الزواج السري باطل لان الزواج يشترط الاشهار، والاشهار يشترط وجود شهود على العقد وهذا الزواج لم يستوف اركانه فهو باطل اما الزواج العرفي فهو جائز شرعا وغير جائز قانونا لانه استكمل شروط العقد من ايجاب وشهود ومهر وولي لكنه غير مسجل في المحكمة .

مستشارك القانوني

●● عزيز القارىء.. هذه الزاوية منك واليك، نقدم فيها كافة الاستشارات القانونية وعلى اختلافها وتوضيح ما قد يخفى من تفسير للاحكام والمبادىء القانونية، ولان قضية الوعي هي ما تشغل الاهتمام على كافة الاصعدة فان الوعي القانوني من الامور التي يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار. فالقانون الذي ينظم حياتنا هو نفسه الذي يحفظ حقوقنا ويوضح لنا واجباتنا.. فاهلا بك وباستفساراتك القانونية التي سيقوم بالرد عليها نخبة من المتخصصين في المحاماة والقانون ●●

● المحامي مرداس المطيري

يجوز رفع الدعوى للضرر ولكن بشرط

يوضح الاستاذ المحامي مرداس المطيري الوجهة القانونية، من جواز رفع دعوى لامرأة هجرها زوجها وتركها معلقة في بيت ذويها لمدة ثلاث سنوات سابقة بعدما استحالت الحياة بينهما لدأبه على ضربها واهانتها امام صغارها بالسب مما دفعها لترك بيت الزوجية الى بيت اهلها بالاضافة الى سوء سلوكه. وتتساءل : هل يمكنها رفع دعوى بالتطليق للضرر ؟

افاد الاستاذ المطيري في هذا الصدد ان المادة «٢٦» من قانون الاحوال الشخصية الكويتي قد اجازها المشرع حيث وضح انه يحق لكل من الزوجين ان يرفع دعوى متى ما حصل ضرر بالقول او بالفعل في الحالات الكثيرة والمشهورة في المحكمة حتى يثبت الضرر الذي يحدث من الزوجين، وفي حالة اخفاق المحكمة في الصلح بينهما تقرر تطليقهما بان يعين كل منهما «محكما» لقبول كلمته في هذه المنازعة الزوجية والتي اصرت فيها الزوجة على طلب التطليق من الزوج طلقة بائنة للضرر، وبعد قيام المحكمين بالمهمة، وعلى ضوء تقرير تحكيم المحكمين تقرر المحكمة، فاذا ثبت ان الاساءة صدرت من الزوجين فيجيز القاضي وقوع الطلاق شريطة ان ترد الى الزوج جميع ما قبلته منه من ذهب وتتنازل عن النفقة الزوجية ونفقة المتعة والعدة.. واذا كانت الاساءة غير واضحة من احد الطرفين تقيم المحكمة «محكما» ثالثا لترجيح كفة الافادتين السابقتين ويأتي ذلك استمرارا من المحكمة لمهمة التوفيق بين الزوجين ..

زوجي لا يكلمني .. لماذا ؟

فجأة وجدتني اراقب زوجي، فاذا هو ساهم صامت حاولت بشتى الوسائل حمله على الكلام.. فظل صامتا مما اشعرني باحباط شديد.. سكوته يخيفني بقدر ما يحيرني . لا بد ان شيئا ما يقلقه.. ولكن لماذا لا يصارحني ؟ هل يخشى مكاشفتي بهمه لانه يكشف نقطة ضعف عنده لا يريدني ان اعرفها حتى لا احس بخيبة امل ؟

في الواقع هذا ما اتضح في النهاية، فقد كان قلقا على مستقبله المهني بعد ان تشاجر مع رئيسه في العمل، الامر الذي تصور انه سيحول دون ترقيته للمنصب الذي طالما حلم به .

غير ان ذلك ليس قاعدة... فقد يكون صمت الرجل لاسباب اخرى.. ولكن بين جميع الاسباب التي تحمل الرجال على الصمت قاسم مشترك.. هو انها من النوع الذي يخشى الزوج من عواقب كشفها لزوجته .

فهم رد الفعل

المرأة عندما لا تلم باية معلومات ترشدها الى معرفة ما يريده الزوج تكون اشبه بمن يحاول حل لعبة الكلمات المتقاطعة، فتحاول جاهدة كشف سره بكل الوسائل .

سيدة اعتاد زوجها ان يلوذ بالصمت وحاولت استدراجه للكلام عن طريق دغدغته واغوائه للافصاح عما فيه دون جدوى . وعندئذ احست بالاحباط والالم ظل يعتصرها .

ولكن اذا بالغت المرأة في ردة فعلها ازاء الزوج فانها من المرجح ان ترتكب واحدا من الاخطاء التالية :

١ – سوء فهمه .

٢ – انكار حقه في هذا الشعور .

٣ – استغلال مفاتحته لها بالتنفيس عن مشاعرها بدلا من الاستماع اليه .

٤ – التقليل من شان المشكلة التي يعيشها .

حل المشكلة بالتعاون

فيما يلي بعض النقاط التي يجب ان تضعيها سيدتي في ذهنك عند البدء في حل مشكلة صمت الزوج :

١ – خططي للقيام باشياء لا تقتضي الكثير من النقاش مثل ممارسة رياضة معينة او هواية او ترفيه . وتذكري الاشياء الممتعة التي يمكن تاديتها معه كالرقص والمعاشرة والانهماك في مشاريع منزلية تتطلب بعض الاستغراق .

٢ – ابلغيه برغبتك في مناقشة صمته . وحاولي ان توضحي له بلطف وصراحة كيف يؤثر صمته عليك .

٣ – وقبل بدء الحديث قولي له بان النقاش سيكون ايجابيا وسيرسخ اواصر التفاهم بينكما .

٤ – ليكن اللقاء في جو مريح خال من الازعاج وتدخل المتطفلين، ويجب الا يكون في غرفة النوم او المطبخ او اي مكان يمكن ان يحدث ما يصرفكما عن الحديث في جوهر الموضوع .

٥ – اطلبي اليه مفاتحتك بالموضوع بشكل مباشر وتذكري بانه المسؤول عن صحته فان شاء كشف سره وان شاء احتفظ به .

٦ – تسلحي بالصبر .

٧ – لا تحاولي سد الثغرة بالكلام نيابة عنه او محاولة قول ما تعتقدين انه يدور في خلده .

٨ – لا تنحي باللائمة عليه او عليك فالقاء اللوم ليس من شانه الا ان يثير الشعور بالغضب او الشك .

٩ – لا تقاطعيه ولا تنتقدي ردوده . والاصغاء الجيد ينمي الثقة والصراحة .

١٠ – اطلبي اليه سرد قصص عن حياته .

١١ – اكتبي له رسالة واطلبي اليه الرد فاحيانا يكتب المرء ما يأبى لسانه قوله شفاهة .

وتاكدي بانك اذا اخذت بهذه الاقتراحات سيبدأ الوضع بالتحسن . واذا استمر عدم الثقة بينك وبين الزوج الصامت بعد كل هذه المحاولات فلا بد من مراجعة مستشار مختص . ولكن حاولي دائما معرفة سبب صمت الرجل الذي تحبين . وقبل كل شيء تذكري ان حبال الصمت يمكن تقطيعها حبلا حبلا، هذا اذا كنت تتصفين بالصبر .



الطفل عالم خاص

من تجارب الامهات

●● الان يمكنني ان احكي لكم ماذا تعلمت من هذه التجربة التي عشتها طوال ايام قبل واثناء وبعد اجراء العملية لطارق.

اولا: تعلمت ان معلوماتنا كامهات في مجال الطب لا يبرر ابدا تحكيمنا للكثير من الامور البسيطة، فيمكننا اذا ما تحلينا بقوة الايمان وحكمة الصبر والهدوء ان نخفف الكثير من توتر اعصابنا ومن مخاوف صغارنا.

ثانيا: وتعلمت ان الاطلاع ولو بشكل عام على بعض المعلومات الصحية والطبية وخاصة بالنسبة لاطفالنا امر مفيد بل هو ضروري اذ يساعدنا على اكتشاف حالات قد تكون بسيطة جدا ويسهل علاجها قبل ان تتطور ويصبح علاجها اكثر صعوبة.

ثالثا: تعلمت اننا نترك ذكرى لا يمكن ان تمحى في ذاكرة اطفالنا ونحن في حالات التوتر او العصب او التردد والخوف وانه بمقدار ما حاولنا وكررنا المحاولة لان نكون اقوياء وعقلاء فان مردود ذلك لن يكون لفائدتنا فقط بل ومن اجل صغار يحلمون ويتمنون ان نكون في عيونهم واذهانهم على اجمل صورة. وان حالات القلق الكثير والمخاوف المعلنة تقوت الصغير في ... الى ... ما حدث لي وما ... كل ما ... لكم. (ام طارق)





● الدكتور حسن الابراهيم، رئيس مجلس ادارة الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية يغادر الى الخرطوم لحضور المؤتمر الشعبي الذي تقيمه الهيئات الاهلية لبحث الحرب العراقية الايرانية وتشارك فيه هيئات اهلية من كافة انحاء العالم العربي.

● عبير السباعي، تتلقى التهاني لمناسبة خطبتها الى ناجي عباس بحضور الاهل والاصدقاء.

***

● انتصار عباس المرتضى، غادرت الى بغداد لحضور عقد قران الشقيقة رولا على المهندس نزار الجمل.

***

● المهندسة نبيلة راشد، حصلت على بكالوريوس هندسة الديكور في الجامعة الاردنية.

● الشيخة لطيفة الفهد حرم سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الرئيسة الفخرية لجمعية الرعاية الاسلامية تصل البلاد قريبا بعد جولة في ايطاليا ولندن.

● السيدة فضة الخالد الوكيلة المساعدة للخدمات التعليمية تفتتح مساء اليوم السبت الدورة لتنمية مهارات العاملين في ميادين النشاط المدرسي بالادارة المركزية والمناطق التعليمية وتستمر الدورة لمدة شهر وتعقد بمركز التدريب بالجابرية بهدف رفع مستويات الخبرة التربوية والمهارة الميدانية لدى الموجهين والمشرفين والباحثين سعيا وراء رفع مستويات الاداء الفني.

***

● رشا مجدي، المذيعة بتلفزيون الكويت رزقت والزوج المهندس محمد باهي بمولودة هي باكورة زواجهما السعيد وتلقيا التهاني بالمناسبة.







فرانكفورتر الجماينة

■ باصرارها على مواصلة الحرب

ايــران تتحــدى الاجمــاع الدولــي

تقف ايران حاليا في مواجهة الولايات المتحدة وتهديدات رئيسها رونالد ريغن بفرض حظر دولي على تصدير الاسلحة لنظام الملالي الحاكم في طهران، يسانده في ذلك غالبية الحلفاء الاوروبيين والاصدقاء في الشرق الاوسط.

ويبدو ان هذه التهديدات لم تعجب الرئيس الايراني علي خامنئي الذي قال، اثناء وجوده في نيويورك للمشاركة في اجتماعات الدورة الجديدة للجمعية العامة للامم المتحدة، ان مثل هذا الحظر لن يكون له اي تاثير على بلاده، موضحا ان ايران تحصل على القسم الاكبر مما تحتاجه من اسلحة من الانتاج المحلي، وان المصانع الايرانية توفر للجيش اكثر من نصف ما يحتاجه من اسلحة.

مسؤول آخر في القيادة الايرانية كانت له وجهة نظر اخرى حول هذا الموضوع. فقد صرح رئيس الوزراء الايراني مير حسين موسوي في الاسبوع الماضي بان هناك الكثيرين من تجار الاسلحة في العالم الذين تستطيع ايران شراء ما تحتاجه من اسلحة من خلالهم، و«من خلال السوق السوداء التي تجد لديها كل ما تريده من اي نوع من انواع الاسلحة». وقال بدوره ان ايران طورت انتاجها من الاسلحة الخاصة بها وان التهديد بفرض حظر دولي على تصدير السلاح لايران مثير «للضحك». وكان موسوي يتحدث خلال جولة قام بها في اجنحة معرض دولي مقام في طهران حيث تم عرض نماذج لطائرات مقاتلة وصواريخ وانواع اخرى من الاسلحة التي قال ان المصانع الايرانية قامت بتطويرها وجعلها صالحة للاستعمال. وجاء راديو طهران ليعلق بدوره على التهديدات الاميركية بفرض حظر عسكري واقتصادي على ايران، فقال ان هذه التهديدات لن يكون لها اي تاثير يذكر على الوضع العسكري لايران.

وسبق لوزير الحرس الثوري، محسن رفيق دوست، ان قال في تصريح لراديو ايران في نهاية شهر اغسطس الماضي ان هدف الحكومة الايرانية الرئيسي في هذه المرحلة هو الاستقلالية التامة، وعدم الاعتماد على واردات الاسلحة من الدول الاجنبية. واضاف قائلا ان هناك العشرات من المصانع الايرانية التي تقوم حاليا بصنع وانتاج ما تحتاجه الجبهة الداخلية من ذخيرة واسلحة ومواد غذائية. وقال احد المهندسين الايرانيين ان المصانع الايرانية تقوم حاليا بصنع القنابل، والبنادق الرشاشة، والصواريخ، والطائرات التي تسير دون طيار، ومواد كيميائية متفجرة، وقوارب حربية سريعة، وغيرها من الوسائل الحربية. وقد اكد الخبراء العسكريون في واشنطن ان ايران تصنع الاسلحة في مصانعها، لكنهم قالوا ان هذه الاسلحة بدائية للغاية وليس لها اي قيمة او تاثير. وقال دوست في معرض مزاعمه وادعاءاته ان ايران تنتج حاليا حوالي ثمانين بالمائة مما تحتاجه من اسلحة وذخيرة.



● دي كويلار

● شيفاردنادزه

واما هانز هاينو، الخبير في شؤون الشرق الاوسط في المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية الذي يتخذ من لندن مقرا له، فقد اعرب عن اعتقاده بان المصانع الايرانية تنتج حاليا حوالي خمسين الى ستين بالمائة من متطلبات طهران من الذخيرة. وقال ان ايران مع ذلك تستورد اسلحة من الدول الاجنبية بما يتراوح بين مليارين ومليارين ونصف المليار دولار كل عام.

ويقدر الخبراء الغربيون ما انفقته ايران على متطلبات ومستلزمات حربها مع العراق بحوالي سبعة مليارات الى عشرة مليارات دولار. وطبقا للتقارير الايرانية، وتقارير الخبراء الغربيين، فان ايران نجحت في صنع صواريخ «ارض - ارض» واسلحة رشاشة، وراجمات صواريخ، وقذائف مضادة للدبابات. وقد اشار رفيق دوست الى وجود اكثر من اثني عشر الف مصنع محلي لصناعة الاسلحة في ايران. ولكن التوجهات الايرانية الاخيرة، والمواقف المتشددة التي اتخذتها حكومة طهران ضد الاجماع الدولي، وضد قرار مجلس الامن الدولي الاخير رقم ٥٩٨، الداعي لايقاف حرب الخليج فورا، زادت من عزلة ايران الدولية، وجعلتها هدفا للغضب العالمي سواء في الشرق او الغرب.

وهذه المواقف اثرت كذلك على الجهات السرية التي كانت تزود ايران بالاسلحة. ويقول جون اليوت، الخبير في المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية، ان قرار الحكومة البريطانية اغلاق المكتب الايراني في لندن، والذي كان يشرف على عمليات شراء الاسلحة الايرانية، زاد من صعوبة الوضع بالنسبة لايران، الامر الذي دفعها الى التفكير بنقل العاملين في هذا المكتب الى جهة اخرى في اوروبا، وعلى الارجح الى المانيا الغربية. والمعروف ان هذا المكتب كان يتولى مهمة ابرام العقود مع العملاء وتجار الاسلحة في اوروبا واميركا الشمالية واميركا الجنوبية منذ عام ١٩٨١.

وعلى اية حال، فان هذه المعلومات وهذه التصريحات التي دأب المسؤولون الايرانيون على ترديدها في كل مناسبة تدل بصورة واضحة على اصرار القيادة الدينية الحاكمة في ايران على مواصلة حربها ضد العراق، الذي ما زال حتى هذه اللحظة يبدي اكبر قدر من ضبط النفس، لافساح المجال امام جهود السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار لتطبيق قرار مجلس الامن الاخير.

ومسألة اتخاذ مجلس الامن قرارا جديدا بفرض حظر دولي على صادرات الاسلحة لايران ما زال مثار تساؤل في هذا الوقت، ومن الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الذين يؤيدون فرض مثل هذا الحظر الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا التي اعربت عن تأييدها لهذه الخطوة.

واما الاتحاد السوفيتي فقد ظل يرفض اتخاذ موقف واضح وعلني من هذه المسألة الى ان القى وزير الخارجية السوفيتي، ادوارد شيفاردنادزه، خطاب بلاده امام الجمعية العامة للامم المتحدة حيث اماط اللثام عن هذا الموقف حين طالب الاسبوع الماضي بوقف فوري لاطلاق النار، وتشكيل لجنة لتقصي الحقائق في الوقت نفسه لتحديد الطرف الذي بدأ الحرب في النزاع العراقي - الايراني.

واما الموقف الفعلي للصين فانه لم يتضح حتى الآن، خاصة وانها تعتبر المصدر الرئيسي للسلاح الى ايران.

هيرالد تريبيون

■ غداة اتفاق العملاقين على ازالة الصواريخ متوسطة المدى

اوروبا بشطريها تقف على عتبة مرحلة تاريخية حاسمة

لما كان الجميع متفقين على ان الحرب في اوروبا غير واردة، صار التغيير السلمي الخيار الوحيد. ونادرا ما يكون التغيير السلمي صرفا ومحددا بدقة وواضحا ومع انه يولد الامل، فانه يوحي بالخوف بل وحتى بردود الفعل المتناقضة. وتقوم السياسات الاميركية على توقع التغيير، باعتباره مرغوبا فيه وحتميا.

وحقيقة الحال ان اوروبا هذه الايام تتحرك بحيوية ونشاط. ومؤشرات التغيير ظاهرة بشكل متزايد على صعيدين.

اولهما، ان شطري اوروبا المقسمة يشهدان اضطرابا سياسيا متناميا. ونستطيع ان نرى في قلب اوروبا بروز فكرة «وسط اوروبا». ويعترف الرجل العادي في تشيكوسلوفاكيا والمجر وبولندا صراحة باحساسه بانه اقرب الى النمساوي العادي، او الالماني، او حتى للاكثر بعدا الى الغرب: الفرنسي، منه لجيرانه الشرقيين.

وثانيهما، ان زعماء الدولتين العظميين منشغلون بشكل متزايد باحداث تقع خارج اوروبا. فمن الواضح ان احياء الاقتصاد السوفيتي سيكون الاولوية الرئيسية لميخائيل غورباتشيف خلال السنوات المقبلة، وذلك بينما اخذت الحرب المستمرة في افغانستان منذ ثماني سنوات تستنفد الكثير من اهتمامه. والذي على المحك في جهود الاصلاح التي يبذلها غورباتشيف على الصعيد الاقتصادي، وضع الاتحاد السوفيتي كقوة كبرى من الطبقة الاولى. فموسكو دولة عملاقة في الناحية العسكرية وحدها، وهي تعلم ذلك، فاذا لم يستطع غورباتشيف بعث الحياة في الاقتصاد السوفيتي المحتضر، فان الاتحاد السوفيتي سيفقد في القرن التالي مكانته كدولة عظمى.

وهكذا فان الذي على المحك في الحرب الافغانية - السوفيتية هو التماسك الداخلي للاتحاد السوفيتي. وقد حركت هذه الحرب سلفا التطلعات القومية حديثة العهد في وسط آسيا، والتي من ابرز دلائلها الاضطرابات التي شهدتها «علما -آتا» في اواخر السنة الماضية، فاذا فشل غورباتشيف في حسم الحرب عسكريا او سياسيا، فان هذه الشعوب الاسلامية - التي تربطها بالمقاتلين من اجل الحرية في افغانستان روابط مشتركة اكثر من تلك التي تربطها «بسادتها من الروس الامبرياليين» ستصبح اكثر جرأة على تاكيد حقوقها القومية المشروعة. وذلك من شأنه، ولا بد، ان يشكل عاملا مثيرا للقلق بالنسبة للزعماء السوفيت لآخر امبراطورية متعددة الجنسيات باقية في العالم.

وفي هذه الاثناء، سيتطلب الامر من الزعماء الاميركيين ان يركزوا الكثير من اهتمامهم على ما وراء حدودهم الجنوبية. فالذي على المحك في اميركا الوسطى هو قدرة الولايات المتحدة على اظهار قوتها والدفاع عن المصالح الغربية في سائر انحاء العالم.

● غورباتشيف

ومن اجل ان تظل الولايات المتحدة قادرة على الوفاء بالتزاماتها الامنية العالمية، بما فيها تلك التي في اوروبا، لا بد لها من ان تتحرر من العبء المتنامي للدفاع عن القارة الاميركية. فاذا ما ادى الوجود السوفيتي - الكوبي في نيكاراغوا لزعزعة استقرار المنطقة باسرها، وخصوصا اذا ما اندمجت هذه الزعزعة مع ازمة داخلية اقتصادية متفاقمة في المكسيك، فان الجمهور الاميركي سيغوص في حالة قلق انعزالي، كما ان واشنطن ستنسحب حتما من مواقعها الامامية.

وهكذا فان عملية التغير التاريخي المتطورة داخل اوروبا والدولتين العظميين، بدأت تغير المشهد الجيو - سياسي لشطري اوروبا. ومن شأن هذه العملية ان تتصاعد وتتسارع خلال العقود المقبلة.

وليس مفاجئا ان توحي هذه التغيرات التدريجية بالخوف داخل الكرملين، وتدفع «الامبراطورية المسكوبية» لاتخاذ موقف دفاعي. وذلك لان اي تغيير سيضر بالهياكل الصلبة والمتماسكة التي لا تزال موسكو تسعى للابقاء عليها داخل الكتلة الشرقية. غير ان الغرب «التعددي» لا ينبغي له ان يتخذ مثل هذا الموقف. وبدلا من ذلك، ينبغي له ان يصنع سياسات من شأنها ان تجعل هذا التغيير يتخذ اتجاها بناء.

وبالتأكيد، ليس من قبيل التمني ان نلاحظ ان اوروبا، التي اصبحت اكثر استقلالية، صارت عاملا مهما في «التآكل التاريخي» للشيوعية. ففي اوروبا الشرقية «انتهت» الشيوعية كايديولوجية وقوة دافعة. فما من احد - والمقصود هنا معنى التعبير حرفيا - يأخذ الشيوعية على محمل الجد كوجهة نظر عالمية او كدليل للعمل.

وقد ذهلت خلال زيارة حديثة لي لكل من هنغاريا وبولندا حين لمست الدليل على ان الاتحاد السوفيتي فقد قدرته على زرع الخوف في نفوس الشعوب المجاورة له. فرغم ان الجميع لا يشكون في سطوة السوفيت العسكرية، هناك احساس متنام بان الجيش السوفيتي لن يقرر تاريخ اوروبا الشرقية.

وخلال تلك الزيارة طلبت الاجتماع مع رجل دين له مكانته في شرق بولندا. واردت ان اتحدث معه حول الاحوال في بلاده، غير ان موضوعا آخر كان يلح على ذهنه، هو ما سيكون عليه حال روسيا بعد الشيوعية!

وحتى زعماء دول اوروبا الشرقية والاتحاد السوفيتي يدركون انهم متخلفون عن الغرب في كل نواحي الحياة البارزة.

فمعدل دخل الفرد في دولهم يعادل نصف معدل دخل الفرد في الدول الغربية الرئيسية.

ولكن حتى هذه المقارنة ليست كافية لتصوير الحالة التعسة لمستهلكي الكتلة الشرقية، الذين لعملاتهم قوة شرائية اقل على صعيد السلع والخدمات الحقيقية. وزيادة على ذلك، هناك تفاوت متنام بين معدلات النمو الاقتصادي والانتاج في الشرق والغرب.

وينبغي للمقترحات الغربية ان تستهدف تقليص، او حتى ازالة، دبابات القتال السوفيتية الرئيسية من قلب اوروبا. وبالتركيز على المعدات بدلا من القوة البشرية، يمكن لمقترحات الناتو التغلب على المصاعب التي ساعدت في تباطؤ محادثات التخفيض المتوازن للقوات في فيينا.

ويجب ان توازي مقترحات تخفيض عدد الدبابات، او ازالتها نهائيا، مبادرات لحمل اوروبا الشرقية على الدخول في عملية توثيق التعاون الاقتصادي بين الشرق والغرب، ومن ثم تسهيل الاصلاحات التي تحتاجها المنطقة بشدة. وتوفر زيارة نائب الرئيس جورج بوش الاخيرة لبولندا فرصة دقيقة التوقيت لتحريك عملية تتصل فيها المبادرات الاقتصادية بين الشرق والغرب بالتغيرات الداخلية البناءة.

ويدرك الزعماء الاوروبيون الشرقيون ان انعاش اقتصاد دولهم يتطلب مثل هذا التعاون وهذه الاصلاحات الاساسية وهكذا فاننا نقف على عتبة مرحلة تاريخية حاسمة، تحمل في بطنها فرصة حقيقية للغرب لتحريك الاحداث في الاتجاهات المرغوبة، وهو قادر على ذلك من خلال وضع استراتيجية عصرية شاملة تتضافر فيها عمليات تخفيض الاسلحة التقليدية والتعاون الاقتصادي في تعزيز الآثار السياسية الايجابية بشكل متبادل.

زبيغنيو بريجنسكي

(المستشار الاسبق لشؤون الامن القومي)

أسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار أميركي	١٠٠٠	٧٠٠	٢٨٦
دولار كندي	١٠٠٠	—	٢١٥
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٢٠٠	٣٦
دولار سنغافورة	١٠٠٠	٣٥٠	١٣٥
جنيه استرليني	١	٤٦٢	—
مصري نقدي	١	—	—
مصري تحويل	٧٧٧	—	—
جنيه سوداني	١	١١٨	—
جنيه قبرصي	١	٥٩٠	—
دينار اردني	١	٨١٣	—
دينار عراقي	١	١٧١	—
دينار تونسي	١	٣٤٧	—
دينار بحريني	١	٧٥٢	—
دينار يمني ج	١	٨٢٤	—
درهم امارات	١٠	٧٦٩	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٣٥٠	٣٤
ريال سعودي	١٠	٧٥٤	—
ريال قطري	١٠	٧٧٧	—
ريال عماني	١	٧٣٦	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٩٠٠	٢٨
تومان ايراني	١٠٠٠	٩٠٠	٢
ليرة لبنانية	١٠٠٠	١٥٠	١
ليرة سورية	١٠٠٠	٨٠٠	٨
ليرة تركية	١٠٠٠	٢٩٣	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢١٤	—
مارك الماني	١٠٠٠	٤٠٠	١٥٤
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٣٥٠	٤٦
فرنك سويسري	١٠٠٠	٩٠٠	١٨٥
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٥٥٠	٧
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٢٢٥	٢
ين ياباني	١٠٠٠	٩٤٥	١
غيلدر هولندي	١٠٠٠	١٠٠	١٣٧
دراخمة يونانية	١٠٠٠	١٥٠	٢
روبية هندية	١٠٠٠	٥٢٥	٢١
روبية باكستانية	١٠٠٠	٦٦٠	١٦
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٤٢٥	٩
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٨٩٠	١٣
ذهب تولات	١١٦غ	٥٠٠	٤٨٨
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٤١٧٤
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٤١٩١

• المزيني (١٩٨٧/٩/٣٠)

الذهب والفضة

١٩٨٧/٩/٣٠

الدولة	السعر
● الكويت	دينار
كيلو ٩٩٩	٤١٩١
كيلو ٩٩٥	٤١٧٤
عشر تولات ١١٦ غ	٤٨٨
اونصة	—
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٤٥٨,٨٠
فضة اونصة	٧,٦٤
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٤٥٨,٩٥
فضة اونصة	٧,٦٦
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٤٥٨,٥٠
فضة اونصة	٧,٦٥
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٤٥٩,٧٣
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٤٥٩,٤٠
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٤٥٩,٧٥
● القاهرة	جنيه
ذهب غرام ٩٩٩	٣٢,٣٠
فضة غرام	٥,٠٠٠

العملات في بيروت

العملة	شراء (الليرة)	بيع (الليرة)
الدينار الكويتي	١٠١٦,٠٠	١٠٢١,٠٠
الريال السعودي	٧٥,٦٠	٧٦,١٠
الدولار الاميركي	٢٨٨,٠٠	٢٩٢,٠٠
الجنيه الاسترليني	٤٦٨,٨٠	٤٧٥,٥٥
الفرنك الفرنسي	٤٧,٠٥	٤٧,٧٥

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار تحويل	٢٢٠,٧٧	٢٢١,٣٢
الدولار لدى البنوك التجارية	٢٢٠,٥٠	٢٢١,١٠
غرام الذهب ٩٩٩		٣٢,٣٠
غرام الفضة		٥,٠٠

بورصة طوكيو

١٩٨٧/٩/٣٠

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوشي فارماكتيكال	١٠٩٠
ايساي ليمتد	٢٣٠٠
ميتسوبيشي كيميكال	٨٤٩
شن ايتسو كيميكال	٢١٩٠
نومورا سيكيوريتي	٤٤٥٠
دايوا سيكيوريتي	٣١٥٠
سوميتومو بنك	٣٧٨٠
فوجي بنك	٣١٨٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٢٠٠
نيسان موتور كوربوريشن	٨٤٨
هيتاشي ليمتد	١٥٤٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٨١٠
سوني كوربوريشن	٥٥٩٠
تي. دي. كي كوربوريشن	—
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٧٩٠
طوكيو الكتريك	٦٣١٠
فانوك ليمتد	٦٨٩٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٥١٠
تايسي كوربوريشن	١٠٥٠
كاسيو كمبيوتر	١٤٩٠
كانـــون	١٢٦٠
اقفال نيكاي داو جونز	٢٦٠١٠,٨٨
حجم التعامل بالمليون	١٢٠٠

■ تقرير القبس المالي ■

تــراجــع طفيف للدولار وسط تــداول محــدود

تراجع سعر صرف الدولار الاميركي مقابل معظم العملات الرئيسية في اسواق المال العالمية امس.

واعرب متداولون عن اعتقادهم بان الدولار قد استنفد طاقته ولم يعد لديه القدرة على تحقيق مزيد من الارتفاع. وكان التداول محدودا امس وخلا من المؤشرات والحوافز الجديدة.

وهبط سعر صرف الدولار الى ١,٨٤٠٠ مارك الماني امس مقارنة مع ١,٨٤٧٠ مارك الماني امس الاول.

وعزا المتعاملون اداء الدولار غير الثابت الى عدم وجود مؤشرات اقتصادية مهمة تساعد على تحديد اتجاهه في السوق العالمية.

وتراوح سعر الدولار الاميركي بين ١,٨٣٩٠ و١,٨٤٠٠ مقابل المارك الالماني الغربي وبسعر ١,٥٣١٠/٢٠ مقابل الفرنك السويسري. بينما تم تداوله عند ١٤٦,٢٠ و١٤٦,٣٠ ينا مقابل الدولار الاميركي.

ويبدو ان الخطوات الحذرة التي تسود السوق حاليا تعود الى القرارات والنتائج العملية غير المعلنة في الاجتماعات السرية التي يعقدها وزراء المالية حاليا في واشنطن على هامش الاجتماعات السنوية للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

وانخفض سعر صرف الدولار الى ١,٦٢٢٠ دولار للجنيه الاسترليني امس مقارنة مع ١,٦١٧٠ دولار للجنيه امس الاول.

وهبط سعر صرف الدولار الاميركي الى ٦,١٣١٠ فرنكات فرنسية امس مقارنة مع ٦,١٣٦٠ فرنكات فرنسية امس الاول.

وتراجع سعر الدولار الاميركي مقابل الين الياباني في سوق طوكيو لتبادل العملات الرئيسية صباح امس كي يقفل الجلسة الاولى بسعر صرف مقداره ١٤٦,٥٠ ينا وذلك مقارنة بسعر بلغ ١٤٦,٧٧ ينا مساء الخميس.

وقالت مصادر السوق ان سعر التداول المركزي قد هبط ايضا الى ١٤٦,٤٥ ينا بعد ان كان ١٤٧ ينا في اليوم السابق.

وقد بلغ حجم التداول الفوري ٤٥٨٨ مليون دولار فيما بلغت صفقات المقايضة ٦٩٧٩ مليون دولار خلال الفترة الصباحية.

وذكر متداولون انه بعد الافتتاح بسعر ١٤٦,٢٨ ينا هبط سعر الدولار الى ١٤٦,٢١ ينا بواقع البيع من جانب المصدرين اليابانيين ولكنه استعاد موقعه فيما بعد لدى ورود طلبات الشراء من جانب البنوك الاميركية والمضاربين.

وفي اسواق السبائك ارتفع سعر اونصة الذهب الى ٤٥٥,٢٥ دولارا امس مقارنة مع ٤٥٣,٧٥ دولارا للاونصة امس الاول.

وهبط سعر اونصة الفضة الى ٧,٥٢ دولارات امس مقارنة مع ٧,٥٥ دولارات للاونصة امس الاول.

في ختام اجتماعات صندوق النقد والبنك الدوليين

الموافقة على زيادة رأس مال البنك الدولي دون التزامات محددة بشأن العملات أو الديون

انتهت في واشنطن امس الاول الاجتماعات السنوية المشتركة الثانية والاربعون للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي التي استمرت ثلاثة ايام وحضرها ممثلو ١٥٠ دولة.

وقد اختتمت الاجتماعات دون التزامات نهائية بشأن العملات او الديون وانما باعلان وعود براقة قد تبدو احيانا انها تحولات عميقة.

وقد تركزت المناقشات في هذه الاجتماعات السنوية على مشكلة الديون العالمية واسعار الصرف وزيادة رأسمال البنك الدولي ودور الدول الصناعية الكبرى في حل ازمة الديون ودعم النمو الاقتصادي وعدم اللجوء الى اجراءات الحماية التجارية لاتاحة الفرصة امام صادرات الدول النامية.

واعلن باربر كونابل رئيس البنك الدولي ان الاجتماعات انتهت بالتوصل الى اجماع عام بين الدول الاعضاء على زيادة رأسمال البنك الدولي بمبلغ يتراوح ما بين ٤٠ و٨٠ بليون دولار لتمكين البنك من مساعدة الدول النامية وتقديم قروض جديدة لها كوسيلة لحل مشكلة الديون.. ويبلغ رأسمال البنك حاليا ٨٦ بليون دولار.

كما انتهت الاجتماعات بتاييد مبادرة البنك الدولي لمساعدة الدول منخفضة الدخل التي تعاني من مشكلة الديون ولا سيما الدول الافريقية الواقعة جنوب الصحراء.. وتقضي خطة البنك الدولي بتقديم حوالي ١,٥ بليون دولار كقروض اضافية لحوالي ١٥ دولة من الدول محدودة الدخل والمدينة في افريقيا بالاضافة الى عدد محدود من دول اميركا اللاتينية .. وينفذ هذا البرنامج في الفترة بين ١٩٨٨ و١٩٩٠.

واكد المشتركون في الاجتماعات السنوية على دور صندوق النقد الدولي في تنفيذ استراتيجية حل مشكلة الديون وتطوير البيئة الاقتصادية العالمية وعلى المهام الرقابية للصندوق.

الجلسة الختامية

وتم خلال الجلسة الختامية التي عقدت برئاسة ابراهيم عبدالكريم وزير المالية والاقتصاد الوطني البحريني ورئيس مجالس محافظي الصندوق والبنك اعتماد الحسابات الختامية وتقارير مدققي الحسابات وميزانيات الصندوق والبنك وذلك على ضوء الملاحظات التي ابديت .. كما تم اقرار برنامج العمل للبنك والصندوق في الفترة المقبلة.

وقد القى ابراهيم عبدالكريم كلمة خلال الجلسة شكر فيها وزراء مالية دول العالم الذين ابدوا تاييدهم التام لما ورد في خطابه الافتتاحي من ضرورة دعم التعاون الدولي وتنسيق المواقف بين الدول الصناعية والدول النامية والمؤسسات المالية من اجل تعزيز عمليات التنمية في العالم.

واشار الوزير البحريني في كلمته الى الدور الذي يجب ان يلعبه البنك الدولي بما يتعلق بالتنمية في الدول الاقل نموا ورحب باستجابة الدول بزيادة رأسمال البنك.

كما اثنى الوزير البحريني على التزام الحكومات بالمساهمة بتوفير موارد كافية لتسهيل عمليات صندوق النقد الدولي.

الدول الصناعية

واكتفت مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى التي تشبه مجلس ادارة شبه رسمي للاقتصاد العالمي بتجديد العمل فترة ثانية بخطة مرنة لتثبيت سعر الدولار وهي خطة تطبقها الولايات المتحدة واليابان والمانيا بصورة متفاوتة منذ فبراير الماضي.

وقد كان كافيا ان يتحدث وزير الخزانة الاميركية عن علاقة مفترضة بين الذهب والدولار وذلك للمرة الاولى منذ ١٦ عاما لكي تتردد اشاعات في الجمعية السنوية لصندوق النقد والبنك الدوليين عن العودة الى الغطاء الذهبي او اسعار الصرف الثابتة.

وقال مصدر نقدي على مستوى عال قبيل انتهاء المناقشات التي حضرها نحو ١٥٠ من وزراء المالية «لقد اصبح امرا واقعا» ان الولايات المتحدة والدول الست الكبرى «اليابان والمانيا الاتحادية وبريطانيا وايطاليا وكندا» تريد عملات مستقرة وتشهد «بنظرة براغماتية انشاء نظام نقدي دولي جديد»، ولكن هذا النظام لا يزال مزعزعا.

واضاف هذا المسؤول الكبير الذي طلب عدم ذكر اسمه «ولكن المسالة قد تنتهي بالاخفاق في غضون ستة اشهر. فسوف ينتهي كل شيء اذا قررت واحدة من هذه الدول الا تحضر الاجتماعات الدورية لمجموعة الدول السبع».

ولا تزال هناك خلافات اساسية بين الاعمدة الثلاثة في مجموعة السبعة حول السياسة التي ينبغي اتباعها لمساندة النمو العالمي والحد من عدم توازن مبادلاتها التجارية وهي السبب وراء عدم استقرار الدولار.

ولم يكد حبر اتفاق مجموعة الدول السبع يجف حتى استانف جيمس بيكر وزير الخزانة الاميركية انتقاداته لالمانيا الاتحادية حيث اعرب عن «قلقه» بسبب ضعف النمو في اوروبا، وخاصة في الدول الكبرى. ورد جيرهارد ستولتنبرغ وزير المالية الالماني على ذلك قائلا ان انخفاضا «سريعا» في سعر الدولار هو المسؤول الوحيد عن ذلك.

بينما الح وزير المالية البريطانية الى انه لم يتم تسوية اي شيء بصورة نهائية بين الولايات المتحدة والمانيا الاتحادية واليابان وقال «انه لخطأ كبير ان يعتقد احد ان انخفاضا جديدا للدولار سيوفر طريقا اقصر» يتيح حل المشكلات الاساسية.

اسعار الفائدة

كما يبدو ان هناك توقفا في التحرك نحو حل لمشكلة متوسطة وهي اسعار الفائدة. والواقع ان تحركا متفقا عليه في الولايات المتحدة واليابان والمانيا الاتحادية سيتيح من الناحية النظرية الحد من تذبذب الدولار وتخفيض تدخل البنوك المركزية في سوق الصرف الى اقل حد ممكن.

وفي الساعة التي تلت لقاء وزراء المالية السبعة استبعد ساتوشي سوميتا محافظ بنك اليابان اي خفض للاسعار يكون هدفه حفز الاقتصاد الياباني ومساندة الدولار واشار الى مخاوفه من التضخم.

كما ادلى ممثلو دول العالم الثالث بتصريحات متباينة. ويلاحظ ان الولايات المتحدة وهي اخر عقبة تعترض زيادة رأسمال البنك الدولي اعطت اشارة الضوء الاخضر لدعم وسائل اكبر مؤسسة لمساعدة التنمية بمقدار يتراوح بين ٤٠ و٨٠ مليار دولار.

ولكن احتمالات زيادة تسهيل اصلاح الهياكل ثلاث مرات (وهي ميزانية على حدة مخصصة للاحتياجات الافريقية) تبدو غير اكيدة رغم التعهد القاطع الذي التزم به زعماء الدول السبع الصناعية الكبرى في نهاية العام في فينيسيا.

أسعار السلع

فيما يلي أسعار السلع في بورصة نيويورك كما زودتنا بها الشركة العالمية للخدمات المالية (٨٧/٩/٢٩)

(الاسعار بالدولار)

السلعة	الوزن	شهر التسليم	افتتاح	الاغلاق السابق	وحدة التعاقد
سكر	رطل انكليزي	اكتوبر	٠,٠٦	٠,٠٦	١١٢٠٠٠ رطل
كاكاو	طن	ديسمبر	١,٩٠	١,٩١	١٠ أطنان
قهوة	رطل انكليزي	ديسمبر	١,١٥	١,١٥	٣٧٥٠٠ رطل
قطن	رطل انكليزي	ديسمبر	٠,٧١	٠,٧٢	٥٠٠٠٠ رطل
قمح	بوشل	ديسمبر	٢,٩٢	٢,٩١	٥٠٠٠٠ بوشل
ذرة	بوشل	ديسمبر	١,٨١	١,٨١	٥٠٠٠ بوشل
شوفان	بوشل	ديسمبر	١,٨٠	١,٨٠	٥٠٠٠ بوشل
أبقار حية	رطل انكليزي	ديسمبر	٠,٦٨	,٦٨	٤٠٠٠٠ رطل
نحاس	رطل انكليزي	ديسمبر	٠,٨١	٠,٨٢	٢٥٠٠٠ رطل
المنيوم	رطل انكليزي	ديسمبر	٨,٣٠	٨,٣٣	٤٠٠٠٠ رطل
بلاتين	اونصة	اكتوبر	٥٨٩,١	٥٨٣,٦	٥٠ أونصة
عصير برتقال	رطل انكليزي	نوفمبر	٠,٠١	٠,٠١	١٥٠٠٠ رطل

أسعار الفائدة

المدة ١٩٨٧/٩/٣٠	الكويت: دينار	الكويت: استرليني	الكويت: دولار	لندن: استرليني	لندن: دولار	زيوريخ: فرنك	زيوريخ: دولار
اسبوع	—	٩ ٣/٨	٧ ١/٨	١٠ ٣/١٦	٧ ٥/٨	١	٦ ٣/٤
شهر	٥ ١/٢	٩ ١/٢	٧ ١/٨	١٠ ١/٨	٧ ٣/٤	٣ ١/٢	٧ ٥/٨
٣ أشهر	٥ ٩/١٦	٩ ٣/٤	٧ ١/٤	١٠ ٥/١٦	٨ ٣/٨	٤ ١/٨	٨ ١/٤
٦ أشهر	٥ ٥/٨	٩ ١٥/١٦	٧ ١١/١٦	١٠ ١/٢	٨ ١/٢	٤ ١/٤	٨ ٣/٨
سنة	٥ ٣/٤	١٠ ١/٨	٨ ٣/١٦	١٠ ٥/٨	٨	٤	—

الأسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٧/٩/٣٠	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٦٨	٣,٦٧٢٥	٣,٧٥٠٠	٠,٢٨٢٥	١,٣٣٦٠	٦,١١٧٥	١,٤٦٠٠	١,٥٢٩٠	,٦١٣٨	١,٨٣٨٠
دينار بحريني	٢,٦٥٣٩	—	٩,٧٤٦٥	٩,٩٥٢٢	,٧٤٩٧	٣,٥١٩١	١٦,٢٣٥٤	٣,٨٧٤٧	٤,٠٥٧٨	١,٦٢٩١	٤,٨٧٧٩
درهم امارات	,٢٧٢٢	,١٠٢٦	—	١,٠٢١١	٠,٠٧٦٩	,٣٦١٠	١,٦٦٥٧	,٣٩٧٥	,٤١٦٣	,١٦٧١	,٥٠٠٤
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	,١٠٠٤	٠,٩٧٩٣	—	٠,٠٧٥٣	,٢٥٣٦	١,٦٣١٣	,٣٨٩٣	٠,٤٠٧٧	,١٦٣٧	,٤٩٠١
دينار كويتي	٣,٥٣٩٨	١,٣٣٣٨	١٣,٠٠٠٠	١٣,٢٧٤٣	—	٤,٦٩٣٨	٢١,٦٥٤٨	٥,١٦٨١	٥,٤١٢٢	٢,١٧٣٠	٦,٥٠٦١
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٥٤١	,٢٨٤١	٢,٧٦٩٦	٢,٨٢٨٠	,٢١٣٠	—	٤,٦١٣٥	١,١٠١٠	١,١٥٣٠	,٤٦٢٩	١,٣٨٦١
فرنك فرنسي	,١٦٣٤	,٠٦١٥	,٦٠٠٣	,٦١٣٠	,٠٤٦١	,٢١٦٧	—	,٢٣٨٦	,٢٤٩٩	,١٠٠٣	,٣٠٠٤
١٠٠ ين ياباني	,٦٨٤٩	,٢٥٨٠	٢,٥١٥٤	٢,٥٦٨٤	,١٩٣٤	,٩٠٨٢	٤,١٩٠٠	—	١,٠٤٧٢	,٤٢٠٤	١,٢٥٨٩
فرنك سويسري	,٦٥٤٠	,٢٤٦٤	٢,٤٠١٩	٢,٤٥٢٥	,١٨٤٧	,٨٦٧٢	٤,٠٠٠٩	,٩٥٤٨	—	,٤٠١٤	١,٢٠٢٠
جنيه استرليني	١,٦٢٩٠	,٦١٣٨	٥,٩٨٢٥	٦,١٠٨٧	,٤٦٠١	٢,١٦٠٠	٩,٩٦٥٤	٢,٣٧٨٣	٢,٤٩٠٧	—	٢,٩٩٤١
مارك الماني	,٥٤٤٠	,٢٠٥٠	١,٩٩٨١	٢,٠٤٠٢	,١٥٣٧	,٣٥٣٦	٣,٣٢٨٣	,٧٩٤٣	,٨٣١٨	,٣٣٣٩	—

أسعار الأسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم: الاربعاء ١٩٨٧/٩/٣٠

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر لربيع	آخر لرشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	١,٠١٠	١,٠٠٠	١,٠١٠	٤٠٠٠٠	٤	٤٠١٠٠	١,٠١٠	٩/٢٩	١,٠١٠	١,٠٠٠	
٢	بنك الخليج	,٤٧٠		,٤٧٠	٢١٠٠٠٠	١٤	٩٨٧٠٠	,٤٧٠	٩/٢٩	,٤٧٠	,٤٦٥	
٣	البنك التجاري الكويتي	,٣٠٥		,٣٠٥	٣٨٠٠٠٠	١٢	١١٥٩٠٠	,٣٠٥	٩/٢٩	,٣١٠	,٣٠٥	
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٤٢٠		,٤٢٠	٤٠٠٠٠	٤	١٦٨٠٠	,٤٢٠	٩/٢٩	,٤٢٠	,٤١٥	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط							,٣١٠	٩/٢٨	,٣١٥	,٣٠٥	
٦	البنك العقاري الكويتي							,٤٧٥	٩/٢٢	,٤٧٥	,٤٧٠	
٧	بنك برقان	,٣٠٥		,٣٠٥	٢١٠٠٠٠	٩	٦٤٠٥٠	,٣٠٥	٩/٢٩	,٣٠٥	,٣٠٠	
٨	بيت التمويل الكويتي	,٤٦٥	,٤٦٠	,٤٦٥	٣٨٠٠٠٠	١٦	١٧٤٨٥٠	,٤٦٥	٩/٢٩	,٤٦٥	,٤٦٠	
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩	الكويتية للاستثمار	,٢٣٨	,٢٣٦	,٢٣٦	٢٨٠٠٠٠	١٠	٦٦٤٠٠	,٢٣٨	٩/٢٩	,٢٣٨	,٢٣٦	,٠٠٢-
١٠	الاستثمارات الخارجية	,١٩٦		,١٩٦	٢٨٥٣٠	١	٥٥٩٢	,١٩٨	٩/٢٩		,١٩٦	,٠٠٢-
١١	الدولية للاستثمار	,٢٢٤		,٢٢٤	٢٢٠٠٠٠	٧	٤٩٢٨٠	,٢٢٦	٩/٢٩		,٢٢٤	,٠٠٢-
١٢	التسهيلات التجارية	,٤٢٠	,٤٠٠	,٤٠٥	٢٦٠٠٠٠	٩	١٠٥٤٥٠	,٤١٠	٩/٢٩		,٤٠٥	,٠٠٥-
١٣	الاستشارات المالية	,١٩٤	,١٨٤	,١٩٠	١٢٠٠٠٠٠	٣٩	٢٢٥٢٤٠	,١٩٢	٩/٢٩	,١٩٠	,١٨٨	,٠٠٢-
١٤	الاهلية للاستثمار											
	ثالثا: قطاع التامين											
١٥	الكويت للتامين	,٧٩٠		,٧٩٠	٤٠٠٠٠	٢	٣١٦٠٠	,٨١٠	٩/٢٩		,٧٩٠	,٠٢٠-
١٦	الخليج للتامين	,٤٢٠		,٤٢٠	١٠٠٠٠	١	٤٢٠٠	,٤٣٠	٩/٢٢		,٤١٥	,٠١٠-
١٧	الاهلية للتامين	,٥٩٠		,٥٩٠	٢٥٠٠٠٠	٥	١٤٧٥٠٠	,٥٩٠	٩/٢٩	,٦٠٠	,٥٩٠	
١٨	وربة للتامين	,٥٠٠	,٤٨٥	,٥٠٠	٦٣٠٠٠٠	٦	٣١٢٨٥٠	,٤٩٠	٩/٢٩	,٥١٠	,٥٠٠	,٠١٠+
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
١٩	عقارات الكويت	,٣٠٠	,٢٩٥	,٣٠٠	١٦٠٠٠٠	٥	٤٧٢٥٠	,٢٩٥	٩/٢٩	,٣٠٠	,٢٩٥	,٠٠٥+
٢٠	العقارات المتحدة	,١٥٨	,١٥٦	,١٥٦	٢٠٠٠٠٠	٧	٣١١٨٠	,١٥٦	٩/٢٩	,١٥٨	,١٥٦	
٢١	الوطنية العقارية	,٢٦٠		,٢٦٠	٩٠٠٠٠	٣	٢٣٤٠٠	,٢٦٥	٩/٢٢	,٢٦٠		,٠٠٥-
٢٢	الصالحية العقارية									,٢٧٠		
٢٣	مشاريع الكويت											
٢٤	المجموعة الاستشارية											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
٢٥	الصناعات الوطنية							,٥٨٠	٩/٢٨		,٥٨٠	
٢٦	الانابيب المعدنية	,٣١٠		,٣١٠	١٠٠٠٠	١	٣١٠٠	,٣١٥	٩/٢١		,٣٠٥	,٠٠٥-
٢٧	اسمنت الكويت	,٢٦٠		,٢٦٠	٢٠٠٠٠	٢	٥٢٠٠	,٢٦٠	٩/٢٧		,٢٥٥	
٢٨	مخازن وصناعة التبريد	,٣٩٠		,٣٩٠	٩٠٠٠٠	٣	٣٥١٠٠	,٣٨٥	٩/٢٩	,٣٩٥	,٣٨٥	,٠٠٥+
٢٩	الوطنية لصناعة السيارات											
٣٠	الخليج للكيبلات	١,٠٩٠	١,٠٨٠	١,٠٨٠	٢٥٥٠٠٠	٩	٢٧٥٥٠٠	١,٠٨٠	٩/٢٩	١,٠٨٠	١,٠٧٠	
٣١	الكويتية للصناعات الدوائية	,٣٠٥	,٢٩٠	,٢٩٥	٢٦٠٠٠٠	٢٠	٧٧١٠٠	,٣٠٥	٩/٢٩	,٣٠٠	,٢٩٥	,٠١٠-
٣٢	الكويتية لبناء واصلاح السفن							,٠٦٣	٩/٢٢			
٣٣	المقاولات والخدمات البحرية							,٢٨٥	٩/٢٠			
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٤	النقل البري							,٠٨٤	٩/٢١	,٠٨٥		
٣٥	السينما الكويتية الوطنية							,٣٢٠	٩/٢٢			
٣٦	الفنادق الكويتية							,١٥٤	٩/٢٢			
٣٧	المخازن العمومية	,٢٢٦		,٢٢٦	٤٠٠٠٠	٢	٩٠٤٠	,٢٢٤	٩/٢٨	,٢٢٦	,٢٢٤	,٠٠٢+
٣٨	مجمعات الاسواق (م٥٠)	,٠٢٣	,٠٢٢٥	,٠٢٢٥	١٨٤٠٠٠٠	١٧	٤٢٠٤٠	,٠٢٢٥	٩/٢٩	,٠٢٢٥	,٠٢٢٥	,٠٠١-
٣٩	الهواتف المتنقلة	,٤١٠	,٤٠٠	,٤٠٥	١٠٥٠٠٠٠	٤٠	٤٢٥٩٠٠	,٤١٠	٩/٢٩	,٤١٠	,٤٠٥	,٠٠٥-
٤٠	الكويتية للحاسبات الالكترونية	,٢١٠		,٢١٠	٤٠٠٠٠	٢	٨٤٠٠	,٢١٠	٩/٢٩	,٢١٠	,٢٠٨	
	سابعا: قطاع الاغذية											
٤١	نقل وتجارة المواشي	,٢٥٥	,٢٤٨	,٢٥٥	٢٤٠٠٠٠	٥	٥٩٧٤٠	,٢٤٨	٩/٢٨	,٢٥٥	,٢٥٠	,٠٠٧+
٤٢	الاسماك الكويتية المتحدة							,١٤٨	٩/٢٨		,١٤٨	
٤٣	المتحدة للدواجن	,٢٥٥	,٢٥٠	,٢٥٥	٢١٠٠٠٠	٧	٥٢٥٥٠	,٢٥٠	٩/٢٩	,٢٥٥	,٢٥٠	,٠٠٥+
٤٤	الكويتية للاغذية							,٢٩٠	٩/٢٦		,٢٨٥	
٤٥	المنتجات الزراعية											
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية:											
٤٦	بنك الخليج الاول							,٨٥٠	٩/١٣			
٤٧	بنك البحرين الدولي	,٠٧٨	,٠٧٧	,٠٧٧	٨٨٠٠٠٠	٤	٦٨٠٤٠	,٠٧٩	٩/٢٩	,٠٧٨	,٠٧٧	,٠٠٢-
٤٨	بنك البحرين والشرق الاوسط	,٠٦٣	,٠٦٢	,٠٦٢	١٦٨٠٠٠٠	١٥	١٠٤٢٤٠	,٠٦٢	٩/٢٩	,٠٦٣	,٠٦٢	
٤٩	بنك الخليج المتحد											
٥٠	الساحل للتنمية والاستثمار	,١١٠	,١٠٦	,١١٠	٤٥٢٠٠٠٠	٢٨	٤٨٨٠٤٠	,١٠٦	٩/٢٩	,١١٠	,١٠٨	,٠٠٤+
٥١	العربية للاستثمار (٥٠٪)	,٠٤٣٥		,٠٤٣٥	١٨٠٠٠٠	٢	٧٧٨٠	,٠٤٣٥	٩/٢٩	,٠٤٤	,٠٤٣	
٥٢	المجموعة البحرينية							,٠٩٨	٩/٢٩	,١٠٠	,٠٩٦	
٥٣	المنتجات البترولية											
	المجموع الكلي				١٦٢٤٢٥٣٠	٣٢١	٣٣٤٣٣١٢	دينارا كويتيا				

السوق الموازي

السوق الموازي — حركة أسعار الاسهم ليوم: الاربعاء — التاريخ: ١٩٨٧/٩/٣٠

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر لربيع	آخر لرشراء	الفرق
١	اللؤلؤة الاستشارية											
٢	الاستشارات الخليجية											
٣	المشاريع الطبية							,٠١٧	٩/٢٢	,٠١٧	,٠١٦	
٤	الاسمنت الابيض							,٠٢٠	٩/٢٩	,٠٢٠	,٠١٩٥	
٥	اسمنت عجمان											
٦	اسمنت الفجيرة							,٠١٠	٩/٢٩	,٠١٠	,٠٠٩٥	
٧	اسمنت الشارقة	,٠٠٩٥		,٠٠٩٥	١٨٠٠٠٠	١	١٧١٠	,٠٠٩٥	٩/٢٧	,٠١٠	,٠٠٩٥	
٨	اسمنت ام القيوين							,٠٢١	٩/٢٣	,٠٢١	,٠١٩	
٩	اسمنت الخليج (م ١٠٠٪)							,٠١٦٥	٩/٢٢		,٠١٥	
١٠	العربية الدولية للتامين							,٠٤٦	٩/٢٩		,٠٤٤	
١١	اتحاد الخليج للتامين							,٠٥٥	٩/٧			
١٢	الدواجن والعلف											
١٣	الخليج العالمية للتامين											
١٤	الشارقة للتامين											
	المجموع الكلي				١٨٠٠٠٠	١	١٧١٠	د.ك				

سوق السندات

حركة اسعار السندات ليوم: الثلاثاء ١٩٨٧/٩/٢٩

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	١٠٠	١٠٠,٢٥	٧,١٩		
٢	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	١٠٠	١٠٠,٢٥	٧,٣١		
٣	كريدية ليونيه	٨	٨٧/١٠/١٥	١٠٠,١٢٥	١٠٠,٣٧٥	٥,٩٢		
٤	تيوليسودين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	١٠٠,٦٢٥	١٠١,١٢٥	٧,٢٧		
٥	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٣,٧٥	١٠٤,١٢٥	٦,٨٨		
٦	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	١٠٠,٢٥	١٠٠,٥	٥,٦٧		
٧	الصناعي الكويتي	٩,٢٥	٩١/١/٢٥	١٠٢	١٠٢	٦,٣٤		
٨	البنك العقاري الكويتي	٨,٢٥	٩٢/١١/٣٠	١٠١,٥	١٠١,٥	٧,٣٢		
٩	البنك العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	١٠٠	١٠٠,٥	٧,٣٨		
١٠	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	١٠٢,٣٧٥	١٠٢,٨٧٥	٧,٣٠		
١١	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٩,٨٧٥	١٠٠,٣٧٥	٧,٤٢		
١٢	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٧/٢٧	٩٩,٥	١٠٠	٧,٥		
١٣	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	٩٩,٨٧٥	١٠٠,٣٧٥	٧,٤١		
	المجموع الكلي							

بورصة باريس

١٩٨٧/٩/٣٠

فيما يلي اسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٤٥٢
اير ليكيد	٦٨٩
رويلر كولاس	٢١٨٠
بي. اس. ان.	٥٠٤٠
كارفور	٣٢٠٠
سي. جي. اي. بي.	—
شارجور	١١٢٢
اسيلور	٣٦٥٠
ديموليز	١٠٣٣
بوليت	٢٣٥٢
سيمنت ف.	١١٨٢
اكـو	١٣٩٠
الف اكيتان	٣٣٩
جيرالديون دوران	١١٧
سيدي	١٢٨٣
لافارج كوبيه	١٦٩٩
لوريال	٣٥١١
مير ڤلير	—
ماترا	٢١٤٥
ام بي الكترونيك	٦٧٨
موييه هنسي	٢٧٩٠
بريكاباي سيكومي	١١٩٢
مشلن	٣١٦
بي ان بي	٤١٠
بيجو	١٥٥٧
سالومون	١٨١٨
سانوفي	٧٩٥
سكلابو	٣٤٥
ستارلور	٦٠٣
سومير اليبرت	٢٨٦٩
لافيكور	٤٣٢
تومسون سي اس اف	١٣٣٩
هولوتان	٩٩٠
روبياف	١٨٠٠
٤٧ – ٧٣	٩١٢٥
مؤشر البورصة	١٠٥,٦

بورصة نيويورك

اسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشونال»

اسم الشركة ١٩٨٧/٩/٣٠	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥١ ٣/٨
بوردن انك	٥٨ ٣/٤
بوتيسيز كوربوريشن	٤٥ ١/٤
داتا جنرال	٣١ ٥/٨
كاتربيلر	٧٣ ١/٨
تشيزمنهاتن بانك	٣٨ ٥/٨
كرايزلر	٤٠ ١/٢
سيتي كورب	٥٥ ٣/٤
كلوريكس	٣٢ ٣/٨
دير اند كومباني	٣٩ ٣/٤
ديجيتال ايكويبمنت	١٩٣
دو كيميكالز	١٠٥ ٧/٨
دوبوند	١١٨ ١/٨
ايستمان كوداك	١٠٣ ٣/٨
ايكسون	٤٩ ١/٤
فايرستون	٤٧
فلور كوربوريشن	١٩ ١/٤
فوستر ويلر	٢١ ٣/٨
جنرال اليكتريك	٦١ ٣/٨
جنرال موتورز	٨٣
جنرال داينامكس	٧٠ ١/٨
كوديير	٧٦ ٧/٨
هاليبرتون	٣٩ ٣/٨
هيلت اند باكارد	٦٩ ٥/٨
هيلتون هوتيل	٨٥ ١/٢
هوليداي ان	٣٣
هوندا موتورز	١١٦
اي بي ام	١٥٠ ١/٤
اي تي تي	٦٢ ٣/٨
جونسون – جونسون	٩٤ ٥/٨
ليتون انستريز	١٠٢ ٣/٤
ماكدونيل دوغلاس	٧٥ ٣/٤
مينسوتا ماينغ	٨١
جيه بي مورغان	٤٥ ١/٨
ان سي ار كوربوريشن	٨٤ ١/٢
اوكسيدنتال بيتي	٣٤ ٣/٤
بان اميركان	٤ ١/٢
بيبسي كومباني	٣٩ ١/٨
بولارويد	٣٢ ٣/٤
شلومبرغر	٤٧
كيميكال بانك	٣٧ ١/٤
سينجر كومباني	٥٥ ١/٤
سوني كوربوريشن	٣٧ ٧/٨
سكويب	٩٩ ١/٢
سينتكس	٤١ ١/٢
تيليداين	—
تكساسكو	٤٠ ٣/٤
ترانس ورلد كوربوريشن	—
اب جونز	٤٤ ١/٤
وستنغ هاوس	٧٣ ١/٤
مؤشر داو	٢٥٩٠,٥٧
حجم التعامل بالملايين	١٧٤,٦٨

بورصة لندن

اسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها شركة اليكساندز لانج وكروكشانك (١٩٨٧/٩/٢٨)

اسم الشركة	السعر: جنيه	بنس
بريتش بتروليوم	٣	٧٦
جنرال اكسدنت	١١	—
نات وست	٧	٦٥
برودينشيال	١٠	٦٥
بي. او. سي	٥	٥٠
كور تولدز	٥	٣٣
هانسون ترست	١	٨٢
هوكر سيدلي	٥	٨٩
اي سي اي	١٦	٠٨
جاغوار	٥	٧٤
بريتش غاز	١	٧٤
بيلكنغتون	٣	٢٩
بليسي	٢	١٧
ترا فلغار	٤	—
كيبل اند وايرلس	٤	٩٧
رويتر	٩	٠٣
بيتشام	٥	٨٩
فايسونس	٣	٥١
ريكيت اند كولمان	١٠	٤٧
يونيليفر	٦	٤٥
مؤشر الفايننشال تايمز	٢٣٦٥	

بورصات العالم

نيكاي داوجونز الصناعي	٢٦,٠١٠,٨٨
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	١٨٥٢,٥
معدل الفايننشال تايمز العام	١٢٠٦,٤٧
معدل الداو جونز الصناعي	٢٥٩٠,٥٧
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٣٢١,٦٩
حجم التداول في نيويورك	١٧٣٥٣٠٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داوجونز بورصة نيويورك ١٩٨٧/٩/٢٩

	اعلى سعر	معدل التغير
١) اركو كميكال	٣٥ ٧/٨	—
٢) سو كاليفورنيا	٣١ ١/٢	٧/٨-
٣) سالمون ان	٣٦ ٧/٨	٢ ١/٨+
٤) اي. بي. ام	١٥٠ ١/٢	٢ ١/٤-
٥) باسفيك تي	٣٢ ٣/٤	١/٤-
٦) بانكرز تي ار	٤٥ ٥/٨	١-
٧) اي. سي. اندسترز	٣٩ ٥/٨	١ ٥/٨-
٨) ايه تي. تي	٣٤ ٣/٨	١/٨-
٩) امي. اكسبرس	٣٥ ٥/٨	٧/٨+
١٠) سانتاق	٥٨ ٧/٨	١ ١/٨+

اسواق المال العالمية

(٨٧/٩/٣٠)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٨,٧٥
الاموال الفدرالية	٨,٥
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٦,٦٩
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٠,٢٤
● بريطانيا:	
سعر البنوك الاساسي	١٠
انتربنك (اسبوعي)	١٠ ٣/١٦
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٠ ١/٤
● اليابان:	
سعر الخصم	٢ ١/٢
اموال تحت الطلب	٣,٧٥
انتربنك (٣ اشهر)	٣,٩٣٧٥

سعـران للدولار عند حساب تأمينات العاملين المصريين بالخارج

القاهرة ـ القبس:

صرح الدكتور احمد البنا وكيل اول وزارة الاقتصاد المصرية ان اسعار الدولار التي سيتم على اساسها احتساب التأمينات الاجتماعية بالنسبة للمصريين العاملين بالخارج تنقسم الى فئتين:

الاولى بالنسبة للعاملين في الخارج بعقود شخصية وغير عاملين بالحكومة او القطاع العام في مصر وتتم محاسبتهم على اساس اسعار السوق المصرفية الحرة المعلنة يوميا علما بانهم يقومون بسداد اقساط التأمينات بنسبة ٥ر٢٢٪ من فئة الدخل ويتم ذلك اختياريا.

اما الفئة الثانية فتشمل المعارين للخارج او الحاصلين على اجازات دون مرتب للعمل بالخارج ويسري عليهم قانون التامين الاجتماعي وهؤلاء سيقومون بتسديد ما عليهم على اساس سعر مجمع البنوك وهو ١٣٥ قرشا للدولار مضافا اليه علاوة الجهاز المصرفي ليصل سعر الدولار الى ١٦٠ قرشا تقريبا على ان يكون هؤلاء ملزمين بتسديد القيمة المستحقة عليهم اجباريا وكذلك حصة صاحب العمل.

واشار الى انه لن يمنح تصريح للعمل بالخارج لاي مصري الا اذا قام بتسديد التأمينات المستحقة عليه.

وزراء مالية التعاون يبحثون في اميركا اسعار النفط والدولار وديون العالم الثالث

بدأت بالعاصمة الاميركية امس الجولة الاولى من المحادثات التجارية بين الولايات المتحدة ووزراء مالية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذين شاركوا في اجتماعات مجلس محافظي صندوق النقد الدولي والبنك الدولي للانشاء والتعمير التي اختتمت في واشنطن امس الاول.

وتستهدف هذه المحادثات بحث سبل وتوسيع العلاقات التجارية والمالية بين الولايات المتحدة ودول مجلس التعاون.

ويتضمن جدول اعمال هذه المحادثات الجهود التي تبذلها دول مجلس التعاون في المحافظة على الاستقرار الاقتصادي العالمي ودعم الدولار الاميركي وكذلك تاثير انخفاض اسعار النفط على اقتصاديات دول مجلس التعاون وعلى اوضاعها الاقتصادية والاجتماعية.

كما يبحث المشاركون في ازمة الديون الخارجية لدول العالم الثالث والاجراءات الوقائية والاحتياطية التي تتخذها الاوساط المالية والتجارية في دول مجلس التعاون تجاه ازمة مديونية العالم الثالث وكذلك السياسات والممارسات غير المتوازنة التي ينتهجها صندوق النقد والبنك الدوليان تجاه دول العالم الثالث.

شركات الطيران حولت رحلاتها من الكويت لتوفر خدمات افضل في المطارات المجاورة

■ اسعار وقود الطائرات هبطت بنحو ٣٠ بالمائة في السنوات الاخيرة

كشف مسؤول رفيع المستوى في الشركة الكويتية لتزويد الطائرات بالوقود امس عن ان السبب الرئيسي لتدني ارباح الشركة خلال السنوات الاخيرة يعود الى قيام بعض شركات الطيران بالغاء رحلاتها المتجهة الى مطار الكويت وتحويلها الى مطارات اخرى قريبة في المنطقة لتميزها بخدمات افضل.

وابلغ مدير عام وعضو مجلس ادارة الشركة الكويتية لتزويد الطائرات بالوقود كافكو عبدالعزيز فهد السري وكالة الانباء الكويتية امس ان شركات الطيران العربية والاجنبية باتت تحبذ تزويد طائراتها بالوقود من مطارات قريبة لتقديمها خدمات مميزة كثيرة ومن ضمنها اسعار الوقود.

واوضح السري ان شركات الطيران تبحث حاليا عن افضل المزايا في تعاملها مع الدول التي تستعمل مطاراتها في رحلاتها.

وقال انه خلال السنوات الماضية انخفضت اسعار الوقود بشكل كبير بعدما وصلت في عام ١٩٨٢ الى ٩٥ فلسا للتر الواحد فيما بلغت في السنوات الاخيرة ٥ر٦٠ فلسا للتر «نحو ٣٠ بالمائة».

ومن اسباب انخفاض كميات واسعار الوقود المباع يقول السري ان الظروف التي تمر بها الشركة حاليا لا تقتصر عليها وحدها بل تشمل الكثير من مثيلاتها على المستوى العالمي والخليجي بسبب الصعوبات التي تواجهها الشركات في عملية التسويق اذ لا يخفى على الجميع المنافسة الشديدة التي تعاني منها الشركات في سبيل تسويق منتجاتها.

واوضح ان معظم شركات الطيران تستعمل حاليا طائرات تستهلك كميات اقل بكثير من الطائرات السابقة وعمدت الى تخفيض الكميات التي كانت تتزود بها الى ما يفي باحتياجاتها فقط وهذا ما يوضحه عدد الطائرات التي استخدمت مطار الكويت حيث بلغت في عام ١٩٨٢ ما يقارب ١٣٩٠٨ طائرات بينما وصل عددها خلال العام الحالي الى ١٤١٣٧ طائرة وبرغم زيادة عدد الطائرات الا ان الكميات المزودة قد انخفضت.

وذكر السري ان هذه مقارنة بسيطة توضح مدى انخفاض اسعار بيع وكميات الوقود خلال السنوات القريبة والشركة من منطلق المصلحة العامة

فانها تعمل جاهدة من اجل زيادة المبيعات لسد العجز الذي سببه انخفاض الاسعار. وقال اننا وجدنا من المسؤولين في مؤسسة البترول الكويتية كل التأييد لسياسة الشركة المتبعة من اجل زيادة مبيعاتها.

وقال ان وقود الطائرات والذي يعرف باسم «جيت أ» واحد يتم انتاجه محليا بمصافي شركة البترول الوطنية الكويتية وقد قامت الشركة في عام ١٩٧٥ بمد خط انابيب خاص بنقل وقود الطائرات بطول ٣٧ كيلومترا يربط بين المصافي والخزانات

الموجودة في مستودع الشركة بالمطار.

وذكر انه نظرا لبناء مبنى الركاب الجديد فقد تم تطوير نظامي تخزين وتزويد الوقود في الشركة اذ بدأت بتزويد الطائرات بالوقود عن طريق الجهاز الحابس وهو عبارة عن شبكة من الانابيب مدفونة تحت الارض توصل الوقود من الخزانات داخل المستودع الى نقاط تزويد موزعة

لتغطي ساحات المطار ومنطقة الشحن.

وقال السري ان الشركة قامت بتوسعة الطاقة التخزينية للوقود باضافة خزانات ضخمة تبلغ طاقتها الاجمالية ٣٠ مليون لتر وان هذه الكمية تغطي مسحوبات شركات الطيران كافة لمدة شهر تقريبا.

واوضح انها تشرف على انشطتها وعملياتها بواسطة العاملين فيها دون الاستعانة باية مساعدات فنية او

استشارية خارجية والشركة تعمل جاهدة من اجل زيادة العمالة الوطنية بها كل عام حيث وصل عدد العاملين الكويتيين فيها في كافة مجالات العمل الى نسبة ٥ر٥١ بالمائة.

ويذكر ان الشركة تاسست في البداية برأسمال مساهم بين شركة البترول الوطنية الكويتية وشركة البترول البريطانية وذلك في عام ١٩٦٣ وفي اول يناير من عام ١٩٧٣ اصبحت شركة كافكو مملوكة بالكامل لشركة البترول الوطنية وباشرت منذ ذلك التاريخ بتعيين مجلس ادارة الشركة.

وفي عام ١٩٨٧ انتقلت ملكية كافكو بالكامل الى مؤسسة البترول الكويتية عند شراء جميع اسهمها من شركات البترول الوطنية.

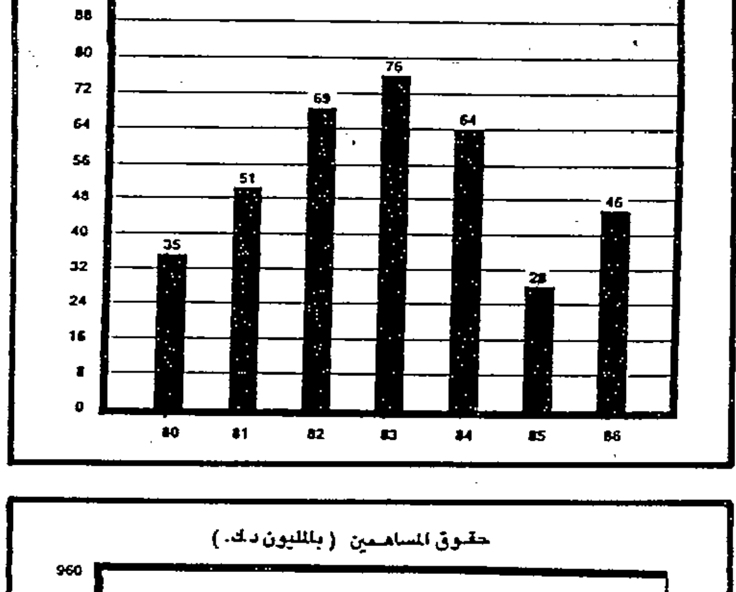
● خزانات الوقود الموجودة في المطار تكفي لمدة شهر

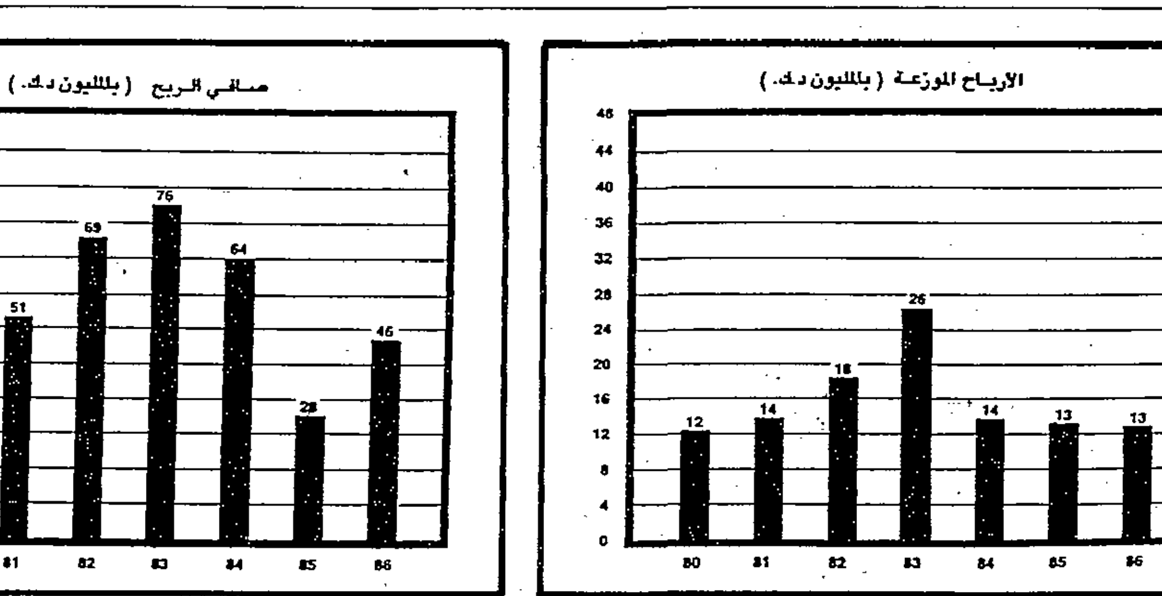
في تقرير لمعهد الدراسات المصرفية

استمرار تحسن مؤشرات البنوك الكويتية رغم الضغوط الانكماشية وحرب الخليج

■ بنك الكويت الوطني في مقدمة المصارف المحلية يليه الخليج فالتجاري ■ اداء المصارف المحلية تأثر بالتدهور الشديد في تجارة الترانزيت

■ تكدس السلع المعمرة سبب عدة ازمات للتجارة الداخلية





حقوق المساهمين (بالمليون د.ك.)

80: 329 — 81: 407 — 82: 571 — 83: 655 — 84: 813 — 85: 833 — 86: 887

افاد تقرير مهم صدر عن معهد كويتي للدراسات المصرفية ان البنوك التجارية المحلية في الكويت اضافة الى بنكين متخصصين حققت خلال عام ١٩٨٦ معدلات مرتفعة نسبيا في عديد من المؤشرات المهمة حول آدائها مقارنة بعام ١٩٨٥.

ونبه تقرير الدراسات المصرفية الذي لخص اداء ستة بنوك تجارية وبنكين متخصصين خلال الاعوام من ١٩٨٠ الى ١٩٨٦ الى ان التراجع الملحوظ لاداء هذه البنوك لم يتغير كثيرا بسبب استمرارية تاثير الضغوط الانكماشية على الاقتصاد الكويتي نتيجة عدد من العوامل كانخفاض العائدات النفطية والانفاق الحكومي وتاثير ازمة سوق المناخ واستمرارية حرب الخليج.

وشمل تقرير المعهد دراسة شاملة لاداء البنوك الثمانية خلال هذه الفترة اضافة الى دراسة تفصيلية لاوضاعها كل على حده وهي بنك الكويت الوطني وبنك الخليج والبنك التجاري الكويتي والبنك الاهلي الكويتي وبنك الكويت والشرق الاوسط وبنك برقان اضافة الى البنك العقاري الكويتي وبنك الكويت الصناعي.

واوضح التقرير ان حجم اجمالي الاصول للبنوك الثمانية بلغ ١٠,٧٧٢ مليارات دينار كويتي في عام ١٩٨٦ مسجلا زيادة قدرها ٢٥ مليون دينار عن السنة السابقة.

لكنه اشار الى ان قيمة اصول القطاع المصرفي الكويتي في عام ١٩٨٦ تقل بما قيمته ٣٨٤ مليون دينار عن المستوى القياسي الذي تحقق في عام ١٩٨٣ والذي بلغ ١١,١٥٦ مليار دينار.

ويذكر ان معهد الدراسات المصرفية بدأ نشاطه عام ١٩٨٢ ويمارس انشطته تحت اشراف بنك الكويت المركزي اذ يرأس مجلس ادارته محافظ البنك المركزي الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح كما يضم مجلس الادارة جميع رؤساء مجالس ادارات البنوك الثمانية.

العوامل المؤثرة

ونبه تقرير معهد الدراسات المصرفية الى ان الاداء في الجهاز المصرفي في الكويت تأثر كما تأثرت الاعمال الاخرى بالضغوط المحلية والعالمية المحيطة به اذ شهد عام ١٩٨٦ عدة عوامل بيئية كان لها الاثر المباشر على الاداء في الجهاز المصرفي مما نتج عنه درجات متفاوتة من الاثار.

واوضح ان اداء الجهاز المصرفي تأثر بانخفاض عائدات الكويت من النفط في عام ١٩٨٦ التي بلغت ١,٤٤٥ مليار دينار مقارنة بعام ١٩٨٥ التي بلغت فيه هذه العائدات ٢,١٠٣ مليار دينار وذلك بسبب الهبوط الحاد في اسعار النفط في الاسواق الدولية.

وقال التقرير ان من الاسباب الاخرى التي اثرت على اداء الجهاز المصرفي هو انخفاض مستوى الانفاق العام لحكومة الكويت في عام ١٩٨٦ اذ بلغ ٢٦٨٩,٨ مليون دينار مقارنة بمبلغ ٢٨٧٢ مليون دينار في عام ١٩٨٦/٨٥ وبمبلغ ٣١٥٦ مليون دينار عام ١٩٨٥/٨٤.

ويذكر ان الانفاق العام يعتبر القوة المحركة للقطاع غير النفطي الذي يؤثر تاثيرا مباشرا على التوسع في العمل المصرفي وانشطة العمل الاخرى في الكويت.

واشار التقرير الى ان اداء الجهاز المصرفي في الكويت تاثر كذلك بما عانته بعض قطاعات العمل غير النفطي وخاصة قطاع الصناعة في عامي ٨٥ و١٩٨٦ من تدني الطلب عليها بالاضافة الى ركود المشاريع العمرانية وما ادى الفائض في غرف الفنادق والشقق غير المشغولة الى هبوط شديد في قيمة الايجارات وبالتالي هبوط اسعار العقارات.

واضاف ان اداء البنوك تاثر ايضا بما عانته تجارة الترانزيت والمواصلات البرية من تدهو شديد نتيجة لاستمرار حرب الخليج وما عانته التجارة الداخلية من عدة ازمات نتيجة لتكدس السلع المعمرة مما كان له تاثير مباشر على الاقتصاد المحلي.

العوائد والارباح

وحول حجم ومعدلات نمو البنوك التجارية اوضح التقرير ان اجمالي اصول البنوك التجارية الستة في نهاية العام الماضي بلغ ٩,٧٢٤ مليارات دينار مقابل ٩,٤٣٢ مليارات دينار في عام ١٩٨٥.

واضاف ان اجمالي الودائع واجمالي القروض والسلفيات بلغا ٨,٨٣٦ مليارات دينار على التوالي خلال العام الماضي.

وذكر التقرير ان البنوك التجارية الستة حققت في عام ١٩٨٦ ربحا صافيا بلغ ٤٥,٧٩ مليون دينار في حين وزعت ارباحا على الاسهم بلغت ١٢,٧٧ مليون دينار واحتجزت رصيدا مقداره ٣٣,٠٢ مليون دينار.

ولاحظ ان صافي ربح البنوك التجارية لعام ١٩٨٦ بلغ ٦٠ بالمائة فقط من صافي الربح المحقق في عام الذروة ١٩٨٣ والذي بلغ ٧٦ مليون دينار.

وعن حجم ومعدلات نمو البنكين المتخصصين وهما البنك العقاري والبنك الصناعي قال التقرير ان اجمالي اصولهما انخفضا من ١,٠٩٠ مليار دينار في عام ١٩٨٥ الى ١٠,٤٨ مليار دينار في عام ١٩٨٦.

واشار الى ان اجمالي القيمة السوقية لاسهم البنوك باستثناء البنك الصناعي في نهاية عام ١٩٨٦ بلغ ١,٣١٦ مليار دينار في حين بلغت القيمة الدفترية للاسهم ٩٩٧ مليون دينار وبلغت الزيادة في اجمالي القيمة السوقية للاسهم في البنوك السبعة في عام ١٩٨٦ حوالي ٣٨٦ مليون دينار عن عام ١٩٨٥ مما يمكن اعتباره مؤشرا على استعادة ثقة المستثمرين في اسهم البنوك.

وقال التقرير ان بنك الكويت الوطني يعتبر في مقدمة البنوك من حيث حجم اصوله في عام ١٩٨٦ يليه الخليج فالبنك التجاري.

وذكر ان القطاع المصرفي حقق عائدا على حقوق الملكية في عام ١٩٨٦ بلغ ٥,٥١ بالمائة مقابل اربعة بالمائة في عام ١٩٨٥.

خط جوي جديد بين النمسا والكويت

اعلن في فيينا امس عن اعتزام الشركة الوطنية النمساوية للطيران بتشغيل خط جديد لها الى الكويت.

وقالت الشركة النمساوية ان الخط الجديد الذي سيبدأ العمل به في ٢٥ اكتوبر الجاري سيكون مساره الى الكويت عبر العاصمة الاردنية.

واضافت ان الخط الثاني الذي يبدأ العمل به في نفس الموعد كذلك سيكون خط القاهرة ـ دمشق ثم مدينة لارنكا في قبرص.

(إعـــلان)

عن تصفية شركة

يعلن سعد منير المهنا من المكتب العالمي لتدقيق الحسابات بصفته مصفيا لـ شركة المصنع الوطني لصناعة المعادن الخفيفة ـ شركة مساهمة مقفلة.

والمعين بمقتضى قرار الجمعية العمومية غير العادية للمساهمين عن قيامه بمباشرة أعمال التصفية. يرجى من جميع وزارات الدولة ودوائرها ممن يعنيهم الأمر ومن جميع البنوك والشركات وسائر الأفراد ممن له أو عليه دين للشركة موضوع التصفية ومن كل أصحاب الشأن والعلاقات الأخرى التقدم بما لديهم من مستندات وارسالها للمصفي بخطاب موصي عليه ص.ب رقم ٢٦١٥٤ الرمز البريدي 13122 أو تسليمها باليد الى مكتب المصفي الكائن بعمارة الثويني شارع علي السالم الطابق الثالث فوق مكتب الطيران الهندي وذلك خلال فترة لا تزيد عن خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان بعدها يخلى المصفي مسؤوليته عن أية التزامات على الشركة أو متعلقات يصله علم بها بعد انتهاء فترة هذا الاعلان.

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ

صدق الله العظيم

نعي فاضل

بمزيد الحزن والأسى تنعى

عائلة البورنو

في كافة البلاد العربية كبير العائلة الحاج

رأفت موسى البورنو

«أبو زهير»

الذي لبى نداء ربه في مدينة غزة يوم الجمعة ٩ صفر ١٤٠٨ هـ الموافق ٢/١٠/١٩٨٧ م

تقبل التعازي في بيت شقيقه رفيق موسى البورنو الكائن في السالمية / شارع سالم المبارك / مقابل مسجد الشيخة بدرية «فهد السالم» اعتباراً من مساء اليوم السبت الموافق ٣/١٠/١٩٨٧ بعد صلاة المغرب ولمدة ثلاثة أيام ـ اسكنه الله فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

برقيا ـ بورنو ـ الكويت

في مقابلة تنشرها القبس بالتعاون مع «أخبار اليوم» القاهرية

هيكل يؤيد انتخاب مبارك لفترة رئاسة ثانية

● «ارتفعت اصوات تعلن مقاطعة التصويت يوم الاستفتاء، كما تعالت اصوات اخرى تحث الناخبين على التصويت ضد تجديد رئاسة مبارك لفترة ثانية ما لم يتقدم ببرنامج انتخابي يوضح فيه عزمه على التخلص من معظم سياساته الداخلية والخارجية! ما رأيك في هذين الموقفين؟»

ـ ارجوكم ان تسمحوا لي بان ارد على اسئلتكم بطريقتي. وكل شيخ له طريقة كما يقولون.

فهناك من يفضل ان يرد على سؤال يوجه اليه بـ «لا» او «نعم» وانتهى ـ وهذا اسلوب اراه اقرب الى اساليب التحقيق في النيابات والقضاء.

وهناك اخر يفضل ان يكون رده على السؤال بالعودة الى اصل الخليقة اي منذ بدأت الامور ايام سيدنا ادم وحتى انتهت اليه هو في هذه اللحظة الراهنة من الزمان.

هناك طريقة ثالثة في الرد على اي سؤال نصحني بها «هنري كيسنجر» ذات يوم حين قال لي: «اننا اذا اجبنا على سؤال يوجه الينا بكلمة واحدة فان الذي يسمعنا قد يتصور ان العيب في نقص محصولنا من الافكار والكلمات.

السليم ان يكون كلامنا في اي موضوع طويلا بقدر الامكان ولنكن واثقين ان حجم الكلام وحجم الفاظه كفيلة بالايحاء الى الاخرين بأن صوتنا هو صوت العلم ذاته يتكلم وحتى وان كنا في الحقيقة لا نقول شيئا»!

والحقيقة انني افضل طريقة رابعة، لا هي طريقة النيابات والقضاء، ولا هي طريقة ان كل قصة بدأت مع ادم وحواء، ولا هي طريقة «هنري كيسنجر».

الطريقة التي افضلها هي ان ارد على اي سؤال بينما انا افكر فيه، تفكيري فيه هو ردي عليه ومن ثم فان ما اقوله حول موضوعه لا يصح حوارا مع السائل فقط وانما حوارا مع نفسي في الوقت ذاته.

انني اتامل السؤال، واقلبه على وجوهه وافكر في موضوعه وفي الوقت نفسه اتكلم.

هذه الطريقة تبدو في بعض الاحيان غير مباشرة، وفي الحقيقة فانا لا اجدها كذلك، بالعكس اجدها اكثر الاجابات مباشرة لانها تضع تحت تصرف السائل ليس مجرد رأيي وانما مبررات وصولي اليه واسلوب وصولي اليه ومن ثم فهي تقدم صورة للاجابة اكثر اتساعا وربما اكثر انفتاحا.

بعد هذه المقدمة ابدأ بالسؤال الذي بادرتم الان الى طرحه.

لكي نكون منصفين فهناك في الواقع ثلاثة اصوات مسموعة، وعلى درجات مختلفة من الارتفاع ـ تعلن مواقف واتجاهات في موضوع انتخابات رئاسة الجمهورية للسنوات الست المقبلة ـ وارجو ان لا يكون تجاوزا مني اذا قلت انني لست متحمسا للثلاثة جميعا.

هناك اولا ـ صوت يرتفع بالتنادي الى «المبايعة» ـ واظن ان تعبير «المبايعة» نفسه بقية متخلفة من مواريث قديمة، واعترف ان هذا الصوت لا يدخل لي عقلا ولا قلبا.

وثانيا ـ لا تدخل في عقلي ولا قلبي دعوة مقاطعة صناديق الانتخاب والخروج بالصمت عن «لا» او «نعم». واعرف انه في بعض الظروف يمكن ان يكون الصمت موقفا ولكني بامانة لا اعرف اننا في مثل هذه الظروف الان.

وثالثا ـ لا تدخل في عقلي ولا قلبي مسالة الحض على القول بـ «لا» لحسني مبارك، فعندما يقول قائل بـ «لا» فان القول لابد ان تكون له بقية ـ بمعنى اننا اذا قلنا بـ «لا» لشخص ما فلا بد ان تكون هناك «نعم» توجه لاخر غيره ـ والسؤال الذي يواجهنا في هذه الحالة هو: من اذن؟

بقي لاستيفاء العدد على الاقل ان اذكر ان هناك صوتا رابعا تردد مرات في غير الحاح، لكنه تردد، ومؤداه ان هناك من قرروا ان يعطوا اصواتهم لحسني مبارك ولكنهم قرروا ذلك امتثالا لمحنة قضاء وقدر لم تترك امامهم غيره ـ ومثل هذا القول في ظني تثاقل على المواقف والالفاظ ليس هناك ما يدعو اليه او يبرره.

صحيح انني اعلم ان اصحاب دعوة المقاطعة ودعوة الرفض والادعاء بالقضاء والقدر يعلقون مواقفهم على مقولة ان استفتاء الرئاسة الجديدة لا يجري على اساس برنامج محدد تقدم به الرئيس ـ وبالتالي فكلها اصوات قائمة على سبب او اسباب لدى اصحابها ـ لكني اظل على اعتقادي بان هذه الاسباب تعلات، وانا لا اسيء الظن بهذه الاسباب واعترف لاصحابها بحقهم فيها ولكني اخشى ان اقول انني شبه متيقن انها كلها صادرة عن حيرة.

والحقيقة اننا جميعا حيارى، جميعا ودون استثناء حيارى، يستوي في ذلك او الذين يدعون الى المبايعة او الذين يدعون الى الامتناع او الرفض او الذين يتعللون بالقضاء والقدر.

حيارى جميعا لاننا لم نحدد بعد ماذا نريد؟ ثم ان الامر الواقع يفرض علينا ان نقول «لا» او «نعم» في استفتاء على الرئاسة ازف موعده وكل منا يريد ان يقول كلمته، ولانه لا يعرف بالتحديد ماذا يريد لذلك فان اقرب المواقف اسهلها: نبايع او نمتنع او نرفض اونلقي المسؤولية على القضاء والقدر.

صميم القضية اننا جميعا ـ جميعا ودون استثناء ـ لم ندرس بعد حقائق العالم الذي نعيش فيه ولا نستطيع ان ننفصل عنه ـ وهو عالم يتغير بسرعة ونحن لم نستطع ان نلائم عملنا الوطني مع عالمنا الكبير.

المشكلة ايضا ان هذا العالم الكبير الذي نعيش في وسطه ولا نستطيع ان ننفصل عنه يمر بمرحلة هي اشبه ما تكون بعبور الجسر بين حالة وحالة. اظن ان السنوات الباقية من هذا القرن العشرين قد اصبحت معدودة هي سنوات تغير وتحول لم تعرف له البشرية نظيرا في كل تاريخها.

واذن فنحن امام عالم مختلف، ونحن لا نستطيع ان ننفصل عنه ـ وفي الوقت نفسه لم ندرسه بما فيه الكفاية.

واذن ايضا فالعالم كله في حالة انتقال من حال الى حال، وعلى جسور الانتقال من حال الى حال على مستوى البشرية كلها فان الحركة تصبح بالغة الصعوبة ليس بالنسبة الينا فقط ولكن بالنسبة للعالم كله في حقيقة الامر. اي اننا بمثابة رجل يحاول استكشاف مجال لم يتشكل بالكامل بعد واذا كانت المشكلة في هذا الجانب منها قضية ملاءمة عالمية مع العصر فهي بالنسبة لنا مضاعفة.

والذي يثير قلقي اننا نحصر انفسنا داخل تجاربنا الذاتية ولا نريد ان ننظر الى العالم وما يجري فيه ولا الى الجسر الذي تتحرك عليه الانسانية وصعوبة الاقتراب منه فضلا عن المشي عليه.

فنحن لا نعرف انفسنا بالضبط ولا ماذا نريد او كيف نحقق هذا الذي نريده لو اننا عرفناه وحددناه.

ونحن لا نعرف بجد ان العالم من حولنا يتغير.

ولم ناخذ بالنا بانتباه كامل الى عملية ملاءمة مع المستقبل تشغل بال الاخرين.

مشغولون نحن بتجاربنا الذاتية، وعشاق متيمون بالماضي نريد ان نعود اليه او يعود الينا، وحتى هذا الماضي الذي نريده ان يعود الينا او نعود اليه ليس ماضيا واحدا متفقا عليه.

بعضنا يريد ماضي الثلاثينات والاربعينات.

وبعضنا يريد ماضي الخمسينات والستينات.

وبعضنا يريد ما فات من السبعينات والثمانينات كما عرفها والفها وكانما الدنيا قد توقفت هناك.

ثم يجيء استفتاء على الرئاسة فاذا بعضنا يقول بالمبايعة تفويضا على بياض ويترك لحسني مبارك مسؤولية ان يقول ويتصرف، وبعضنا يقول بحجب الاصوات عنه حتى يقول ويتصرف اولا ـ وكلا الموقفين ظلم للرجل وللوطن وللامة وللعالم.

واسأل نفسي احيانا: لماذا لا نقول له نحن مثلما نطلب منه ان يقول؟

واذا كنا امام عالم يتغير بسرعة، واذا كان التغيير كما نراه اوسع من طاقة رجل ـ فلماذا يطلب منه ان يبدأ بالكلام؟ واذا كان المطلوب برنامجا لمجرد تسيير الامور فان البرامج ملء مجلدات لا تحتاج الى من يجترها مرة اخرى واذن فان ما هو مطلوب قوله وسماعه شيء من نوع اخر غير عادي يواجه حالة في الدنيا غير عادية.

واشهد ان بعضنا يقول احيانا ـ لكن ما يقال في معظمه لا يخرج من باب العموميات لا يكفي لصنع سياسة ولا يكفي لصنع قرار ـ ثم ان بعضنا حين يحدد ما يقول ويخصص فيه يجيء كلامه خارج القضية الحقيقية بل وخارج هوامشها.

مثلا ـ مجرد مثال ـ يقال كلام عن تعديل الدستور، ولكن هذه ليست القضية لان الدساتير اولا واخيرا مجرد تعبيرات بالنصوص عن حقائق اكبر منها.

الحقائق الاكبر في هذا العصر ـ وفي كل عصر ـ هي رؤية الامم لعالمها ولحياتها هي وطموحاتها هي في داخل هذا العالم الاكبر.

واذا كان العصر مختلفا فان النصوص يجب ان تتسق مع العصر لا ان يتسق العصر مع النصوص. وعلى سبيل المثال فان اعرق الدساتير في العالم واقواها واعظمها هو الدستور الامريكي الذي احتفل هذا العام بمرور مائتي سنة على اصداره.

وبرغم ذلك كله فان كل رئيس امريكي بعد الحرب العالمية الثانية ـ ودون استثناء ـ قام بخرق الدستور الامريكي في موقع ما سواء بسياساته في الداخل او الخارج.

خرقه «ايزنهاور» في غواتيمالا مثلا، وخرقه «كنيدي» في كوبا، وخرقه «نيكسون» في ووترغيت، وخرقه «ريغن» بل وعبث به في فضائح مبيعات الاسلحة لايران وتحويل ارباحها الى الحرب ضد نيكاراغوا.

لم يعاقب من هؤلاء الرؤساء جميعا غير رئيس واحد هو «نيكسون» لانه استفاد شخصيا من جريمة خرق الدستور، واما بالنسبة للاخرين جميعا من رؤساء امريكا فلم يلحق باحد منهم عقاب حقيقي.

ان هؤلاء الرؤساء جميعا لم يقصدوا الاعتداء على الدستور ولا هم تعمدوه ولكنهم ووجهوا بضرورات عامة من وجهة نظرهم فرضت عليهم ان يتصرفوا ضد نصوص الدستور ذاتها.

ان الرئيس «جونسون» وصل في ذلك الى حد لا يصدق، فلقد وصل الى درجة خوض الحرب في جنوب شرق اسيا دون عرض على الكونغرس او اذن منه. والضوابط الدستورية تضع حق اعتماد المال في يد الكونغرس ومع ذلك فان «جونسون» لم يذهب اليه في طلب اية اعتمادات وانما لجأ الى تمويل بالعجز كان بداية كارثة اقتصادية محققة. وكان منطق «جونسون» ولم يحاسب عليه انه تصرف وفق المصلحة العليا للامن الامريكي.

واذن فنحن امام حالة طارئة في تطور العالم، بداية مرحلة، جسر من عالم الى عالم اخر يختلف عنه.

واذن فانه حتى الدساتير بكل ما ينبغي ويحق لها من احترام واجلال تضية مرهونة بما هو اكبر منها.

ما هو اكبر منها لاي امة هو ان تعرف مكانها في عالمها وتحدد طموحاتها في وسط هذا العالم وان تكون هذه الطموحات قابلة للتنفيذ وليست احلاما في المطلق.

هذه مهمة لا يقوى عليها رجل واحد حتى وان كان رئيسا للدولة.

هذه مهمة امة بكاملها عليها ان تتعرف على العالم ـ عليها ان تدير حوارا مع نفسها طويلا وعميقا ـ على كل قواها ان تتكلم قبل ان تطلب من غيرها الكلام والحقيقة انها حين تتكلم تعطي نفسها اساس المشروعية.

● «بعد غد ـ الاثنين ـ ستتوجه جميعا الى صناديق الاستفتاء لتقول (نعم) او (لا) لتجديد رئاسة مبارك للمرة الثانية. واذا تجاوزنا عن حق الناخب في الاحتفاظ بسرية اختياره، فهل يمكن ان نعرف ماذا سيقول الاستاذ هيكل في بطاقة الاستفتاء واسباب هذا الاختيار؟»

ـ بالطبع انني اعتبر نفسي واحدا من المهتمين بالعمل العام، وهؤلاء ليس لهم ان يخفوا مقدما اين تتجه اصواتهم. بالعكس هم مطالبون باعلان اتجاهاتهم وباعلان اسبابهم في هذه الاتجاهات، واكثر من ذلك فهم مطالبون بالدعوة الى ما يرونه حقا او ضروريا ـ مطالبون ايضا بشرح اسبابهم فيما ذهبوا اليه.

واذن فان ردي على السؤال مباشرة اولا هو: انني سوف اقول «نعم» لحسني مبارك، وسوف اقولها من باب «التكليف» وليس من باب «المبايعة»، وسوف اقولها عن اقتناع وبلا ظل من شك او تردد.

انني اقول ذلك واشرح اسبابي لاني اعتقد اننا في لحظة تستوجب ان يكون كل قول معلن متبوعا باسباب تدعمه والا فان القضايا تفقد طابعها العام وتتحول الى شيء اخر شخصي او عاطفي او حتى مجرد انسياق في موكب زحام شديد.

اسبابي كما يلي:

١ ـ ان الرئيس مبارك هو المرشح الوحيد الممكن، وليس معنى الوحيد هنا انه لا يوجد على القوائم غير اسمه. ليس هذا ما اقصده وانما ما اقصده هو ان واقع الامور وطبائع الاحوال لا تجعل هناك مرشحا غيره على الساحة، واذا نظرنا الى الساحة كلها. الساحة السياسية اقصد، داخل اطار السلطة او خارج هذا الاطار فلست اظن ان هناك في اللحظة الراهنة مرشحا مؤهلا اخر.

اكاد اقول بغير تزيد انه ليس هناك في الاحزاب كلها شخص له تجربة حكم في الدولة المصرية كما نعرفها الان غيره ـ واذن فهو المرشح الوحيد المحتمل.

بين الاحزاب السياسية النشطة في مصر الان فليس هناك حزب له تجربة في الحكم باستثناء حزب الوفد، ولقد تغيرت الدولة كثيرا عما كان يعرفه الوفد وتغيرت الموازين السياسية المؤثرة على عملها وتغيرت القضايا وتغيرت القوى الاجتماعية وتغيرت المنطقة وتغير العالم ـ والى جانب ذلك تغير الوفد ولو بتأثير عزلة ثلاثين سنة عن الشؤون العامة.

اليس هذا صحيحا؟

٢ ـ انتقل بعد ذلك لاقول انه ـ بعد كونه المرشح الوحيد المحتمل ـ فهو المرشح الوحيد المقبول على اساس تجربة محددة ظاهرة وواضحة ـ وهذه مسالة قد نعود اليها فيما بعد خلال هذا الحديث.

لتجربة حسني مبارك حساب يمكن ان يقاس عليه، والحساب في مجمله لصالحه، وفي كل الاحوال فانه من الواضح ان جماهير الشعب وقواه المنظمة المختلفة تعطيه كلها فائضا لحسابه. نعم نحن نطلب منه كثيرا، نعم ولدى بعضنا ملاحظات كثيرة، لكن المحصلة في النهاية ايجابية، ولعلي ازعم ان هناك نوعا من الرضا والتوافق العام على الوقوف معه والتقدم معه الى المرحلة المقبلة.

٣ ـ هناك اعتبار اخر وهو اعتبار عادل يقر به العالم باسره. معظم المتقدمين في الدنيا يقرون بان مدة رئاسة واحدة لرجل لا تكفيه لوضع بصمته على تاريخ التطور الوطني في بلاده.

في الولايات المتحدة الامريكية مثلا لم يكن الدستور يضع حدا على مدد الرئاسة المتاحة للرئيس وهكذا جلس «فرانكلين روزفلت» في البيت الابيض في واشنطن ٤ مرات، انتخب سنة ١٩٣٢ وجدد له سنة ١٩٣٦ واعيد التجديد سنة ١٩٤٠ ثم عاد مرة رابعة الى البيت الابيض سنة ١٩٤٤ ولولا وفاته سنة ١٩٤٥ لظل رئيسا لامريكا مدة ستة عشر عاما.

لكن الرئيس «ايزنهاور» ذهب الى الكونغرس، وهو من اكثر الرؤساء شعبية، يطلب تعديلا يحدد المتاح لاي رئيس بمدتين اثنتين لا اكثر.

وشرح «ايزنهاور» في مذكرة للكونغرس وجهة نظره.

اطلاق مدد الرئاسة للرؤساء: نوع من الملكية الجديدة معاد للديمقراطية.

وقصر الامر على رئاسة واحدة ظلم للرئيس لانه لا يعطيه فسحة من الوقت كافية.

واقترح «ايزنهاور» ووافق الكونغرس على ان تكون مدة الرئيس بحد اقصى لا يزيد عن مدتين.

وكان رأيه كما سجله بنفسه في مذكرته للعرض على الكونغرس ان الرئيس في المدة الاولى لرئاسته يكون مشغولا باستكشاف حدود سلطته واستكشاف الامكانات الحقيقية لوطنه واستكشاف القضايا في كل المجالات واستكشاف المعاونين الذين يحتاجهم في كل مجال واختبارهم. ثم التعرف على العالم والاتصال بازماته السياسية والاقتصادية والعسكرية .. الى اخره.

في المدة الثانية من رئاسته يكون الرئيس قد تألف مع مسؤولياته وبدأ يمارسها.

وباختصار فان الرئاسة الاولى هي فترة التحضير (مواجهة بعض المشاكل التي لا تستطيع الانتظار) ـ واما الرئاسة الثانية فهي رئاسة التحقيق والوفاء بكل العهود.

ذلك ان مدة الرئاسة الاولى في العادة للحاضر.

واما مدة الرئاسة الثانية فهي في العادة للمستقبل ـ مخصصة تقريبا للدور التاريخي للرئيس.

وربما نتذكر ان الرئيس الامريكي الحالي «رونالد ريغن» وقد فوجيء بان فضائح اسلحة ايران ونيكاراغوا تفجرت عليه في فترة رئاسته الثانية وكادت تلتهم هذه الفترة بكاملها ـ تنبه بسرعة وراح بقصارى جهده يسعى للوصول الى اتفاق مع «غورباتشيف» على اخلاء اوروبا الغربية من الاسلحة المتطورة وعلى طرح موضوع السباق النووي بين القوتين الاعظم كله ـ وبين اسبابه بالقطع انه يريد ان ينهي مدة رئاسته الثانية بعمل مستقبلي كبير.

واذا كان ذلك في اميركا فمن الحق ان نقول انه في مصر الزم فمدة رئاسة ثانية تبدو ضرورية فمشاكل الحاضر ـ والماضي ايضا ـ التهمت الرئاسة الاولى وصنع المستقبل بدوره يحتاج رئاسة ثانية يستطيع بعدها حسني مبارك ان يقول للامة: انكم اعطيتموني الفرصة كاملة وهذا ما حققته بالنسبة للحاضر ـ ثم بالنسبة للمستقبل، وعليكم ان تحملوا الان امانتكم واما انا فمواطن عادي ابتداء من هذه اللحظة ـ اكتوبر ١٩٩٣ بمشيئة الله.

٤ ـ واذا كنا على اتفاق فيما قلناه ـ اذن فمن المنطقي ان يذهب كل مصري ليقول له «نعم»، ويقولها له ليس من باب «المبايعة» ولكن من باب «التكليف».

باب «المبايعة» ان نقول له تفضل الى الرئاسة ونحن ذاهبون كل منا الى همومه وشواغله.

ومنطق «التكليف» ان نقول له تفضل ونحن معك وهذا ما نريد وهذه هي الوسائل التي نراها موصلة اليه وهذه هي الموارد القادرة على تحقيقه ونحن معك في حوار مستمر لا ينقطع ومتابعة مستنيرة تاخذ في اعتبارها احوال العالم بما فيه المنطقة التي نعيش في قلبها.

هذا هو موقفي: «نعم» بالتكليف .. «نعم» ارادية و«نعم» عقلانية ولعلي اقول انني اتمناها «نعم» بالتكليف مسموعة ومؤثرة بحيث يشعر بها هو قبل كل الاطراف، يشعر بها ضخمة بما تضعه عليه من مسؤوليات وترتب عليه من التزامات.

ولست اخفي انني اتمناها اجماعا قاطعا لا يحتمل اي شك لكي لا يكون لاي طرف عذر وحتى يكون لمعنى التكليف من ذلك قدرة على الضغط والدفع واقتحام المستقبل.

● «اذا عدنا الى السنوات الست الماضية، فما هو القرار الذي اصدره الرئيس حسني مبارك ونال تأييدك بلا تردد، وما هو القرار الذي تحفظت عليه ولم تكن تتوقعه؟»

ـ الحقيقة ان الذي نجح فيه الرئيس مبارك ليس قرارا بالتحديد وانما هو شيء اكبر من اي قرار، ولعلي اقول انه الزم من اي قرار. مرة اخرى الجأ الى اسلوب الحساب.

لان الحساب لا يغالط الا اذا تعمدنا الغلط وقصدناه:

اولا: ان الرئيس مبارك نجح في تشخيص احوال الوطن منذ الايام الاولى في رئاسته، لقد تحمل مسؤوليته في جو عاصف وفي اعقاب موجة ساخنة الى درجة الاشتعال مازلنا جميعا نذكر اجواءها.

ان الازمة التي وقعت في سبتمبر سنة ١٩٨١ وحتى اكتوبر من السنة نفسها كان لها معنى واحدا في اعتقادي هو ان محصلة التجارب المتوالية في مصر الحديثة ـ ثورة ١٩١٩ وثورة سنة ١٩٥٢ بل وحتى سنوات الانفتاح ـ شاركت جميعا في تغيير المجتمع المصري تغييرا جذريا.

ثورة سنة ١٩١٩ ـ وبصرف النظر عن اي شيء ـ رسخت قدرا كبيرا من القيم الليبرالية.

وثورة سنة ١٩٥٢ ـ وبصرف النظر ايضا عن اي شيء ـ رسخت قدرا من قيم العدل الاجتماعي.

وسنوات الانفتاح ـ وبصرف النظر كذلك ايضا عن اي شيء ساعدت على احداث حركة كبيرة في مواقع القوة الاقتصادية وما يستتبع ذلك من مؤثرات.

ومؤدى هذا كله، وقد ظهر كاملا وجليا في احداث اكتوبر ١٩٨١، ان قوى الشعب في مصر اصبحت اكبر من ان تحتويها قرارات سلطة مهما تكن قوة هذه السلطة او بطش قوانينها.

والرئيس مبارك فيما اظن ادرك هذه الحقيقة ولذلك بادر الى العمل على ازالة كل اسباب التناقض بين السلطة وبين القوى الشعبية.

ولقد ادى نجاحه في تناول هذه الازمة الى سرعة تخفيض درجة الحرارة في الوطن الامر الذي ساعد بدوره على خلق مناخ طبيعي او شبه طبيعي في البلاد.

ثانيا: ان الرئيس مبارك نجح في ان يرى انه وقد ترك التفاعلات السياسية في الوطن تاخذ مجراها فان الحكم امامه مسؤوليات تنفيذية هائلة.

وحين اتامل بانصاف حجم ما جرت اضافته بالعمل التنفيذي خصوصا في مجال البنية الاساسية ـ فان اي مراقب لا يسعه الا ان يقر بان هناك عملا كبيرا امكن تحقيقه بالذات في مجال النقل والمواصلات والاتصالات وبعض مجالات التصنيع والزراعة، ولقد ساعد على تحقيق هذا العمل واقع ان الرئيس مبارك كان متواجدا بنفسه وبكل سلطة منصبه في مواقع العمل، والحقيقة انني افضل في هذه الظروف ان ارى رئيس مصر في مصنع، او على رأس طريق مفتوح، او في اعماق نفق تحت القاهرة ـ على ان ارى رئيسا مشغولا بالخطابة على منابر مصطنعة ومفتعلة او منهمكا على حد تعبير الدكتور «محمود فوزي» يرحمه الله ـ في ممارسة فنون المسرحة دون مسرحية ـ اي اضواء والوان واصوات تزاحم بعضها دون ان تكون مرتبطة بفكرة او اطار او نص!

صحيح انني اوافق على الرأي القائل بان ما نراه امامنا ليس خطة تنمية شاملة، وانما هو خطة تنفيذ مشروعات، ومع ذلك فان خطة تنفيذ مشروعات تبقى في ظني افضل الف مرة من كل شطحات الخيال خصوصا في مثل هذا العالم المتغير.

ثالثا: ان الظروف العالمية والاقليمية الان ليست مهيأة لقرارات مدوية ترن اصداؤها في الافاق وتقيم الدنيا ولا تقعدها، مثل هذه القرارات في مثل هذا المناخ العالمي مغامرات محفوفة بالاهوال، واجدني على استعداد لان اتقبل بفهم حقيقي منطق الحرص حتى وان بدا زائدا عن الحد.

ولعلي اجدني واقفا مع الذين يؤيدون الحرص حتى وان ضاعت بسبب الحرص فرصة ـ واجد ذلك افضل من محاولة اقتناص الفرص ولو حتى بالمغامرة. افضل ان تضيع فرصة ولا تحدث لعبة قمار تجيء بكل شيء او تذهب بكل شيء.

وهكذا فان ما يبدو للناس من ظاهر حرص الرئيس مبارك، بل وفرط هذا الحرص احيانا، شيء لاباس به خصوصا اذا لم نكن قد تعرفنا بعد بصورة كافية على حقائق العالم الذي نعيش فيه.

رابعا: ان شواطيء المنطقة التي نعيش فيها ملوثة وبحارها خطرة وناسها في البر والبحر اصابهم شيء تحولت به اوطانهم على اليابسة او على الماء الى عالم غريب.

اليس غريبا مثلا ان المنطقة صرفت في السنوات العشر الاخيرة اكثر من الف الف مليون دولار في شراء السلاح وهي لا تعرف من بالضبط تحارب؟

اليس غريبا ان نجد تعاونا اسرائيليا ظاهرا وغير مستور مع الجمهورية الاسلامية في ايران وضد العراق في الخليج؟

اليس غريبا ان نجد في افغانستان جماعات حكم وجماعة معارضة. جماعة الحكم لا تسندها غير قوة الجيش السوفيتي وجماعات المعارضة تنظمها وتسلحها وتدير شؤونها بالكامل وكالة المخابرات المركزية الامريكية؟

واليس غريبا .. واليس غريبا نظل نرددها حتى الصباح ونحن نطل بانظارنا على مشاهد لا يصدقها عقل تجرى من حولنا .. والافدح انها جميعا العاب خطر مخيف؟

بعيدا عن ينابيع الجنون هذه وقف حسني مبارك محتفظا بمسافته بيدي الدهشة والعجب احيانا وبيدي الاسف والاسى احيانا ـ لكنه لا يتورط اليست هذه مزية؟

خامسا: في الوقت ذاته فان الرئيس مبارك ادرك حقائق موقع مصر كما ادرك حقائق انتمائها العربي وبادر بسرعة الى تدارك الموازين، وربما لم تمكنه الظروف من ان يفعل كثيرا في هذه المجالات ـ لكن الفهم ظاهر والنية قائمة.

واعترف انني احيانا اعاتب الرئيس في قلبي حين اسمعه ينادي بحماسة على زعماء الامة العربية ان يتفقوا ـ يتفقوا على اي شيء ويجتمعوا.

اقول له في القلب احيانا: سيدي ان الامور اخطر. هناك خلافات الى حد التمزق ولكن هذا التمزق له اسباب حقيقية دولية واقليمية، سياسية واقتصادية واجتماعية وفكرية تستحق ان نغوص فيها اكثر ولو بمجرد الدراسة. الامر ليس هوى زعماء ومطامعهم او حتى احقادهم وانما هو شيء اكبر، وليس على مصر ان تتخصص اعراض مرض ولكن عليها ان تنفذ الى اسبابه وجذوره لكي تستطيع ان تسهم في العلاج وليس مثلها اقدر على المساهمة في العلاج.

ومع ذلك يبقى ان ازالة الحدة في علاقات مصر الدولية والعربية خلق مناخا يختلف.

سادسا: ان الرئيس مبارك لم يحاول ان يعترض حق احد في شيء يقوله واحسب انني اشعر معه بخيبة الامل في كثير مما قيل في مصر خلال السنوات الست الماضية.

لقد تصور ـ وتصور كثيرون معه وانا بينهم ـ ان هناك اشياء كثيرة محبوسة في الصدور سواء بحق او بغير حق، وتصور ـ وتصور كثيرون ـ ان هذا المحبوس كله سوف يتطلق وينفس عن نفسه وهذا شيء طبيعي ثم تهدأ الخواطر بعد ذلك ويلتفت الكل الى المستقبل.

لكن سنوات ستا مضت ومصر مشغولة بالذين يشهرون بها ويمزقون كل صفحات تاريخها ويذبحون كل مراحل تطورها. لا ينجو عهد ولا ينجو رجل من عملية تجريح لا تريح ولا تستريح.

ولقد كنت تمنيت مرة على الرئيس مبارك ان يتقدم الى الامة بتقرير يطرح للمناقشة بالحقائق الثابتة في مراحل التجربة الوطنية حتى تستطيع الامة ان تتعرف بيقين على كل ما جرى ـ وكان ظني ان مثل هذا التقرير بنزاهة وتجرد كفيل بان يضع ايجابيات الماضي في حجمها ويعطيها حقها وسلبيات الماضي في حجمها ويحاسب عليها ثم يلفت نظر الامة بعد ذلك الى اتجاه مستقبلها لكن ما تمنيت لم يحدث ومازلنا نرى احوالا يستغربها اي عقل. فقد اختلطت الامور الى درجة اننا لم نعد نعرف من الذي يقيم من؟ ومن الذي يحاسب من؟ ومن الذي يحاكم من؟ ومن يحكم على من؟

في محصلة هذا كله، وعودة الى موضوع السؤال الاصلي فان اهم ما تحقق في السنوات الست الماضية لم يكن قرارا بعينه وانما مجموعة من التوجهات مهدت لمناخ اكثر هدوءا واقل حدة، وفي ظلال هذا المناخ امكن لعملية تسيير الامور بصفة عامة ان تحرز تقدما ـ وكان يمكن ان يكون التقدم اكثر لو ان عملية صنع القرار السياسي في مصر اعطت نفسها حقها من الامكانات والوسائل وهذه قضية تعرضت لها من قبل في مقالات نشرت «اخبار اليوم» بعضها.

● «هناك العديد من القضايا الخطيرة التي نجح الرئيس حسني مبارك في مواجهتها والتصدي لاخطارها مثل: ما اعقب حادث المنصة، والازمة الاقتصادية، والفتنة الطائفية، والتمسك بالديمقراطية، واحداث الامن المركزي و.. و.. الخ. ما رأيك في الاسلوب الذي اتبعه الرئيس مبارك في معالجة هذه القضايا وغيرها؟».

ـ لقد تصدى الرئيس مبارك فعلا لهذه القضايا وغيرها ولقد ساعده على ذلك اسلوب تميز بظاهرتين:

الظاهرة الاولى مقدرة على الصبر تستحق التقدير.

والظاهرة الثانية مرونة تحاول ان تستوعب دون ان تصطدم، وهذا ايضا يستحق التقدير.

لكني لواجب الامانة اريد ان اوضح ان ذلك في معظمه كان من باب محاولة مواجهة مشاكل محددة.

وربما نستطيع ان نشير الى ما قلناه من قبل من ان فترة الرئاسة الاولى كانت فترة تصد لمشاكل تراكمت وتداعت، لكن فترة الرئاسة الثانية تستطيع ان تصل الى ابعد، تستطيع بالتاكيد ان تعيد صياغة الحلم، تستطيع ان تعيد صياغة المشروع الحضاري القومي في ظروف مستجدة ومهيأة بالاحتمالات.

● «سياسات حالية ترى ضرورة تمسك الرئيس حسني مبارك باستمرارها، واخرى تطالب الرئيس باعادة النظر فيها خلال فترة رئاسته المقبلة؟».

ـ لا اعرف بالتحديد ما هو القصد من تعبير «الاستمرار» لانه قد يعني «التكرار» وذلك مستحيل، كما اني لا اعرف ما هو القصد من تعبير «اعادة النظر» لانه قد يعني «العدول» وذلك لا مبرر له لان مجمل التوجهات مقبول ومعقول.

والحقيقة ان الرئيس مبارك ظاهرة تستحق التامل.

فانت تستطيع ان تختلف مع بعض قراراته لكنك ـ بامانة وبضمير مستريح ـ لا تستطيع ان تعاديه وتعادي كل سياساته.

وانت تستطيع ان تنتقد بعض السياسات لكنك ـ ايضا بامانة وبضمير مستريح ـ لا تستطيع ان تنفصل عنه.

انني لا انسى لحظة اننا ضمن العالم الثالث وفي اطار ظروفه، وفي معظم بلاد العالم الثالث تناقض حاد بين السلطة وبين جماهير الشعب، ولنا ان نلقي نظرة على كل المسافة من اندونيسيا الى المغرب وسوف نرى ان السلطة هناك في تناقض حاد ودام احيانا مع التيارات الاساسية لجماهير شعوبها ـ الا في مصر وهذه ظاهرة توجب الاطمئنان.

ان كل احزاب المعارضة على سبيل المثال حتى تلك التي دعت علانية الى مقاطعة استفتاء الرئاسة او الى الامتناع عن الاشتراك فيه ـ بدأت وانتهت بالاتفاق على شخص رئيس الدولة ثم جاء اختلافها على السياسات بعد ذلك، ولا اظن ان الدافع هو مجاملة او نفاق فما اظن هذه الاحزاب تحتاج الى شيء من ذلك.

والحقيقة ان حجم الحيوية السياسية في مصر ضخم لكن المشكلة التي نعاني منها ان جزءا كبيرا من هذه الحيوية ضائع في الماضي. ينسى البعض منا ان الامم الحية تهضم تجاربها ويذهب ما هو صالح منها ليتحول الى عصارات حياة من دم ولحم ورأس وجسم واطراف.

تجربة مصر الليبرالية ـ على فرض ان الوصف صحيح ـ جرى هضمها في الكيان المصري، وما هو قادر على الحياة منها بقي حيا.

وتجربة مصر الاجتماعية ـ واظن ان الوصف صحيح ـ جرى هضمها في الكيان المصري ايضا، وما هو قادر على الحياة منها بقي حيا.

وتجربة مصر القريبة بعد ذلك الشيء نفسه.

والتجارب الانسانية كلها تناقش لدرسها والاستفادة من هذه الدروس ولكن بعضنا لا يفعل ذلك وانما يحول المناقشة الى شيء اخر اشبه بحفلات الزار وهو لا يهتم بطرد العفاريت لانه يعلم انها غير موجودة وانما يهمه اثارة الصخب والضجيج لكي لا تجيء لحظة عقل تشيع بعدها خيوط نور تكشف وجه الحقيقة.

في كل الاحوال فان حجم الحيوية السياسية في مصر ضخم، ولو ان هذه الحيوية توجهت الى المستقبل واعادة صياغته لاستطعنا ان نضع انفسنا على طريق المستقبل بدلا من ان نظل كمثل رجل تركبت عيناه في قفاه!

وهذه كما قلت ليست مسؤولية مبارك وحده، فاذا كنا نطالبه بان يقول تصوره للمستقبل فان علينا في الوقت نفسه ان نعطيه تصورنا.

ان العالم يتغير استعدادا للالف الثالثة من تاريخه المتعارف عليه ولا بد لنا ان ننظر الى ما يجري فيه ونتامل.

● مثلا هذا الذي اتت به افاق العلوم والتكنولوجيا ونتائجه الخطيرة على الارض وفي الفضاء، على الطاقة والانتاج، على الادارة والاتصالات، في مجال العقول الاليكترونية وهندسة الجينات؟

● هذا الذي يجري بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي؟

● هذا الذي ينادي به «غورباتشيف» في الاتحاد السوفيتي ويدعو اليه؟

● هذا الاسلوب من ادارة الصراعات في هذه المرحلة على الجسر الى القرن الواحد والعشرين. يكفي ان يقرأ احدنا محاضر الكونغرس في فضيحة اسلحة ايران ونيكاراغوا، هذا الذي احتواه الكتاب الشهير «صائد الجواسيس»، هذا الذي يرويه الصحافي الامريكي ذائع الصيت «بوب وودوارد» عن وكالة المخابرات المركزية الامريكية وما تفعله.

● هذا الذي يجري في لبنان؟ ـ هذا الذي يجري في الخليج؟

● هذا الذي يجري على شطآن حوض المحيط الهادي؟

● هذا الذي يواجهه حزب العمال البريطاني الذي سقط ثلاث مرات في الانتخابات العامة البريطانية.

وهذا وهذا وهذا كثير وكله يحتاج الى درس وتامل فنحن في عصر امال عظيمة ومخاطر عظيمة ولا بد ان يدرك الجميع ان هؤلاء الذين لن يعبروا الجسر الى القرن الواحد والعشرين سوف يظلون اسرى التخلف الى الابد.

وبداية كل شيء ان نفهم عالمنا ودون ذلك كل شيء مستحيل!

● «ما هي القضية الملحة والعاجلة التي ترى ان الرئيس حسني مبارك يجب ان يعطيها الاولوية في اهتماماته خلال فترة رئاسته الثانية؟».

ـ هناك قضايا كثيرة ملحة وعاجلة في المجال الاقتصادي والاجتماعي ـ بالذات قضايا الانتاج والاسعار والاجور والاسكان والتعليم.

هناك قضايا فكرية اهمها في تصوري قضية اغتراب المثقفين فهذا البلد فيه اكبر مجموعات من الكفاءات البشرية، وعلى سبيل المثال فان المفكرين المصريين من الشبان هم الركيزة الاولى التي تقوم عليها كل الدراسات والابحاث الدائرة في العالم العربي او الدائرة حول العالم العربي خارجه وصوتهم مسموع في الدنيا كلها ولكن وطنهم لا يسمعهم بما فيه الكفاية ولا يمنيه ما لديهم ـ وظني ان هؤلاء لديهم ما يقدمونه، والحقيقة ان الدور العملي للمثقفين في مصر يجب ان يزداد. وربما نلاحظ ان اهم عناصر التحريك في المجتمع الامريكي هم جماعات مثقفيه ومفكريه، وفي الاتحاد السوفيتي نرى ان الثورة التي يقودها «غورباتشيف» تعتمد بالدرجة الاولى على المثقفين ـ فاذا كان صحيحا ان العالم يدخل مرحلة تغيير كبير فان المثقفين هم طلائع الاستكشاف للافاق الجديدة.

في هذا المجال الفكري ايضا هناك ملاحظة تتعلق باسلوب الخطاب العام وانا هنا اتحدث عن الخطاب الرسمي ولا اتحدث عما توجهه المعارضة. الخطاب العام في مصر يدعو الناس اما الى نوع من الغيبية واما الى نوع من الوطنية المسطحة التي تردد عبارات سائجة مثل «حب مصر» و«الانتماء الى مصر» و«من اجلك يا مصر» الى اخره. مثل هذا الكلام لا بد ان نكون قد تجاوزناه فحب مصر «فكر» والانتماء اليها «عمل» والذي يمكن ان نعطيه من اجلها نتائج اكثر ودعوات وابتهالات اقل.

كل هذه وغيرها قضايا كثير منها ملح وعاجل لكني احسب ان القضية الاكبر هي مرة اخرى قضية اعادة صياغة المشروع القومي الحضاري وتجديده على ضوء ما يجري في الدنيا وادارة حوار واسع من حوله يخلق تراضيا وطنيا تستقر بعده امور والتزامات على مستوى الحكم والمعارضة والرأي العام.

لا بد ان نتاكد علميا بالدرجة الاولى من الحقائق المستجدة والوافدة على العالم الذي نعيش فيه بعيدا وقريبا.

لا بد ان نتاكد من طريقنا الى التنمية الشاملة الاقتصادية والاجتماعية ـ فهنا الباب والمفتاح.

لا بد ان نتاكد من ضمانات الحريات الديمقراطية ومضامينها الحقيقية وقواعدها المؤسسية.

لا بد ان نتاكد من ان لدينا سياسة خارجية تدرك ان خط الدفاع الاول عن الامن القومي هو السياسة الخارجية قبل السلاح.

لا بد ان نتاكد من حقيقة انه لم يعد في مقدور بلد عربي ان يحل مشاكله وان يصنع مستقبله في الدنيا الجديدة داخل حدود قطرية، ولكن المشكلة هي كيف السبيل الى نوع من العمل العربي الموحد ياخذ الواقع في اعتباره ولا ينساه او بدور من حوله. ويحافظ على الخصائص المحلية دون ان يحولها الى نزعات قبلية ضيقة.

لا بد ان نتاكد من الطريقة التي نستطيع ان نصون بها استقلالنا في عالم مضطر الى الاعتماد المتبادل على الغير.

ان هناك نظما عالمية تفرض نفسها علينا اراديا او حتى بغير ارادة.

لو اخذنا نماذج بسيطة وحية في حياتنا كل يوم لوجدنا اننا نعيش في احكام نظم عالمية، النظام المالي العالمي يفرض علينا نفسه، النظام العالمي للطيران يؤثر على حركتنا، النظام العالمي للارصاد الجوية يحتم علينا ان نكون جزءا منه، النظام العالمي للاعلام بوكالات الانباء والصور والافلام يقتحم حياتنا كل يوم، النظام العالمي للفضاء يطل علينا من عل ويرى تفاصيل التفاصيل من حياتنا.

هناك اذن مطالب استقلال وهناك ضرورات اعتماد متبادل ـ فكيف يمكن التوفيق بين الاثنين؟

هناك نوع اخر من القضايا له حساسية خاصة، اشير بالتحديد الى مشكلة الاختراق والى مشكلة التسرب.

وبالنسبة للاختراق مثلا فانا اشعر شعورا عميقا ان هناك تداخلات غير مقبولة في حياتنا السياسية والاجتماعية وان بعض القوى، بما فيها قوى عربية، تمارس داخل وطننا نوعا من النفاذ او النفوذ لا تبرره اي مصلحة وطنية!

وسوف اذكر هنا مثالا بسيطا اورده «بوب وودوارد» في كتابه الذي اشرت اليه قبل قليل والذي هو حديث المحافل الدولية الان لان كاتبه اعده على اساس ٤٨ لقاء مع «وليام كيسي» رئيس وكالة المخابرات المركزية الامريكية السابق، هناك فقرة في هذا الكتاب ينقل فيها الكاتب عن رئيس وكالة المخابرات المركزية السابق قوله ان وكالته وضعت اجهزة استماع في مكتب الرئيس حسني مبارك نفسه وعن هذا الطريق فانها حصلت على المعلومات التي مكنتها من ارغام طائرة مصرية على الهبوط في احد مطارات ايطاليا واسرت ركابها في اعقاب حادث الباخرة «اشيل لورو» قبل سنتين.

مثال اخر للاختراق هو مئات الابحاث التي تجرى على الارض المصرية والتي لا يعرف احد اين يذهب ما تحتويه من معلومات؟ والى من؟ ولاي هدف؟

اعرف اننا في عالم بغير اسرار ولكنني في الوقت نفسه اعرف انه ليس هناك بلد يسمح لنفسه ان يستباح من اول مكتب رئيس الجمهورية ـ الى اي دار صحفية ـ الى بيت اي فلاح في قرية نائية من صعيد مصر.

اظن اننا نتفق.

بالنسبة لقضية التسرب فنحن نراها امامنا تتحدث عن نفسها. تسرب في البشر تمثله مشكلة المثقفين مرة اخرى فحين لا يجد اصحاب الافكار مجالا لافكارهم داخل اوطانهم فانهم يذهبون بافكارهم الى حيث يوجد مستمع لها، فالتفكير سلعة عالمية مطلوبة كما نقر ونسلم، ومعظم نتاج الفكر المصري تحصل عليه مؤسسات وجامعات امريكية واوروبية ويابانية الى اخره، وهو في وطنه معزول!

هناك ايضا تسرب الموارد، عندما اجرت «اخبار اليوم» حديثا طويلا معي قبل سنتين ذكرت في معرض الحديث رقما عن اموال المصريين في الخارج يدور حول الخمسين بليون دولار، واليوم امامي تقارير وافية ومؤكدة تقول ان اموال المصريين في الخارج هي في الواقع حول المائة بليون دولار، ان هذه الحقيقة قيلت لوفد مصري رسمي يفاوض احدى الدول الكبرى في مشكلات مصر الاقتصادية، وقيل لهذا الوفد صراحة: انكم تحاولون ان تحصلوا على بضع مئات من الملايين تواجهون بها مشاكلكم بينما مواطنيكم لديهم خارج وطنهم مائة بليون دولار!

كيف يمكن علاج قضايا حساسة من هذا النوع: الاختراق والتسرب؟

لكني اكر راجعا بسرعة الى موضوعنا الرئيسي لا ابتعد عنه فالحديث قد يجرنا كثيرا خارج اطاره وحديثنا اليوم كما افهم منكم داخل اطار واحد هو انتخابات الرئاسة.

انني اعرف ان الرئيس مبارك لا يحب ان يتعجل الاشياء قبل اوانها كما يراه، ويفضل ان ياخذ وقته قبل القرار ـ وانا افهمه.

واعرف ايضا ان الرئيس مبارك يميل الى الاستعانة بوجوه جديدة لان الوجوه القديمة كلها استهلكت نفسها في مراحل سابقة ـ وانا هنا ايضا افهمه.

واعرف اخيرا ان الرئيس مبارك يحب ان يتكتم خطواته قبل ان يعلن عنها ولهذا فان دائرة الذين يعملون معه مباشرة دائرة محدودة ومحددة ـ وفي هذا فانني افهمه كذلك.

مسائل يمكن فهمها واظنه على حق فيها جميعا ـ لكن كل مناي ان يضع الرئيس في اولوياته في المرحلة المقبلة بعض ما ذكرت وعلى رأسه قضية اعادة صياغة وتجديد المشروع القومي الحضاري وطرحه لاوسع دوائر الحوار وخلق نوع من التراضي العام حوله حتى لا نختلف من جديد في الثنائيات المعقدة والمتصلة بين الاسلام والعروبة، وبين الوطنية والقومية، وعلى القوانين والشرائع التي يجب ان تحكم حياتنا، وعلى حقوق المواطنة، وعلى حقوق الانسان، وعلى دور الملكية العامة والملكية الخاصة، الى اخره.

● «ما هي انطباعاتك الشخصية عن الرئيس حسني مبارك؟ وهل تكونت تلك الانطباعات منذ اللقاء الاول بينكما ام احتاجت الى مقابلات تالية، ومتابعة مستمرة لاقواله وافعاله؟»

ـ اريد ان اقول بوضوح في الاجابة عن هذا السؤال انني لا اعرف الرئيس حسني مبارك معرفة شخصية وثيقة.

ولعل بعض الناس لا يعرفون انني حضرت الاجتماع الذي قرر فيه الرئيس جمال عبدالناصر اختياره لتحمل مسؤولية اساسية في سلاح الطيران ولم اكن قد رأيته او قابلته.

وقبل الرئاسة فانني تشرفت بلقائه مرة واحدة عابرة في بيت وزير الحربية ايامها.

وطوال عمله كنائب لرئيس الجمهورية فانني لم التق به مرة واحدة.

وبعد الرئاسة فقد تشرفت بمقابلته مرات معدودات وبالتالي فانني لا استطيع ان اتحدث عنه شخصيا الا بمجرد انطباعات.

واذا جاز لي ان اتحدث في ذلك فلقد كان انطباعي الاول عنه انه رجل لا يتظاهر بشيء، يقول ما يفكر فيه ولا يدعي غيره وهذا نوع من الصدق مع الناس ومع النفس.

والانطباع السريع الثاني انه رجل ياخذ عمله جدا ويبذل فيه قصارى جهده.

والانطباع السريع الثالث انه رجل يستشعر هموم الناس ويصيبه الارق احيانا بسببها.

واخيرا فانه رجل منظم يبدأ عمله في مواقيت محددة وينهيه في مواقيت محددة، وانا واحد من الذين يؤمنون بالنظام في العمل وحتى في الفن ـ عن اعتقاد عميق بان الفوضى لا تستطيع ان تحقق شيئا وان الخلق والابداع هما في جوهرهما نظام وبغيره يستحيل الخلق.

باقي انطباعاتي عنه كلها من متابعة عامة له شاني فيها شان جميع الناس، ومجمل انطباعاتي عنه هو ما يجعلني اقول «نعم» واقولها بالتكليف وليس بالمبايعة ويجعلني اقول ايضا ان الدعوات الى مقاطعة الاستفتاء او التصويت فيه بـ «لا» هي في احسن احوالها نوع من الترف لا نستطيع دفع تكاليفه وقد تكون باهظة.

وانا لا اتخذ هذا الموقف اتباعا لمنطوق الحكمة الشهيرة التي تقول بانه «اذا لم يكن ما تريد فارد ما يكون» ليس من هذه الحكمة موقفي وانما هو اختيار حر ياخذ في اعتباره كل العوامل الحقيقية والعملية والموضوعية التي يصل اليها تفكيره.

● «السؤال الاخير ليس لنا، ولكنه تردد كثيرا في رسائل القراء وهو: متى يعود الاستاذ محمد حسنين هيكل ليواصل مقالاته الاسبوعية في اخبار اليوم؟».

ـ لا بد ان اقول لكم انني شديد العرفان لفضل «اخبار اليوم» وحسن ظنها وظن قرائها.

لقد كنت منذ البداية عزوفا عن العودة الى الكتابة المنتظمة يوميا او اسبوعيا لاسباب كثيرة، ربما كان بينها انني اثرت في مرحلة من المراحل ان اترك المجال كله لغيري يتصورون ان الفرصة الان فرصتهم وان العهد عهدهم وان الايام لهم.

ولم لا؟!

اعترف بعد ذلك انني اثرت نوعا من اعتزال الفتنة، ولقد كانت مصر في بعض الاوقات تعيش فتنة بكل معاني الكلمة ولم اجد ما يغريني بالاقتراب، وليس هذا من باب الكبر او الخيلاء، ولا هو نوع من ايثار السلامة، ولا باس ان اضيف انني في بعض اللحظات هممت بالعودة الى الميدان لكنني في كل مرة كنت اراجع نفسي واذكرها بانني على استعداد للاشتراك في حوار ولكنني لا ارى جدوى من الجدل العقيم خصوصا اذا دار كله عن الماضي.

انني بعد ذلك كما تذكرون اغريت وكان الاغراء من «اخبار اليوم» بان اعود الى الكتابة المنتظمة في مصر، وثارت مشاكل لا دخل لي فيها ولا دخل لكم ولم اشا تحويل المسالة الى قضية لا تتحملها الظروف او الاوضاع، ولزمت الصمت.

وفي هذا كله فقد كنت اتابع واعمل صحافيا محترفا متفرغا لعمله طوال الوقت مكتفيا في اللحظة الراهنة بالتركيز على كتبي التي انشرها في العالم الخارجي والتي رأى بعضها النور اخيرا في مصر.

هذه هي المسالة كلها.

ماذا عن المستقبل؟

حديثنا الان ـ ولا ينبغي ان ننسى ـ حول موضوع واحد وقد قصرت كلامي عليه وهو موضوع الاستفتاء القادم على رئاسة الجمهورية ـ لم اخرج عنه ولم اشرد ولم اذهب وراء حدوده الى بعيد لكي يظل الحديث كله في اطاره وفي دائرته وبغير تزيد لا لزوم له الان.

وربما سمحت لنفسي في النهاية ان اقول انه عندما نفرغ من قصص الماضي وحكاياته، وعندما يكون هناك حوار حقيقي عن المستقبل فما اظنني استطيع مقاومة اغراء ان اشترك مع غيري في الحوار.

ولا اعرف اذا كانت هذه اجابة كافية ـ وان كنت ارجوكم ـ لطفا منكم وكرما ـ ان تعتبروها كافية ولو في الوقت الراهن!

ترحيب نرويجي واميركا لا ترد في الوقت الراهن
غورباتشيف يقترح حظر النشاط العسكري في البحار الشمالية

موسكو ـ الوكالات ـ اعرب الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف عن امله في ان تخلق قمته المقبلة مع الرئيس ريغن ردة فعل سلمية تقود الى تخفيض الاسلحة الاستراتيجية، ووقف برنامج «حرب النجوم».

كما اثار الزعيم السوفيتي اهتمام الغرب على الفور عندما دعا الى اجراء محادثات بين الشرق والغرب لحظر النشاط العسكري في البحار الشمالية في اوروبا.

واقترح غورباتشيف ـ الذي عاد الى الاضواء السياسية بعد غيابه في عطلة ـ اقامة منطقة خالية من الاسلحة النووية في اقصى شمال اوروبا.

وردت الولايات المتحدة على الفور بقولها ان مسؤولين يدرسون هذا الاقتراح باجراء محادثات بين الكتلتين حول الحد من النشاط العسكري البحري والجوي في بحر البلطيق وبحر الشمال وبحر النرويج وبحر غرينلاند.

وقال احد المسؤولين في واشنطن بعد بيان غورباتشيف بوقت قصير تجرى مشاورات بين الوكالات الحكومية المختلفة. وليس لدينا رد في الوقت الراهن.

ورحبت النرويج ـ وهي في الجناح الشمالي لحلف شمال الاطلسي ـ بالفكرة بينما قال متحدث باسم الحلف في بروكسل اننا ننتظر حاليا لنرى ما لذا كنا سنتلقى مقترحات رسمية.

وقال وزير الدفاع النرويجي يوهان هولست في مؤتمر صحفي هذه الخطوة مهمة الى الامام ولكنه حذر من تقديم تنازلات تتعلق بقدرة حلف شمال الاطلسي ـ الذي يضم ١٦ عضوا ـ على المحافظة على قنوات الملاحة في المحيط الاطلسي مفتوحة لدعم شمال غرب اوروبا في وقت الازمات او الحروب.

وعرض زعيم الكرملين ـ الذي اقترح عدة خطط لتخفيف حدة التوترات في مختلف انحاء العالم ـ برنامجا من ست نقاط لخفض النشاط العسكري في المناطق الشمالية من العالم.

وذكر محللون ان من الواضح ان عرض غورباتشيف جاء بحيث يتزامن مع زيارة يقوم بها الى موسكو الرئيس الفنلندي ماونو كويفيستو وتبدأ الاثنين المقبل.

١٧٤ قتيلاً محصلة فيضانات ناتال
القوات الانغولية تسقط ١٠ طائرات في معارك مع قوات جنوب افريقيا

جوهانسبرغ ـ باريس ـ الوكالات ـ اكدت حكومة لواندا نشوب معارك حامية في جنوب شرق انغولا بين قواتها وقوات جنوب افريقيا، وقال السفير الانغولي في باريس ان قوات بلاده تمكنت من اسقاط سبع مقاتلات لجنوب افريقيا من طراز «ميراج» و«امبالا» وطائرة استطلاع بالاضافة الى طائرتين عموديتين من طراز توما.

واضاف ان قوات بلاده قتلت ايضا ١٣ جنديا من قوات جنوب افريقيا التي زجت بثلاث فرق عسكرية لمساندة قوات «يونيتا» المعارضة ولمنع قوات الجيش الانغولي من الوصول الى اقصى جنوب شرق انغولا على مقربة من حدود ناميبيا لتدمير مقر قوات المنطقة المعارضة.

واتهم السفير النظام العنصري في جنوب افريقيا بحشد قواته على امتداد الحدود مع انغولا ووضع قواته الجوية في حالة استنفار في قواعدها الى الشمال من ناميبيا استعدادا لشن عدوان جديد ضد انغولا.

في جنوب افريقيا اعلنت الشرطة امس عن انتشال ٣٩ جثة في اقليم ناتال ليصل بذلك ضحايا الفيضانات الى ١٧٤ شخصا. وتسببت العواصف العنيفة التي ضربت المنطقة في تعطيل مضخات المياه. وقدرت السلطات خسائر الفيضانات بحوالي بليون راند (٥٠٠ مليون دولار) وتدمير ١٤ جسرا رئيسيا وحوالي ٥٠ الف منزل.

ادارة المؤسسة الانغلو اميركية لمناجم الذهب في جنوب افريقيا قالت انها سحبت اعترافها بنقابة العمال السود بحجة ان زعماءها تورطوا في قتل عامل عارض الاضرابات الاخيرة.

القاهرة تطالب تل ابيب بوقف التصعيد العسكري في جنوب لبنان

القاهرة ـ القبس

صرحت مصادر في وزارة الخارجية المصرية بان مصر تلقت طلبا رسميا من لبنان يتضمن التدخل لدى اسرائيل لمطالبتها بوقف العلميات العسكرية التي تقوم بها في جنوب لبنان بهدف تصعيد حدة التوتر والتي تتمثل في قصف مخيمات عين الحلوة والرشيدية وفرض حصار بحري حول ميناء صيدا واستمرار طلعات الطيران الاسرائيلي فوق منطقة الجنوب.

واضافت المصادر ان لبنان ابلغ مصر خلال الاتصالات التي جرت مؤخرا سواء مع الرئيس اللبناني امين الجميل، أو السفير عبدالرحمن الصلح رئيس بعثة رعاية المصالح اللبنانية بالقاهرة اوضحت ان الاجراءات الاسرائيلية تعكس رغبتها في اعاقة اية اجراءات لبنانية من اجل التهدئة الى جانب الرد على العمليات التي تشنها العناصر الفلسطينية والمقاومة اللبنانية ضد جيش لبنان الجنوبي.

القاهرة: اعداد مذكرة الدفاع الثانية حول طابا

القاهرة ـ ا.ش.ا ـ انتهت اللجنة القومية المصرية العليا لطابا وهيئة الدفاع المصرية من اعداد مذكرة الدفاع المصرية الثانية الخاصة بطابا والتي سيتم تقديمها الى هيئة التحكيم بجنيف يوم ١٢ اكتوبر الحالي.

وتتضمن مذكرة الدفاع الثانية عددا من الوثائق والاسانيد والخرائط الجديدة التي تثبت وتؤكد حق مصر في طابا.

ومن المقرر ان تسافر هيئة الدفاع الى جنيف يوم ١١ اكتوبر الحالي لتقديم المذكرة.

سري لانكا: مقتل جندي هندي وجرح آخر

كولومبو ـ رويتر ـ قتل مسلحون كانوا يستقلون سيارة عسكرية جنديا هنديا وجرحوا اخر في مدينة ترنيكومالي الواقعة شرقي سري لانكا.

واعلن ناطق هندي ان الجنود الهنود تمكنوا من اعتقال ٥ مدنيين اعترفوا باطلاق نيران القنص على الهنود ببنادق اعطاهم اياها البوليس المحلي.

في غضون اسبوعين
الفلبين: «غرينغو» يهدد بانقلاب جديد ضد كوري

مانيلا ـ الوكالات ـ قللت الحكومة الفلبينية من اهمية تهديدات اطلقها قائد المحاولة الانقلابية الفاشلة السابقة الكولونيل غريغوريو «غرينغو» هوناسان بشن محاولة انقلابية جديدة خلال اسبوعين للاطاحة بالرئيسة كورازون اكينو.

وابلغ رئيس اركان الجيش الفلبيني الجنرال فيديل راموس مؤتمرا صحفيا هنا امس قائلا «انه يستطيع ان يحاول ذلك دائما، ولكن مسالة ما اذا كان سينجح في ذلك هو شيء اخر».

وقال مدير شؤون الامن القومي للرئيسة الفلبينية ايمانويل سوريانو «ان المفاجاة هي واحدة من العناصر الضرورية لنجاح اية محاولة انقلابية». واضاف قائلا «انني لن اقوم بذلك بهذه الطريقة اذا كنت اخطط لانقلاب» وذلك تعليقا على ما اعلنه الكولونيل هوناسان في مقابلة صحفية نشرت في مانيلا اليوم من انه سيقوم في غضون اسبوعين بمحاولة انقلاب جديدة ضد حكومة الرئيسة اكينو.

وقال هوناسان في المقابلة التي اجريت معه في وسط اقليم لوكون شمالي مانيلا «اننا امهلنا انفسنا شهرا ونصف الشهر كحد اقصى للتحرك بعد المرحلة الاولى في ٢٨ اغسطس الماضي.. ولم يعد امامنا متسع من الوقت ولم نعد نستطيع المراوغة».

واشار مراقبون الى ان تصريح الكولونيل المتمرد الهارب بالمعنى الحرفي ان محاولة الانقلاب المقبلة ستقع في ١٣ اكتوبر الجاري على ابعد تقدير.

● الكولونيل «غرينغو» هوناسان يعد (رويتر)

وقال هوناسان انه توجه بعد فشل محاولته الانقلابية السابقة الى ٣ اقاليم عسكرية للاجتماع مع انصاره في الجيش ومعرفة «درجة تمسكهم بقضيتهم والتعرف على رد فعلهم تجاه هدفنا المباشر» وقال ان الرد كان «كل شيء جاهز».

وردت الرئيسة اكينو امس على العناصر المعادية لها في الداخل بالقول انها سحقت عدة محاولات انقلابية يمينية وانها ستواصل حملتها ضد التمرد الشيوعي.

ودعت في خطاب تلفزيوني امس جميع الاطراف في الفلبين الى العمل من اجل احلال السلام في الفلبين.

روه يهاجم كيم وكيم
المعارضة تضغط على «الزعيمين» للاتفاق على ترشيح احدهما للرئاسة

سيئول ـ رويتر ـ واجه زعيما المعاضة في كوريا الجنوبية ضغوطا متزايدة امس في محاولة لتجنيب المعارضة الانشقاق والاتفاق فيما بينها على اختيار احدهما لخوض معركة انتخابات الرئاسة. وحثت مجموعة معارضة امس كلا من كيم داي جونغ وكيم يونغ سام على الاتفاق خلال ثلاثة ايام فقط على من سيمثل المعارضة في انتخابات الرئاسة التي ستجرى في كوريا في ديسمبر المقبل. واوضحت مجموعة الائتلاف الوطني المعارضة للزعيمين بانها ستستخدم سبلا شتى للضغط عليهما للتوصل الى اتفاق. غير ان مساعدين لزعيمي المعارضة اوضحا ان كلا منهما يخطط لحملات انتخابية منفصلة لعدة اسابيع. مرشح الحكومة روه تاي وو اوضح ان منافسيه يتملكهما الطموح الشخصي فقط وانهما غير قادرين على ادارة وحكم البلاد.

وابلغ اجتماعا جماهيريا بان المعركة داخل المعارضة لاختيار مرشح للرئاسة ستكشف منافسيه. وكان هذا اول هجوم يشنه مرشح الحكومة على المعارضة.

«حل وسط» بين موزامبيق واسرائيل

الامم المتحدة ـ رويتر ـ قال الرئيس الموزامبيقي جواكيم تشيسانو ان بلاده قد تكون مستعدة للتحرك في اتجاه حل وسط مع اسرائيل.

واضاف ان حكومته متاثرة في هذا بابتعاد اسرائيل عن العلاقات الوثيقة التي كانت تربطها بجنوب افريقيا وتخليها عن حركة التمرد التي تدعمها بريتوريا والتي تقاتل حكومة مابوتو.

ولكن الرئيس تشيسانو قال للصحافيين ان موزامبيق باعتبارها عضوا في منظمة الوحدة الافريقية لا ترغب في اتخاذ اجراءات منفردة خاصة وان مسالة العلاقات مع اسرائيل تهم افريقيا كلها.

ومضى قائلا «ولكن يجب ان اقول اننا قد نجد وسائل للتوصل الى حل وسط لان هناك ظروفا جديدة».

وقال ان موزامبيق ترغب بالرغم من هذا في الا تحول اسرائيل دون اقامة دولة فلسطينية وان تنسحب من الاراضي العربية المحتلة.

الامطار تقتل ٣ مغاربة

الرباط ـ رويتر ـ ذكرت وكالة انباء المغرب العربي ان ثلاثة اشخاص لقوا مصرعهم بسبب امطار غزيرة في بلدة الحاجب باقليم مكناس المغربي.

وقالت الوكالة ان الامطار التي هطلت دمرت ثمانية منازل والحقت اضرارا بشبكة المياه.

نجامينا لا تستبعد القتال مجددا حول اوزو

نجامينا ـ رويتر ـ تتوقع الحكومة التشادية اندلاع القتال ثانية بينها وبين ليبيا حول قطاع اوزو المتنازع عليه.

وابلغ وزير الاعلام التشادي موسى سيف راديو نجامينا بعد اجتماع لمجلس الوزراء امس الاول الخميس، «نظرا لموقف ليبيا فلن يكون استئناف القتال مثيرا للدهشة».

وقال سيف ان الرئيس حسين حبري اطلع الوزراء على نتائج اجتماع المنظمة الذي عقد الاسبوع الماضي في لوساكا عاصمة زامبيا لبحث الصراع بين تشاد وليبيا.

الأكبر قادم!
زلزال لوس انجلوس قتل ٧ أشخاص وأصاب ١٠٠ وشرد ٢٥٠



● اخلاء واسعاف المصابين (رويتر)

لوس انجلوس ـ الوكالات ـ قال خبراء أميركيون ان الزلزال الذي ضرب لوس انجلوس امس الاول ما هو الا زلزال متوسط وان «القوي قادم» ولكنه بالنسبة للملايين التي شعرت به يعد الاسوأ منذ ١٦ عاما.

اليونايتدبرس قالت ان الزلزال قتل ٧ اشخاص منهم رجل احترق حيا في داخل نفق، وواحد اخر سقط من شقته في الطابق الثاني. واصيب ١٠٠ شخص بجروح وشرد ٢٥٠ اخرون.

واستمر الزلزال الذي بلغت قوته ٦,١ درجات على مقياس ريختر في انحاء المدينة على مدى ٢٠ ثانية في ساعة الذروة في الصبح.

احد السكان المذعورين قال «كان الامر مثل محاولة الوقوف على طبقة من الهلام «الجلي»».

وقد هرع الاف العاملين في ناطحات سحاب تمايلت وسط لوس انجلوس حين توقفت مصاعد وبها اشخاص اثر انقطاع التيار الكهربائي.

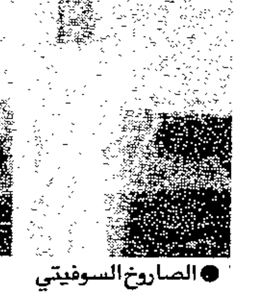
وقال متحدث باسم فرقة الاطفاء ان ٤١ شخصا اصيبوا بنوبات قلبية.

احتجاج أميركي على اختبار صاروخ سوفيتي قرب هاواي

واشنطن ـ الوكالات ـ احتجت الولايات المتحدة بشدة على تجارب صاروخية اجراها الاتحاد السوفيتي لصواريخ عابرة للقارات من طراز «اس ـ اس ـ ١٨» قرب هاواي.

المتحدث باسم البنتاغون فريد هوفمان قال انها المرة الاولى التي يختبر فيها السوفيت صواريخ في مكان قريب الى هذا الحد من هذه الولاية الاميركية الواقعة في المحيط الهادي.

واوضح ان السوفيت اطلقوا صاروخا من طراز «اس ـ اس ـ ١٨» يمكنه حمل عشر رؤوس نووية من غرب الاتحاد السوفيتي على منطقة على شكل مربع منحرف على بعد حوالي ٨٠٠ كلم شمال غرب هاواي.



● الصاروخ السوفيتي

«الكبار مجمعون على معاقبة ايران اذا تجاهلت وقف اطلاق النار»

شولتز: لا تعديل في القرار ٥٩٨ ودي كويلار قد يعود للمنطقة

عواصم - القبس والوكالات - اعلن وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز ان ما ورد في قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الخاص بالحرب العراقية - الايرانية غير قابل للتعديل على الاطلاق واكد رفض واشنطن اعادة ترتيب بنود القرار فيما وافقت لجنة تابعة لمجلس النواب الاميركي على حظر جميع الواردات الايرانية للولايات المتحدة الى ان تتوقف العمليات الحربية في الخليج.

وعقد شولتز مؤتمرا صحفيا في ساعة متاخرة من ليلة امس الاول كرسه تقريبا للتحدث عن القرار ٥٩٨ وموضوع اتخاذ قرار ثان لفرض عقوبات ضد الطرف الرافض للاستجابة له وذلك وسط انباء وتصريحات متضاربة حول المرحلة التي وصلت اليها المساعي الرامية الى تنفيذ القرار.

وقد تابعت القبس المؤتمر الصحفي بكامله حيث بدا بوضوح ان الولايات المتحدة ليست مستعدة الان للتصويت على قرار بفرض عقوبات، ولكنها تنتهج سياستين متوازيتين في آن واحد: مواصلة الاتصالات مع الدول دائمة العضوية في مجلس الامن للاتفاق على نص قرار العقوبات كي يحال الى المجلس للتصويت عليه بكامل اعضائه اذا ما فشلت المساعي الجارية حاليا لاقناع ايران بقبول القرار الدولي. وفي الوقت نفسه تدرس الولايات المتحدة مع الدول الكبرى الاخرى في مجلس الامن مجموعة من التعليمات والتوجيهات لاصدارها الى السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار، مع احتمال قيامه برحلة ثانية لطهران وبغداد.

وتؤكد واشنطن انه رغم وجود الاصوات الكافية لاقرار مشروع قرار العقوبات فانها تريد «مسايرة» الدول الاخرى التي تفضل اعطاء دي كويلار «المزيد من الوقت». وترفض الولايات المتحدة تقييد نفسها بجدول زمني للتصويت على القرار ولكنها تقول ان ذلك يتعين ان يتم بسرعة، ولا تردد في القول ان الدول الاخرى في مجلس الامن متفائلة اكثر مما يجب حول موقف ايران واستعدادها لقبول قرار وقف اطلاق النار.

وقد اضاف شولتز في مؤتمره الصحفي معلومات جديدة وهي انه لا يستبعد قيام دي كويلار برحلة ثانية الى طهران وبغداد «وهذا يعني اطالة مدة الانتظار والمزيد من المناورات الايرانية».

في المؤتمر الصحفي لشولتز كان اول سؤال وجه له هو: هل لديك الاصوات اللازمة في مجلس الامن للفوز بقرار لفرض الحظر على تصدير الاسلحة فاجاب «نعم» بدون اي تردد.

وحول اعادة ترتيب بنود قرار مجلس الامن بحيث يتاجل موعد انسحاب القوات «الى ان يصدر قرار لجنة التحقيق» قال شولتز «ان القرار واضح». واضاف ان مندوبي الدول الكبرى في مجلس الامن سيجتمعون هذا الاسبوع لبدء عملية صياغة قرار اخر لتنفيذ قرار وقف اطلاق النار. فوقف اطلاق النار والانسحاب هما جزء من عملية مستمرة ولا يمكن فصلهما. وقد اكد الاعضاء الدائمون يوم الجمعة الماضي تمسكهم بالقرار واوضحنا موقفنا في بيان صحفي انذاك.

واراد الصحافيون معرفة مدة «فترة الانتظار» التي ستسبق صدور فرض العقوبات، فاجاب شولتز انه ليس في مركز يسمح له بتحديد الوقت «لقد ذكرنا في البيان الصحفي اننا نتوخى السرعة ولا نريد ان نجر اقدامنا وسوف نعمل في مجلس الامن هذا الاسبوع لتهيئة تعليمات للجولة الثانية من المباحثات التي سيجريها الامين العام، واتوقع ان تكون جاهزة في الاسبوع المقبل، وسوف نرى بعد ذلك كم من الوقت سيحتاج الامين العام لاستكمال مهمته في نطاق جولته الثانية، ولكن لن نجر اقدامنا».

وسئل شولتز عما اذا كانت المساعي جارية لوضع مسودة قرار لفرض الحظر على الاسلحة.. فاجاب ان العمل جار في الوقت نفسه بشان كيفية تنفيذ القرار «اذا لم توافق ايران عليه».

ورغم تشكك كثيرين بشان فعالية الحظر على تصدير اسلحة لايران قال شولتز انه يعتقد انه سيكون فعالا وسوف تجد ايران صعوبة في الحصول على اسلحة وسترتفع اسعارها. وقال: رغم عدم وجود حظر كامل بكل معنى الكلمة فانه واثق بان القرار سيكون فاعلا.. وابتسم شولتز عندما قيل له ان ايران تصنع اسلحتها محليا وقال متسائلا «لماذا اذن يشترون السلاح من الخارج؟».

وحول موقف الدول الاخرى قال انه واثق «ان الدول الاخرى لا تريد ان يتلاشى او ان يتبخر قرار وقف اطلاق النار بل تريد ان يكون رمزا لتعاون وقوة كلمة مجلس الامن».

النزاع العراقي - الايراني موضوع الساعة

واشار شولتز الى المحادثات التي اجراها مع زعماء الدول الذين يحضرون اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة فقال ان لكل دورة موضوعا او قضية معينة. ان موضوع الساعة في هذه الدورة هو الحرب العراقية - الايرانية. وقال «هناك شعور قوي وسائد انه يتعين وضع حد للقتال ولدينا الان الجهاز لتحقيق ذلك ولدينا العزيمة لمتابعة المساعي».

حديث شولتز امام مجلس التعاون الخليجي

وسئل شولتز حول ما قاله في خطابه امام اعضاء مجلس التعاون الخليجي بان العمل سيبدأ في الاسبوع المقبل بشان اتخاذ قرار ثان فقال «ان اعضاء مجلس الامن الدائمين يدرسون مسودة لمشروع قرار بحيث تاتي النتيجة حصيلة تفكير الجميع». وقال شولتز «ان هدف القرار ٥٩٨ هو انهاء الحرب التي ذهب ضحيتها مليون شخص بالاضافة الى المزيد من الجرحى. وكما ذكرت فان الشعور السائد يدعو الى العمل لانهاء الحرب فقد شهد العالم ما فيه الكفاية».

في غضون ذلك، قالت مصادر مطلعة في واشنطن ان موسكو ابلغت الولايات المتحدة ان الوقت لم يحن بعد لفرض عقوبات على ايران.

ونسب الى مسؤول سوفيتي كبير قوله «هذا الوقت المناسب كي يقوم السكرتير العام للامم المتحدة بمساعيه الحميدة لوقف اطلاق النار».

لكن مصدرا في الامم المتحدة قال ان من غير المرجح ان يقوم دي كويلار بمهمة سلام جديدة في طهران وبغداد. وقال دبلوماسي غربي طلب عدم ذكر اسمه ان قيام دي كويلار بمثل هذه المهمة ليس قيد البحث.

والتقى وفد يمثل اللجنة السباعية العربية المكلفة بمتابعة تطورات الحرب العراقية - الايرانية في الامم المتحدة ليلة امس الاول مع موريزيو بوشي مندوب ايطاليا ورئيس مجلس الامن لهذا الشهر حيث تم بحث تطورات الحرب وسبل تنفيذ القرار ٥٩٨.

وابلغ الدكتور كلوفيس مقصود وكالة الانباء الكويتية ان وفد اللجنة السباعية دعا رئيس مجلس الامن لاتخاذ الاجراءات الرامية للتعجيل في تنفيذ القرار ٥٩٨.

واوضح الدكتور مقصود «اننا اكدنا لرئيس مجلس الامن الدولي على ضرورة تنفيذ بنود قرار مجلس الامن بالتتابع كما جاءت في القرار وان اي تعديل يجرى على ذلك يعتبر قرارا جديدا».

كما عقدت اللجنة اجتماعا برئاسة وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل للبحث في الجهود المبذولة لتنفيذ القرار. واكد اعضاء اللجنة على اهمية عدم تجزئة القرار.

وقال وزير الخارجية السعودي ان هناك مغزى واهمية لعامل الزمن حيث ان اهدار الوقت لا يعني فقط مزيدا من الدمار بل ايضا ستصبح افاق السلام اكثر تعرضا للخطر فيما يتصاعد التوتر.

واعرب عن امله في ان تتبلور جهود دي كويلار بسرعة وان تعرض نتائج تلك الاتصالات على مجلس الامن في اقرب وقت ممكن.

وحث دي كويلار الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي الليلة قبل الماضية على تجميع الصفوف والاتحاد واستخدام السبل المتوفرة للتوصل الى حل للحرب العراقية - الايرانية.

وابلغ دي كويلار اجتماعا تنسيقيا لوزراء خارجية الدول الاسلامية «ان البحث عن حلول عادلة ومشرفة يتطلب استخدام كافة موارد الاقناع والتاثير التي لديكم بشكل مستمر».

من ناحية ثانية وافقت لجنة الطرق والوسائل التابعة لمجلس النواب الاميركي على حظر جميع الواردات الايرانية للولايات المتحدة الى ان تتوقف الاعمال الحربية في الخليج.

ويقضي الحظر - الذي يماثل حظرا اقره مجلس الشيخ - «بمنع دخول جميع الواردات التي تزرع او تنتج او تصنع في ايران الى الولايات المتحدة».

وسحب اعضاء ديمقراطيون في مجلس الشيوخ الاميركي تعديلين من شانهما تقييد عمليات مواكبة سفن اميركية في الخليج لناقلات كويتية ترفع العلم الاميركي من مشروع ميزانية الدفاع لعام ١٩٨٨ في اطار اتفاق يستهدف اقرار المشروع.

وقد سحبهما الاعضاء مساء امس الاول اثر اتفاق على امكانية عرض هذين التعديلين - اللذين يقيدان سياسة الرئيس الاميركي رونالد ريغن لقيام سفن حربية اميركية بمواكبة ناقلات كويتية في الخليج - في الاسبوع المقبل كتشريع منفصل.

وقد اعلن الاتفاق بعد ساعات من اشارة مجلس الشيوخ في تصويت الى تاييده لتعديل من شانه قصر عمليات الخليج على فترة ٩٠ يوما.

العراق يضرب «فليسيتي» القبرصية وايران تهاجم «سبيك اميرالد» الهندية

ناقلات اليابان «تحتجب» عن الخليج

■ طوكيو تحذر طهران من عواقب استمرار مهاجمة سفنها

■ قيادة أميركية جديدة لتحسين عمليات نقل القوات ومعداتها

عواصم - القبس والوكالات - شنت طائرات حربية عراقية غارة امس على هدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية، فيما هاجمت زوارق ايرانية ناقلة هندية كانت تحمل شحنة من المنتجات البتروكيماوية سريعة الاشتعال في جنوب الخليج في الوقت الذي قررت فيه شركة الملاحة اليابانية الامتناع عن الابحار في الخليج اثر تعرض ناقلتي نفط يابانيتين على الاقل لهجمات من قبل زوارق ايرانية سريعة امس الاول، في حين اعلنت الولايات المتحدة عن تشكيل قيادة جديدة لتحسين عملية نقل القوات الاميركية ومعداتها وتعزيز قدراتها العسكرية في الخليج.

في بغداد، قال ناطق عسكري عراقي ان طائرات مقاتلة عراقية شنت صباح امس غارة على هدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية ووجهت له ضربة دقيقة ومؤثرة وعادت الى قواعدها.

واضاف الناطق «ان هذه الغارة تاتي استمرارا في قطع الامدادات النفطية للنظام الايراني التي يستغلها لاغراض العدوان على العراق».

وهذا هو الهجوم الثالث عشر الذي اعلن العراق عن شنه على سفن ايرانية في الممر المائي خلال حوالي اسبوع. واكدت مصادر ملاحية مستقلة في المنطقة وقوع ٨ من هذه الهجمات.

وقال قبطان ناقلة قبرصية تدعى «فليسيتي» ان سفينته تعرضت لهجوم جوي جنوب جزيرة خرج الايرانية وان حريقا شب في غرفة المحركات، الا انه لم تقع اصابات في صفوف افراد الناقلة.

وهاجم زورق ايراني بالقاذفات الصاروخية والرشاشات ناقلة هندية امس في جنوب الخليج واشعل بها النيران. وذكرت الانباء ان الناقلة مالت على احد جانبيها وان ربانها وجه نداء استغاثة عبر اللاسلكي.

وقد اختفى الزورق الايراني المسلح بعد ان اطلق النار عليها لمدة ٣٥ دقيقة فيما وصلت سفينة حربية بريطانية لمساعدة الناقلة وتدعى «سبيك اميرالد» وتبلغ حمولتها ١٧٫٤٧٠ طنا.

وقال ربان الناقلة عبر اللاسلكي في اشارة التقطت في دبي انه حاول الاتصال بالزورق الذي قال انه اطلق النيران دون تحذير. وقال ايضا ان ناقلته هوجمت في المياه الدولية قبالة دبي. وقال الربان انه لم تقع اي اصابات في الهجوم وان الطاقم الملاحي تمكن من اطفاء الحريق بعد ساعة من اندلاعه.

ولم يذكر الزورق المسلح هويته ولكن الزوارق المسلحة الايرانية فقط هي التي تعمل في جنوب الخليج ومعظمها من جزيرة سري الايرانية حيث توجد قاعدة للحرس الثوري.

وابلغ ربان الناقلة وكالة «الاسوشيتدبرس» ان الهجوم كان يمكن ان يؤدي الى انفجار السفينة لو اصابت الصواريخ خزاناتها المليئة بمواد بتروكيماوية سريعة الاشتعال شحنتها من المملكة العربية السعودية. وقال ان اربعة خزانات كانت فارغة لحسن الحظ اصيبت في الهجوم. وقد رست الناقلة الهندية قبالة دبي لاجراء عملية مسح عليها.

وقرر البحارة وشركات الملاحة اليابانية الامتناع عن الابحار في الخليج في الوقت الذي تسعى فيه الحكومة اليابانية الى سبل للوفاء بوعد بالمساعدة في تامين الملاحة في منطقة الخليج.

وقال متحدث باسم وزارة المواصلات اليابانية انه «ستجري متابعة ودراسة الظروف في الخليج الى ان يتم ضمان سلامة السفن التي تبحر في المنطقة».

وعقد اجتماع طارىء في طوكيو اشتركت فيه الحكومة وشركات ملاحة خاصة ومسؤولون من اتحاد نقابات العمال استمر حتى ساعة متاخرة من الليل لمناقشة الاجراء الذي سيتخذونه في اعقاب مهاجمة زوارق ايرانية لناقلتي نفط يابانيتين في الخليج.

واحتجت اليابان بشدة لدى ايران امس على الهجومين وقالت انها قلقة للغاية ازاء هذه الهجمات وحذرت من انه سيكون لها اثر سلبي على العلاقات «الودية بين البلدين». واستدعت وزارة الخارجية اليابانية سفير ايران في طوكيو وسلمته مذكرة احتجاج بهذا الصدد.

وقال متحدث حكومي في طوكيو ان الحكومة اليابانية ستنتهي من وضع خطة للمساهمة في تامين الملاحة في الخليج في الاسبوع المقبل. واضاف قائلا «اننا نعمل بجدية لايجاد وسائل، وتجري دراسة جميع الخيارات».

في غضون ذلك، اعلنت القيادة العليا للبحرية الفرنسية انه تم اكتشاف لغم جنوب مضيق هرمز بالقرب من ميناء خورفكان بدولة الامارات العربية المتحدة. وقالت ان اللغم وهو من صنع سوفيتي اكتشف امس الاول على عمق ٦٠ مترا من سطح الماء، وانه كان يشكل خطرا على البواخر المبحرة في المنطقة. واضافت انه تم استدعاء مسؤولين بدولة الامارات لمشاهدة عملية ابطال مفعول اللغم التي قامت بها وحدات البحرية الفرنسية، وهذا اول لغم تقوم البحرية الفرنسية بابطال مفعوله منذ ارسال كاسحتين للالغام في ١٢ سبتمبر الماضي.

راديو طهران قال ان ايران احتجت رسميا لدى الولايات المتحدة على الهجوم الاميركي على السفينة «ايران اجر» و«المعاملة» التي تلقاها بحارتها بعد احتجازهم. واضاف ان وزارة الخارجية الايرانية استدعت القائم بالاعمال السويسري في طهران - الذي يتولى رعاية المصالح الاميركية في ايران وسلمته مذكرة احتجاج على الهجوم وابلغته بان ايران «تحتفظ بحقها في الرد بالمثل وكذلك في المطالبة بتعويضات عن جميع الاضرار الناجمة» عن الهجوم.

ووجه رئيس البرلمان الايراني هاشمي رفسنجاني امس تهديدات جديدة للولايات المتحدة وكرر القول ان هناك مواجهة محتملة ستقع بين البلدين ودعا القوات الايرانية الى الاستعداد لذلك.

● كاسحة الغام وسفينة امداد بريطانيتان اثناء تزويدهما بمؤن من سفينة امداد محلية بالخليج (رويتر)

وناشد رفسنجاني في خطبة الجمعة في طهران امس الشباب الايراني الانضمام للقوات الايرانية قائلا ان هناك حاجة لمزيد من الجنود. وقال ان هناك احتمالا قويا بحدوث «مواجهة اخرى» في السواحل الجنوبية لايران «في المستقبل غير البعيد». واضاف ان دولا مثل بريطانيا وفرنسا وبلجيكا وهولندا وايطاليا تعتبر متواطئة مع الولايات المتحدة. واشاد بموقف الاتحاد السوفيتي ودول الكتلة الشرقية. ودعا الشباب الايراني الذي تلقى تدريبا عسكريا ولم يشارك في الحرب ضد العراق ان يتوجه الى جبهات القتال.

في جنيف، قالت اللجنة الدولية للصليب الاحمر امس انه تم نقل ١٠١ اسير عراقي من المعوقين والمرضى وكبار السن الى بغداد جوا ليلة امس الاول بعد ان افرجت ايران عنهم.

في واشنطن اعلنت وزارة الدفاع الاميركية عن تشكيل قيادة جديدة تعرف باسم قيادة النقل الاميركية لتحسين عملية نقل القوات ومعداتها الى مناطق النزاع.

وعين الجنرال دوين كاسيدي قائدا جديدا لهذه القيادة في احتفال خاص اقيم في قاعدة «سكوت» الجوية في ايلينوي.

واشار نائب وزير الدفاع الاميركي وليام تافت في خطاب القاه في الاحتفال الى اهمية القيادة الجديدة بالنسبة للتحديات التي تواجهها الولايات المتحدة في مناطق حساسة مثل منطقة الخليج. وقال ان وزير الدفاع كاسبر واينبيرغر اكد على ان قدرة القوات الاميركية على التصدي للتهديدات تتوقف على ثلاثة عوامل هي القدرة على التنقل واطلاق النار والاتصال. واشار الى ان واينبيرغر وضع «التنقل» على رأس الاولويات.

من ناحية ثانية، قالت وكالة تابعة للحكومة الاميركية انها وافقت على تاجير ناقلة نفط الى شركة كويتية للنقل البحري لمدة عامين.

وذكرت ادارة البحرية التجارية الاميركية انه بموجب شروط الايجار فان الناقلة «ماريلاند» التي تبلغ حمولتها ٢٦٤ الف طن سترفع العلم الاميركي وسيكون كل افراد طاقمها من الاميركيين وانه من المتوقع ان تبحر الى الخليج بحلول منتصف نوفمبر المقبل.

وقال متحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية ان الناقلة بصفتها سفينة مسجلة في الولايات المتحدة ستحظى بمرافقة البحرية الاميركية بما في ذلك مرافقتها عبر الخليج.

وقالت الادارة ان شركة تابعة لشركة ناقلات النفط الكويتية فازت باستئجار الناقلة «ماريلاند» بمبلغ خمسة ملايين دولار في مزاد.

في أكبر مؤتمر شعبي عربي تستضيفه الخرطوم الجمعة المقبل

الجماعة الأهلية العربية تدرس دورا شعبيا لوقف الحرب

القاهرة - ق.ن.ا - يعقد بالخرطوم يوم الجمعة المقبل اكبر مؤتمر شعبي عربي لبحث وسائل العمل لانهاء الحرب العراقية الايرانية التي دخلت الان عامها الثامن ويحضره نحو خمسمائة سياسي ومفكر وكاتب يمثلون جميع الدول العربية ويستمر المؤتمر ثلاثة أيام.

وصرح السيد فاروق ابو عيسى الامين العام لاتحاد المحامين العرب بان المؤتمر تنظمه الجماعة الاهلية العربية لتعزيز جهود ايقاف الحرب العراقية الايرانية وهي جماعة من السياسيين والمفكرين العرب تشكلت للدعوة الى عقد هذا المؤتمر الشعبي والعمل على انهاء الحرب التي تستنزف موارد كل من العراق وايران وتهدد منطقة الخليج والامن القومي العربي.

وقال السيد ابو عيسى ان الجماعة قررت خلال اجتماعها في الاسبوع الحالي بالقاهرة اتخاذ كافة الترتيبات لانجاح المؤتمر ودعوة جمع كبير من الشخصيات والسياسيين العرب لحضوره.

واضاف ان المؤتمر ستنبثق عنه ثلاث لجان الاولى لدراسة الاثار المترتبة على الحرب واستمرارها والثانية حول استراتيجية العمل الشعبي العربي اما الثالثة فهي عن دور الاعلام في تعزيز ايقاف الحرب.

وذكر الامين العام لاتحاد المحامين العرب في تصريحه ان مهمة المؤتمر بالدرجة الاولى هي بحث القيام بدور شعبي عربي يعمل على وقف هذه الحرب المدمرة ويدعم الجهود العربية والدولية والرسمية للعمل على انهاء الحرب.

وتضم اللجنة ٢٦ عضوا بينهم السيد جاسم حمد الصقر والسيد عبدالعزيز السعدون ورئيس المجلس العسكري الموقت السابق في السودان المشير عبدالرحمن سوار الذهب ورئيس وزراء اليمن الشمالي السابق السيد محسن العيني والسيد الاخضر الابراهيمي.

كما تضم مجموعة كبيرة من السياسيين المصريين منهم محمود رياض الامين العام السابق للجامعة العربية وخالد محيي الدين امين حزب التجمع الوطني الوحدوي ومن الوزراء السابقين امين هويدي وكمال ابو المجد والداعية الاسلامي الشيخ محمد الغزالي.

الامارات تحذر من استمرار حرب الخليج

الامم المتحدة - كونا - شددت دولة الامارات العربية المتحدة على ضرورة وحدة مجلس الامن الدولي من اجل تطبيق قرار ٥٩٨ الداعي الى وقف الحرب العراقية الايرانية ونزع فتيل التوتر في منطقة الخليج العربي.

وقال وزير خارجيتها راشد عبدالله في كلمة له امام الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها الـ ٤٢ على الرغم من ان حكومته تؤكد على ضرورة وحدة مجلس الامن ازاء قرار وقف الحرب الخليجية الا اننا نعتقد انه لا يجب حدوث ذلك على حساب تطبيق القرار».

واشار عبدالله الى ان بلاده على استعداد دائم للمساهمة في كافة الجهود السياسية الرامية الى تحقيق سلام وعدل دائمين وقادرين على اقرار الحقوق الشرعية للطرفين.

وقال ان دولة الامارات العربية المتحدة شاركت في الجهود المبذولة في هذا الصدد من خلال قنوات مختلفة وانها ستواصل جهودها « لان السلام غاية نبيلة».

وحذر من استمرار تلك الحرب ومن ازدياد رقعة التوتر في المنطقة مشيرا الى ان ازدحام مياه الخليج بالاساطيل والسفن الحربية ان دل على شيء انما يدل على المخاطر التي اصبحت تهدد الملاحة الدولية وعلى الشعور بالقلق والتوتر الناجمين عن التصعيد المتلاحق لهذه الحرب.

وقال ان ما شهدته الايام القليلة الماضية من احداث انما يشير بشكل خطير الى احتمال انفجار معارك اخرى لا يمكن حصر نتائجها او تجنب مخاطرها.

وقيم الوزير قرار مجلس الامن ٥٩٨ الذي اتخذ بالاجماع في ٢٠ يوليو الماضي ووصفه بانه ليس متوازنا فحسب بل ياخذ بعين الاعتبار المصالح الشرعية للطرفين المتحاربين.

واضاف قائلا ان بلاده كغيرها من اعضاء مجلس الامن تعتبر هذا القرار خطوة متماسكة من اجل انهاء الحرب وتسوية كافة المشاكل القائمة بين الطرفين المتحاربين من خلال الطرق السلمية.

ووصف القرار «بانه فرصة تاريخية فريدة» من اجل التوصل الى تسوية سلمية وعادلة للنزاع.

برميل ملغوم قبالة صور

صور - لبنان - رويتر - وصل الذعر من الالغام البحرية ساحل جنوب لبنان عندما عثر صيادون على لغم بحري من صنع محلي في المياه قبالة مدينة صور الجنوبية الساحلية.

وقالت مصادر امنية ان الصيادين جروا اللغم بواسطة زوارقهم الى الشاطىء حيث عاينه خبراء محليون وخبراء من قوة حفظ السلام الدولية العاملة في المنطقة.

واضافت المصادر تقول ان اللغم البحري عبارة عن برميل من البلاستيك يحتوي على متفجرات يبلغ وزنها ٢٥٠ كيلو غراما ويبلغ طوله ١٢٠ سنتيمترا ومزود بثلاثة صواعق طول الواحد منها ٣٠ سنتيمترا وتتصل هذه الصواعق البارزة من البرميل بالمتفجرات بواسطة اسلاك. وينفجر اللغم بصدمة من جسم يبلغ وزنه ١٠٠ كيلو غرام على الاقل، ولا يحمل اللغم اية كتابة.

بيريز: «تغييرات مهمة» في الموقفين السوفيتي والصيني

موسكو عرضت وتل أبيب رفضت اقامة علاقات «دون المستوى»

القدس المحتلة - ا.ب - قال ناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ان اسرائيل رفضت اقتراحا سوفيتيا باقامة علاقات دبلوماسية على مستوى منخفض. واضاف ان ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفيتي عرض اقامة مكاتب يديرها مسؤولون غير كبار في تل ابيب وموسكو لدى لقائه مع شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي الاسبوع الماضي.

وقال الناطق ايهود غول مؤكدا نبا من واشنطن «اننا رفضنا العرض وابلغنا الروس بانه يتوجب اقامة علاقات دبلوماسية كاملة معنا وليس اقامة مجرد مكاتب رعاية مصالح». وذكر ان شيفاردنادزه اقترح على بيريز ان يحذو البلدان حذو بولندا وهنغاريا اللتين اقامتا اخيرا «علاقات متدنية» مع تل ابيب بعد ٢٠ سنة من القطيعة. وقال غول اننا رفضنا العرض ونريد علاقات على مستوى السفراء.

ونقلت مصادر في واشنطن عن بيريز قوله «ان اعادة العلاقات ليست هدية للسلام ولكنها قناة للاتصال» يوسي احيمير الناطق باسم اسحق شامير قال ان تل ابيب لن تقبل اقامة علاقات دبلوماسية دون المستوى عن طريق مكاتب رعاية مصالح في تل ابيب وموسكو. وقال ان شامير يرفض بالتاكيد خطوة اقل واضاف «كون العرض جاء من موسكو فان هذا ليس كافيا».

وكان بيريز قد عاد الى تل ابيب امس بعد ١١ يوما امضاها في الولايات المتحدة وقوبل بعاصفة من الانتقاد لحثه الزعماء الاميركيين اليهود الخروج عن الصمت والتقليد واتخاذ موقف ازاء عملية السلام في الشرق الاوسط. وكان شامير قد وصف دعوة بيريز رؤساء المنظمات اليهودية الاميركية بانها غلطة خطيرة. وقال ردا على سؤال بهذا المعنى لدى عودته «اننا لا نوافق على ذلك» لكنه لم يوضح شيئا. وقال ردا على سؤال حول تقييمه للقائه مع شيفاردنادزه ووزير الخارجية الصيني ووكسيان انه لاحظ «تغييرات مهمة» في علاقات اسرائيل مع كلا البلدين. واضاف «لقد وجدت شيفاردنادزه منفتحا جدا ومستعدا للاصغاء وكذلك لاحظت مرونة في المواقف السوفيتية.

دعوة لاجتماع سوداني موسع لبحث مشكلة الجنوب

المهدي والميرغني يعلنان عودة الائتلاف الحكومي اليوم

الخرطوم - ا.ش.ا - يعقد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان وزعيم حزب الامة ومحمد عثمان الميرغني زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي اجتماعا مشتركا مساء اليوم لاصدار بيان مشترك يؤكد عودة الائتلاف بين الحزبين.

كما يوضح الزعيمان في بيانهما المرتقب تشكيل الحكومة الجديدة التي تعلن في منتصف الاسبوع المقبل بعد انتهاء زيارة ابوبكر يونس وزير الدفاع الليبي.

وقرر المكتب السياسي والهيئة البرلمانية للحزب الاتحادي الديمقراطي تفويض محمد عثمان الميرغني زعيم الحزب على اكمال كافة الخطوات المتعلقة بتنفيذ الاتفاق مع الصادق المهدي خاصة فيما يتعلق باختيار الوزراء الاتحاديين في الحكومة الجديدة.

وترأس الميرغني اجتماعا ختاميا امس في سلسلة الاجتماعات الخاصة بتشكيل الحكومة الجديدة وسياسة الحزب من القضايا المختلفة.

في غضون ذلك دعا المهدي الى عقد اجتماع موسع تشترك فيه كافة القوى والاحزاب السياسية خلال الشهر الحالي لمناقشة الوثائق الثلاث التي اسفرت عن لقاءات الاحزاب الجنوبية مع جيش تحرير الشعب السوداني «حركة غارانغ» في كل من اديس ابابا وكمبالا ونيروبي وتقييم نتائج هذه الاحزاب والتوصل الى اتفاق بشانها.

وقال انه ياخذ على مباحثات هذه الاحزاب مع حركة جون غارانغ عدم ابرازهم للمبادرات التي طرحها السودان بشان السلام بالاضافة الى عدم محاسبتهم لحركة غارانغ على ما اقترفته من جرائم في ضربها للاهداف المدنية.

● صحيفة «الايام» السودانية قالت امس ان ٣٠ شخصا لقوا مصرعهم وجرح نحو ١٥٠ اخرين في صدام مسلح بين قبيلتي «البديات» وبني «حسين» في غرب السودان يوم الاربعاء. وتحركت قوات الجيش والشرطة الى موقع الصدام، وتمكنت من السيطرة على الموقف ونقلت القتلى والجرحى الى المستشفيات.

توقف في سويسرا وهو عائد الى لبنان

الجميل يبحث مع أوبرت مؤتمر السلام الدولي

بيرن - ي.ب - توقف الرئيس اللبناني امين الجميل في سويسرا امس وهو في طريق عودته من نيويورك الى لبنان لاجراء محادثات ستستمر يوما مع وزير خارجية سويسرا بيير اوبرت وقال ناطق حكومي سويسري ان المحادثات تركزت حول الوضع في الشرق الاوسط بصورة عامة وبخاصة احتمالات عقد مؤتمر سلام دولي، وكان اوبرت قد ابلغ البرلمان قبل وصول الجميل بان سويسرا تفضل عقد مثل هذا المؤتمر ومازالت مستمرة لتوفير التسهيلات اللازمة لعقده في جنيف او اي مكان اخر.

وكان هدوء امني حذر سيطر منذ الصباح على محاور الشياح عين الرمانة في جنوب شرق بيروت وكذلك مرتفعات الحدث الجبلية المحيطة بالعاصمة.

وكانت هذه المحاور قد شهدت مساء امس وفجر اليوم اشتباكات عنيفة استخدمت خلالها المدفعية المباشرة والصاروخية والاسلحة الرشاشة مما عرقل استمرار عمل فرق الصيانة التابعة لشركة كهرباء لبنان التي قررت استمرار برنامج التقنين الحالي لتزويد العاصمة بالتيار الكهربائي لمدة ١٢ ساعة في اليوم بانتظار اصلاح الخطوط التي اصابتها القذائف في المعروفية.

وفي جنوب لبنان يسود التوتر محاور كفر فالوس - لبعا - عين المير - كرخا في شرق مدينة صيدا في اعقاب الاشتباكات التي شهدتها فجر امس بين مواقع جيش التحرير الشعبي من جهة ومواقع ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي من جهة اخرى.

وكان مصدر فلسطيني مسؤول قد نفى امس ما ذكرته بعض وسائل الاعلام المحلية هنا عن وقوع اشتباكات داخل مخيم عين الحلوة الفلسطيني في شرق مدينة صيدا.

وافاد مصدر في وزارة الخارجية اللبنانية اليوم ان مدير منطقة الشرقين الادنى والاوسط في وزارة الخارجية الالمانية الديمقراطية رينان نويمن سيصل الى لبنان في زيارة استطلاعية في النصف الثاني من شهر اكتوبر الحالي.

ويجري الدبلوماسي الشرقي خلال زيارته محادثات مع المسؤولين اللبنانيين تتناول الاوضاع في لبنان والشرق الاوسط.

ارشاد يهدد المعارضة «بخطوات دستورية»

داكا - رويتر - هدد رئيس بنغلادش حسين محمد ارشاد باتخاذ «خطوات دستورية» ضد المعارضين الذين يخططون لتنظيم سلسلة احتجاجات لاجباره على التنحي عن السلطة.

وقال الرئيس ارشاد في خطاب امام حزب «جاتيا» الحاكم «اذا تمادوا» في حملتهم «فساضطر الى اتخاذ خطوات دستورية لوقفها».

ولم يذكر الرئيس ارشاد تفاصيل اخرى ولكن المراقبين السياسيين قالوا انه يعتزم فرض حالة طوارىء لاحباط الاحتجاجات التي تنظمها المعارضة الشهر المقبل.

ومضى الرئيس ارشاد قائلا ان بنغلادش تتسامح مع الاضطرابات لانها لا تزال تكافح لمحو اثار اسوأ فيضانات تجتاحها منذ ٤٠ عاما.

وقد اسفرت الفيضانات عن مقتل اكثر من ١,٣٠٠ شخص واضرت بحوالي ٢٠ مليونا اخرين.

وجاء تحذير الرئيس ارشاد في الوقت الذي كشفت فيه ثلاثة تحالفات للمعارضة تضم ٢٠ جماعة سياسية تفاصيل خطط الاحتجاج. وقالت التحالفات ان «موجات بشرية» من المتظاهرين ستحاصر داكا في العاشر من تشرين الثاني نوفمبر. واضافت قولها ان عشرات الالوف من الاشخاص سيقومون بمسيرة من الريف الى العاصمة ويحيطون بجميع المكاتب الحكومية والبنوك والمصانع والشركات لخلق حالة توقف كامل في داكا.

وفي داكا حكم على ١١ شخصا كانوا قد قتلوا شخصا بسبب خلاف على ملكية ارض في ابريل الماضي بالسجن مدى الحياة. وبالنسبة لمن نجوا من الفيضانات في بنغلادش اخذ هؤلاء بمغادرة معسكرات الانقاذ غير ان مسؤولين اوضحوا ان معظمهم ليس لديه مأوى للعودة اليه بعد ان تهدمت منازلهم.

قضاة فيجي يرفضون الاعتراف بانقلاب رابوكا



● رابوكا يشاهد عرضا في زيه التقليدي (رويتر)

سوفا - الوكالات - رفض قضاة فيجي امس الاول الاعتراف بانقلاب الكولونيل رابوكا الذي الغى الدستور ونصب نفسه رئيسا للدولة.

وقال القضاة في بيان لهم ان اجراء رابوكا الاخير باطل. واشاروا الى ان قضاة جلالة الملكة في فيجي لا يمكنهم، ولن يعترفوا بشرعية هذه المراسيم.

«اليونايتدبرس» نسبت لمصدر كبير في مؤسسة المصارف الاسترالية - النيوزيلندية في سوفا «ان ضباط الشرطة في انحاء البلاد اقتحموا المصارف واوقفوا التعامل فيها».

واشار مسؤول مصرفي الى ان الحكومة العسكرية تريد تخفيض الدولار الفيجي بنسبة ١٥ بالمائة في نهاية الاسبوع. وكان الدولار الفيجي قد خفض في السابق بنسبة ١٧ ٣/٤ بالمائة.

وكان مسؤول مصرفي قد قال مؤخرا ان كمية من النقود قد هربت الى خارج البلاد.

حاول الهرب من ديونه فوقع بيد شرطة رأس الخيمة

القت شرطة امارة رأس الخيمة بدولة الامارات العربية المتحدة القبض على مستثمر لبناني خلال محاولته الهرب خارج البلاد بواسطة لنش عبر شاطىء الامارة.

وذكرت صحيفة «الخليج» الصادرة امس ان المستثمر اللبناني كان مطالبا بسداد اكثر من خمسة ملايين درهم «ما يقارب مليونا ونصف مليون دولار» لعدد من البنوك التجارية في قضية تنظرها حاليا محكمة أبو ظبي المدنية.

دي كويلار يطالب بتسوية سريعة للأزمة الافغانية

الامم المتحدة - كونا - ا ف ب - دعا الامين العام للامم المتحدة دي كويلار في تقرير وزع في الامم المتحدة امس الى مبادرة دبلوماسية للاتفاق على جدول زمني لانسحاب القوات السوفيتية من افغانستان. وقال انه قد حان الوقت للافغانيين للقيام بخطوات لتسوية الازمة.

واكد انه لم يطرا اي تقدم ملحوظ في المفاوضات غير المباشرة بين باكستان وافغانستان حول ايجاد تسوية سياسية للمشكلة الافغانية خلال العام الماضي.

«القبس» تكشف تفاصيل «المعركة الكبرى»

شولتز يبحث «ملف الصفقة» في الرياض

■ تل ابيب قلقة من تقارب اميركي - عربي ومنزعجة من تصلب واشنطن نحو طهران

باريس - القبس:

كشفت مصادر اميركية وثيقة الاطلاع لـ«القبس» ان القرار الذي اتخذه جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي بزيارة المملكة العربية السعودية خلال جولته المقبلة في الشرق الاوسط مرتبط مباشرة بالمعركة الكبرى التي بدأتها في واشنطن اسرائيل والعناصر المؤيدة لها والهادفة الى منع عقد صفقة اسلحة ومعدات حربية جديدة بين الولايات المتحدة والسعودية، وهذه المعركة تكتسب اهمية خاصة اذ تعكس قلق اسرائيل من امكانات حدوث تقارب عربي اميركي اكبر نتيجة تصميم الولايات المتحدة على منع ايران من تهديد دول الخليج ومواصلة حربها ونتيجة تصميمها ايضا على اتباع سياسة متصلبة تجاه النظام الايراني، وهو امر يعارضه الاسرائيليون.

القبس تكشف فيما ياتي تفاصيل هذه المعركة الكبرى التي يمكن ان تكون لها انعكاسات على سياسة الولايات المتحدة في منطقة الخليج.

الصفقة التي تشكل محور هذه المعركة تبلغ قيمتها مليار «بليون» واربعمائة مليون دولار وتشمل تزويد السعودية بالمعدات الحربية الاميركية الاتية:

١ - بين ١٢ و١٤ طائرة حربية اعتراضية من نوع (اف١٥).
٢ - ١٦٠٠ صاروخ جو - ارض مضاد للدبابات من نوع مافريك.
٣ - معدات اليكترونية متطورة.
٤ - تحديث وتطوير دبابات ام ٦٠ وبطاريات مدفعية تملكها السعودية.

وكانت ادارة ريغن تنوي الحصول على موافقة الكونغرس على هذه الصفقة في ايار - مايو الماضي لكن حادث الهجوم على الفرقاطة الاميركية ستارك ادى الى تاجيل العملية الى حزيران - يونيو الماضي ثم الى تاجيلها الى ايلول - سبتمبر الماضي بسبب وجود معارضة شديدة لها في الكونغرس.

وفي مطلع ايلول - سبتمبر الماضي حدث امر مهم. فقد ذكرت مصادر دبلوماسية عربية مطلعة لـ«القبس» ان المسؤولين السعوديين ابلغوا المسؤولين الاميركيين انهم يفضلون عدم عقد هذه الصفقة اذا لم تكن الادارة الاميركية واثقة تماما من قدرتها على التغلب على معارضة الكونغرس لهذه الصفقة، واكدت هذه المصادر العربية لـ«القبس» ان ادارة ريغن ابلغت المسؤولين السعوديين انها ستضع كل ثقلها لاتمام الصفقة وان الرئيس ريغن مصمم على التدخل شخصيا لمنع القوى المعارضة في الكونغرس من افشال هذه العملية، واوضحت المصادر ان الادارة الاميركية كانت تنوي في الواقع ان تطلب من الكونغرس الموافقة على الصفقة قبل توجه ريغن الى الامم المتحدة يوم ٢١ ايلول - سبتمبر الماضي لالقاء خطابه هناك.

لكن ذلك لم يحدث واجلت الادارة الاميركية ابلاغ الكونغرس بمشروعها هذا الى مطلع تشرين الاول - اكتوبر الجاري على امل ان تنجح الاتصالات التي يقوم بها اركان هذه الادارة مع عدد من زعماء الكونغرس بتخفيض حدة المعارضة لهذه الصفقة.

ولم تنجح الجهود الاميركية حتى الان في تذليل العقبات امام اتمام الصفقة، بل ان شولتز فشل في اقناع شمعون بيريز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الاسرائيلي خلال اجتماعه به في وقت سابق هذا الاسبوع بوقف الحملة الاسرائيلية الشديدة ضد الصفقة، وذكرت مصادر اميركية وثيقة الاطلاع لـ«القبس» انه يبدو واضحا ان هناك تصميما اسرائيليا قويا على افشال الصفقة وذلك للاسباب الاتية:

١ - هناك انزعاج اسرائيلي من سياسة التصلب التي تتبعها ادارة ريغن تجاه ايران منذ بضعة اشهر سواء في اطار مجلس الامن او في مياه الخليج، والواضح ان اسرائيل لا تزال تدعو برغم فضيحة ايران - غيت ونتائجها الى حدوث تقارب اميركي ايراني وتنصح واشنطن بعدم قطع الجسور مع طهران، وليست صدفة ان اكثر العناصر حماسة للتقارب بين واشنطن وطهران في الساحة الاميركية هي تلك المعروفة بعلاقاتها الوثيقة مع اسرائيل.

٢ - هناك قلق اسرائيلي من ان تؤدي سياسة ادارة ريغن هذه الى حدوث تقارب عربي اميركي خصوصا خليجي اميركي اكبر واوسع وهو تقارب يمكن ان يبدأ في منطقة الخليج لكنه قد يتسع ليشمل جبهات اخرى في الشرق الاوسط.

٣ - هناك قرار اسرائيلي بمنع عقد اية صفقة اسلحة كبرى بين الولايات المتحدة واية دولة عربية باستثناء مصر التي تربطها بالدولة اليهودية معاهدة سلام.

ونتيجة ذلك جندت اسرائيل كل قواها والعناصر المؤيدة لها لاحباط هذه الصفقة الاميركية للسعودية، وهكذا بعث ٦٤ عضوا في مجلس الشيوخ الاميركي برسالة الى ريغن قبل ايام يطلبون منه فيها العدول عن الصفقة على اساس ان السعودية لم تقم باية جهود من اجل دفع عملية السلام في الشرق الاوسط وعلى اساس استمرار دعمها لمنظمة التحرير الفلسطينية، كما ابدى نحو ٢٢٠ عضوا في مجلس النواب الاميركي اعتراضهم على الصفقة. ويواصل انصار اسرائيل اتصالاتهم لتامين العدد الكافي من الاصوات في مجلسي الشيوخ والنواب لمنع اتمام هذه الصفقة. وما يزيد الامر تعقيدا هو ان الاستعدادات لمعركة الرئاسة في الولايات المتحدة تؤثر على هذه العملية، فقد ابلغ السناتور روبرت وول زعيم الاقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ الاميركي ريغن قبل ايام انه يعارض اتمام هذه الصفقة، ووراء هذه المعارضة حرص دول على كسب اصوات اليهود الاميركيين اذ انه يفكر جديا في خوض معركة انتخابات الرئاسة ضد جورج بوش نائب الرئيس الاميركي.

لكن ادارة ريغن لم تستسلم لهذه المعارضة بل انها تركز في اتصالاتها المختلفة على ان فشل اتمام هذه الصفقة يضعف مصداقية الولايات المتحدة في منطقة الخليج ويؤثر على الاجراءات والخطوات المختلفة التي اتخذتها وتتخذها ادارة ريغن لحماية طريق النفط ووقف الحرب العراقية - الايرانية ومنع ايران من تهديد دول الخليج.

وفي هذه الاثناء تقدم بعض اعضاء مجلس الشيوخ باقتراح يدعو الى صيغة حل وسط ويقضي بان تتراجع الادارة الاميركية عن بيع صواريخ مافريك جو - ارض للسعودية مقابل تمرير بقية الصفقة، لكن الادارة الاميركية لم تبد حماسة لهذا الاقتراح وهي تنوي اتمام الصفقة بكاملها. والمعركة على اشدها، وليس واضحا اذا كانت ادارة ريغن ستبلغ الكونغرس الاسبوع المقبل بعزمها على بيع السعودية هذه المعدات الحربية ام لا. وفي هذا الاطار اتخذ شولتز قراره بزيارة السعودية في اطار جولته المقبلة في الشرق الاوسط، وسيكون ملف هذه الصفقة احد المواضيع الرئيسية التي سيبحثها وزير الخارجية الاميركي مع المسؤولين السعوديين خلال زيارته للرياض.

في يوم الغفران: اسرائيل اغلقت منافذ الضفة والقطاع

القدس المحتلة - ي.ب - رويتر - اغلقت القوات الاسرائيلية كل المنافذ المؤدية من الاراضي العربية المحتلة الى فلسطين المحتلة في يوم الغفران الذي بدأ عند غروب شمس يوم امس، وينتهي عند غروب اليوم السبت.

اليونايتدبرس قالت ان الجيش الاسرائيلي اغلق الطرق القادمة من الضفة الغربية وقطاع غزة لمنع الحركة الى داخل فلسطين المحتلة.

وطلبت خدمات الطوارىء من الاسرائيليين من المتطرفين اليهود عدم القاء الحجارة على سيارات الاسعاف اثناء يوم الغفران.

وتحرم اليهود الانتقال في سيارات في هذا اليوم بالرغم من السماح بذلك في حالة الطوارىء.

وفي السنوات الماضية القى متشددون الحجارة على سيارات الاسعاف التي انتهكت الحظر.

وكما حدث في السنوات الماضية اغلقت السلطات الطرق المؤدية الى قطاع غزة والضفة الغربية المحتلين للحد من خطر نشاط الفدائيين اثناء هذا اليوم ولمنع السيارات من دخول المناطق التي يسكنها اليهود.

البحرين تناشد ايران قبول وقف النار

الامم المتحدة - الوكالات - ناشدت البحرين امس ايران ان تنفذ دعوة مجلس الامن لوقف اطلاق النار في الحرب العراقية - الايرانية وقالت ان على المجلس فرض عقوبات لعدم الاستجابة للقرار.

واشاد الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة وزير الخارجية البحريني في كلمة امام الجمعية العامة للامم المتحدة «بالرد الايجابي من جانب العراق الشقيق» باعرابه عن استعداده لتنفيذ قرارات المجلس بما فيها القرار الصادر في يوليو الماضي والذي يطالب بوقف فوري لاطلاق النار وانسحاب قوات البلدين.

وقال «نوجه من جديد ايضا نداء مخلصا لايران لتستجيب للارادة الدولية وجهود الامين العام للامم المتحدة بتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الداعي لانهاء الحرب تنفيذا كاملا وباعتباره كلا لا يتجزأ».

واضاف قوله «نامل ان يحافظ مجلس الامن على اجماعه فيما يتصل بتنفيذ القرار المذكور دون تاخير وان يفرض على الطرف غير المستجيب العقوبات المنصوص عليها في ميثاق الامم المتحدة بهدف انهاء هذا الصراع المأساوي».

وقال ان سبع سنوات مرت ومنطقة الخليج كلها تعيش حالة من التوتر والقلق نتيجة لاستمرار الحرب.

البحرين تحتج على محاولات التضليل الايرانية

نيويورك - واخ - احتجت دولة البحرين الى الامم المتحدة على محاولة ايران المستمرة الهادفة الى تضليل الرأي العام العالمي حول الاحداث الاخيرة في منطقة الخليج العربي.

وقد جاء هذا الاحتجاج في مذكرة بعث بها وزير خارجية البحرين الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار وعممتها الامانة العامة للمنظمة الدولية مساء امس كوثيقة رسمية من وثائق مجلس الامن الدولي.

وقد كذب وزير الخارجية البحريني في مذكرته الاحتجاجية الادعاءات الايرانية التي وردت في المذكرة التي بعث بها مؤخرا وزير خارجية ايران الى الامين العام للامم المتحدة والتي اشارت الى ان السفينة الايرانية التي تحمل اسم «ايران أجر» قد تم ادخالها ونسفها على شواطىء البحرين.

اذا تغيّر تسلسل بنوده

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

لكننا سنطالبهم عندئذ باعطائنا قرارا اخر».

وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز اكد ان قرار مجلس الامن ٥٩٨ غير قابل للتعديل وان واشنطن ترفض اية محاولة لاعادة ترتيب بنوده. وقال ان السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار قد يقوم بجولة جديدة للعراق وايران لاجراء مزيد من المشاورات حول القرار في مهمة سلام جديدة.

على الصعيد العسكري هاجمت الطائرات العراقية هدفين بحريين كبيرين قرب السواحل الايرانية ومنشآت نفطية في عمق ايران. وذكرت مصادر ملاحية ان ناقلة ترفع العلم القبرصي وتدعى «فليسيتي» اصيبت في هجوم جوي. وفي هذه الاثناء هاجم زورق ايراني مسلح ناقلة هندية تدعى «سبيك اميرالد» جنوب الخليج مما ادى الى اندلاع حريق فيها امكن اخماده بسرعة.

واعلنت البحرية الفرنسية عن اكتشاف لغمين قرب ميناء خورفكان بدولة الامارات.

السفير العراقي الجديد بواشنطن:

ضربنا للسفن الايرانية دفاع عن النفس

واشنطن - رويتر - بدأ السيد عبد الانباري السفير العراقي الجديد لدى واشنطن اداء مهام عمله امس بدفاع عن هجمات عراقية على اهداف ايرانية في الخليج.

وقال السفير الانباري للصحافيين عقب تقديم اوراق اعتماده الى نائب وزير الخارجية جون وايتهيد ان واشنطن تفهم سبب استئناف العراق هجماته بعد امتناع ايران عن الموافقة بطريقة محددة على امر مجلس الامن التابع للامم المتحدة بوقف اطلاق النار في الحرب العراقية - الايرانية المستمرة منذ سبع سنوات.

ويقول مسؤولون اميركيون انه بالرغم من فهمهم سبب استئناف الهجمات فان الحكومة الاميركية تعارض مواصلة الهجمات وتنتهز كل فرصة سانحة لحث العراق على الامتناع عنها على امل ان تؤدي التحركات الدبلوماسية في الامم المتحدة الى اقرار السلام.

وقال السيد الانباري «لقد شرحت ان العراق كان دائما يحد من عملياته في الخليج منذ بدء القتال بقصر هجماته على سفن فارسية «ايرانية او سفن في طريقها الى موانىء فارسية».

واضاف قوله «اننا نمارس ببساطة حقنا في الدفاع عن النفس وفقا لميثاق الامم المتحدة ونحن لا نهاجم اي شيء خارج حدود متطلبات الدفاع عن النفس».



● غاندي وزوجته في ضريح غاندي (رويتر)

بحراسة ٣٠٠ رجل أمن

غاندي شارك في احياء ذكرى ميلاد المهاتما غاندي

نيودلهي - أ ب - أف ب - شارك رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي في احتفال بالذكرى ١١٨ لميلاد الزعيم الهندي الراحل المهاتما غاندي.

الاسوشيتدبرس قالت ان ٣٠٠ رجل امن كانوا في حراسة غاندي وزوجته ايطالية المولد صوفيا، خلال وجوده في ضريح غاندي في الحديقة التذكارية الذي استمر ١٥ دقيقة.

مصدر امني طلب عدم ذكر هويته قال «للاسوشيتدبرس» بعد حادثة السنة الماضية اخذنا اكثر حكمة بحيث اغلقنا اي منفذ في الحديقة.

وكان غاندي والرئيس الهندي السابق زايل سنغ قد نجيا باعجوبة من محاولة اغتيال عندما اطلق مسلح كان مختبئا خلف الاشجار النار من مسدس من صنع محلي.

واصيب ٣ رجال شرطة و٣ من المارة في تلك الحادثة.

من جهة اخرى قال مصدر امني في شانديجاردة عاصمة البنجاب ان افرادا يشتبه في انهم من طائفة السيخ قتلوا عشرة اشخاص بينما لقي احد رجال السيخ مصرعه على يد الشرطة خلال حوادث وقعت يومي الاربعاء والخميس الماضيين في اقليم البنجاب.

ويذكر ان نحو ٦٨٠ شخصا لقوا مصرعهم في اقليم البنجاب منذ مطلع العام الحالي خلال اعمال عنف تسبب فيها رجال السيخ الذين يطالبون بدولة مستقلة لهم.

اعتقال فتاة حاولت طعن جندي اسرائيلي

استشهاد ٣ فلسطينيين برصاص الاحتلال في غزة

القدس المحتلة - الوكالات - اطلقت قوات الاحتلال الاسرائيلي النار على ٣ فلسطينيين وقتلتهم على حاجز في قطاع غزة بزعم انهم رفضوا الامتثال لامر بالتوقف.

وجاء في بيان للجيش الاسرائيلي ان ثلاثة فلسطينيين من سكان غزة قتلوا ليلة الخميس عندما حاولوا الفرار على حاجز عسكري على مدخل مخيم البريج للاجئين.

وقال البيان ان الجنود امروا السيارة التي يقلها الفلسطينيون الثلاثة بالتوقف على الحاجز، ولكنها لم تمتثل للامر، فاطلقوا عليها النار واجبروها على التوقف.

واضاف البيان: ان الفلسطينيين الثلاثة حاولوا من ثم الفرار فاطلقت عليهم عيارات تحذيرية في الهواء، وعندما رفضوا التوقف اطلق عليهم الجنود النار فاردوهم قتلى.

اليونايتدبرس قالت معلقة على البيان الاسرائيلي انه لم يعرف لماذا لم يتوقف الفلسطينيون في الحاجز.

وفي القدس المحتلة قال راديو الجيش الاسرائيلي ان امرأة فلسطينية كانت تحمل سكينا طعنت حارسا اسرائيليا عند باب العمود في الحي القديم بالقدس، ولكنها لم تتمكن من اصابته، وقد اعتقلت المرأة لاستجوابها.

وقال الراديو الاسرائيلي، من جهة، ان تحقيقا رسميا وجه الاتهام الى حراس سجن اسرائيلي يخضع لاجراءات أمن مشددة بالاهمال فيما يتعلق بهرب ٣ فدائيين عرب. وذكر التحقيق ان الحراس كذبوا على القوات التي كانت تبحث عن الهاربين.

وأوصى التحقيق بطرد ثلاثة من حرس السجن الذين زعموا انهم شاهدوا السجناء الثلاثة اثناء عملية احصاء السجن بينما كانوا قد هربوا بالفعل.

والقي القبض مرة اخرى على السجناء في الشهر الماضي بعد خمسة ايام من هروبهم عند تفتيش سيارة نقل مملوءة بعلف الماشية كانت متجهة الى مصر.

وقال وزير الشرطة حاييم بارليف «ان حراس السجن أو على الاقل بعضهم لم يؤدوا واجبهم المطلوب منهم».

في واشنطن اعربت الحكومة الاميركية عن قلقها العميق بسبب مشروع سرقة مياه الضفة لمد المستوطنات الاسرائيلية.

وقالت الناطقة باسم الخارجية الاميركية فيليس أوكلي ان موارد الضفة الغربية يجب استخدامها لصالح سكانها الفلسطينيين.

واشارت الى ان الادارة الاميركية طلبت مزيدا من المعلومات حول المشروع. وقالت أوكلي ان واشنطن فهمت بان جزءا من الماء سوف يستخدم لمستوطنات اسرائيلية.

نائب وزير الخارجية الدانمركي:

الدانمرك مهتمة بتحقيق السلام في الشرق الأوسط

القاهرة - ا.ش.ا - اكد يان ماركوسين وكيل وزارة الخارجية الدانمركية لشؤون العلاقات التجارية الدولية ان بلاده تبدي اهتماما خاصا لتحقيق امن وسلام منطقة الشرق الاوسط كما اكد ان هناك تعاونا مثمرا بين مصر والدانمرك لتحقيق هذا الهدف باعتبار ان الدانمرك عضو في المجموعة الاوروبية.

واكد في حديث خاص لوكالة انباء الشرق الاوسط ان هناك تطابقا تاما في وجهات النظر بين مصر والدانمرك ازاء كل المشكلات في المنطقة ... وطالب بضرورة وقف الحرب بين العراق وايران والعمل على ايقاف نزيف الدماء بين البلدين وتطبيق واحترام قرارات مجلس الامن في هذا الشان.

وحول العلاقات الاقتصادية بين مصر والدانمرك اكد ماركوسين ان هناك امكانات للتعاون بين البلدين وان بلاده تشجع الاتصالات مع القطاعين العام والخاص في مصر وتبادل البعثات التجارية بين البلدين كما تشجع الاستثمارات المشتركة التي يقوم بها رجال الاعمال الدانمركيون خاصة وان الامكانات المتوفرة في مصر تشجع على انشاء الشركات المشتركة.

وقال نائب وزير الخارجية الدانمركي ان بلاده تعمل حاليا على تحقيق التوازن التجاري في ميزان المدفوعات بين مصر والدانمرك والذي كان لصالح الدانمرك في عام ١٩٨٧/٨٦ ... وقد بلغ حجم الصادرات الدانمركية لمصر مائة مليون دولار في حين بلغت قيمة الواردات ٢٠ مليون دولار.

وعن امكانية مساهمة الدانمرك في الخطة الخمسية الجديدة للتنمية في مصر اكد ان بلاده تساهم بالفعل في العديد من المشروعات خاصة في مجال التصنيع الزراعي والطاقة .. والطاقة المتجددة واستغلال طاقة الرياح.

---

١٥٠ الف دولار للمهاجر

كاهانا يحاول اغراء الفلسطينيين على الرحيل

القدس المحتلة - الوكالات - ذكرت صحيفة معاريف الاسرائيلية ان مكاتب حركة «كاخ» التي يتزعمها عضو الكنيست الارهابي مائير كاهانا تقوم بتوزيع نماذج خاصة على المواطنين العرب تبلغهم فيها ان كل من يوافق على الهجرة من البلاد الى خارجها ويترك بيته بصورة نهائية يحصل على مبلغ مائة وخمسين الف دولار.

واضافت الصحيفة ان حركة «كاخ» العنصرية بالاشتراك مع مقاولات اميركية للبناء يملكها بعض اليهود هناك مستعدون لتمويل هذه العمليات ولدفع مبلغ ٧٥ الف دولار فورا بعد ان يعبىء الموافقة على الهجرة «النموذج الخاص» ويستعد للسفر وانه سيتلقى مبلغا مماثلا (٧٥) الف دولار فور وصوله الى الدولة التي ينتقيها للهجرة شريطة ان يتخلى عن بيته الذي يسكنه في فلسطين المحتلة.

رغم التطورات الايجابية في علاقات اقطاره

وحدة المغرب العربي مرهونة بحسم قضية الصحراء

تونس - واخ - تعود منطقة المغرب العربي هذه الايام لتشهد تحركات ومشاورات مكثفة في اعلى مستوى من اجل توفير الاسباب والظروف المناسبة لتوحيد جهود بلدانها في شكل من اشكال البناء الوحدوي يمكن الجناح الغربي من الوطن العربي من تجاوز بعض المشاكل والخلافات والانطلاق لصيانة المصير المشترك ومواجهة التحديات السياسية والاقتصادية على الخصوص.

فخلال هذه الايام التقى رشيد صفر رئيس الوزراء التونسي السابق مع الدكتور احمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية الجزائري بعد انعقاد مجلس الجامعة العربية وزار الهادي البكوش وزير الشؤون الاجتماعية التونسي ليبيا حيث تحققت خلالها تسوية شاملة لكل جوانب الخلاف التونسي الليبي.

كما قام الوزير التونسي بزيارة للجزائر يوم الاربعاء الماضي التقى خلالها مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد في حين يوجد بالجزائر منذ اربعة ايام السيد الطيب السحباني كاتب الدولة لدى وزير الخارجية التونسي.

وسجلت بين ليبيا والجزائر اتصالات عديدة على مستوى وزاري وتقابل وزير خارجية موريتانيا مع الملك الحسن الثاني عاهل المغرب ووصل الى تونس يوم الاربعاء عز الدين العراقي رئيس الوزراء المغربي، وعبد الهادي بوطالب المستشار الخاص للعاهل المغربي وسلما رسالة خاصة من ملك المغرب الى الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة تتعلق بتطور الاوضاع في منطقة المغرب العربي اضافة الى ان هناك اتصالات مهمة متوقعة خلال الايام المقبلة بين البلدان المغربية.

وتهدف كل هذه التحركات الحالية حسب بعض المصادر السياسية في المنطقة الى امكانية جمع كل دول المغرب العربي بشكل من اشكال الاتحاد ليس بالضرورة ان تنضم اليه كلها في وقت واحد وفي المرحلة الحالية

ولكن من المهم ان سيحرز هذا العمل الوحدوي على تاييد وموافقة كل الاطراف المغربية قطعا لكل الشكوك والمخاوف والتاويلات التي قد تساور بعض الاطراف.

ويجري التفكير في هذا السياق بان منطقة المغرب العربي شهدت خلال العقدين الماضيين ثلاث محاولات وحدوية فشلت منها اثنتان وهما

الوحدة الاندماجية بين ليبيا وتونس المعلنة في جزيرة جربة في يناير ٧٤م

والاتحاد العربي الافريقي بين المغرب وليبيا المعلن في وجده في اغسطس ١٩٨٣م.

اما التجربة الوحدوية الناجحة وسارية المفعول الى حد الان فهي

معاهدة الاخاء والوفاق المبرمة في تونس في مارس ٨٣م بين الجزائر وتونس والتي انضمت اليها موريتانيا عام ٨٤م.

وهناك الان مشروع وحدوي جديد مطروح على الساحة المغربية من قبل الجماهيرية الليبية ويبدو من

المعلومات المتوفرة حاليا واستنادا الى تصريحات عدد من المسؤولين الليبيين واجهزة الاعلام الليبية ان هذا الاتحاد سيكون بين الجزائر وليبيا بمناسبة

الاحتفال بالذكرى الثانية والثلاثين لاندلاع الثورة الجزائرية في غرة نوفمبر المقبل وهو مشروع قابل للتعديل ومفتوح في وجه كل الاطراف المغربية

الاخرى .. غير ان الملاحظ ان هناك حذرا في الكلام حول هذا المشروع في احاديث المسؤولين واجهزة الاعلام في الجزائر.

وقد سجلت في الايام الماضية ازالة الخلافات بين تونس وليبيا بخصوص مستحقات العمال والتجار

والصناعيين التونسيين المتبقية بليبيا عند حدوث القطيعة بين البلدين في سبتمبر ١٩٨٥.

وبعودة الثقة بين تونس وليبيا ازيلت احدى العقبات التي كانت تكبل التقارب بين اقطار المنطقة الا ان العقبة

الرئيسية التي تحد مسيرة المغرب العربي حتى الان ومنذ اثنتي عشرة سنة في سجل التضامن وبناء مصير

مشترك ما زالت قائمة وهي قضية الصحراء الغربية التي فشلت بشان حلها كل الجهود ولم تقطع في سبيل تسويتها اية خطوة في تنفيذ قرارات

منظمة الوحدة الافريقية ومنظمة الامم المتحدة المتعلقة باجراء استفتاء حول تقرير المصير في الصحراء الغربية.

ويرى المراقبون ان التطورات الايجابية التي تسجل حاليا في العلاقات بين اقطار المغرب العربي

ستبقى محدودة النتائج ما لم يتم حسم قضية الصحراء الغربية وعودة المياه الى مجاريها بين المغرب الاقصى

والجزائر ذلك ان اكثر من طرف مغربي لا يتصورون وحدة مغربية بدون مشاركة كل اقطار المنطقة فيها.. لكن

التحديات السياسية والاقتصادية وضرورة التخطيط في تنسيق المواقف والجهود من اجل المصير المشترك ربما يحتم ايجاد تصور جديد لبناء مغربي

يكون محل اطمئنان واجماع كل الدول المعنية ويجمع في هذه المرحلة بين الدول التي ليست لها قضايا تحتل

الاولوية في اهتماماتها وتؤجل بالتالي انضمامها الى المجموعة الى مرحلة مقبلة.

ومهما يكن من امر فان الاتجاه السائد الان هو انه لا بد من مواصلة

التشاور والاتصال وامعان النظر بكل ما يلزم من صبر وتأن حتى تكون كل خطوة تقطع في سبيل بناء المغرب

العربي محصنة من التراجع والانتكاس ومؤدية الى خطوة اخرى تقرب المجموعة المغربية من تحقيق اهدافها البعيدة في الوحدة والازدهار.

عرفات يؤيد عقد قمة اسلامية لبحث أحداث مكة

الرباط - رويتر - قال ناطق فلسطيني ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات ايد

دعوة العاهل المغربي الملك الحسن الثاني الى عقد مؤتمر قمة اسلامي لبحث احداث مكة المكرمة.

وذكر الناطق ان مبعوثا لعرفات هو وجيه حسن علي قاسم سلم رسالة تأييد الى العاهل المغربي الذي كان قد

اقترح عقد القمة في رسائل بعث بها الى قادة الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي بمن فيهم عرفات.

لأنــه لـم يرض

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الوقت نفسه تعيين محجوب بن علي في ادارة جهاز حزب الدستور وهو رجل يعرفه لانه كان مناضلا الى جانبه في فترة الكفاح وابعاد السيد عبد العزيز ابن ضياء ايضا من الحكومة بعد تنقله خلال سنة ونصف بين ثلاث او اربع وزارات مختلفة ولذلك فان الرئيس التونسي وان وافق من قبل على هذه التعيينات، فالمؤكد انه رأى فيها وكان الوزير الاول السابق يعتبر نفسه رئيسا للحكومة فيما ان رئاسة الحكومة تبقى دستوريا من صلاحياته هو نفسه، وقد ارفق الرئيس التونسي تعيين رئيس اول جديد بتعيين محجوب بن علي وهو ليس على علاقة قرابة بالسيد زين العابدين بن علي كوزير مديرا لحزب الدستور وفي ذات الوقت اعادة زكريا بن مصطفى لوزارة الثقافة بعد اعفائه منها يوم الاثنين الماضي واعادة عبد الملك العريف الذين عين يوم الاثنين كمدير لجهاز حزب الدستور الى منصبه الاول كمدير عام للاذاعة والتلفزيون مع فقدان السيد عبد العزيز بن ضياء لمنصبه الحكومي. ويتوقع ان ينتخب السيد رشيد صفر بعد استقالته من الوزارة الاولى رئيسا لمجلس النواب الاسبوع المقبل، وهكذا فان تونس تشهد خامس تعديل وزاري في مستوى رئاسة الحكومة منذ الاستقلال وقد سبق ان تولى هذا المنصب سنة ١٩٥٦ حتى الان كل من الرئيس بورقيبة نفسه قبل ان يعين رئيسا للجمهورية والسيد الباهي الادغم والسيد الهادي نويره والسيد محمد مزالي والسيد رشيد صفر، اما السيد زين العابدين بن علي الوزير الاول الجديد فانه شهد قفزة كبيرة فهو لواء في الجيش التونسي وقد شاع اسمه لاول مرة بمناسبة ظهوره ضمن اعضاء الحكومة الاتحادية بين تونس وليبيا سنة ١٩٧٤ ابان ابرام اتفاق الوحدة الذي انتهى بعد ايام، ويبدو ان اقحام اسمه كمسؤول كبير في الجيش الاتحادي لم يكن يعلم منه

وبعد سنوات دعي عام ١٩٧٧ لمواجهة تطورات الاوضاع الاجتماعية بعد اقالة وزير الداخلية انذاك طاهر بلخوجة وعين مديرا عاما للامن الوطني وبعد فترة قضاها كسفير في بولونيا دعي مرة اخرى بعد ثورة الخبز في يناير ١٩٨٤ لادارة الامن مجددا، ومنها ارتقى الى رتبة كاتب دولة للامن (وزير دولة) ثم الى وزير للداخلية في ربيع ١٩٨٦ ثم الى وزير دولة للداخلية (نائب رئيس الوزراء) في مايو الماضي، وبعد السيد زين العابدين بن علي اصغر الوزراء الاولين في تونس لانه لا يتجاوز الـ ٥١ من العمر.

اما السيد محجوب بن علي الذي عين مديرا لجهاز حزب الدستور بعد ان كان عين قبل شهرين مديرا مساعدا مكلفا باليقظة في حزب الحكومة بقصد مواجهة تحرك الاصوليين فانه رجل مقرب من الرئيس بورقيبة بوصفه احد اعضاده في فترة الكفاح بين ١٩٣٤ و١٩٥٢ وقد كان قائدا من قواد الثورة المسلحة وحكم عليه بالاعدام من قبل الفرنسيين وشغل لعدة سنوات بعد الاستقلال سلطة مدير عام للدرك الوطني، وهناك سؤالان مطروحان بالحاح على الساحة بعد هذه التغييرات الجذرية والمفاجئة في الحكومة التونسية:

١ - هل يعني تعيين وزير الداخلية كوزير اول واحد رجال المقاومة السابقين كمدير لجهاز الحزب الدستوري هل يمثلان علامة على تصلب جديد في السلطة خاصة تجاه الاسلاميين بعد اسبوع من صدور الاحكام في قضية الاتجاه الاسلامي وبعد شهرين من تعيين شخصية مكلفة باليقظة في حزب الدستور ارتقت اليوم الى المنصب الاول في هذا الحزب.

٢ - وهل سيبقي الرئيس الحبيب بورقيبة الحكومة التونسية كما هي بعد تعيين رئيس جديد لها ام انه ينوي ادخال تغييرات جذرية عليها ؟

في بداية الاسبوع الاخير للقسم الأول للدوري العام

مواجهة قوية تجمع كاظمة والقادسية بالعديلية
والكويت يتطلع لاستعادة زمام المبادرة امام اليرموك الأخير

■ الساحل وخيطان في صراع الهروب من القاع

تقام في الساعة الخامسة الا ربعا بعد ظهر اليوم مباراتان مهمتان للفرق المتنافسة على الصدارة الكويت، كاظمة، القادسية وذلك في بداية الاسبوع السابع والاخير للقسم الاول لدوري الدرجة الاولى لكرة القدم.

فيلتقي كاظمة مع القادسية على استاد نادي كاظمة، ويستضيف الكويت فريق اليرموك على استاد نادي الكويت.

كما يلتقي في الساعة الثالثة وعشرين دقيقة الساحل مع خيطان على ملعب الساحل في بداية الاسبوع الخامس والاخير لدوري الدرجة الثانية. وهي مباراة يتصارع فيها الفريقان لتحسين المراكز حيث يقبع الساحل في المركز قبل الاخير برصيد نقطتين فيما يحتل خيطان المركز الاخير ورصيده نقطة واحدة فقط.

كاظمة والقادسية

يتصارع فريقا كاظمة والقادسية اليوم من اجل الحصول على نقطتي المباراة والمنافسة على المركز الثاني مع الكويت والسالمية حيث يحتل كاظمة المركز الرابع برصيد ٧ نقاط يليه القادسية بالمركز الخامس ورصيده ٦ نقاط فيما يبلغ رصيد كل من الكويت والسالمية ٨ نقاط ... ومن هنا تاتي اهمية المباراة لكلا الفريقين لانهاء مبارياتهما بالقسم الاول وفي جعبتهما رصيد كاف لمواصلة جهودهما للمنافسة على القمة.

والفريقان متشابهان من الناحية المعنوية ... فقد تعثر الفريقان في بداية المسابقة وفقدا العديد من النقاط بسبب غياب الحماس والروح القتالية. وقد استعاد كاظمة توازنه عقب فوزه على النصر ٥/١ واليرموك ٢/١ في اخر اسبوعين ليقفز منافسا ضمن فرق الصدارة ... اما القادسية فقد اعاد البسمة لشفاه جماهيره عقب فوزه الاخير على النصر ٢/صفر وابتعد كثيرا عن منطقة الخطر في قائمة المسابقة.

ويتوقع ان يكون اللقاء بينهما مثيرا كسابق مبارياتهما في مختلف المسابقات. ويغيب عن صفوف كاظمة طارق نجم لحصوله على الانذار الثاني وقد لا يشارك الحداد بسبب اصابته في لقاء النصر.

الكويت واليرموك

● تطلع الكويت اليوم لتعويض خسارته امام العربي التي ابعدته عن المنافسة على المركز الاول موقتا حيث بقي على رصيد ٨ نقاط بالمركز الثالث بعد ان تقدم على السالمية بفارق الاهداف الى المركز الثاني رغم خسارته ايضا امام الفحيحيل ١/٢. ولذلك ليس هناك بديل للكويت عن الفوز في لقائه مع اليرموك الذي يترنح بالمركز الاخير دون نقاط واصبح شبح الهبوط للدرجة الثانية يحوم حواليه في ختام القسم الاول.

ويتوقع ان يلقى الكويت مقاومة عنيفة من اليرموك بعد ان اصبح شبه الهبوط يطارده الان مما سيدفعه للقتال بشراسة من اجل الابتعاد واستعادة الامل في تحسين مركزه، ويتوقع من الكويت ايضا الهجوم الضاغط مع سد ثغرات دفاعه القاتلة (التي افقدته نقطتي مباراة العربي) رغم غياب احد نجوم دفاعه عادل عباس اليوم بسبب الحصول على الانذار الثاني.



● صالح المسند - كاظمة ● فيصل الدخيل - القادسية

● بدر العنبري - الكويت ● حسين المكيمي - السالمية

حكام مباريات اليوم

يدير لقاء كاظمة والقادسية الحكم غازي الكندي ويعاونه شعيب محمد وراضي الحداد. ويدير لقاء الكويت واليرموك الحكم جواد عاشور يعاونه عيسى هاشم ومحمد جدوع اما لقاء الساحل وخيطان فيديره الحكم عيسى كرم يعاونه محمود سليم وفيصل عبدالرحيم.

مباريات اليوم

* كرة قدم - يتقابل بدوري الدرجة الاولى في الساعة ٤,٤٥ كاظمة والقادسية على استاد كاظمة والكويت واليرموك على استاد الكويت، وبدوري الدرجة الثانية يتقابل الساحل وخيطان على ملعب الساحل.
* كرة سلة - دوري الناشئين تحت ١٦ سنة يتقابل على صالة كيفان التضامن والكويت، كاظمة والساحل، العربي والسالمية، وعلى صالة ثانوية الجابرية الشباب والنصر، القادسية والصليبخات، خيطان والجهراء.
* كرة ماء - دوري العمومي - يلعب في الساعة ٤,٠٠ السالمية والتضامن على حوض السالمية.
* غطس - البطولة العامة في الغطس من السلم المتحرك المرحلة الرابعة على حوض ادهام حمدان بنادي كاظمة.
* تنس - الدور التمهيدي للسن العام يتقابل في الساعة الرابعة الكويت والنصر، القادسية والشباب، العربي والتضامن، البحري وخيطان.
* كرة يد - ختام بطولة منتخبات دول مجلس التعاون حيث يلتقي في الساعة ٤,٣٠ الامارات والبحرين، وفي السادسة الكويت والسعودية.

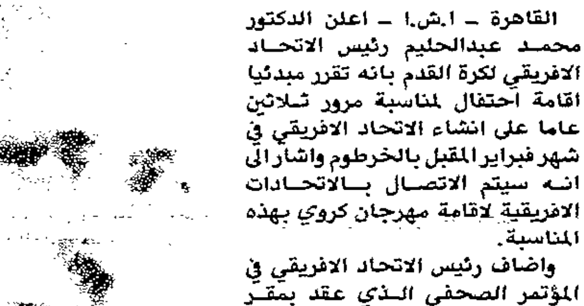
بروج يفصل مدربه

بروكسل (رويتر): اعلن نادي سيركل بروج البلجيكي فصل مدربه رينيه تيلمان اثر سلسلة من النتائج الضعيفة للفريق في دوري بلاده.

ويحتل سيركل بروج المركز السادس عشر بين ١٨ فريقا ولم يحقق سوى فوز وحيد منذ بداية الموسم.

قرعة بطولة كأس افريقيا الثلاثاء المقبل بالرباط
ايقاف رئيس نادي ليوباردز لمحاولته رشوة الحكام

■ وقف مدرب الترجي عامين وغرامة ألف دولار على الاتحاد المصري



القاهرة - أ.ش.أ - اعلن الدكتور محمد عبدالحليم رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم بانه تقرر مبدئيا اقامة احتفال لمناسبة مرور ثلاثين عاما على انشاء الاتحاد الافريقي في شهر فبراير المقبل بالخرطوم واشار الى انه سيتم الاتصال بالاتحادات الافريقية لاقامة مهرجان كروي بهذه المناسبة.

واضاف رئيس الاتحاد الافريقي في المؤتمر الصحفي الذي عقد بمقر الاتحاد بان اللجنة المنظمة قد وقعت عددا من العقوبات على الاتحادات واللاعبين والاداريين المخالفين لها وذلك خلال اجتماعاتها اليومية الماضية وكانت اهم هذه العقوبات.

● ايقاف اماريلدو «البرازيلي» مدرب نادي الترجي التونسي لمدة عامين نظرا لاعتدائه باللكم على حكم مباراة الترسانة والترجي بالقاهرة. ثانيا: ايقاف اللاعب الاطرش من نادي كولو الجزائري لمدة عام لمحاولته الاعتداء على حكم مباراة الجيش الملكي المغربي وكولو في مايو الماضي.

● ايقاف رئيس نادي ليوباردز الكيني ساميو لمدة خمس سنوات لا يستطيع خلالها ان يشغل اي منصب في اي من الاندية التابعة للاتحاد الكيني وذلك لمحاولته رشوة حكام لقاء نادي ليوباردز الكيني مع النادي الاهلي المصري، والحكم هو فالديماركا من زيمبابوي. كما تقرر شطب ثلاثة اداريين كينيين هم ولوسالا ووايناما واحمد يوسف لاشتراكهم في محاولة رشوة الحكم فالديماركا.

● توقيع غرامة الف دولار على الاتحاد المصري لقيام جمهور مباراة الاهلي وافريكا سبورت بالقاء الحجارة على ارض الملعب ونزول المتفرجين داخل ارض الملعب بين الشوطين وقيامهم بهز شباك المرمى في محاولة فك ما يعتقدون انه اعمال سحرية.

● قررت اللجنة التنفيذية للاتحاد الافريقي لكرة القدم رفض الالتماس المقدم من الاتحاد المصري لاعادة النظر في العقوبة المفروضة على مجدي عبدالغني لاعب النادي الاهلي بسبب سبه ومحاولة ضرب حكم مباراة الاهلي مع افريكا سبورت في اعقاب تسجيل الهدف الثاني لافريكا سبورت.



● د. محمد عبدالحليم



● مصطفى فهمي

مصر على رأس مجموعة الرباط

واعلن رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم في المؤتمر الصحفي امس بانه سوف تجرى قرعة الادوار النهائية لبطولة افريقيا لكرة القدم يوم الثلاثاء المقبل.. بالرباط بحضور اعضاء اللجنة المنظمة للاتحاد الافريقي ومندوبي الفرق المشاركة وذلك باستاد مولاي عبدالله بالرباط.

وسيوضع المغرب الدولة المنظمة للبطولة على رأس مجموعة الدار البيضاء وستوضع مصر حاملة اللقب على رأس مجموعة الرباط.

والجدير بالذكر ان الدول التي تاهلت لنهائيات كاس الامم الافريقية هي الجزائر ونيجيريا وكوت ديفوار والكاميرون وزائير وكينيا.

واضاف ان اللجنة المنظمة قررت تاجيل مباراة دراوجونز بطل بنين وجورماهيا بطل كينيا في الدور قبل النهائي لبطولة الاندية ابطال الكؤوس لمدة اسبوع بناء على طلب الفريقين بشرط عدم تاثير هذا التاجيل على تواريخ المباراة النهائية.

تاجيل الدور قبل النهائي لبطولة اندية الدوري

وقال الدكتور محمد عبدالحليم ان اللجنة المنظمة قررت تاجيل المباراة النهائية في بطولة الاندية ابطال الدوري التي ستقام في القاهرة او اكرا لمدة اسبوع من ١٣ الى ٢٠ ديسمبر ١٩٨٧ لتضارب موعد المباراة الاصلي مع قرعة الادوار التمهيدية لكاس العالم في زيورخ وانشغال عدد من اعضاء الاتحاد الافريقي بحضور هذه القرعة.

واشار الى انه تقرر اهداء كاس من الاتحاد الافريقي باسم رئيسه الراحل تسيما بدلا من الكاس السابعة لافريقيا للناشئين والتي احتفظت بها نيجيريا وكانت باسم تسيما مشيرا الى انه بالنسبة لكاس تسيما الجديدة فلن يحتفظ بها الفريق الذي يحصل عليها ثلاث مرات بل سيحصل على نسخة مصغرة من الكاس.

اما الكاس فستبقى باسم تسيما في مقر الاتحاد.

واعلن رئيس الاتحاد الافريقي انه بالنسبة لبطولة اندية اتحادي افريقيا واسيا فان الاتحاد الاسيوي افاد بان نادي فوروكاوا الياباني وافق على اقامة مباراة واحدة في القاهرة يوم ٥ فبراير من العام المقبل مع نادي الزمالك بطل افريقيا على ان يتكلف النادي الياباني تذاكر السفر بينما يتكلف نادي الزمالك الاقامة والانتقالات الداخلية.

واضاف بان الاتحاد ينتظر رد نادي الزمالك على هذا العرض وكان الاتحاد الاسيوي قد اقترح من قبل اقامة مباراتين احداهما في طوكيو والاخرى في القاهرة الا ان نادي الزمالك رفض هذا الاقتراح للتكاليف الكثيرة واقترح اقامة مباراة محايدة في السعودية مثلا الا ان نادي فوروكاوا رفض هذا الاقتراح.

القادسية يحرز البطولتين العامة والاشبال بالغطس

احرز القادسية المركز الاول وكاس المرحلة الثانية للبطولة العامة للغطس للسلم المتحرك التي اقيمت على حوض ادهام حمدان. وقد حصل القادسية على ٣٣ نقطة فيما جاء العربي بالمركز الثاني برصيد ٢٣ نقطة وكاظمة الثالث برصيد ٢٥ نقطة.

وفي بطولة الفردي حصل اللاعب علي عبدالله الحسين (كاظمة) على المركز الاول يليه حمد ناصر القطان (العربي) بالمركز الثاني، وجاسم عبدالله جاسم (القادسية) بالمركز الثالث.

ومن ناحية اخرى احرز القادسية ايضا المركز الاول وكاس الاشبال في الغطس برصيد ٦٩ نقطة وجاء بالمركز الثاني العربي برصيد ٦٢ نقطة، وكاظمة الثالث برصيد ٥٠ نقطة.

الهدبة يفتتح دراسات حكام الدراجات اليوم

يفتتح عبدالعزيز الهدبة رئيس الاتحاد الكويتي لالعاب القوى والدراجات في الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم في مركز اعداد القادة الرياضيين بالخالدية الدورة الدراسية الاولى لحكام الدراجات وذلك بحضور ثلاثين حكما كويتيا هم النواة الاولى لطاقم تحكيم الدراجات، كما يشارك في هذه الدورة الدراسية حكام من دول مجلس التعاون وصل منهم للكويت الحكم البحريني خليفة يعقوب العامر، والحكم العماني خليفة بن خميس الجابري، كما يصل مساء اليوم حكام المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة.

وستبدأ اولى محاضرات الدراسة في الساعة السادسة من مساء اليوم، وتستمر الدورة لمدة ستة ايام حيث تنتهي يوم الخميس المقبل.

وسيلقي محاضرات هذه الدورة الحكم الدولي زهير نصراوي، والمرشح من قبل اللجنة التنظيمية لاتحادات الدراجات بمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

«الفيفا» يقبل مزيدا من الدول بكأس العالم والمشاركون ١٠٩ دول

زيورخ - رويتر - اعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» ان ١٠٩ دول قد وافقت على المشاركة في تصفيات بطولة كاس العالم التي سوف تقام ادوارها النهائية في ايطاليا عام ١٩٩٠. وكانت ١٢٣ دولة قد وافقت مبدئيا على المشاركة في تصفيات البطولة السابقة التي جرت في المكسيك عام ١٩٨٦.

وقال غيدو تونيوني المتحدث الصحفي باسم الاتحاد الدولي بان الاتحاد ليس قلقا من هبوط عدد الراغبين في المشاركة بل انه يعتبر بان الدول اصبحت اكثر حذرا قبل اعطاء الموافقة حيث ان الانسحاب في وقت لاحق يؤدي الى غرامات مالية كبيرة، واشار تونيوني الى ان بعض الدول قد تكون قد ارسلت الموافقة في البريد لكنها لم تصل في الموعد النهائي مساء الاربعاء الماضي لكنها اذا وصلت وثبت انها ارسلت قبل الموعد النهائي سوف تقبل.

وتجدر الاشارة الى ان القرعة سوف تقام يوم ١٢ ديسمبر المقبل على ان تبدأ مباريات التصفيات اعتبارا من الاول من مارس ١٩٨٨ وتنتهي بنهاية نوفمبر ١٩٨٩.

الهند تفاجىء استراليا بكأس ديفيز للتنس

سيدني - رويتر - اقتربت الهند من الوصول لنهائي كاس ديفيز للتنس للمرة الاولى في ١٣ عاما وذلك بعد ان تقدمت ٢/صفر على حاصل اللقب استراليا في بداية دور الاربعة للبطولة.

وقد تطلبت كل من المباراتين في اليوم الاول ٤ مجموعات حيث فاز راميش كريشنان ٦/١، ٦/٢، ٣/٦، ٨/٦ على الاسترالي جون فيتز جيرالد الذي كان متوترا حيث شارك بدلا من لاعب استراليا الاول بات كاش لاصابته، وفي المباراة الثانية فاز الهندي فيجاي امريتراج ٦/١، ٦/٢، ١٢/١٠، ٦/٤ على الاسترالي والي ماسور.

وقد استغرقت المجموعة الثالثة في المباراة الثانية ١٠٠ دقيقة وتعتبر نقطة التحول في اللقاء كله لصالح الهند.

دوري الكرة بالامارات: فوز الشباب والامارات والوصل بالاسبوع السادس

الشارقة - واخ - اقيمت ثلاث مباريات في اطار مسابقة دوري الدرجة الاولى لكرة القدم بدولة الامارات في اسبوعها السادس، فقد فاز نادي الشباب على نادي الوحدة بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت على ملعب الشباب في دبي.

كانت نتيجة الشوط الاول هدف لصالح الشباب سجله خالد عبدالله في الدقيقة ٢٧ وسجل مطر محمود هدف التعادل للوحدة في الدقيقة ١٣ واضاف لاعب الشباب خميس سعيد هدفين لفريقه في الدقيقتين ١٦ و٤٥.

كما فاز نادي الامارات بملعبه برأس الخيمة على نادي النصر بهدفين مقابل لاشيء.

جاء هدفا المباراة في الشوط الثاني وسجلهما وليد البادي في الدقيقة ٣٨ وصلاح السلومي في الدقيقة ٤٦ من ضربة جزاء.

وفي المنطقة الشرقية فاز نادي الوصل على اتحاد كلباء بسبعة اهداف مقابل لا شيء.

الـدوري الانكليـزي لكـرة القـدم

ليفربول الأكثر أهدافا يستضيف بورتسموث الصاعد
ميراندينا يزور لندن ومباراة صعبة لرينجرز المتصدر

لندن (رويتر): على الرغم من رحيل الهداف ايان راش فان فريق ليفربول يكاد يلعب بنفس مستواه السابق وربما افضل من ذي قبل ويرشح هذا الاسبوع لاحتلال الصدارة رغم انه لعب اقل من بقية الفرق بمباراتين وعقب فوزه ٤/صفر على ديربي مساء الثلاثاء تقدم رصيده الى ١٩ نقطة من ٧ مباريات ولا يسبقه سوى كوينز بارك رينجرز برصيد ٢٢ نقطة من ٩ مباريات، ومباراة ليفربول اليوم سهلة حيث يستضيف بورتسموث الصاعد من الدرجة الثالثة ورصيده ١٠ نقاط في حين ان كوينز بارك يلعب خارج ارضه ضد ويمبلدون ورصيده ١٢ نقطة.

ومع وصول جون اولدريدج وجون بارنس وبيتر بيردسلي فقد اصبحت خطورة ليفربول اكثر من ذي قبل ورغم انه لعب ٧ مباريات الا انه يتصدر الفرق من حيث الاهداف التي سجلها لاعبوه ٢٠ هدفا يليه شيلسي الذي سجل لاعبوه ١٨ هدفا في ٩ مباريات ودخل مرمى ليفربول ٦ اهداف ويتفوق عليه بذلك فريق مانتشستر يونايتد الذي لم يدخل مرماه سوى ٣ اهداف وكوينز بارك ٤ اهداف والارسنال ٥ اهداف.

وبعد الطريقة التي فاز بها ليفربول على كل من ديربي ونيوكاسل بالاسبوع الماضي فان مكاتب المراهنات ترشحه بقوة لاحراز اللقب ولا تقبل باكثر من نسبة ١/١ لفوزه باللقب، اما فريق بورتسموث فقد تحسن عن بداية الموسم عندما خسر صفر/٦ امام الارسنال فقد فاز في مباراتين وتعادل في ٣ اخرى لكن مدربه الان بول لاعب انكلترا الدولي سابقا يدرك انه يجب ان لا يتوقع الكثير على ملعب انفيلد.

تخصص لندني

ويمتاز فريق كوينز بارك رينجرز (المتصدر غير المرشح) والذي يدربه جيم كيث بانه فاز في جميع مبارياته الخمسة هذا الموسم ضد منافسيه اللندنيين، ولكن من ناحية ثانية فان ويمبلدون لم يخسر اية مباراة على ارضه منذ بداية الموسم، والتعادل قد يعطي كوينز بارك رينجرز نقطة تحفظ له الصدارة موقتا.

ويزور البرازيلي ميراندينا لندن لاول مرة مع فريقه نيوكاسل حيث يلعب ضد شيلسي الذي يحتل المركز الثالث (١٨ نقطة) ويلعب ساوتهامبتون مع حامل اللقب ايفرتون الذي خسر الاسبوع الماضي على ملعبه امام كوفنتري، ويتقابل توتنهام الخامس مع شيفيلد وينزدي قبل الاخير ويلعب وست هام ضد ديربي علما بان كل منهما لم يسجل هدفا واحدا في اخر ٣ مباريات له.

وفي بقية المباريات يلعب شارلتون الاخير مع الارسنال السابع وكوفنتري مع واتفورد ولوتون مع مانتشستر يونايتد واوكسفورد مع نوريتش ويرتاح نوتنغهام فوريست الثالث.



● الان بول ● جون بارنز ● ميراندينا

القرعة توقع مدريد وبورتو بمسابقة ابطال الدوري
برشلونة ضد دينامو موسكو ويوفنتوس مع بناثينايكوس

زيورخ (رويتر): جرت أمس في مقر الاتحاد الاوروبي لكرة القدم قرعة الدور الثاني لبطولات الاندية الاوروبية بكرة القدم والذي سوف يقام من مرحلتين يومي ١٠/٢١ و١١/٤.

وفي بطولة أبطال الدوري يلعب ريال مدريد الاسباني (قاهر نابولي) مع بورتو حامل اللقب ونوشاتل زاماكس ضد بايرن ميونخ وبوردو ضد ليلستروم النرويجي وارهوس الدانمركي ضد بنفيكا البرتغالي وغلاسكو رينجرز ضد غورنيك البولندي وسبارتا براغ ضد أندرلخت ورابيد فيينا ضد أيندهوفن وستيوا بوخارست ضد أمونيا القبرصي.

أبطال الكؤوس

وبالنسبة لابطال الكؤوس يلعب هامبورغ ضد حامل اللقب أجاكس ويتقابل مارسيليه ضد هايدوك سبليت اليوغسلافي وسانت ميرين الاسكتلندي ضد ميشلين البلجيكي وكالمار السويدي ضد لشبونة البرتغالي وتكودر الالباني ضد روفانيين الفنلندي وكريت اليوناني ضد أتلانتا الايطالي ويونغ بويز السويسري ضد دين هاغ الهولندي وسان سيباستيان الاسباني ضد دينامو منسك السوفيتي.

كأس الاتحاد الاوروبي

وفي كأس الاتحاد الاوروبي يلعب دندي يونايتد ضد فيتكوفتشي التشيكي وبريمن ضد سبارتاك موسكو وسبورتول بوخارست ضد برونديي الدانمركي الذي أخرج حامل اللقب غوتنبيرغ السويدي.

ويلعب أنتر ميلانو ضد توركون الفنلندي وبيفرين البلجيكي ضد فيكتوريا بوخارست وايه سي ميلانو ضد اسبانيول برشلونة وفيزموت أوي الالماني الشرقي ضد فلورا الالباني وأبردين ضد فاينورد روتردام وغويماريش البرتغالي ضد هونفيد الهنغاري ودورتموند الالماني ضد فيليز جوستار اليوغسلافي وبرشلونة ضد دينامو موسكو وتولوز ضد ليفركوزين، ويلعب بناثينايكوس ضد يوفنتوس وردستار بلغراد ضد بروج البلجيكي ودينامو بوخارست ضد دينامو تبليسي السوفيتي.

أول فوز للمحرق بدوري البحرين
والوحدة يتصدر بـ ٤ نقاط

المنامة - وأخ - حقق فريق المحرق فوزه الاول في الدوري الممتاز لكرة القدم في البحرين حيث فاز على فريق جد حفص بهدف مقابل لاشيء احرزه اللاعب محمد سلطان في الوقت الضائع في المباراة وذلك في اطار مباريات الاسبوع الثاني من الدوري.

ومن جهة ثانية حقق فريق النادي الاهلي (بطل كاس أمير البحرين) في الموسم الماضي فوزه الاول كذلك في هذا الموسم حيث فاز على الرفاع الغربي (بطل الدوري في الموسم الماضي) بهدفين مقابل هدف بالرغم من تقدم الرفاع الغربي في الشوط الاول من المباراة بهدف مقابل لاشيء احرزه اللاعب محمد الجزيري في الدقيقة ٤٤.

وسجل صادق علي هدف الاهلي في الدقيقة ١٦ من الشوط الثاني فيما سجل عبد علي السكري الهدف الثاني للاهلي في الدقيقة ٢٥ من الشوط الثاني.

وتعد هذه الهزيمة هي الاولى للغربي حيث فاز الاسبوع الماضي على الحالة ٢/١.

بينما انهزم الاهلي أمام جد حفص ٢/ صفر.

ويتصدر الدوري فريق الوحدة برصيد ٤ نقاط في مباراتين.

«اليونكو» تمنح أوسمة الروح الرياضية للفائزين عام ١٩٨٦

باريس - أ ش أ - قام مختار امبو مدير عام منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونيسكو) بتسليم أوسمة الروح الرياضية لعام ١٩٨٦ لكل من البريطاني سير ستانلي لتاريخه العريق الذي يتسم بالروح الرياضية في لعبة كرة القدم والثنائي المجري انسفان فاسكوتي ويانوس ساروسي في رياضة التجديف لما أبدياه خلال بطولة التجديف في مونتريال وذلك عندما فقدا المركز الاول واختارا اصلاح زورقهما بدلا من استرداد زورقهما الاحتياطي الذي كانا قد اعاراه للفريق اليوغسلافي.

وقد حصل على شهادات التقدير كل من بطل العاب القوى الفرنسي دانيل دسشارتر والسويسري ايريكا هيس في رياضة التزحلق على الجليد ولاعب القوى البلجيكي كاريل ليسمونت والاميركي جودي كاونتر في سباق الدراجات ولاعب السلة التشيكوسلوفاكي جوزيف هييز والدانمركي بيكال يندرجارد لاعب التنس الارضي والكولمبي ابيلاردو رودون في سباق السيارات.

وتم منح خطابات تهنئة لكل من الاردني مراد بركات لاعب كرة السلة والالماني الشرقي ويلهلم هيكل لاعب الهوكي والبرتغالي انطونيو دي هيريديا في رياضة اليخوت والمالطي جوردون أسباجك لاعب تنس الريشة ولاعب القوى الفرنسي ديديه بيدوان والارجنتيني جورج لويس في الرماية ولاعب القوى البلجيكي ديديه فاليزي والعماني محمد بن عمرو بن راشد المالكي لاعب القوى وكذلك المشجعين الرياضيين بمدينة شتوتغارت في المانيا الغربية.



● مختار أمبو

٥ باكستانيين بدور الثمانية لبطولة بلادهم في الاسكواش

كراتشي - رويتر - في الدور الثاني لبطولة الباكستان المفتوحة في الاسكواش فاز المرشح الاول الباكستاني جهانجير خان ٩/٣، ٩/صفر، ٩/١٠ على السنغافوري بيتر هيل، وسوف يلعب خان بدور الثمانية ضد اللاعب غير المرشح الاسترالي بريت مارتن الذي فاز ٩/٧، ٩/٧، ٩/٣، ٩/٧ على الباكستاني فرحان سامي.

وفاز المرشح الثاني جنشير خان من باكستان ايضا ٩/٥، ٩/١، ٩/٢ على الانكليزي مارتن بوديميدي، ويلعب جنشير ضد المرشح التاسع الاسترالي روس تورن الذي فاز ٩/٥، ٩/١، ٩/٢ على الانكليزي فيليب ويتلوك. وفاز المرشح الثالث الاسترالي كريس ديتمار ٩/٢، ٩/١، ٩/٦ على الباكستاني مقصود احمد وخسر المرشح الرابع الانكليزي فيليب كينيون ١٠/٨، ٧/٩، ٩/٣، ٩/٢ امام اللاعب الباكستاني عمر حياة خان وتغلب الباكستاني قمر الزمان (المرشح الخامس) بنتيجة ٩/٥، ٩/١، ٩/٧، ٩/٢، ٩/٥ على الانكليزي جيمي هيكوكس، كذلك فاز الباكستاني مير زمان غول ٩/٦، ٩/١، ١٠/٨ على مواطنه جهان خان.

وسوف يلعب بدور الثمانية ديتمار ضد مير زمان ويلعب قمر الزمان ضد عمر حياة.

سونيس خدع السوفيت بتقصير عرض الملعب

غلاسكو - رويتر - غادر فريق دينامو كييف بطل الاتحاد السوفيتي مدينة غلاسكو الاسكتلندية وما زال لاعبوه يتميزون غيظا من قيام غريم سونيس مدرب ولاعب نادي غلاسكو رينجرز الاسكتلندي بتصغير حدود الملعب الى حدها الادنى ٦٤ مترا في العرض وذلك على نحو مفاجىء قبيل بداية المباراة مساء الاربعاء التي انتهت بفوز رينجرز ٢/صفر وتاهله للدور الثاني بنتيجة اجمالية ٢/١.

وقال ميخائيل اوشنكوف سكرتير نادي كييف: في السابق كان هناك سادة مهذبون في الكرة البريطانية ولكن يبدو انه لا يوجد احد منهم في غلاسكو، واشار الى ان فريقه تدرب على ملعب ثم اقيمت المباراة على ملعب مختلف حيث ان تغيير الابعاد تم عقب قيام كييف بتدريبه المقرر.

وقد طلب النادي السوفيتي خلال الاستراحة من مراقب المباراة عن الاتحاد الاوروبي يان هويبيرغتس (من هولندا) القيام بقياس ابعاد الملعب لكنه اجاب بان ذلك غير ممكن، وعقب انتهاء المباراة بنصف ساعة قام بالقياس ووجد ان عرض الملعب ٦٤ مترا و٢٠ سنتيمترا وذلك ضمن الحدود المنصوص عليها في القانون، وفي نهاية الامر قرر النادي السوفيتي عدم تقديم احتجاج رسمي للاتحاد الاوروبي.

كريستال بالاس تخلى عن المدافع البرازيلي مازينو

لندن (ي ب): صرف نادي كريستال بالاس بدوري الدرجة الثانية في انكلترا النظر عن شراء المدافع البرازيلي «مازينو» عندما علم ان ناديه فاسكو داغاما يقدر قيمته بمليون دولار، وكان مازينو قد بهر مسؤولي النادي الانكليزي خلال مشاركته ببطولة العالم تحت ٢٠ سنة في تولون بفرنسا خلال الصيف وقدموا عرضا لشرائه مقابل ربع مليون دولار.

وقال ستيف كوبل لاعب مانتشستر يونايتد سابقا ومدرب فريق بالاس الذي يسعى للعودة للدرجة الاولى بانه قدم عرضا يراه معقولا لكن البرازيليين طلبوا مليونا، ونحن نعتبر الموضوع منتهيا ولن نقدم زيادة في العرض.

اليوم ختام أول بطولة لدول مجلس التعاون بكرة اليد

الكويت الأقرب للبطولة والتعادل لصالح منتخبنا الوطني

موقف صعب للأشقاء من السعودية للفوز بفارق ١٢ هدفا



● منتخب الكويت



● المنتخب السعودي

● كتب عبد المحسن سليم:

برعاية وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح تختتم مساء اليوم على صالة عبد العزيز الخطيب بالنادي العربي مباريات البطولة الاولى لمنتخبات دول مجلس التعاون الخليجي لكرة اليد حيث ستقام مباراتان الاولى في الرابعة والنصف بين منتخبي الامارات والبحرين، والثانية في السادسة بين منتخبي الكويت والسعودية حيث سيعلن بعدها المنتخب البطل الذي سينال شرف الفوز بهذه البطولة.

والجدير بالذكر ان البطولة قد بدأت يوم ٢٩ سيتمبر الماضي وشاركت فيها منتخبات المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة، والبحرين بالاضافة الى الكويت الدولة المضيفة وقد اتسمت هذه البطولة بظهور كثير من العناصر الشابة والتي لها مستقبل يبشر بالخير في لعبة كرة اليد.

الامارات والبحرين

● لم يفز منتخب الامارات باي نقطة حتى الان فقد خسر في مباراة الافتتاح امام الكويت ١٩/٢٤، وفي مباراته الثانية امام السعودية ٢٠/٢٢،

■ البحرين والامارات ولقاء المركزين الثالث والرابع

ويعتمد الامارات اعتمادا كليا في تسديداته على مرمى الخصم على محمد راشد (حمدون) الذي لديه القدرة على التسديد من اي ناحية على الدائرة وفي حالة رقابته يهبط اداء الفريق وهذا سبب كبير في خسارته.

● اما البحرين الذي له نقطتان حصل عليها من فوزه على السعودية نتيجة ١٢/١٣ فهو يعتمد ايضا على اللاعب نبيل طه دون التنويع في تمريراته على الجناحين بل يسند مهمة التسديد الى نبيل طه حتى ولو كان مراقبا، ومن المنتظر ان تاتي المباراة متكافئة لقرب مستوى الفريقين.

الكويت والسعودية

● ويعتبر هذا اللقاء اهم لقاءات البطولة ومن المنتظر ان يكون لقاء حماسيا لاهميته فالكويت رصيده (٤) نقاط حصل عليها من فوزه على الامارات ١٩/٢٤. وفوزه على البحرين ١٢/١٩ ويريد ان ينال شرف الفوز باول بطولة لمنتخبات دول مجلس التعاون خاصة وهو الاقرب للفوز بها وهو يتمتع بنخبة متجانسة من اللاعبين الهدافين علاوة على مهاراتهم العالية.

● اما المنتخب السعودي فيهمه الفوز ولا بديل له عن الفوز فرصيده (نقطتان) حصل عليهما بعد فوزه على الامارات ٢٠/٢٢ ولكي يتساوى مع الكويت فلا بد من الفوز وبعدد كبير من الاهداف والمنتخب السعودي يضم نخبة ممتازة من اللاعبين ولكن تنقصهم الخبرة وهو يعتمد في تحركاته وهجماته على اللاعبين صالح الطريقي، وسمير عبدالله وفي حالة رقابتهم جيدا يهبط اداء وفاعلية الفريق.

وتعتبر فرصة منتخب الكويت الافضل للفوز بالبطولة حيث ان الفوز او التعادل لصالحه، كذلك الخسارة بفارق قليل تعتبر لصالح الكويت حيث تنص لائحة البطولة على احتساب فارق الاهداف في حالة التعادل بالنقط.

اما المنتخب السعودي فان عليه ان يفوز بفارق ١٢. هدفا فاكثر حتى يضمن الفوز بالبطولة، حيث سجل في مباراتيه السابقتين ٣٤ هدفا ودخل مرماه ٣٣ هدفا (+١) بينما سجل منتخب الكويت في مباراتيه السابقتين ٤٣ هدفا ودخل مرماه ٣١ هدفا (+١٢) ويذكر انه في حالة التساوي بالنقط والاهداف يفوز الفريق الذي سجل اهدافا اكثر، لهذا تعتبر مهمة المنتخب السعودي صعبة اليوم وان كانت غير مستحيلة.

مواقف فرق البطولة قبل مباراتي اليوم

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	نقاط
الكويت	٢	٢	—	—	٤٣	٣١	٤
السعودية	٢	١	—	١	٣٤	٣٣	٢
البحرين	٢	١	—	١	٢٥	٣١	٢
الامارات	٢	—	—	٢	٣٩	٤٦	—

حفلات تكريم وفود البطولة

● بحضور الشيخ سالم الفهد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة اليد تقيم اللجنة المنظمة العليا للبطولة حفلا تكريميا على شرف الوفود المشاركة وذلك لتوزيع الهدايا التذكارية المقدمة من الاتحاد الى رؤساء الوفود وذلك في الثامنة والنصف مساء اليوم بفندق هوليداي إن.

● افاد وليد الفقير المدير الفني للجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون لكرة اليد بان اللجنة سوف تقوم بعمل كتيب خاص عن نشاطاتها والبطولات التي اقيمت خلال الفترة الماضية وسيوزع على الاتحادات الخليجية كوثيقة فنية وادارية للجنة.

● توجه الشيخ طلال خالد الاحمد رئيس نادي الشباب عقب مباراة الكويت والبحرين الى مقر سكن الوفد، حيث هنأهم على النتيجة المشرفة وفوزهم على المنتخب البحريني، وتمنى لهم الظهور بمستوى افضل في لقائهم امام السعودية اليوم. رافقه في الزيارة منصور العوضي امين سر الاتحاد الكويتي لكرة اليد واعضاء المجلس واللجان العاملة.

● قام الشيخ حمود الخليفة رئيس وفد البحرين لكرة اليد بمقابلة سفير البحرين لدى الكويت حيث قدم له تحيات وفد المنتخب البحريني كما قدم له هدية تذكارية باسم الوفد لمناسبة زيارته للكويت.

● وصل الى البلاد الصحافي البحريني ماجد سلطان وذلك لتغطية وقائع البطولة للاذاعة والتلفزيون البحريني علاوة على جريدة الخليج البحرينية.

● اقامت اللجنة المنظمة للبطولة مساء امس الاول حفل عشاء على شرف الوفود المشاركة حضرها رؤساء الوفود والقى حسين مكي نائب رئيس الاتحاد الكويتي لكرة اليد كلمة رحب فيها بالوفود المشاركة وشكر لهم تلبيتهم الدعوة.

● محمد وليد الفقير

● الشيخ حمود الخليفة رئيس الوفد البحريني في حديث مع الشيخ طلال الأحمد

أمين سر الاتحاد العربي لكرة اليد:

نعمل من أجل تشكيل منتخب عربي للعبة

الدول الخليجية مطالبة بالمشاركة ببطولاتها لرفع المستوى

صرح عبدالرحمن الفدا امين سر الاتحاد العربي لكرة اليد ورئيس وفد المملكة العربية السعودية بالبطولة الاولى لمنتخبات دول مجلس التعاون لكرة اليد قائلا: اننا سعداء في لقاء الاخوة ابناء منطقة الخليج العربي في البطولات الخليجية واطالب دائما بمثل هذه اللقاءات لاهميتها الكبيرة ويجب ان تستمر واقصد بذلك دعمها ومساندتها لرفع المستوى الفني للمنتخبات الخليجية وبالتالي ننطلق عربيا واسيويا.

خطة الاتحاد العربي

وقال الفدا ان الاتحاد العربي يعمل من اجل تنظيم اللقاءات الرياضية بين الدول العربية فهناك بطولة الاندية العربية في صيف العام المقبل ومن المنتظر ان تقام في تونس او مصر، وهناك ايضا بطولة كاس فلسطين للمنتخبات الوطنية العربية ومن المنتظر ان تقام بالرياض او احدى مدن المملكة العربية السعودية ونامل ان شاء الله ان ترى المنتخبات العربية تشارك في معظم اللقاءات والبطولات المقبلة مشاركة فعالة.

تشكيل منتخب عربي

واضاف الفدا ان فكرة تشكيل منتخب عربي لكرة اليد موجودة وهذا شيء جيد ونتمنى بل نسعى لتطبيقها مستقبلا وذلك لتمثيلنا في المشاركة الخارجية، وهذا يتطلب الوعي في تشكيل المنتخب لاهميته القصوى للمحافظة على ارتفاع المستوى الفني لكرة اليد في الوطن العربي وخاصة في اللقاءات الرسمية.

صقل للحكام والمدربين

وقال: نحن في الاتحاد العربي تنقصنا الكوادر الفنية سواء في التحكيم او التدريب ويجب ان نقدم جهدا مضاعفا من اجل اقامة دورات صقل للحكام سنويا على نفقة الاتحاد العربي، وكذلك دورات للمدربين واخر دورة للحكام نظمها الاتحاد السوري باشراف الاتحاد العربي لكرة اليد حيث نال بعض الحكام «الشارة الدولية» وان شاء الله نتمنى من الاتحاد الدولي المساعدة في خلق كادر فني من الاداريين والمشرفين بالاتحادات العربية بعمل دورات سواء في التدريب او التحكيم او الادارة الاشرافية كمدراء للفرق الرياضية.

مناشدة الدول بالمشاركة

واضاف عبدالرحمن الفدا ان ظاهرة تنظيم اللقاءات الرياضية بين دول مجلس التعاون في كرة اليد شيء مطلوب ومفروض وعلينا ان نشارك به، ولزاما على بقية الدول الاخرى المشاركة الفعلية ولا ننظر للفوز او الخسارة ونعتبر هذه اللقاءات بين دول مجلس التعاون شيئا ضروريا وذلك للمحافظة على كرة اليد بالمنطقة ونحث الجميع لتعاون وتكاتف المنتخبات الخليجية في الجدية بالظهور بالمظهر المشرف.

شكر للاتحاد الكويتي

واختتم عبدالرحمن الفدا حديثه بشكر الاتحاد الكويتي لكرة اليد واللجنة المنظمة للبطولة الاولى لمنتخبات دول مجلس التعاون المقامة على ارض الكويت على حسن الضيافة والاستقبال وتوفير كافة الامكانات للوفود المشاركة. وقال: نامل للبطولة النجاح والتوفيق بفضل تعاون الجميع للمصلحة العامة ورفع مستوى كرة اليد خليجيا.



● عبدالرحمن الفدا

● حسين مكي

تايلند تهزم نيبال ٣/صفر بالتصفيات الاولمبية

بانكوك (رويتر): ضمن المجموعة الثانية (الشرقية) لتصفيات قارة آسيا لبطولة كرة القدم في الدورة الاولمبية المقبلة فاز منتخب تايلند ٣/صفر على منتخب نيبال بعد ان كانت نتيجة الشوط الاول التعادل دون اهداف.

وقد سجل تيشيتبول اوتايكول هدفين لتايلند وفيتون كيت كونيكولاسك هدفا. وتتصدر اليابان المجموعة برصيد ٧ نقاط من ٤ مباريات وسجل لاعبوها ١٥ هدفا دون ان يدخل مرماهم هدف واحد، ويبلغ رصيد تايلند ٣ نقاط من ٣ مباريات ثم نيبال دون نقاط من ٣ مباريات واخيرا الصين التي لم تلعب مبارياتها بعد، وتتقابل نيبال ضد تايلند يوم غد الاحد.

نتائج دوري ١٤ سنة لكرة القدم

اسفرت نتائج مباريات الاسبوع الثاني لدوري تحت ١٤ سنة لكرة القدم عن فوز كاظمة على العربي ٦/صفر، الجهراء على الفحيحيل ١/٧، الكويت على السالمية ٢/صفر، النصر على اليرموك ١/٣، وتعادل القادسية مع التضامن ٤/٤، والشباب مع الساحل ١/١.

قفل باب الترشيح في العربي والسالمية الليلة

من المقرر ان يقفل في الساعة الثامنة مساء اليوم السبت باب الترشيح لعضوية مجلس الادارة في ناديي العربي والسالمية استعدادا لانتخاب مجلس ادارة جديد للعامين المقبلين، وكان السالمية قد حدد مساء ٨٧/١٠/٢٦ موعدا جديدا لانتخاب مجلس الادارة واجتماع الجمعية العمومية، بينما حدد النادي العربي يوم ٨٧/١٠/٢٦ موعدا للجمعية العمومية لمناقشة التقريرين الاداري والمالي ويوم ٨٧/١٠/٢٧ موعدا لانتخاب مجلس ادارة جديد.

اليوم منتخب الطائرة ودينامو كييف السوفيتي استعدادا للبطولة الاسيوية

يلتقي في الساعة السادسة من مساء اليوم على صالة فجحان هلال المطيري بنادي القادسية الرياضي منتخب الكويت الوطني للكرة الطائرة مع فريق دينامو كييف السوفيتي الذي يزور البلاد حاليا بدعوة من اتحاد الكرة الطائرة، وتاتي هذه المباراة ضمن استعدادات المنتخب الوطني للبطولة الاسيوية الرابعة للرجال التي ستقام بالكويت خلال شهر اكتوبر الجاري.

منتخب الملاكمة يغادر القاهرة الى بغداد للمشاركة ببطولة الملاكمة

● مصيب نجم

صرح مصيب نجم أمين سر الاتحاد الكويتي للملاكمة بان وفد الملاكمة الذي يقيم معسكره التدريبي في القاهرة استعدادا للمشاركة في بطولة العرب للشباب التي ستقام في بغداد خلال الفترة من ٥ حتى ٩ اكتوبر الجاري فداجرى نزالات ودية مع فريق الملاكمة بنادي الزمالك وكانت نتائج الفريق الكويتي جيدة وفاز اللاعب نصيف جوهر على منافسه بالضربة القاضية، كما اجرى الفريق نزالات ودية مع فريق النادي الاسماعيلي وقضى الفريق يوما كاملا بمدينة الاسماعيلية واقامت محافظة الاسماعيلية مادبة غداء تكريما للوفد بنادي الشراع وفي المساء اقام نادي القناة حفل شاي تم فيه تبادل الهدايا التذكارية بين وفد الكويت ونادي القناة بمحافظة الاسماعيلية، كما احتفل الوفد بعيد ميلاد اللاعب حسين الشطي.

● هذا وسيغادر الوفد الى بغداد اليوم السبت للمشاركة في البطولة المذكورة وسوف يعود الى البلاد يوم ١٠ اكتوبر الجاري.

فاينورد بالدور الثاني لكأس الاتحاد الاوروبي

براغ (رويتر): فاز فريق بوهيمبانز براغ التشيكي ١/صفر على بيفرين البلجيكي في المباراة الثانية بالدور الاول لبطولة كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم، وقد تاهل الفريق البلجيكي للدور الثاني بنتيجة اجمالية ١/٢.

كما صعد للدور الثاني فريق فاينورد روتردام الهولندي بعد فوزه ٢/٥ على سبورا لوكسمبورغ، وكان فاينورد قد فاز باللقاء الاول ٥/صفر.

البحرين يفوز على مدينة عيسى ٢/صفر

المنامة - واخ - اختتمت مباريات الاسبوع الثاني من دوري الدرجة الممتازة لكرة القدم في البحرين بفوز فريق نادي البحرين على فريق مدينة عيسى بهدفين مقابل لا شيء في اللقاء الذي اقيم بينهما امس.

وقد انتهى الشوط الاول من المباراة بتقدم البحرين بهدف مقابل لا شيء احرزه اللاعب محمد خليفة في الدقيقة ١٩ فيما سجل مبارك الشاعر هدف البحرين الثاني في الدقيقة ثلاثين من الشوط الثاني من المباراة.

ويرتفع رصيد البحرين الى ثلاث نقاط من مباراتين فيما يظل مدينة عيسى بدون رصيد من النقاط.

رسالة اولمبية ثانية من الشمالية للجنوبية

طوكيو - ي.ب - اعلنت اللجنة الاولمبية الكورية الشمالية بانها سوف تقوم اليوم السبت بتسليم رسالة الى كوريا الجنوبية بخصوص دورة الالعاب الاولمبية المقبلة، وقام كيم يوسون رئيس اللجنة الشمالية بالاتصال هاتفيا برئيس اللجنة الجنوبية كيم تشونغ ها.

وسوف يتم تسليم الرسالة الساعة العاشرة صباحا في قرية بانمونجوم الحدودية في المنطقة منزوعة السلاح.

بايرن يريد هيوز وبرشلونة ينفي الصفقة

ميونخ - رويتر - ذكرت مصادر في نادي بايرن ميونخ بطل المانيا الغربية بان النادي يجري اتصالاته لاستعارة المهاجم الويلزي مارك هيوز من فريق برشلونة الاسباني حتى نهاية الموسم فقط الا ان نادي برشلونة انكر وجود مثل هذه الاتصالات وقال انها مجرد شائعات.

ومن ناحية اخرى قال اولي هوينس مدير فريق بايرن انه تحدث مع نائب رئيس نادي برشلونة خوان غاسبارت حول امكانية استعارة هيوز كحل موقت للفريق حتى نهاية الموسم. واشار الى ان بايرن سوف يشتري مهاجما بمبلغ ٢٫٧ مليون دولار في الموسم المقبل ولكنه لن يكون هيوز الذي لم يلعب لبرشلونة منذ منتصف الموسم الماضي.

مشوار جاسم القصار... نجم كرة اليد ٥

استئصال الغضروف لم يبعد الاصابة عنه

● محافظ الأحمدي يتسلم الدعوة من النقيب جاسم القصار

عانى جاسم القصار من الاصابة التي تسببت في تركه الملاعب في وقت مبكر مع ان لديه التصميم والقدرة على العطاء والابداع في سماء كرة اليد الكويتية ويقول الدكتور محمد سالم طبيب اصابات الملاعب ان اصابة «الكارتلدج» كانت السبب الرئيسي بتركه الملاعب فهي اصابة الركبة اليسرى حيث اجريت له عملية تنظير لمفصل الركبة اليسرى بعد ان تم استئصال الغضروف نفسه ومع ذلك استمرت الاصابة معه الى يومنا هذا وقد سافر الى عدة دول اوروبية بهدف العلاج منها فرنسا ويوغسلافيا والمانيا الغربية ونصحه الاطباء باستعمال نوع من «الحقن» ادى الى تخفيف حالة الاصابة مما ساعده على الاستمرار في الملاعب حيث شارك مع القادسية بدوري وكاس كرة اليد حتى نهاية موسم ٨٧/٨٦.

قالوا عن القصار

● الشيخ دعيج خليفة المالك الصباح: لقد عرفت اللاعب جاسم القصار شابا حميد الخلق امينا على رسالة الرياضة حريصا على سمعة ناديه وفريقه سواء لعب في الداخل او الخارج وآمل ان يتابع نشاطه في مجال اخر كالتدريب او الاشراف تعزيزا لهذه اللعبة وعدم حرمانها من الكفاءات الفعالة والمتخصصة فيها.

● فريد العجيل امين صندوق الاتحاد الاسيوي لكرة اليد: كان بروز جاسم ونبوغه في كرة اليد منذ التحاقه بفريق اشبال نادي القادسية يشد انظار الجماهير وكان مدرب الفريق الاول يستعجل بلهفة الحاقه بالفريق، وكما استطاع جاسم تحقيق بطولات الاشبال للقادسية فقد استطاع ايضا تحقيق بطولات الكبار بعد ان شق طريقه كالسهم ولم يقتصر بروزه على المستوى المحلي بل تعداه الى المستوى العربي والاسيوي والدولي.

● عبدالعزيز العنجري رفيق جاسم في مشواره: يعتبر جاسم القصار اللاعب الوحيد الذي لعبت (١٤) سنة ضمن صفوف نادي القادسية والمنتخب الكويتي وله الفضل في انضمامي الى نادي القادسية وهو يتمتع بالاخلاق الحميدة وحسن التصرف والاخلاص في الملعب لكن الاصابات حالت دون تكميله المشوار مع زملائه في النادي ولجاسم الفضل في الكثير من البطولات التي حصلنا عليها في النادي او المنتخب حيث كان الاداء والروح في الملعب.

محافظ الاحمدي استقبل جاسم القصار

استقبل الشيخ علي صباح السالم محافظ الاحمدي اللاعب جاسم القصار نجم نادي القادسية والمنتخب الوطني لكرة اليد يرافقه فهد الحمود عضو لجنة الاعتزال.

وقد شكر المحافظ اللاعب جاسم على جهوده ونشاطه الرياضي في الملاعب الكويتية والعربية والدولية، حيث رفع اسم الكويت عاليا، وتمنى له الشيخ علي التوفيق في عمله مؤكدا استعداد الحكومة لدعم الشباب الرياضي في كافة المجالات نظرا لدورهم الرائد في رفع اسم الكويت عاليا بين الدول الاخرى.

وقد اعرب اللاعب القصار عن شكره لمحافظ الاحمدي لرعايته للرياضيين وتعاونه معهم في اداء هذا الواجب لخدمة بلدهم الكويت المعطاء.

وقد قدم اللاعب القصار دعوة لمحافظ الاحمدي لحضور مباراة الاعتزال التي ستقام غدا الاحد ووعد المحافظ بالحضور.

فرصة كبيرة لبريمن للانفراد بصدارة الدوري الالماني

بون - ي.ب - يحظى فريق فيردر بريمن اليوم بفرصة كبيرة للانفراد بفارق جيد بصدارة الدوري الالماني الغربي لكرة القدم حيث يسافر في الاسبوع الحادي عشر لمقابلة فريق هومبيرغ قبل الاخير، وكان بريمن قد فاز الاسبوع الماضي ١/٣ على فالدوف مانهايم الاخير.

ويبلغ رصيد بريمن ١٦ نقطة متقدما بفارق الاهداف عن كولونيا ثم ياتي بروسيا منشنغلادباخ برصيد ١٥ نقطة ثم ميونخ ١٤ نقطة وتتساوى اندية شتوتغارت ونورمبيرغ وكارلسروه برصيد ١١ نقطة.

ولا يزال فريق كولونيا الوحيد بدون خسارة هذا الموسم ويلعب اليوم ضد نورمبيرغ السادس اما منشنغلادباخ فسوف يلعب مع فرانكفورت الذي يحتل المركز ١١ ويلعب ميونخ على ارضه ضد هانوفر، وبالنسبة لبقية المباريات يلعب بروسيا دور غوند ضد كارلسروه وباير ليفر كوزين ضد كايزرسلاوتيرن وشتوتغارت ضد بوخوم ومانهايم ضد شالكه وهامبورغ ضد اوردنغين.

ومباراة هومبيرغ مع بريمن قد تكون حاسمة للمدرب الموقت غيرد شفيكرت الذي يشرف على الفريق بدلا من اوفي كليماشفكي الذي يعاني من المرض، ولم يفز فريق هومبيورغ منذ بداية الموسم الا في مباراتين ٢/٥ على فرانكفورت وعلى ميونخ ببداية الموسم، واذا ما حقق فوزا ثالثا اليوم فان شفيكرت قد يثبت في منصبه.

حكم دولي رئيسا لاتحاد الكرة الجزائري

الجزائر - ي.ب - انتخب الحكم الدولي بيليد لاكارني رئيسا للاتحاد الجزائري لكرة القدم، وسبق ان شارك الحكم الذي يبلغ من العمر ٤٧ عاما بادارة عدد من المباريات بنهائيات كاس العالم ١٩٨٢ وفي اولمبياد موسكو ١٩٨٠.

وقد ادار لاكارني ما مجموعه ٧١ مباراة دولية ويأتي خلفا للرئيس السابق الذي طرد في يوليو الماضي، واعرب مسؤولون كرويون عن املهم بعودة الاستقرار للكرة الجزائرية.

مفاوضات تمديد عقد مارادونا اقتربت من النهاية

نابولي - ا.ب - صرح كورادو فيرلينو رئيس نادي نابولي الايطالي بان المفاوضات لتمديد عقد اللاعب الارجنتيني مارادونا قد شارفت على الانتهاء، واضاف انه لا يحكم على اللاعب بمجرد ادائه في المباراة الاخيرة، ولا يستطيع احد ان ينكر مهارات مارادونا الكروية.

وبخصوص خروج ناديه من الدور الاول لبطولة الاندية الاوروبية ابطال الدوري قال فيرلينو بانه على الاتحاد الاوروبي ان يبتكر نظاما جديدا لتصنيف الفرق في القرعة بحيث يمكن تفادي الفرق القوية في الادوار الاولى.

لندل يقابل غولدي ببطولة سان فرانسيسكو

سان فرانسيسكو - رويتر - وصل اللاعب التشيكي ايفان لندل المرشح العالمي الاول الى دور الثمانية في بطولة سان فرانسيسكو للتنس التي تبلغ جوائزها ٢٩٣ الف دولار بعد فوزه في مجموعتين مباشرتين ٥/٧، ٢/٦ على الاميركي جيم غراب.

وسوف يلعب لندل في الدور ربع النهائي ضد الاميركي غير المصنف دان غولدي الذي حقق مفاجاة بفوزه على المرشح السابع مواطنه كيفن كورين بنتيجة ٦/٧ في مجموعتين.

وقد ثار غولدي لخسارته الاسبوع الماضي امام كورين في بطولة لوس انجلوس بعد ان كان متقدما، اما لندل فقال ان البداية كانت بطيئة في مباراة مع غراب لانه لم يسبق له ان لعب ضده.

كاظمة يهزم التضامن ٢٦/١٠٠ بالسلة

● ناصر بشناق (٤) يستحوذ على الكرة تحت السلة

فاز كاظمة على التضامن ٢٦/١٠٠ في اللقاء الذي جرى بينهما مساء امس على صالة ثانوية كيفان ضمن مباريات دوري الدرجة الاولى، وكان الشوط الاول قد انتهى لصالح كاظمة ١٢/٥٤.

وجاء اللقاء من جانب واحد حيث تسيد فريق كاظمة المباراة بفضل عملاقه ناصر بشناق الذي سجل اغلب نقاط كاظمة.

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر. الكويت. الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠



الهاتف: ٤٨١٢٨٢٢/٤٨١٢٨١٩ خطوط - التحرير ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان ٤٨١٢٨١٨ - ٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨



لقاء المائدة المستديرة

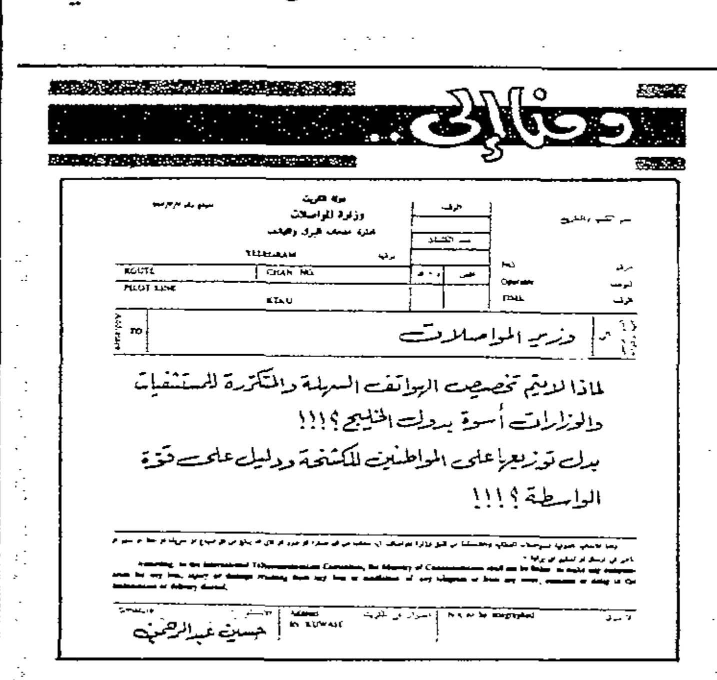
لقاء المائدة المستديرة الذي جمع سمو ولي العهد واعضاء الحكومة برؤساء تحرير الصحف والمجلات المحلية.. هذا اللقاء وكالمعتاد القى الضوء على اهم الهموم والقضايا التي تهم الوطن والمواطن.. وقد اتسم حديث سموه بالصراحة والوضوح وهو ما اعتدناه من سموه.. اما الاجوبة التي تفضل بها بعض الوزراء ردا على استفسارات الصحافة فلم تحظ بالتوفيق نفسه.. فقد قال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء حول «التطوير الاداري»: «.. تم اتخاذ الخطوة الاولى في هذا السبيل وهي اصلاح القيادات الوظيفية..» والحقيقة اننا نسمع جعجعة ولا نرى طحينا ولانعلم حتى الان متى وكيف تم اصلاح القيادات الوظيفية.. ؟! وعلى العموم.. الله يبشره بالخير !!

وحول الاسكان اتضح لنا ان هنالك «٢٧ الف طلب» وان تاخر تسليم المساكن اصبح يرجع الى عجز المقاول والشركات المحلية عن تنفيذ المشاريع بالسرعة المطلوبة.. ولايعود الى التمويل الحكومي.. ونقول لوزير الاسكان كيف سنخرج من هذه المعادلة.. المشكلة.. الجديدة ؟!

اما وزير التربية فقد طمأن الجميع بأن ابناءنا في المدارس هم أقل ابناء الامم استهلاكا للحبوب «المهدئة».. ونرجو ان لايكون لهذه الظاهرة المحدودة علاقة بطبيعة المناهج الدراسية والادارية المتبعة.

واخيرا نشكر وزير الصحة على تنوير الجمهور بخصوص حادثة التسمم.. ونطالبه بالقاء القبض على العامل المجروح الذي تسبب جرحه في تلويث الاغذية التي سممت العشرات فإذا كان هذا ما فعله جرحه.. فكيف لو كان مصابا بمرض من الامراض المعدية ؟!.. اعتقد انه كفيل بالقضاء على أمة باكملها.. ونطالب بعد القبض عليه بغسله في مياه البحر.. ثم قليه.. ثم تجفيفه.. ثم حرقه ليرتاح الطلبة.. وتأمن الامة ..!!

مطلق مساعد العجمي


وزير المواصلات
... الواسطة !!!!
حسين عبدالرحمن

الصوابر فخذ في قبيلة العوازم

بالاشارة الى برقية الزميل حسين عبدالرحمن الى وزارة الاسكان بشان تسمية شقق الصوابر نسبة الى صبر ايوب او صبر الصابرين فقد اوضح المواطن ابراهيم الوسمي في اتصال مع القبس ان المنطقة المقامة عليها الشقق حاليا هي «فريج الصوابر» نسبة الى فخذ من قبيلة العوازم التي سكنت المنطقة والتي يشغلها الان مجمع الاسكان داخل المدينة وهي منطقة الصوابر.

الكلمة الطيبة

الفن المعماري التقليدي في الخليج العربي [٢]
مدن خليجية تتحدى الزمن

بقلم: د. عبد اللطيف كانو

ان الفن المعماري التقليدي في دول الخليج العربي، فن متميز ذو اصالة ومكانة رفيعة لدى عرب الخليج العربي على اختلاف مستوياتهم ومكانتهم فقد ارتبطوا بانماط من البناء التقليدي اتصف بالبساطة والاصالة والجمال، ولقد اهتمت دول مجلس التعاون الخليجي بالمحافظة على ثرواتها الحضارية التراثية في مجال العمارة التقليدية بعد ان تعلمت درسا من الواقع المرير، وبعد ان هدم الكثير من هذه الانماط التقليدية في الطفرة العمرانية التي مرت بها المنطقة، ومع اننا جميعا نريد المزيد من المحافظة على هذا التراث القومي الاصيل الا انه من المؤكد ان التوعية ومردودها اصبحا في مستوى جيد ومعقول، كما ان بعض الدول الخليجية قد وضعت الانظمة والقوانين للمحافظة على هذه الوحدات المعمارية التقليدية وحمايتها من الهدم والاندثار، لانها في الواقع اعتبرت هذه العمائر المتميزة رصيدا عقاريا يربط الماضي بالحاضر ويثري المدن الخليجية التقليدية ذات التاريخ العريق.

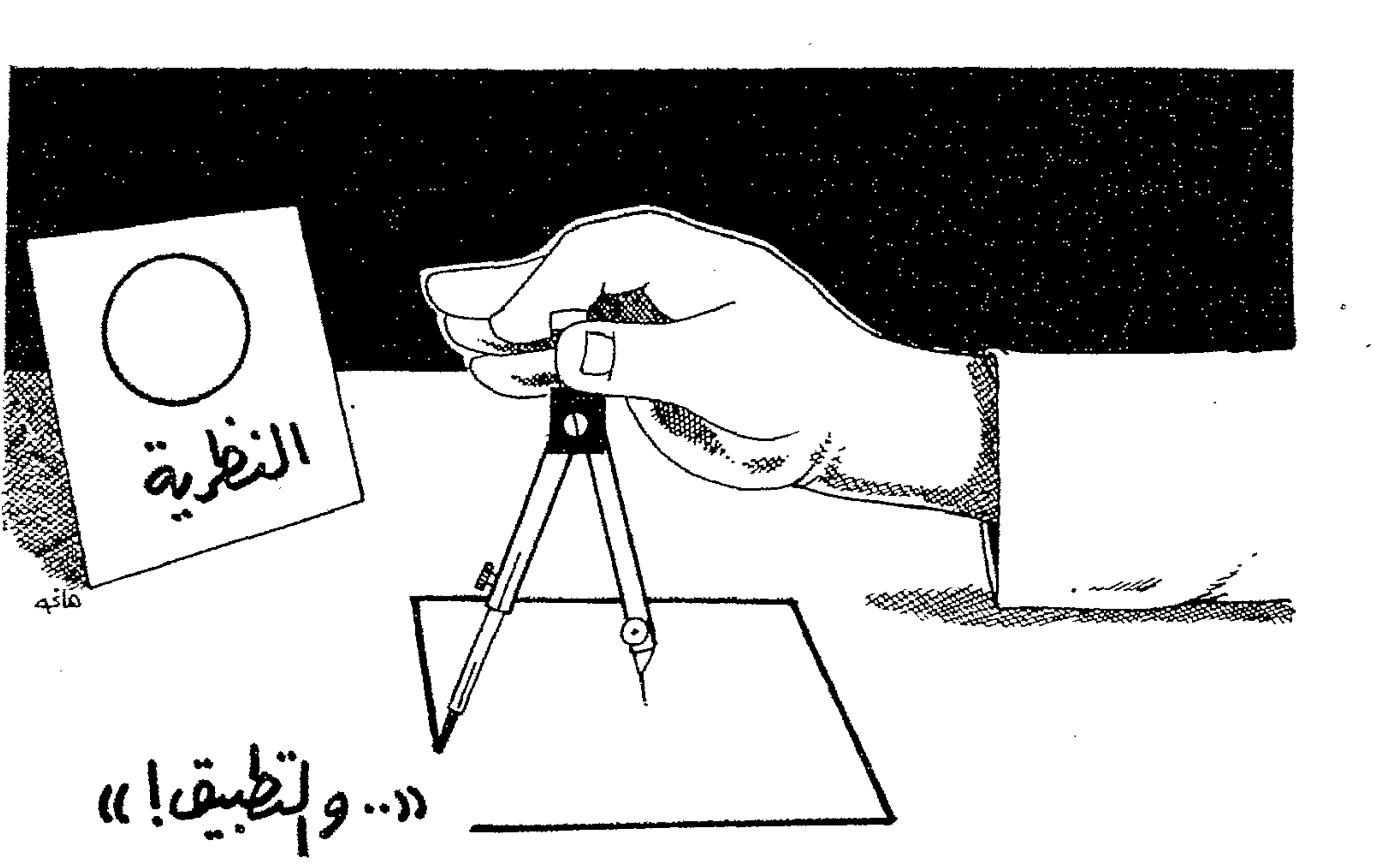
المحافظة على التراث الخليجي مسؤولية كل مواطن وفرد ومؤسسة، فآثارنا المعمارية الخليجية هي رمز للاصالة والجمال، وتراثنا هو امتداد لتاريخنا، ونحن مطالبون بكل الوسائل والسبل لان نبذل الجهد والعطاء لنحمي تراثنا المعماري هذا من الضياع والتلف والهدم والاندثار، ونحن مطالبون كذلك بان نحمي مدننا التاريخية الاصيلة من الزخم العمراني ذي التاثير السلبي، ولا بد لنا ان نبين للجميع مضار الهجر للبيوت التقليدية والهجرة من المدن التاريخية، حتى نتمكن من المحافظة على النسج السكاني، والرصد العقاري، وبذلك تبقى المدينة الخليجية نشطة ذات عمر مديد وحيوية شابة متفاعلة مع متطلبات المجتمع الحياتية المتطورة.

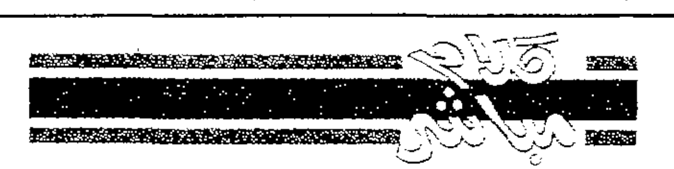
ونظرة فاحصة على ما يتخذ من قرارات في الاجتماعات الدورية والرسمية تبين لنا ان الاخوة والاخوات المسؤولين في الاثار المعمارية الاسلامية والمدن العربية لديهم الدراية والتطلعات والخبرة والكفاءة والالمام المتمكن بالفنون الاصيلة للمحافظة على هذا التراث الانساني، ولكن الصعوبة ربما تكمن في كثير من الاحيان في تنفيذ هذه القرارات والتوصيات، وايجاد مصادر للتمويل.

ولحل بعض مشاكل التمويل فقد اوصى مؤتمر الاثار الاسلامية الذي انعقد في صنعاء في ٣٠ ربيع الاخر ١٤٠٠هـ (١٩٨٠/٢/٢٢) باشراف المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، بان تعمل دوائر الاثار في الدول العربية على حث بلديات المدن التي تحتوي على اثار، بتخصيص نسبة معينة من مواردها تنفق على صيانة الابنية الاثرية، وفي هذا المؤتمر الذي حضره العديد من المهتمين بالعمارة العربية الاسلامية، اتخذت عدة قرارات وتوصيات اسجل اثنتين منها للاهمية:

١ ـ «ان المباني التاريخية والمواقع الاثرية في الوطن العربي ثروة قومية ضخمة، يتحتم على كل شعب من الشعوب العربية حمايتها، مع تهيئة الامكانات لذلك، ودمجها كاملا في الحياة المعاصرة للامة العربية اجتماعيا واقتصاديا وثقافيا».

٢ ـ «بما ان ترميم الابنية هو امر فني، فلا يجوز ان تتم عملياته عن طريق المناقصات العامة، لهذا يوصي المؤتمر الدول العربية ان تفسح (المجال) لدوائر الاثار لتقوم بترميم الابنية الاثرية مباشرة».





املأ رئتيك .. بالهواء النقي

لماذا يرتبط المدخن بالسيجارة الى هذا الحد الذي يعجز معه عن الاقلاع عنها رغم قناعته بمضارها؟!..

هناك اسباب كثيرة لا نحاول تفصيلها ونكتفي باطلاق كلمة واحدة على كل تلك الاسباب.. فنقول: انها عادة سيئة .. او عادة فقط. ماذا لو حاولنا فرز تلك الاسباب؟.. هل يمكن ان يساعد ذلك في فهم افضل يساعد على وضع حد للانتحار البطيء المسمى بالتدخين مثلا؟!

ينصح اهل الاختصاص سائقي السيارات في الصيف بامور تخفف من شدة انفعالهم والذي ينعكس على زيادة حوادث المرور وخناقات السائقين .. ومن تلك النصائح قولهم (افتح المكيف وخذ نفسا عميقا تسترخي معه اعصابك)..

اخذ النفس بالكامل .. وملء الرئتين مما يريح النفس فعلا .. واذا ضاق صدر الانسان ورزقه الله بتنهيدة كاملة تملأ الصدر بالهواء فانه يحس براحة تزيح شيئا من ذلك الضيق.

هذه الحركة يتمتع بها المدخن، وبالذات عندما يزداد ضغط العمل عليه او يضطرب لاي سبب فان عملية (سحب نفس) من السيجارة تكون طريقا لملء الرئتين بالهواء.. صحيح ان الهواء ملوث... ولكنه يعطي الشعور نفسه الذي يحصل من ملء الصدر بالهواء النقي.

واذا استطاع المدخن ان يحقق هذه الحاجة بغير استخدام السيجارة .. بالتدريب على ملء الصدر بالهواء عند الشعور بالضيق بطريقة تزيح ذلك الاضطراب والتوتر فان جزءا كبيرا مما يتحقق له من التدخين يتم اشباعه بهذه الوسيلة.

هناك سبب آخر يدفع بعض المدخنين الى التعلق بالسيجارة، وهو يتصل بارتباط (ذهن) المدخن بصورة ميكانيكية لتعبيرات الوجه شاهدها على وجه مدخن سينمائي او في الاعلانات تعطي انطباعا (بالفعالية) وقوة الشخصية لمدخن يمارس دورا جذابا في فيلم .. او حتى في الواقع .. المهم ترتبط صورة (شخصية ما) في ذهن المدخن (تحسن) من حركة جذب النفس في شعور ووجدان صاحبنا المدخن بالتقليد.

فهو يكرر صورة علقت في باطن ذهنه لتلك الشخصية وكأنه يستوحي منها صفات (الفعالية) و(النفوذ) و(قوة التاثير) وما الى ذلك من صفات تعلق في تفكير صاحبنا.

فاذا امكن للمدخن استكشاف تلك الرواسب وتفتيتها من باطن الشعور كما تفتت الحصوة في داخل الكلى فان الطريق يكون سالكا لوضع حد لمعاناة طويلة اخذت اسماء خاطئة مثل تسميتها بـ(العادة).. ومسميات غامضة وعمومية .. ساهمت في اضعاف الضحية عن التغلب على رواسب في الذهن هي كالدخان .. تتبدد بنسمة من الهواء النقي الطاهر.

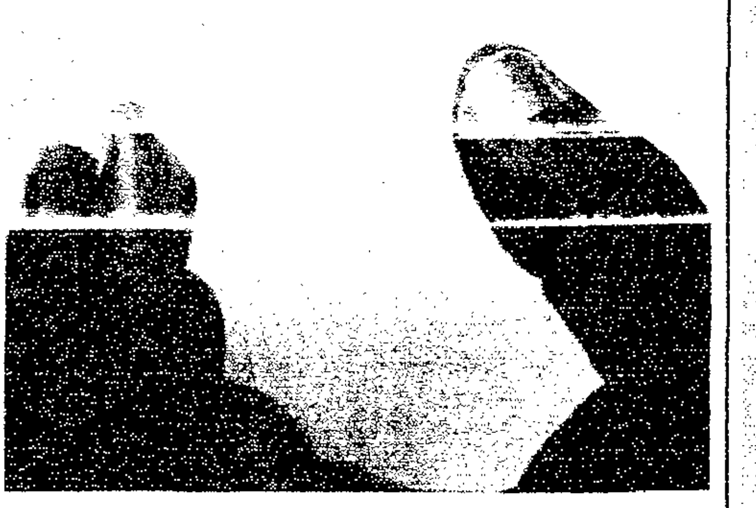
فيصل الزامل

وزيرة اصبحت احمد

الموصل ـ واخ ـ تمكن فريق طبي عراقي في مستشفى نينوى الجمهوري في العراق من اجراء عملية جراحية لتحويل فتاة اسمها وزيرة في الثالثة عشرة من العمر الى فتى سمي احمد.

والفتاة التي تم تحويلها الى فتى «احمد» هي الان اخ لسبع فتيات بعد ان كانت «وزيرة» اختهن الثامنة قبل العملية والعائلة على وشك انجاز معاملة تحويلها الى فتى في دائرة الاحوال المدنية.

ماسة ٣٤ قيراطا بـ ٣ ملايين و٦٥٤ الف دولار



بيعت في استراليا قبل يومين ماسة فريدة بمبلغ ٣,٦٥٤ ملايين دولار والماسة زنتها ٣٤ قيراطا واستخرجت من منجم في غينيا بغرب افريقيا في ١٠ اغسطس الماضي (رويتر).

تحليك

يفضل ان يستعمل الهيب الخاص لاجتثاث الفروخ واهم مواصفاته انه يقطع من ثلاث جهات وعريض من اسفل وحاد، وساقه قوية لتتحمل ضربة المطرقة، كذلك تستعمل معه مطرقة كبيرة زنة ٨ ارطال، اما الهيب العادي فلا يفيد لانه يسبب الضرر للجمارة.

غير معقول

ان يقابل المواطن يوم الاثنين الوزير في ديوانيته الاسبوعية بينما لا يستطيع مقابلة الوكيل او مدراء الادارة في اليوم نفسه!

أسرار الدوائر

● وكيل وزارة يفكر بالتقاعد اختياريا كونه محصورا بين الوزير والوكلاء المعاندين.

★★★

● صحافي كويتي كلما قابل رئيس وزراء دولة عربية شقيقة اعفي رئيس الوزراء من منصبه.

★★★

● تداخل الاختصاصات الاشرافية بين وزارتين ادى لحالة ارباك في مؤسسة مهمة للقطاع المصرفي.

البلدية تعقب على «نداء»

جاءنا من بلدية الكويت ما يلي:

بالاشارة الى ما جاء في جريدتكم الموقرة تحت زاوية «نداء» في العدد رقم ٥٥٢٦ يوم الخميس الموافق ١/١٠/٨٧م بخصوص الطلب الى البلدية بالرقابة على اسعار السمك في السوق الساحلي، نفيدكم علما ان الرقابة على الاسعار ليست من اختصاص بلدية الكويت، شاكرين لكم حسن تعاونكم وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

مدير ادارة العلاقات العامة

٦٠٦٥٣ حالة ايدز في العالم

جنيف (الامم المتحدة) أ ف ب ـ صرح متحدث باسم منظمة الصحة العالمية امس بأن هناك ٦٠ الفا و٦٥٣ حالة ايدز في العالم تم ابلاغها رسميا لمنظمة الصحة العالمية يوم ٣٠ سبتمبر الماضي. وقد اشارت الاحصائيات السابقة للمنظمة يوم ١١ اغسطس الماضي الى وجود ٥٦ الفا و٣٩٥ حالة.



نحن .. والغرباء!!

جميل ثم جميل والف جميل .. ان نزرع ـ ارضنا لنا وللاجيال المقبلة ـ بالمجمعات السكنية الضخمة والفخمة والاسواق والمجمعات التجارية البهية ورائعة التصميم والتنفيذ .. والنوادي البحرية والنوادي الرياضية ..!! كما انه جميل ثم جميل والف جميل .. ان نشق الطرق السريعة العريضة والامنة .. وان نعلق الجسور التي تعلو هامات البشر لتدوسها اقدام سياراتنا المطاطية!! كل هذا جميل ولا تثريب عليه ولا لوم ولا «شرهة».. ومن يقول بغير ذلك فهو جاحد حقود مسمم الافكار .. لا يرى الا بعينين مغلقتين .. ولا يفكر الا وهو نائم..!!

لا اعتراض على ان تغدو بلادنا حضارية ـ ولو في الجانب المادي للحضارة ـ ولكن الاجمل من كل هذه المباني وتلك الجسور او (قشور الحضارة) كما يسميها اخواننا الذين يفكرون وينظرون وهم يتثاءبون بعد وجبة سمك .. وكؤوس مختثرة من اللبن الخاثر .. الاجمل من كل ذلك .. ان نزرع في نفوس وعقول الاجيال المقبلة ـ او الذين يحملهم رحم الزمان .. نزرع في نفوسهم .. ونغرس في عقولهم .. تعاليم وقيما ومعاني اساسية تدل على تحضر روحي ومعنوي .. حتى نضمن لهم سلامة العيش من خلال سلامة التفكير وجديته .. بعيدا عن رهافة ورغد العيش وقصر النظر .. وننأى بهم بعيدا وبعيدا عن التشويش الذهني .. وعن التعلق بالجوانب المادية من الحياة .. وهي جوانب كما نعلم زائلة وغير دائمة .. اولا نساهم في بناء ادنى نوع من التفكير المنظم الذي يساعد على حياة قويمة وسليمة!!

يتأتى هذا البناء النفسي للاجيال المقبلة من خلال مناهج ونظم تربوية .. تبتدعها وزارة التربية .. والنظام العام للدولة اولا .. وهذا اهم كثيرا من المناهج او النظم الصماء التي تموت غالبا بين دفتي الكتاب الذي يحويها ..!! لان الدولة في نظري تساهم كثيرا في ميوعة الاطفال او الشباب من خلال تخليها عن تطبيق القوانين الصارمة بحق المخطىء او المسيء منهم .. وتفضل الطريقة العشائرية في حل مشكلاتهم او اساءاتهم التي تصدر منهم بحق المجتمع .. والكويتيون بدأوا يتحدثون في دواوينهم ومنتدياتهم عن تصرفات فاقعة .. وسلوك مشين يصدر من الشباب او من هم مازالوا في مرحلة الطفولة..!!

علينا ان نواجه حقيقة التغير السكاني في الكويت، بعين مفتوحة وبعقل واع .. ولا نلجأ لاسلوب تغطية الحقيقة بالوهم او الامنية .. فكثير وكثير من الشباب الكويتيين الان .. هم من تربة غير كويتية اصلا .. نموا فيها وترعرعوا وشبوا على تعاليمها .. لذلك فهي وهم .. غريبون علينا .. لهم عاداتهم وسلوكياتهم المختلفة عن عاداتنا وسلوكياتنا!! لذلك صارت العائلة الكويتية تخاف على صغارها وعلى شبابها من الاختلاط .. حتى لا يتشرب هؤلاء الابرياء .. سلوكيات اولئك الغرباء الشائنة .. وصارت هذه العائلات تفضل لابنها البقاء في المنزل بما في ذلك من عزلة وانطواء على ان يخرج الى الشارع او يختلط باولئك القوم..!!

هذه القضية اضعها اليوم بين يدي التربويين والمختصين في علم الاجتماع .. وارجو ان يساعدونا على بناء غد مأمون وطاهر لصغارنا!!

صالح الشايجي



الى بلدية الكويت ـ قسم النظافة، بضرورة رفع السيارة (الصورة) من شارع عبدالكريم الخطابي قرب دوار البدع لخطورة وجودها امام فتحة جانبية ومنذ ما يزيد عن الشهر اثر حادث مروري !!

وريشة القبس

الضوء الابيض

اعطى الشيخ سعد في لقاء قصر الشعب الاسبوع الماضي اشارة الدعوة لممارسة النقد .. والنقد البناء الذي يهدف الى كشف الاخطاء التي قد تحدث عن قصد او دون قصد من الجهاز الرسمي للدولة .. وجاء اعلانه بان اعضاء السلطة التنفيذية لا يريدون تكميم الافواه او الاستبداد في فرض سياسات داخلية وخارجية وهذا القول، كما اراه، اتجاه مريح لنا كتاب الصحف اليومية الذين نستمد من اصحاب المشاكل والناس البسطاء والمقهورين من تسلط رؤسائهم عليهم زادنا اليومي الذي يحرك اقلامنا ..

ولكننا يا سمو الشيخ سعد . وبقدر ما نعرفه من حرصك على تقبل ما يكتب، واستعدادك الدائم للحوار والنقاش بهدف الوصول الى افضل الحلول والافكار لمصلحة الكويت .. اقول يا ريت بعض الوزراء يتحلون بربع ما تتحلى به من سعة الصدر .. وتقبل النقد .. ويا ريت يعلن الوزراء جميعا بانهم لا يتدخلون فيما يكتب من نقد او رأي بناء حتى نطمئن بأن المستقبل لن يشهد رقابة وزارية فوق الرقابة الاعلامية ..

بو خالد

ملاحظات مواطن

الاخ عبدالله ناصر العصيمي بعث رسالة تعبر عن معاناة المواطن الكويتي العادي وهو يناقش سلبية وزارة «عدم الصحة»، (هكذا يسمي وزارة الصحة) التي تؤخر تقدم الخدمات الصحية.. وسوء معاملة بعض الاطباء ويقارن بين التفرقة في الخدمة بين ضاحية عبدالله السالم وجليب الشيوخ، وكيف ان بعض الاطباء لديهم الوصفة الطبية جاهزة قبل دخولك غرفة الطبيب.. وهو يتساءل: لماذا تتزايد شكاوى الناس حول وزارة الصحة .. ويؤكد ان حالات التسمم التي سادت البلاد سببها اهمال هذه الوزارة.

ثم يطلب الاخ العصيمي من وزير الصحة ان يأخذ شكاوى الناس بعين الاهتمام ويحقق فيها ويزور المراكز الطبية ليرى بنفسه الامور.

المحرر

القبس
السبت ٣/١٠/١٩٨٧م
Saturday, 3/10/1987
No. 5528 ـ العدد ٥٥٢٨
طبع من عدد اليوم السبت
٩٢٣٧٣ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.